Asharq Al-Awsat

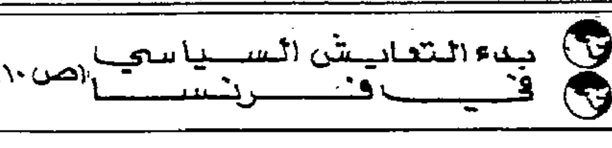
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 19 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2668

الاربعاء ٩ رجب ١٤٠٦هـ - ١٩/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٨



ثمن النسخة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مرسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الوثائق البريطانية الفرنسية وصلاحيات ميتران بقلم : حافظ ابراهيم خيرالله (ص ١١)

إنجازات أكاديمية الملك فهد بلندن (ص ٨)

القرآن والمفسرون المعاصرون بقلم : د. مصطفى عبد الواحد (ص ١٢)

بدء التعايش السياسي في فرنسا (ص ١٠)

قبل اجتماع اليوم مع المنتجين خارج المنظمة :

وزراء «أوبك» يبحثون توصيات لجنة الحلول لاتخاذ موقف موحد

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

فرض وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» تعتيما كاملا على سير اعمال مؤتمرهم المنعقد حاليا في جنيف بهدف البحث عن سيناريو حلول للازمة البترولية فقد رفض جميع الوزراء الادلاء باي تصريحات حول الخيارات الجاري بحثها واكتفى السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لدى سؤال الصحفيين له عن الموقف بقوله انه متفائل . وبدا وكان هناك اتفاقا بين الوزراء على توفير جو مناسب لاعمال المؤتمر من خلال الابتعاد عن التصريحات الصحفية .

وظل الوضع غامضا حتى لحظة دخول الوزراء لقاعة المؤتمر لحضور الجلسة الحاسمة والوحيدة التي عقدت مساء امس

لبحث توصيات لجنة الخبراء التي كلفت بدراسة كل سيناريوهات الحلول المطروحة ومحاولة الوصول الى اتفاق حول انسبها لمعالجة الوضع الحالي .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها مساء امس الاول عقب تشكيلها واستمر الاجتماع حتى ساعات الصباح الاولى ثم عاودت الاجتماع مرة اخرى صباح امس وانتهى اجتماعها عند الظهر .

فجوة كبيرة

وقيل ان اللجنة اخفقت في التوصل الى اي نتيجة تذكر، وقالت مصادر مطلعة ان الفجوة كانت كبيرة بين المواقف ولم يكن هناك جديد تستطيع اللجنة من خلاله استخلاص توصيات محددة .

واضافت المصادر أن اللجنة درست تصورات ومقترحات مطروحة بحثت في السابق وهي ما تضمنه تقرير لجنة الخبراء الذي اعد خلال الجلسة التي عقدت يوم الجمعة الماضي .

وذكرت المصادر أن اللجنة ليس لديها ما تقدمه في الواقع لان العملية في النهاية ارادة سياسية للقبول بهذه الحلول .

اتصالات ثنائية

واضافت انها تعتقد ان المهم هو طبيعة المواقف التي تبلورت من خلال الاتصالات الثنائية بين الوزراء وعما اذا كانوا قد تمكنوا من توفير الارادة السياسية المطلوبة من خلال اتصالاتهم مع حكوماتهم .

وذكرت بعض المصادر ان اللجنة درست ٦ اقتراحات فيما قالت مصادر اخرى انها درست اقتراحين فقط واضافت ان المهم ليس الاقتراحات وانما توفر الرغبة لاحترام تلك الاقتراحات في حال اقرارها .

ومن بين المقترحات المطروحة على المؤتمر والتي بحثتها اللجنة ، مسألة تحديد سقف انتاج مرن يتمشى مع حجم الطلب في فصول السنة الثلاثة او الاربعة .

كما اهتمت اللجنة بدراسة كيفية

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الملك فهد لامير قطر

الرياض - واس : عاد الى الرياض بعد ظهر امس وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر قادما من الدوحة بعد زيارة لدولة قطر استغرقت عدة ساعات سلم خلالها رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز لاخيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

وكان الوزير قد غادر مطار الدوحة في وقت سابق حيث كان في وداعه لدى مغادرته وزير التربية والتعليم القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني .

الرياض - واس : رفضت المملكة العربية السعودية امس مزاعم ايرانية بانها تصدر ثلاثة اضعاف حصتها الانتاجية التي حددتها «اوبك» مؤكدة ان انتاجها منذ عام ونصف يعادل نصف حصتها المخصصة.

فقد علق ناطق رسمي في المملكة على ما جاء في الرسالة التي وجهها الرئيس الايراني علي خامنئي يوم الاثنين الى مؤتمر الاوبك عبر وسائل الاعلام الايرانية والتي زعم فيها ان المملكة العربية السعودية تصدر من النفط ما يعادل حصتها التي قررتها منظمة الاوبك ثلاث مرات بقوله : «من المؤسف حقا أن تصدر مثل هذه الاقوال على لسان مسؤول ايراني كبير إذ انه لا صحة لما ذكره على الاطلاق بهذا الشأن بل الحقيقة تؤكد أن المملكة العربية السعودية قد ظلت مدة عام ونصف تصدر ما لا يزيد على مليوني برميل في اليوم اي ما يعادل نصف حصتها المخصصة بموجب قرار منظمة الاوبك وهي اربعة ملايين وثلاثمائة وخمسون الف برميل في اليوم».

واضاف المصدر لقد سبق أن اعلنت المملكة ترحيبها بتشكيل لجنة محايدة من الخبراء للوقوف على واقع ما تنتجه المملكة وما تصدره من النفط منذ صدور قرار المنظمة بتوزيع الحصص على الدول الاعضاء في دورتها الماضية وذلك من أجل ان يعرف العالم بأسره من الملتزمين بهذا القرار ومن المتجاوزين المسرفين في ادعاءاتهم المتكررة التي سئمها الناس.. وقال المصدر في ختام تصريحه اننا نطالب كل من يحاول التجني على الحقيقة بأساليب التشويش الاعلامي أن يتفهم ابعاد مثل هذه الامور قبل الخوض فيها بما يتناقى مع الحقيقة والواقع.

مسلمو الفلبين يصلون لله تعالى أمام قصر الرئاسة ويطالبون بالحكم الذاتي

مانيلا - وكالات الانباء : في الوقت الذي تتفاوض فيه الحكومة الفلبينية الجديدة مع المنظمات الاسلامية المقاتلة في الجنوب من اجل تحقيق الحكم الذاتي للمناطق الاسلامية في الفلبين، نظم الوف الأشخاص امس مسيرة حاشدة في العاصمة مانيلا دعما لمطالب المسلمين الفلبينيين بالحكم الذاتي. وبعد انتهاء المسيرة ادى المتظاهرون صلاة الظهر جماعة أمام القصر الرئاسي في قلب العاصمة كجزء من حملتهم الاعلامية والشعبية لتحقيق مطالب المسلمين المحقة. وفي الصورة جانب من المصلين أمام القصر الرئاسي.

تطور خطير في الحرب
الطائرات العراقية تقصف مصافي النفط بأصفهان

بغداد - لندن - «الشرق الاوسط»:

طرأ تطور خطير جديد على المواجهة العسكرية بين العراق وايران امس بتبادل قصف الانشاءات الاقتصادية الامر الذي اسفر عن خسائر في الارواح ودمار مادي على نطاق واسع لدى الجانبين .

وعلى الصعيد الدبلوماسي نسب الى مصادر عربية وغربية في لندن توقعها ان تبدأ في وقت قريب ما سمته بوساطة فعالة لانهاء النزاع الدامي الذي بدأ قبل اكثر من خمسة اعوام .

فقد صرح ناطق عسكري في بغداد بأن اسرابا من المقاتلات القاذفة العراقية شنت غارة مباغتة على مصافي النفط في مدينة اصفهان في العمق الايراني عند الساعة العاشرة و١٠ دقائق من صباح امس بالتوقيت المحلي وصبت عليها اطنانا من القذائف وتركتها ركاما تندلع فيه ألسنة اللهب وتتصاعد منها اعمدة الدخان التي امتدت الى مساحة واسعة في المنطقة .

وقال الناطق ان الاسراب التي نفذت المهمة وكان يقودها الرائد طيار محمود جاسم محمد عادت جميعها الى قواعدها سالمة .

وقصف ايراني

وصرح الناطق العراقي بعد ذلك بان طائرتين مقاتلتين ايرانيتين اخترقتا الحدود العراقية قرب قلعة صالح بمحافظة ميسان الجنوبية ونتج عن توغلهما مقتل مدني واحد وقد لاذت الطائرتان بالفرار بعد ان تصدت لهما المقاومات الارضية العراقية .

وتقع قلعة صالح على الطريق الدولي الذي يربط بين البصرة وبغداد ولم يحدد الناطق المنطقة التي استهدفها الطيران الايراني بشكل دقيق ولا الاضرار المادية التي نتجت عن الغارة الايرانية .

على الصعيد الدبلوماسي، نسب الى مصادر عربية وغربية في لندن توقعها ان تبدأ وساطة فعالة في القريب وقالت انه في الوقت الذي لا يمكن لاحد التكهن بموعد بدء هذه الوساطة او الجهة المرشحة للقيام بها فان هناك اجماعا بين الدوائر الغربية والعربية المسؤولة على احتمال ان تكون المعارك الاخيرة مناسبة عملية لاخراج النزاع العراقي - الايراني من حالة الطريق المسدود التي وصل اليها .

ولي عهد المغرب يختتم زيارته للسعودية

الرياض - واس : غادر الامير محمد بن الحسن الثاني ولي العهد في المغرب الرياض صباح امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت سبعة ايام قابل خلالها الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وكبار المسؤولين.

وقد جرى له وداع رسمي في مطار الملك خالد الدولي.

وفي المساء وصل الامير محمد الى مراكش .



مناورات جوية مشتركة جرت بين دولة عظمى ودولة افريقية كبرى خلال الفترة الاخيرة رغم ما تردد من قبل عن الغاء برنامج المناورات العسكرية بين البلدين.

نايجل لوسون يعلن الميزانية البريطانية
إنخفاض دخل البترول للنصف ولا اتجاه لتخفيض الانتاج

لندن - «الشرق الاوسط»:

أعلن نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني ان حكومته لن تخفض مستوى انتاج البترول من حقولها في بحر الشمال سعيا لرفع اسعاره عن مستوياتها الحالية . وقال ان بريطانيا بوصفها منتجا رئيسيا للبترول لا يمكن ان تعمل ضد مصلحتها في انخفاض اسعار البترول كدولة صناعية رئيسية في الوقت نفسه .

وقال لوسون في خطاب الميزانية الذي القاه امام مجلس العموم البريطاني بعد ظهر امس ان الخسائر التي تتعرض لها بريطانيا من حصيلة تصدير البترول ، سوف تعود بمكاسب على الصناعة من الناحية الثانية . واكد أنه اذا كانت بريطانيا قد تمكنت من التكيف مع ايرادات بترول تصل الى نصف ما كانت عليه خلال الاسابيع الماضية ، فانها تستطيع مواصلة ذلك خلال السنوات المقبلة .

وتوقع لوسون ان تنخفض حصيلة

(التتمة على الصفحة ٢)

ميتران يستقبل شيراك ويكلفه

باريس - اف ب: استقبل الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران مساء امس جاك شيراك رئيس حزب الديجوليين الجدد (التجمع من أجل الجمهورية) وعمدة باريس الذي تردد اسمه كأبرز المرشحين لمنصب رئيس الوزراء .

وقد تضاعفت الاتصالات طوال امس بين حزبي الاغلبية (التجمع من اجل الجمهورية - الديجوليين الجدد) والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية (ليبرالي وسط) بشأن توزيع المناصب الوزارية.

القاهرة: تشكيل لجنة للتحقيق بمحاولة هرب سجيني «الجهاد»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري توجيهات الى مدير مصلحة السجون المصرية بتشكيل لجنة لاجراء تحقيق فوري حول محاولة هروب اثنين من المسجونين في قضية تنظيم «الجهاد» بسجن الاستقبال بطرة فجر يوم الاثنين وهما نبيل المغربي ومحمود محمد اسماعيل.

وطلب وزير الداخلية ان يتناول التحقيق مراجعة شاملة للاجراءات الامنية داخل السجن والأساليب التي استخدمها المسجونان لمحاولة الهروب خاصة ان هذه أول محاولة تتم في أحد السجون المصرية.

وفي الوقت نفسه قامت ادارة سجن طرة باجراء تفتيش شامل لجميع عنابر المسجونين في قضية «الجهاد» بعد ان تم الكشف عن وجود اسلحة نارية في حوزة المسجونين اللذين حاولا الهرب ومن المرجح ان يكونا قد حصلا عليها اثناء التحام سجن طرة يوم ٢٥ فبراير (شباط) الماضي بقوات الأمن المركزي.

وسوف يتلقى وزير الداخلية المصري تقريرا كاملا حول نتائج هذا التحقيق في نهاية هذا الاسبوع.

منازعة معسكر الهرم

● من جهة ثانية يشهد معسكر قوات الأمن بمنطقة الهرم والذي شهد الشرارة الأولى في احداث التمرد والشغب حاليا صراعا من نوع آخر فقد قررت الحكومة المصرية نقل المعسكر الى مكان بعيد في طريق مصر - اسكندرية الصحراوي على ان يقام على أرض المعسكر القديم - سبعة أفدنة - مشروع سياحي.

وما كاد خبر نقل المعسكر يذاع حتى تنازعت ملكية الأرض أربع جهات كل منها تدعي ملكية الارض وهي شركة «ايجوث» للفنادق، وشركة «المقاولون العرب»، ومحافظة الجيزة، وأخيرا وزارة الداخلية ومازال الصراع حول معسكر الشرارة الأولى مستمرا.

مزالي : الحرب على الرشوة والفساد هدفها تأكيد الحرص على نظافة النظام

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

أعلن السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ان ما يجري في تونس من مقاومة لسوء التصرف ومن قطع للطريق على الرشوة والفساد لا يجب ان يفهم منه ان الوضع في تونس متعفن كما يدعي البعض في الداخل والخارج وانما هي حملة موجهة لاقلية لا اعتبار لها مما يؤكد حرص النظام البورقيبي على ان يكون دوما نظاما نظيفا رجاله اقوياء عقلا وشرفاء قلبا واخلاقا وطاهرون ضميرا.

وقد قدم الوزير الأول هذا التحليل امام اطارات البنك المركزي التونسي بمناسبة تنصيب محافظه الجديد السيد محمد السخيري داعيا هذه الاطارات الى التحلي باليقظة الدائمة والتعاون المكثف والمتواصل مع بقية البنوك في اطار خطة مالية موحدة ومنسجمة مع الابقاء على حرية تصرف تلك البنوك ومبادلتها لتكون البنوك بمختلف اختصاصاتها ادوات تحريك وتنشيط فعالة للاقتصاد والوطن ودعامة قوية من دعامات النظام وألح الوزير الاول على ضرورة ان يسعى البنك المركزي لها فقط للحفاظ على العملة الصعبة بل وكذلك لجلبها وازالة كل العراقيل والصعوبات التي تحول دون جلبها والحد من البيروقراطية وتيسير عمليات جلب العملة الصعبة وتشجيع كل ذوي العزائم الصادقة من صناعيين وتجار وخواص وأبحاث مشاريع وهم الذين تعتمد عليهم تونس في كسب معاركها التنموية وفي مقدمتها معركة التصدير.

وكان السيد محمد السخيري قد عين مؤخرا محافظا للبنك المركزي التونسي خلفا للسيد المنصف بلخوجه وخلفه على رأس الجمارك التونسية السيد مصطفى بدر الدين والي الكاف.

خادم الحرمين الشريفين وولي عهده يؤكدان حرص السعودية على العمل لخير الاسلام والمسلمين

منى ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:
اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني «حرص المملكة العربية السعودية على العمل لما فيه خير الاسلام والمسلمين»، وانها «لن تألو جهدا في سبيل العمل على كل ما من شأنه خدمة الاسلام والمسلمين».

وجاء ذلك في برقيتين جوابيتين ردا على البرقيتين اللتين رفعهما للعاهل السعودي وولي عهده الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمناسبة انعقاد دورته السابعة والعشرين.

وجاء في برقية خادم الحرمين الشريفين: «اشارة الى برقية سماحتكم التي بعثتموها الينا بمناسبة انعقاد الدورة السابعة والعشرين لرابطة العالم الاسلامي فاننا نشكر سماحتكم وكافة اعضاء مجلس التأسيس الذين شاركوا في هذه الدورة على ما اعرب عنه الجميع من مشاعر فياضة ودعوات خاصة مقدرين للجميع جهودهم المتواصلة في سبيل نشر الدعوة الاسلامية واعلاء كلمة الله، مؤكدين لهم جميعا حرص المملكة العربية السعودية على العمل لما فيه خير الاسلام والمسلمين سائلين الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق».

كما تلقى المجلس برقية جوابية من ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز جاء فيها: «اشارة الى برقية سماحتكم التي بعثتموها الينا بمناسبة انعقاد الدورة السابعة والعشرين للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي فاننا نشكر سماحتكم وكافة الاعضاء المشاركين في الدورة على ما اعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة ودعوات خالصة مقدرين للجميع ما يبذلونه من جهود محمودة في سبيل الدعوة الاسلامية ومؤكدين لهم ان حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة مليكها خادم الحرمين الشريفين لن تألو جهدا في سبيل العمل على كل ما من شأنه خدمة الاسلام والمسلمين والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمعين».

وكان المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي قد عقد جلسته العامة الرابعة بمقر الضيافة بمنى حيث استعرض التوصيات المقدمة من اللجان الفقهية والثقافية والدعوة.

وفيما يتعلق بالتوصيات المقدمة من لجنة الدعوة استمع المجلس لما اتخذته اللجنة من توصيات حول مفهوم «الدعوة»، وحكمها واهدافها وصفات الداعية وسبل اعداده بما يتلاءم والمهمة الملقاة عليه اضافة الى الاعداد لمنهج الدعوة ووسائل نشرها والاشراف عليها ومتابعة نشاطها، كما تطرقت التوصيات لمسألة الدعم المادي والمعنوي للمؤسسات وللدعاة وكذلك دراسة التحديات التي تواجه الدعوة والعقبات التي تعترض طريقها حتى يتم النهوض بهذه المهمة النبيلة كما ناقش المجلس ما ورد عن الدعوة في تقرير الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد وتقرير معهد الائمة والدعاة بمكة المكرمة وادارة شؤون القرآن الكريم وتقرير من الادارات الاخرى من الرابطة. ومن المقرر ان تصدر التوصيات النهائية في هذا الموضوع بعد المشاورة والتصديق عليها.

كما يستعرض المجلس المؤامرات التي تدبرها الحركات الهدامة وأصحاب المعتقدات الزائفة واعداء الاسلام ومن المتوقع ان يتخذ المجلس توصيات لمواجهة مثل هذه المؤامرات ووقف خطرها على أمة الاسلام.

هذا وتطرق المجلس الى موضوع سفر الشباب من المناطق العربية الاسلامية مما يعرضهم الى ارتكاب ما يخالف الدين الاسلامي وأوصى بأن تعمل الجهات المختصة على معالجة هذه الظاهرة وخص بتوصيته وزراء الثقافة والتعليم الذين طالبهم بوضع البرامج الارشادية وفي الوقت ذاته ايجاد المؤسسات الترفيهية التي يمكن ان تغني الشباب عن السفر الى البلدان الاجنبية.

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنصرية

بيرزاده: الاسلام يدين التمييز والتفرقة ويقف الى جانب المساواة بين البشر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوضح السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان المنظمة المسترشدة بتعاليم الاسلام واهداف ميثاقها القائمة على مبادىء عدم التفرقة والمساواة والعدالة والكرامة والانسانية والتسامح والسلام والوئام، ستواصل بذل كل ما اوتيت من جهود في سبيل القضاء تماما على العنصرية والتفرقة العنصرية والتمييز العنصري في مظاهره واشكاله كافة.

واضاف السيد بيرزاده في رسالة وجهها بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على التفرقة العنصرية (٢١ مارس ١٩٨٦م) بأن شعوب العالم الاسلامي المسترشدة بتعاليم الاسلام الحنيف تقف الى جانب المساواة بين جميع البشر بغض النظر عن العرق او اللون او العقيدة وتدين سياسة التمييز العنصري وتساند النضال العادل الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا ضد النظام اللاشرعي للاقلية العنصرية في بريتوريا من اجل الحصول على حقوقه الثابتة.

وركز امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي على ان الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة وسكان الجولان والشعب اللبناني يتعرضون الى الممارسات العنصرية التي تنفذها القوات الصهيونية المحتلة، كما ان الامم المتحدة ساوت بين الصهيونية والعنصرية في العديد من القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية، وان المؤتمر الاسلامي يدين السياسة الصهيونية ويطالب بإنسحاب العدو الاسرائيلي من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، ويتعين على المجتمع الدولي متابعة جهوده لضمان ازالة آثار الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري نهائيا.

وانتهز الفرصة ليحيي ذكرى شهداء «شارب فيل» الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن الكرامة وحقوق الانسان الاساسية والقضاء على التفرقة العنصرية والتمييز العنصري.

واختتم بان منظمة المؤتمر الاسلامي وشعوب العالم الاسلامي تشارك الاسرة الدولية الاحتفال بذكرى اليوم العالمي للقضاء على التفرقة العنصرية والتضامن مع الشعوب المكافحة ضد التمييز العنصري..

طلاس يتفقد الوحدات السورية في لبنان

اقتراب الانفجار العسكري بين الكتائب وقوات جبهة الاتحاد في مختلف المناطق

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
قام امس العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري بجولة تفقدية على الوحدات العسكرية السورية المرابطة في الشمال اللبناني ثم زار مدينة زغرتا والتقى الرئيس سليمان فرنجية وعرض معه مجمل التطورات الراهنة على الصعيدين السياسي والامني في لبنان.

وجدد الرئيس فرنجية في ندوة صحافية عقدها قبل لقائه مع العماد طلاس مطالبته الرئيس اللبناني امين الجميل بالاستقالة من منصبه على اعتبار ان ذلك هو المدخل الطبيعي لحل الازمة اللبنانية.

ودعا الرئيس فرنجية ايضا الفاتيكان الى الضغط على الولايات المتحدة الامريكية وعلى الرئيس رونالد ريجان شخصيا للعمل على سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية، وحيا مدينة صيدا وكفاحها، وأهاب بدول العالم العمل على فك الحصار البحري المضروب حولها من قبل الصهاينة.

انفجار مرتقب

ومن جهته، عرض الرئيس الجميل في القصر الرئاسي في بعبدا، مع الرئيس كميل شمعون آخر التطورات المستجدة محليا وذلك للمرة الثالثة خلال عشرة ايام الأمر الذي دفع بعض المراقبين في بيروت الى توقع اقتراب الانفجار العسكري بين قوات «جبهة الاتحاد الوطني» من جهة والقوات الكتائبية ووحدات الجيش الموالية لرئيس الجمهورية من جهة ثانية، كنتيجة حتمية لتعطيل تنفيذ اتفاق دمشق الثلاثي.

وتقول انباء بيروت الواردة امس، ان الخطة الامنية التي وضعتها «هيئة العمل الوطني» لضبط حالة الفلتان في المنطقة الغربية تأجل تنفيذها في اللحظة الاخيرة الى ظهر اليوم بعد ان امتنع «حزب الله» عن المشاركة في القوة الضاربة التي تقرر تعزيزها، وتمت اتصالات بقادة الحزب لاقناعهم بضرورة المشاركة في هذه القوة والا فان عملها سيبدأ اليوم كما هو مقرر ودون اية تعديلات.

اشتباكات في المتن

وقالت تقارير امنية وردت امس ايضا ان محاور المتن الشمالي شهدت الليلة قبل الماضية وعند ساعات الصباح الاولى اشتباكات متقطعة بالاسلحة المدفعية والرشاشة وخاصة على محوري بتغرين ـ عين التفاحة وشرين ـ شويا. فيما ظل الهدوء الحذر مسيطرا على محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل وضواحي مدينة جزين.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب، ان عبوة ناسفة كان زرعها رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» انفجرت صباح امس اثناء مرور دورية مشتركة للصهاينة وعملائهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على طريق وادي صربين داخل منطقة الحزام الامني مما ادى الى اصابة عدد لم يعرف من الجنود بين قتيل وجريح.

خطف فلسطيني

وقال بيان اصدرته وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ان زاهي حمادة الموظف في الوكالة اختطف صباح امس على مقربة من مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية.

وذكر البيان ان حمادة ومهنته سائق كان يصطحب بعض موظفي الوكالة في سيارة اوتوبيس نحو مكان عملهم حين اعترضته سيارة مرسيدس لا تحمل لوحة ارقام واقتاده رجال مسلحون الى جهة مجهولة.

واكد البيان ان حمادة (٤٩ عاما) لاجىء فلسطيني يسكن مخيم برج البراجنة مع زوجته واطفاله الخمسة.

من جهة ثانية، لم يطرأ اي جديد يذكر على قضية الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان في اعقاب النشاط الدبلوماسي المكثف الذي قامت به باريس في الاسبوع الماضي والجدل بين المبعوثين الذين ارسلتهم الحكومة الفرنسية لمتابعة هذا الموضوع.

اكتشاف مقبرة جماعية في صيدا

صيدا ـ ر: قالت مصادر امنية امس انه تم العثور على بقايا حوالي ٣٥ جثة وعدد من الجماجم المحطمة في مغارة مهجورة بالقرب من مدينة صيدا الجنوبية الساحلية.

واضافت تقول ان تاريخ هذه البقايا يعود الى عشر سنوات على الاقل وليس بالامكان معرفة هوية اصحابها على الفور.

نواب الحزب الحاكم بمصر يعارضون موقف الحكومة من قوانين الانتخابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وقعت خلافات حادة بين عدد من اعضاء الحزب الوطني في البرلمان المصري والدكتور يوسف والي الامين العام للحزب، في اعقاب اعلانه رفض تعديل قوانين انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية التي تجري خلال هذا العام والعام القادم لتجري على اساس الانتخاب بالقائمة الحزبية بالاغلبية النسبية بدلا من الاغلبية المطلقة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجموعة من نواب البرلمان من الحزب الوطني قد اعلنوا معارضتهم لاتجاه الحكومة وتصميمهم على التقدم بمشروعات قوانين لتعديل هذه القوانين منضمين في ذلك الى نواب المعارضة خاصة المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل، الذين قدموا من قبل مشروعات قوانين بهذا الخصوص منذ بداية الدورة الماضية وجددوها في الدورة الحالية.

وقد امتدت هذه الخلافات الى ساحة الامانة العامة للحزب حتى ان حسن حافظ نائب البرلمان ورئيس لجنة الحكم المحلي قد قدم بالفعل مشروع قانون بتعديل قانون انتخابات المجالس المحلية وقد اجازته الهيئة الاستشارية بالبرلمان التي شكلها الدكتور رفعت المحجوب واحاله الى اللجنة المختصة.

وأشارت مصادر البرلمان الى ان اكثر من ٩٠ بالمائة من نواب الحزب الحاكم يرغبون في ان تجري الانتخابات بالقائمة الحزبية بالأغلبية النسبية، في اقل تقدير، اذا لم توافق الحكومة على اعادة نظام الانتخاب الفردي في المجالس المحلية وهذا يعكس بطبيعة الحال حدة الخلاف حول هذه القضية داخل البرلمان.

وتقول مصادر الحزب الحاكم انه من المنتظر ان يثير نواب الحزب هذا الموضوع عند اول لقاء لهم مع الرئيس حسني مبارك في اي اجتماع قادم للهيئة البرلمانية للحزب.

عرفات يغادر بغداد الى بلجراد

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بغداد امس الى بلجراد في زيارة عمل وتلبية لدعوة قديمة من القيادة اليوجوسلافية.

ونفى مصدر فلسطيني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان تكون للزيارة اي علاقة بمشروع يوجوسلافي حول التسوية، وقال ان الانباء التي رددتها الصحف ووسائل الاعلام حول وجود مثل هذا المشروع او غيره من المشاريع لا صحة لها على الاطلاق «وان كل ما في الأمر ان السيد ياسر عرفات استقبل مسؤولين يوجوسلاف في الاسبوع الماضي في تونس في زيارات روتينية».

وعن زيارة السيد عرفات القصيرة لبغداد واجتماعه المطول مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي قال المصدر ان هذه هي اول زيارة يقوم بها عرفات الى العراق بعد زيارة الملك حسين عاهل الأردن لبغداد ودون شك فان العراق يلعب دورا ايجابيا في رأب الصدع بين الاخوة الأردنيين والفلسطينيين.

العالم العربي في سطور

رسالتان من زايد لرئيسي ايران والصومال

● ابوظبي ـ بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برسالة خطية الى الرئيس الايراني علي خامنئي ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الأهمية المشتركة.

كما بعث برسالة اخرى الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والاتصالات العربية الراهنة.

وزير الصحة الكويتي في القاهرة

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة امس الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة والتخطيط الكويتي في زيارة لمصر تستغرق يومين يحضر خلالها الاحتفال بيوم الطبيب المصري الذي بدأ امس. ويجري محادثات مع الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة المصري والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر والدكتور الاحمدي ابو النور وزير الأوقاف المصري حول سبل دعم التعاون بين مصر والكويت في مختلف المجالات.

وكيل الداخلية الكويتي يغادر المنامة

● المنامة ـ غادر المنامة امس اللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية بدولة الكويت متوجها الى مسقط بعد زيارة للبحرين استغرقت ثلاثة ايام ضمن جولته الحالية بعدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان اللواء الخرافي اجرى خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين بوزارة الداخلية البحرينية حول التعاون والتنسيق في المجالات الأمنية بين البلدين.

خليفة بن زايد يعود من باكستان

● ابوظبي ـ عاد الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد ابوظبي الليلة قبل الماضية من زيارة خاصة لباكستان استغرقت أياما عدة.

الأمير نايف والأمير متعب يستقبلان وزير الانشاء الكوري

الرياض ـ واس: استقبل الامير نايف بن عبد العزيز بمكتبه صباح امس وزير الانشاء والتعمير الكوري كيو هيولي والوفد المرافق معه.

واستعرض الامير نايف مع الوزير الكوري العلاقات الثنائية وسبل دعمها.

من ناحية ثانية، استقبل الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان الوزير الكوري حيث جرى استعراض للعلاقات بين البلدين.

الملك حسين يعزي عائلة جلوب

عمان ـ كونا: بعث العاهل الاردني الملك حسين ببرقية تعزية الى عائلة السير جون جلوب الذي توفي امس الاول ضمنها أسفه لرحيل عسكري بارز امضى سني حياته في الخدمة العسكرية في الاردن واسهم في تأسيس الجيش العربي.

وقال العاهل الاردني في برقيته انه باسم الاسرة الاردنية والقوات المسلحة يشارك عائلة الفقيد الراحل العزاء بمصابهم الاليم.

معرض الرياض ينتهي اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنتهي اليوم الفترة المحددة لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي شهد إقبالا كبيرا من المواطنين.

وقال السيد أحمد التويجري المشرف على المعرض لـ «الشرق الاوسط» ان عدد الزوار بلغ حتى يوم الاثنين الماضي اكثر من ٣٨٠ الف زائر ومن المنتظر ان يصل العدد الى اكثر من ٤٥٠ الف زائر، بينهم عدد كبير من المسؤولين والوزراء وكبار الضيوف والوفود الرسمية الوافدة الى المملكة.

وقال ان عدد زائرات المعرض بلغ ١٧٠ الف زائرة.

وذكر ان المعرض سيظل مفتوحا اسبوعا آخر للوفود التي تزور المملكة ومن بينها وفود مؤتمر منظمة المدن العربية الذي يبدأ اعماله السبت القادم.

الرئيسان المصري والصيني:

اتفاق الأردن والمنظمة قاعدة ايجابية للتحرك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الرئيسان المصري، حسني مبارك، والصيني الزائر، لي تشيان يان، أن اتفاق فبراير (شباط) ١٩٨٥ بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يشكل قاعدة ايجابية من اجل التحرك للوصول الى حقوق الشعب الفلسطيني واقرار السلام الشامل في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس الصيني قد بدأ ليلة امس زيارة رسمية لمصر في ختام زيارة خاصة لميناء الاسكندرية المصري حيث قضى ثلاثة ايام. واستقبل الرئيس مبارك ضيفه الصيني ليلة امس فور وصوله الى القاهرة في لقاء اقتصر عليهما وبحثا فيه وسائل دعم وتطوير العلاقات الثنائية.

واستأنف الرئيسان مباحثاتهما صباح امس حيث تناولا خطر استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية ووسائل وقفها كما بحثا الوضع في افغانستان.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بأن وجهات نظر الجانبين تطابقت حول قضايا منطقة الشرق الاوسط والقضايا العالمية.. وقال انه تم بحث وسائل دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والصين واستعراض نتائج الاتفاق التجاري المعقود بينهما في العام الماضي.

كلمة

وكان الرئيس الصيني قد القى كلمة، في مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس مبارك تكريما له ليلة امس، داعيا الدول العربية الى نبذ خلافاتها الثانوية والبحث عن ارض مشتركة للوفاق من اجل تحقيق اهدافها.

وحمل الرئيس الصيني اسرائيل مسؤولية الاخفاق في احراز تقدم لحل النزاع في الشرق الاوسط منتقدا سياستها، العدوانية التوسعية، ومجددا في الوقت ذاته تأييد بلاده للشعب الفلسطيني من اجل استعادة اراضيه المغتصبة واسترجاع حقوقه الوطنية.

القاهرة: لجنة بالحزب الحاكم تطالب بالغاء قانون الطوارىء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
طالب عدد من اعضاء لجنة الثقافة بالحزب الوطني باعادة النظر في استمرار العمل بقانون الطوارىء خاصة «وان هذا القانون لم يستخدم خلال الاحداث التي وقعت اخيرا في صفوف جنود الامن المركزي الامر الذي لا يوجد مبررا لاستمراره».

وتساءل الاعضاء في الاجتماع الذي حضره سعد الدين وهبة رئيس اللجنة عن سبب استقالة اللواء احمد رشدي وزير الداخلية السابق بمفرده وعدم استقالة الوزارة بكامل هيئتها حسب نص الدستور المصري الذي يقضي بأن المسؤولية هي مسؤولية تضامنية بين جميع اعضاء الوزارة.

قائد الجيش الاردني يبدأ زيارته للسودان

الخرطوم ـ عمان ـ وكالات الانباء:
وصل الى العاصمة السودانية امس الفريق اول الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية على رأس وفد عسكري كبير في زيارة رسمية للسودان تستغرق عدة ايام.

الرئيس الجزائري يزور موسكو

الجزائر ـ وكالات الانباء: اعلن هنا مساء امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من القيادة السوفياتية.

ولم تحدد وكالة الانباء الجزائرية التي اذاعت النبأ تاريخ هذه الزيارة او مدتها.

رسالة لأمير الكويت من العطاس

الكويت ـ كونا: تلقى الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبي.

ونقل الرسالة الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبي خلال استقبال امير الكويت له امس.

كما استقبل ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الوزير اليمني الجنوبي.

وعقدت في وقت لاحق امس جلسة محادثات بين نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر والدكتور الدالي.

رئيس وزراء باكستان يغادر السعودية

المدينة المنورة ـ واس: غادر رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جينجو والوفد المرافق له المدينة المنورة بعد ظهر امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة ادى خلالها مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في وداعه بالمطار وكيل امارة منطقة المدينة المنورة السيد سعد الناصر السديري وسفير الباكستان لدى المملكة امير جولستان خان جو ومدير فرع المراسم الملكية بالمدينة المنورة عبد العزيز الياس وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

رؤساء تحرير الصحف الكويتية يزورون مدينة الجبيل الصناعية

الجبيل ـ واس: قام وفد رؤساء تحرير الصحف الكويتية امس بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية، حيث كان في استقبالهم بمقر ادارة الهيئة الملكية للمشروع الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع ومدير عام مشروع الجبيل المهندس احمد المبارك.

وتجول الوفد في مختلف مرافق المدينة الصناعية والسكنية وبعض المصانع وميناء الملك فهد الصناعي.

وسيلتقي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية اليوم بالوفد الصحفي الكويتي، كما سيقيم مأدبة غداء له.

انتهاء اضراب الدارسين القانونيين

المطالبة باعادة المفصولين سياسياً في عهد نميري بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
رفع الدارسون في الدورة الاستثنائية بمركز تأهيل القانونيين امس الاول اضرابهم عن الطعام واعتصامهم بدار نقابة المحامين، الذي استمر لفترة اسبوع وذلك اثر التوصل لاتفاق اعدته لجنة الوساطة بين لجنة اتحاد الدارسين والنائب العام ممثلا لمجلس مهنة القانون.

وتم على ضوء الاتفاق اعداد وثيقة وقعت عليها الاطراف المعنية ونصت على ان تعقد امتحانات المركز في الاربع مواد الاساسية فقط وذلك في الخامس عشر من ابريل (نيسان) المقبل وتعلن نتائج الامتحانات في الخامس من مايو (ايار) على ان تبدأ امتحانات الملاحق في الثاني عشر من مايو وتعلن نتائجها في الخامس والعشرين من الشهر ذاته.

اضافة الى فتح باب التسجيل للدارسين في الملاحق للجلوس في الدورة القادمة لعام ١٩٨٦ والتي تقرر عقدها في ١٧ يونيو (حزيران) المقبل كما تضمن الاتفاق تحديد صيغة معينة للشهادة التي ستمنح لطلاب المركز بعد اجتياز الامتحانات.

وجدير بالذكر ان عدد الطلاب الذين اشتركوا في الاضراب عن الطعام والاعتصام بلغ ٦٣٠ طالبا وطالبة ونقل منهم ٢١٠ طلاب الى مستشفى الخرطوم لاصابتهم بحالات الاغماء واخضعوا للعلاج كما احتجز منهم حوالي ٨٠ طالبا وطالبة للانعاش السريع.

على صعيد آخر اعلنت اللجنة التنفيذية للمفصولين سياسيا وتعسفيا بالقطاعين العام والخاص خلال العهد البائد ان اللجنة قد قررت تسيير موكب اليوم الأربعاء للمطالبة باصدار قرار سياسي لاعادة المفصولين ومعالجة قضية مفصولي شركة مواصلات العاصمة والشركة العامة للتشييد ووزارتي الخارجية والتجارة.

وأوضحت اللجنة التنفيذية في مؤتمر صحفي امس ان من ٧٩ مفصولا عن العمل بوزارة التجارة خلال العهد البائد اعيد واحد منهم فقط اما وزارة التشييد حيث بلغ عدد المفصولين ٥٠٠ شخص فقد اصدر وزير التشييد قرارا بتكوين لجنة لاعادة المفصولين ولكن هذا القرار لم ينفذ بعد.

وفي مشروع الجزيرة تمت اعادة ١١ موظفا للعمل من بين ٣٥ مفصولا وهم يشغلون وظائف متوسطة اما الوظائف القيادية فلم ينظر فيها بعد.

المهاجرون يتزايدون: ١٩ الف اسرائيلي يغادرون فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ أ ف ب: هاجر ١٩ الف اسرائيلي من اسرائيل في عام ١٩٨٥ بزيادة قدرها ١٢ بالمائة عن الذين هاجروا منها في عام ١٩٨٤ وكانوا ١٧ الف اسرائيلي وذلك طبقا لتقديرات اولية نشرها امس الاول المكتب المركزي للاحصاءات.

وأوضح المصدر نفسه ان هذا الرقم تم التوصل اليه بطرح عدد الاسرائيليين الذين عادوا من الخارج في عام ١٩٨٥، ٤٨٧ الف اسرائيلي من عدد الاسرائيليين الذين غادروا اسرائيل هم ٥٠٦ آلاف اسرائيلي ولا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار عدد الاسرائيليين المهاجرين رقما نهائيا.

ويشير المراقبون الى ان وزارة الداخلية الاسرائيلية تعتبر كل اسرائيلي يتغيب عن البلاد لاكثر من خمس سنوات مهاجرا حتى ولو عاد الى اسرائيل اثناء هذه الفترة ومكث فيها قليلا.

سور في الامارات لمنع حوادث الطرق

دبي ـ ر ـ تقوم الامارات العربية ببناء سور يبلغ طوله ١٤٠ كيلومترا لمنع الجمال من التجول على طريق صحراوي رئيسي، لانها تشكل السبب الاساسي لحوادث الطرق.

تتمات تتمات تتمات

وزراء «اوبك»

الموازنة بين سقف الانتاج ومعدل الدخل اذ ان تلك قضية مهمة اذ لا بد من تحقيق موارد وهذا يتطلب الدخول في تفاصيل كثيرة حول الانتاج ومعدل التسعير ووضع الدولار فالعملية مترابطة ببعضها البعض.

كما علم ان اللجنة درست ايضا المستوى المطلوب من الدول المنتجة خارج «اوبك» لتخفيضه من حجم انتاجها لصالح «اوبك» في ضوء مطالبة المنظمة الحصول على نصيبها من السوق النفطية.

وتقول المصادر انه لكي تتفق مع الآخرين فعليك ان تتفق اولا ويكون لديك ما يدفع الآخرين للتعاون ولذلك تعتقد هذه المصادر ان هناك حاجة ماسة للوصول الى اتفاق بين اعضاء «اوبك» حول السيناريو الامثل للحل وهل سيكون مرنا بحيث يكون معدل الانتاج في الشتاء مثلا ١٨ مليون برميل يوميا ومن ١٦,٥ مليون ثم ١٥ مليون برميل وهكذا او الابقاء على الوضع كما هو عليه الان وفق سقف الانتاج المحدد في اكتوبر (تشرين الاول) ٨٤ وقدره ١٦ مليون برميل يوميا.

وذكرت المصادر ان الصورة غير واضحة فقد ينفرط المؤتمر دون اتفاق وبالتالي يعود الوزراء للقاء مرة اخرى وهذا ما تستبعده المصادر نظرا لخطورة الوضع.

تعزيز موقف «اوبك»

واما ان يحدث ما هو غير متوقع ويعلن الوزراء عن اتفاقهم على سيناريو معين وذلك سيعزز موقف المنظمة خلال اجتماعها المنتظر اليوم مع ٥ وزراء من الدول المنتجة خارج «اوبك» يمثلون مصر وعمان والمكسيك وماليزيا وبروناي وهي الدول التي عبرت عن استعدادها للتعاون مع «اوبك» لضبط السوق البترولية.

وفي حال عدم توصل الوزراء في «اوبك» الى اتفاق قبيل اجتماعهم مع المنتجين خارج المنظمة فان مصير هذا الاجتماع يبقى معلقا ولا يعرف بعد ما اذا كان عدم التوصل الى اتفاق سيؤدي الى تأجيله او الغي قدما في عقده وفق التاريخ المقرر.

تصريحات الوزير الفنزويلي

وقد استمرت الجلسة التي عقدها الوزراء بحضور الخبراء اكثر من ساعة واحدة خرجوا بعدها لاستراحة استغرقت ٢٠ دقيقة عادوا بعدها للاجتماع مرة اخرى. ولكن بغير وجود الخبراء.

وكان التفكير ينحصر في المساء في دراسة الفائض الموجود في السوق البترولية وكيفية توزيع عملية سحبه من السوق وتوزيعه على اعضاء اوبك والمنتجين من خارج اوبك.

وعقب اتمام انتهاء مباحثات الوزراء ادلى وزير النفط الفنزويلي ارتيرو جريستانتي الرئيس الحالي لاوبك بتصريح صحفي قال فيه ان الوزراء لم يتوصلوا الى اي قرار. وقال عقب الجلسة «لقد ناقشنا تقارير الخبراء حول توقعات الطلب على نفط الاوبك واننا سنلتقي صباح الاربعاء (اليوم) مع ٥ وزراء من الدول المنتجة خارج اوبك ولقد كونا لجنة وزارية خماسية تضم وزراء النفط في كل من فنزويلا ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ ليبيا ـ نيجيريا ـ اندونيسيا ـ للتفاوض مع المنتجين من خارج اوبك.

واعرب عن امله في ان يأتي في المستقبل مزيد من الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك للتعاون مع المنظمة. وقال ان القضية ليست سهلة ولكن لدي امل ان الامور ستحل في النهاية.

واختتم تصريحه بقوله ان وزراء اوبك سيعاودون الاجتماع مرة اخرى عقب انتهاء الاجتماع المشترك مع المنتخب من خارج اوبك، بمعنى ان اجتماع المنظمة يبقى معلقا.

انخفاض دخل

ايرادات البترول للحكومة البريطانية في ميزانية عام ١٩٨٧/٨٦ بحوالي ٤,٧٥ بليون جنيه استرليني. وقال ان تقديرات الحكومة للايرادات محسوبة على اساس ١٥ دولارا للبرميل ستصل بنهاية السنة المالية المقبلة الى ٦ بلايين جنيه استرليني فقط مقابل ١٠,٧٥ بليون جنيه استرليني في الميزانية السابقة.

ورغم توقع انخفاض حصيلة الايرادات فان السياسة النقدية والمالية لحكومة المحافظين لم تتأثر تقريبا طبقا لخطوط الميزانية التي اعلنها نايجل لوسون. واهم الاهداف التي تسعى الميزانية الى تحقيقها الهبوط بمعدل التضخم من مستواه الحالي الذي يبلغ ٥,٥٪ سنويا الى ٣,٥٪. وزيادة مخصصات برامج تشغيل العاطلين عن العمل والمحافظة على حجم الدين الحكومي في حدود ٧ بلايين جنيه استرليني وهو نفس المستوى الذي كان عليه في العام الماضي.

وفي اطار تعزيز الطلب العائلي وزيادة الحد الادنى من الدخل المعفى من الضرائب، فان الميزانية التي اعلنها امس نايجل لوسون تضمنت تخفيض السعر الاساسي للضريبة من ٣٠٪ الى ٢٩٪ وزيادة الحد الادنى من الدخل المعفى من الضرائب بنسبة تصل الى حوالي ٦٪.

وفي مجال الضرائب على الشركات والمؤسسات قرر لوسون تخفيض الضريبة على ارباح الشركات الصغيرة بنسبة ١٪ من ٣٠٪ الى ٢٩٪. وتخفيض الضريبة على ارباح الشركات الكبرى بنسبة ٥٪ من ٤٠٪ الى ٣٥٪ اعتبارا من ابريل (نيسان) المقبل. كذلك تم تخفيض رسوم التمغة على تسجيل العقارات بنسبة ١٪.

واعلن نايجل لوسون ان الحكومة ماضية في تعزيز قدرة سوق المال في لندن كأحد المراكز المالية العالمية. وذكر ان اعتبارات المنافسة تتطلب ازالة قدر كبير من الرسوم والقيود الادارية. وقال ان الاصلاحات الكبرى في البورصة التي ستسري اعتبارا من ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ستضع لندن جنبا الى جنب مع نيويورك وطوكيو. وفي هذا الاطار قرر لوسون تخفيض الرسوم على حركة بيع وشراء الاسهم من ١٪ الى ٠,٥٪ اعتبارا من اكتوبر المقبل لتتساوى الرسوم مع ما هي عليه في بورصة طوكيو.

وقد اعتبر المراقبون في البورصة ان مؤشرات الميزانية التي اعلنها لوسون مفاجأة جاءت احسن من المتوقع سواء من حيث التخفيضات والمزايا التي منحتها او من حيث الاعباء الضئيلة التي تترتب عليها مثل رفع اسعار بعض المنتجات الاستهلاكية التي جاءت اقل كثيرا من المتوقع. فالبنزين على سبيل المثال تقرر زيادة اسعاره بحوالي ٧ بنسات للجالون في حين كانت التوقعات تشير الى احتمال رفع الاسعار بحوالي ٢٠ سنتا للجالون.

شجون عربية

صورة من الداخل

التقيت بصديق صحفي امريكي متخصص في شؤون العدو الاسرائيلي ودار بيننا حوار ـ اعتقد انه هام ـ خاصة انه يأتي من صحفي متخصص عاد لتوه من الأراضي المحتلة.

قال الصحفي الامريكي في بداية حديثه انه يعتقد أن اسرائيل لن تجلس على مائدة مفاوضات مع العرب في القريب العاجل.

سألته: لماذا؟

قال: ذلك تحكمه ٤ أسباب رئيسية استطيع تحديدها على النحو التالي:

اولا: عدم قوة مركز بيريز الداخلي ـ رغم تحسنه ـ إلى الحد الذي يجعله يخل بالتزامه تجاه شريكه في الائتلاف، وهو حزب الليكود ويعطيه دوره في رئاسة الوزارة.

فلقد كان البعض يتوقع ان يدعو بيريز إلى انتخابات جديدة عاجلة تجعله يحصل على الأغلبية اللازمة لتشكيل حكومة غير ائتلافية يسيطر فيها حزب العمل على معظم مقاعدها ثم يقوم بعدها بالتفاوض مع وفد فلسطيني ـ اردني. لكن ذلك لم يتم بسبب عدم تحسن مركز بيريز بالشكل الكافي.

ثانيا: أن الاقتصاد الاسرائيلي ـ رغم احرازه بعض نقاط التقدم ـ إلا انه لا يستطيع أن يعيش دون إيجاد توترات تحيط بالوضع السياسي ترغم الولايات المتحدة والمنظمات اليهودية العالمية على تقديم معونات عاجلة لمواجهة هذا التوتر المختلق.

ويعود الصحفي الأمريكي ليؤكد: الاقتصاد الاسرائيلي لا يستطيع أن يعتمد على قدراته الذاتية فحسب.

ثالثا: ضياع فرصة التفاوض مع الاردن والفلسطينيين، أولا لأن المنظمة لا يمكن أن توافق على الشروط الاسرائيلية والاردن لا يمكن أن يتفاوض بدون فلسطينيين.

رابعا: ان اسرائيل لن تجد اي وطني أو حتى اي عميل في الأراضي المحتلة لديه الرغبة في المرحلة المقبلة للدخول في علاقات تفاوض مع ادارة الاحتلال الاسرائيلي.

ويضيف الصحفي الامريكي مؤكدا ان تزايد هجرة المتطرفين اليهود إلى الضفة الغربية واستيطانهم هناك وتشجيع الحكومة الحالية لهم من خلال التخفيضات الضرائبية والاسكان المدعوم من الدولة يوجد أوضاعا يصعب ـ حتى على من صنعها ـ أن يغيرها!

تأملت الصورة التي رسمها الصحفي الامريكي العائد من الأراضي المحتلة وتساءلت «ترى، هل كان الرجل ـ رغم كل شيء ـ متفائلا»؟!

عماد الدين أديب

رئيس المانيا الشرقية يزور معرض «صامد» الفلسطيني في ليبزج

ليبزج ـ كونا: ذكرت وكالة انباء المانيا الشرقية ان رئيس دولة المانيا الشرقية رئيس الحزب الاشتراكي اريك هونيكر قام بجولة تفقدية أمس الأول بمعرض الربيع الذي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية والمقام في مدينة ليبزج لليوم الثاني على التوالي.

ونسبت الوكالة الى هونيكر قوله في كلمة اثناء زيارته لجناح منظمة التحرير الفلسطينية ان مشاركة معامل ابناء شهداء الثورة الفلسطينية «صامد» في المعرض وعرضها للملابس الشعبية الفلسطينية تثبت القوة «غير القابلة للكسر لمنظمة التحرير».

واضافت الوكالة ان مدير مكتب منظمة التحرير في المانيا الشرقية الدكتور عصام كامل اعرب في كلمة جوابية عن شكر منظمة التحرير وتقديرها الكبير للدعم الذي تقدمه المانيا الشرقية والشعب الالماني للقضية الفلسطينية.

مباحثات طابا مهددة بالتوقف

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر الخارجية المصرية ان القاهرة ابلغت اسرائيل ضرورة تحديد فترة زمنية لانهاء المباحثات الجارية بشأن التوصل لحل مشكلة طابا وايجاد صيغة لمشارطة التحكيم الدولي قبل انتهاء الشهر الحالي.

واكدت مصر أهمية الفصل بين مشارطة التحكيم الدولي والموضوعات المتعلقة بتحسين العلاقات خاصة انه قد مضى ما يزيد على شهرين حتى الآن منذ قرار الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على مبدأ التحكيم الدولي عقد خلالها ٤ جولات من المباحثات في مصر واسرائيل.

واشارت المصادر الى ان مصر سوف توافق على عقد جولة جديدة اذا حدث تقدم في الجولة التي ستعقد اليوم (الاربعاء) وهي الجولة الخامسة.

والجدير بالذكر انه منذ قرار الحكومة الاسرائيلية في ١٤ يناير (كانون الثاني) الماضي بالموافقة على مبدأ التحكيم جرت ٤ جولات مباحثات رأس الجانب المصري السفير نبيل العربي مدير ادارة الشؤون القانونية بوزارة الخارجية ولم تسفر المباحثات حتى الآن عن التوصل لصيغة مشارطة التحكيم.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بمشاركة مختلف الفعاليات ورؤساء البلديات الاسلامية يوم الاثنين المقبل

الأمير سلمان يرعى احتفالات اليوبيل الذهبي لانشاء بلدية الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ يوم الاثنين المقبل احتفالات امانة مدينة الرياض تحت رعاية الامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء بلدية الرياض.

وصرح المهندس محمد علي ال الشيخ وكيل امين مدينة الرياض للخدمات ورئيس لجنة الاعداد للاحتفال لـ «الشرق الاوسط» ان الامانة ستنظم حفلا رسميا بهذه المناسبة يتم فيه تكريم الذين شاركوا في انشاء وتطوير البلدية كرؤساء البلدية والامناء السابقين.

وقال: ان رجال الاعمال في العاصمة بادروا للمشاركة في هذه الاحتفالات التي ستقام بملعب رعاية الشباب في الملز. كما ستشارك وزارة الدفاع والحرس الوطني والشرطة ووزارة الاعلام والرئاسة العامة لرعاية الشباب وجامعة الملك سعود والغرفة التجارية وادارة التعليم ورئاسة تعليم البنات وغيرها من الجهات وستكون الاحتفالات لمدة يوم واحد ثم تقوم اللجان المساعدة بتنظيم بعض الاحتفالات بهذه المناسبة خلال الفترة الباقية من الاسبوع.

واضاف المهندس آل الشيخ ان للاحتفال اهدافا عديدة منها تعميق الوفاء بين سكان الرياض ومدينتهم وتعميق الوعي نحوها من ناحية نظافتها وتقدمها ثم بلورة عطاء الدولة الرشيدة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وما انشأته امانة مدينة الرياض في العاصمة من مشاريع وانجازات عملاقة يندر حدوثها وقيامها في مثل هذه المدة القصيرة مقارنة باية مدينة اخرى في العالم.

وقد خصصنا لجنة للاعداد والتجهيزات للاحتفال لابراز هذه المناسبة بما يليق بها في وقت مبكر ودراسة كيفية مشاركة الجهات الاخرى لحرصنا على ابراز هذه المناسبة التي لن تتكرر الا بعد خمسين سنة اخرى.

وعن فكرة الاحتفال قال وكيل امين مدينة الرياض للخدمات ان فكرة الاحتفال انطلقت من الامانة التي كانت تسمى بلدية، فقد وجدت الامانة نفسها ملزمة لاعطاء نوع من التكريم لقدامى العاملين فيها ولاظهار الجهود المتوالية من رئيس بلدية الى من يليه وتزامنت هذه المناسبة مع انعقاد المؤتمر العام لمنظمة المدن الاسلامية الذي يعقد قبل بدء الاحتفالات بيومين، وسوف تشارك الوفود التي تحضر هذا المؤتمر في الاحتفالات وكذلك تتزامن مع افتتاح معرض الرياض بين الامس واليوم الذي كان اولى هذه المناسبات الكبيرة التي تشهدها حاليا مدينة الرياض وتتجه النية الى اقامة معرض دائم في الرياض ليطلع عليه المواطنون والزوار فالمعرض يعطي تصورا بسيطا عن تطور وتقدم الرياض.

وقال المهندس آل الشيخ عن تطور الخدمات في مدينة الرياض ان بعض الخدمات بدأت من الصفر بينما الان تصل الخدمات الى كل بيت والمرافق العامة منتشرة في كل الشوارع فالرياض اصبحت خضراء على الرغم انه لم يحدث الذي يرضينا فيما يتعلق بالتشجير لاسباب طبيعية وتجد ان المدارس والمعاهد والمستشفيات التي كان عددها محدودا جدا قد ارتفع الى اضعاف ما كانت عليه مقارنة بما هي عليه الان، وهذا بفضل من الله والتزام حكومتنا الرشيدة بالاسلام وكذلك يعود الفضل الاول لتوحيد هذه المملكة الشاسعة على يد المغفور له الملك عبد العزيز وما واكب ذلك من امن واستقرار الى ايامنا الحالية.

ومن جهة اخرى، اعلنت جمعية الثقافة والفنون انها ستقيم حفلا فنيا كبيرا يوم الاربعاء السادس والعشرين من مارس الجاري في الصالة المغلقة بالدرعية ويشارك فيها عدد كبير من الفنانين من بينهم محمد عبده وبكر الشدي وطلال مداح وراشد السكران وغيرهم.

كما اعلنت المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة الرياض مشاركتها بعرض افلام باللغتين العربية والانجليزية في المستشفيات والمستوصفات الحكومية والاهلية والتي تتحدث عن مدينة الرياض والمقارنة بين الماضي والحاضر والتطور الكبير الذي شهدته هذه المدينة.

وذكر الدكتور محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية في منطقة الرياض انه سيتم تنظيم زيارات لكبار المسؤولين في الوزارة الى بعض المراكز الصحية في مدينة الرياض وعلى رأسهم وزير الصحة.

وقال انه سيتم اعداد كتيب عن الخدمات الصحية في الرياض، كما اعلنت ادارة تعليم الرياض عن تخصيص الحصة الاولى بجميع المدارس يوم الاثنين للتحدث عن الرياض ماضيها وحاضرها اضافة الى مشاركة المدارس بمختلف الوسائل الاعلامية وابتهاجا بهذه المناسبة ستطلق المرحلة الابتدائية البالونات في سماء الرياض.

كما اعلن وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب ورئيس لجنة الشباب لاحتفال امانة مدينة الرياض الدكتور صالح احمد بن ناصر انه قد شكلت لجنة خاصة للمشاركة في هذه الاحتفالات تتكون من مديري بعض الادارات المختصة بالتعاون والتنسيق مع الهيئات الحكومية التي تشارك في المناسبة حتى تظهر بالصورة المشرفة التي تليق وانجازات امانة مدينة الرياض خلال الخمسين عاما الماضية.

مؤامرة تصفية المؤسسات العربية مستمرة

تحذير شركة كهرباء القدس من نتائج عدم سداد الدين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: حذر موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي امام الكنيست يوم امس الاول شركة الكهرباء الفلسطينية بالقدس من «النتائج الخطيرة» التي ستنجم عن عدم سداد ما عليها من مستحقات لشركة الكهرباء الاسرائيلية.

ويذكر ان الشركة العربية للكهرباء بالقدس وهي مؤسسة فلسطينية رئيسية بالاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة ويعمل بها ٥٦٠ موظفا كانت قد اغلقت بالشمع الاحمر منذ اسبوعين وانذرت بتسوية ديونها التي تبلغ قرابة ١٥ مليون دولار لشركة الكهرباء الاسرائيلية في غضون عشرة ايام من تاريخ الاغلاق والا نفذت حكم القضاء بتصفيتها.

وذكر وزير الطاقة الاسرائيلي انه وافق على عروض الشركة العربية للكهرباء بالقدس بتشكيل مجلس ادارة مشتركة من كلتا الشركتين الى جانب تسديد الديون عن طريق تزويد إسرائيل بطاقة واردة من الاردن. واضاف شاحال قائلا ان «الشركة العربية تراجعت عن عروضها في اللحظة الاخيرة».

ويذكر ايضا، ان شركة الكهرباء الاسرائيلية تمد المؤسسة الفلسطينية في القدس بنسبة ٩٠ بالمئة من الطاقة وهي تغذي بدورها نحو مئة الف مستهلك نصفهم من الاسرائيليين ولا سيما في الاحياء الجديدة المحيطة بمدينة القدس والموجودة في بعض المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

ويقول وزير الطاقة الاسرائيلي ان شركة الكهرباء الفلسطينية التي يديرها انور نسيب وزير الدفاع الاردني السابق تخسر نحو مائتي الف دولار شهريا بسبب سوء ادارتها واستخدام مولدات غير صالحة.

وذكر الاردن ان الطاقة الكهربائية التي تحتسب بالكيلووات ساعة التي تشتريها الشركة باهظة التكلفة واعرب عن الامل في ان توقع الشركة مع دائنيها اتفاقا بمنحها فترة سماح وان تسرح جانبا كبيرا من العاملين فيها وتخفض الاجور.

حريق في مصنع

من جهة ثانية، قال راديو العدو امس ان سيارات الاطفاء لم تفلح حتى يوم امس في السيطرة على الحريق الكبير الذي نشب الليلة قبل الماضية في احد مصانع مستوطنة «بني دبراك» شمال تل ابيب، الامر الذي تسبب بوقوع خسائر [illegible]ية فادحة.

وجاء من القدس المحتلة امس ان محكمة القدس الجز[illegible]ية حكمت في أواخر الاسبوع الماضي على وزارة الدفاع الاسرائيلية بدفع مبلغ ١١٠ الف شيقل ٧٢ الف دولار لعائلة فلسطيني قتل عن طريق الخطأ خلال تدريبات للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وكان ديب دباق وهو من قرية تيسير الواقعة بالقرب من جنين وهو مزارع متزوج واب لثمانية اطفال قتل في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ على يدي جندي اسرائيلي بينما كان يعمل في امام محكمة عسكرية قضت بادانته.

الامير عبد الرحمن ووزير الحج يستقبلان سفير لبنان بالسعودية

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة بعد ظهر امس السفير اللبناني لدى المملكة ظافر الحسن وجرى خلال المقابلة تبادل الأمور ذات الاهتمام المشترك.

من ناحية اخرى، اجتمع وزير الحج والأوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع بمكتبه بالوزارة امس كذلك بالسفير اللبناني لدى المملكة ظافر الحسن.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الاوقاف حسام خاشقجي استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الاسلامية وأمور الحج.

وقد أعرب السفير اللبناني خلال الاجتماع عن تقدير الحكومة اللبنانية للمساعي الحميدة التي تقوم بها المملكة لدعم المسلمين في لبنان وفي جميع انحاء العالم.

كما اجتمع وزير الحج والأوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع بالسفير السنغالي لدى المملكة احمد وشام بحضور وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الأوقاف حسام حسين خاشقجي.

وتم خلال الاجتماع تناول الاحاديث الودية واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وخاصة في مجالات شؤون الحج بصفة عامة وحجاج السنغال بصفة خاصة وقد اشاد السفير السنغالي بجهود المملكة المبذولة لدعم الاسلام والمسلمين وحجاج بيت الله بصفة عامة والحجاج السنغاليين بصفة خاصة.

بورقيبة يتبرع بموارده من حقوق التأليف للفنانين التونسيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن توزيع موارده من حقوق التأليف على الفنانين الذين تقدمت بهم السن وعلى عائلاتهم.

واتخذ الرئيس بورقيبة هذا القرار عندما سلم له وزير الثقافة التونسي السيد البشير بن سلامة شيكا بقيمة حقوق تأليف ما انتجه الرئيس بورقيبة خلال السنوات الأخيرة وهو شيك صادر عن الجمعية التونسية للمؤلفين والملحنين.

من جهة أخرى اطلع الرئيس بورقيبة على مشروع انتاج شريط سينمائي ستنتجه وزارة الثقافة يدور حول البرنامج القومي لازالة الأكواخ والبيوت القديمة.

كما ان وزارة الثقافة التونسية تعتزم تنظيم اول ملتقى للمقاومة الشعبية في زمن معركة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي وسيجري هذا الملتقى في مدينة مدنين جنوب تونس وسيمكن من جمع الوثائق المكتوبة والمسموعة لتلك الفترة وهي وثائق تخلد ما قام به الشباب التونسي من مقاومة منظمة وفعالة بقيادة الرئيس الحبيب بورقيبة ضد الاستعمار.

مباحثات الأمير تركي ابن سلطان بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور تونس الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز المسؤول عن الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية.

وقد استهل الامير نشاطه في تونس بلقاء السيد عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي تم خلاله بحث سبل دعم التعاون الاعلامي بين تونس والمملكة العربية السعودية.

شحنة من المساعدات السعودية لأقليم دارفور بالسودان

الرياض ـ واس: غادرت صباح امس طائرة تابعة للسلاح الملكي السعودي تحمل ثلاثة عشر طنا من المواد الغذائية المختلفة متوجهة الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان لتوزيعها على المتضررين من الجفاف والمجاعة في الدول الافريقية.

ويأتي ارسال هذه الشحنة استمرارا في شحن تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف والمجاعة باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

بوش وبيريز يتبادلان الزيارات واتفاقيات لدعم التعاون

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان الولايات المتحدة واسرائيل سيوقعان قريبا اتفاقية تقدم واشنطن بمقتضاها معدات امريكية يمكن استخدامها في حالات الطوارىء وتبلغ قيمتها ٦٦ مليون دولار.

وقالت الاذاعة ان التوقيع على الاتفاقية سيتم في نهاية الزيارة التي يقوم بها حاليا لاسرائيل وفد امريكي رفيع المستوى يجري مباحثات حول تعميق التعاون الاستراتيجي بين الجانبين.

ويضم الوفد الامريكي كبار موظفي وزارة الدفاع وعددا من الضباط من مختلف الاسلحة بالجيش.

ومن ناحية اخرى، ذكرت الاذاعة ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي سيزور الكيان الصهيوني في شهر يونيو القادم لبحث تعزيز التعاون بين الجانبين.

واضافت ان اجتماعا سيعقد في واشنطن خلال الاسبوعين القادمين بين بوش وشمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية لبحث دعم التعاون الامريكي الاسرائيلي.

مصر ترفض استرداد طائرتها المعطوبة بمطار فاليتا

القاهرة ـ كونا: رفضت شركة مصر للطيران استرداد الطائرة بوينج ٧٣٧ التي اختطفت الى مطار فاليتا بمالطا واقتحمتها القوات المصرية لانقاذ ركابها في نوفمبر الماضي والتي وقع تخريب في اجزاء كثيرة منها واستبدلت بها قيمة التأمين البالغ ١٤ مليون دولار امريكي.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران المهندس فهيم ريان في تصريحات له أمس بأن شركة بوينج قررت بعد معاينتها للطائرة استحالة اصلاحها، وقد يتكلف ان أمكن اكثر من ١٠ ملايين دولار.

أبو اياد في الامارات:

نرفض أي مؤتمر دولي يتجاهل حق الفلسطينيين في تقرير المصير

ابو ظبي ـ كونا: اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف (ابو اياد) في محاضرة القاها في جامعة الامارات الليلة قبل الماضية ان جميع المقاتلين الفلسطينيين الذين خرجوا من بيروت في اعقاب حصار العاصمة اللبنانية عام ١٩٨٢ قد عادوا الى الاماكن التي يمكن لهم منها توجيه وتصعيد عمليات المقاومة ضد العدو الصهيوني.

واتهم ابو اياد الولايات المتحدة الامريكية بأنها هي التي تولت ارسال الفدائيين من بيروت الى الدول العربية.

واكد ان المرحلة القادمة لكفاح الشعب الفلسطيني ستشهد تكثيفا ضد العدو الصهيوني.

واضاف انه على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها الثورة الفلسطينية إلا انها ستعزز قواتها وتكثف عملياتها ضد العدو الصهيوني في الارض المحتلة لدرء كل المحاولات التي تسعى للنيل من القضية الفلسطينية.

وذكر ابو اياد ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لقبول اي مؤتمر دولي يعقد لحل القضية الفلسطينية على اساس وجود القوتين العظميين في المؤتمر وان يقر مبدأ التحكيم بالنسبة للقضية الفلسطينية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واسترداد ارضه.

واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقبل فكرة المؤتمر الدولي الذي تراه امريكا لأنه لا يتضمن اشارة واضحة للدولة الفلسطينية المستقلة، كما لم يشر من بعيد أو من قريب لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره أو حتى السماح بأن يكون هناك وفد فلسطيني مستقل في هذا المؤتمر.

وكشف ابو اياد عن ان وفدا فلسطينيا اجتمع بالعاهل الاردني الملك حسين قبل خطابه «الذي فوجئنا به» والذي أعلن فيه وقف التنسيق السياسي بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال اننا طالبنا باضافة عدة بنود للاتفاق مع الأردن بخصوص المؤتمر الدولي ولكن وجدنا ان هدف امريكا هو الاعتراف بالقرار ٢٤٢ اولا وهو ما لا نقبله لأننا بدأنا مسيرة الكفاح من اجل فلسطين ولن نقبل التفريط في شبر واحد منها.

وقال ابو اياد في محاضرته التي القاها في مدينة العين انه لا توجد ثورة يكون عملها عسكريا خالصا وإلا كانت ثورة تستهدف القتال من اجل القتال ولذا كان لابد لمنظمة التحرير ان تلجأ ايضا الى العمل السياسي لتحصد ثمار العمل العسكري الذي بدأته.

وحول الاتفاق الاردني الفلسطيني قال أبو اياد ان البعض اراد ايجاد خلاف جديد ضمن الصف الفلسطيني من خلال ايجاد صراع بين المؤيدين للاتفاق وبين المعارضين له ولكن يجب ان يعلموا «اننا نختلف ونتصارع ولكن من أرضية واحدة».

وندد أبو اياد باستمرارية الحرب العراقية الايرانية ودعا ايران الى الاستجابة للمساعي الحميدة التي تبذل من اجل وقف هذه الحرب.

خطة لتطوير الأمن المركزي المصري

بحث تشكيله من حاملي المؤهلات وانشاء كتائب لاعادة التعمير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري سيعقد خلال الايام القليلة المقبلة اجتماعا مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية لاقرار الخطة النهائية لتطوير اساليب العمل بجهاز الامن المركزي في ضوء ما كشفته احداث الشغب الاخيرة. واكدت مصادر مطلعة انه تم الاتفاق بين المشير ابو غزالة واللواء بدر على تكثيف اللقاءات بين قادة الجيش والشرطة تأكيدا للتعاون الوثيق بينهما واعادة الثقة كاملة لرجال الشرطة لعودتهم الى ممارسة اعمالهم الامنية.

واوضحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان المشير ابو غزالة وجه التحية لقادة القوات المسلحة على سلوكهم خلال توليهم مهام حفظ الامن في شوارع محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.

اسلوب القيادة

من ناحية اخرى كشفت التقارير الاولية التي تلقاها وزير الداخلية المصري من المسؤولين بالوزارة حول الاحداث الاخيرة عن وجود قصور في اسلوب السيطرة والقيادة داخل معسكرات الامن المركزي وعدم اتباع اسلوب المعايشة اليومية مع الجنود.

وطالبت التقارير باعادة النظر في نوعية الفئات التي يتم الحاقها بالامن المركزي وايجاد نوع من الدمج بين عناصر حاملي المؤهلات والعناصر غير المؤهلة أسوة بما يتبع في القوات المسلحة.

كتائب التعمير

وفي الوقت نفسه أصدر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري قرارا بتشكيل لجنة برئاسة المشير ابو غزالة لدراسة الاسلوب الامثل للاستعانة بالشباب المصري في تكوين كتائب التعمير. ونص القرار على ان تضم الكتائب خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة الذين لم يلتحقوا بالعمل وطلاب الجامعات والمدارس خلال الاجازة الصيفية والذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٣ عاما.

وتبحث اللجنة مدى ملاءمة خصم مدد الانضمام الى هذه الكتائب من مدد التجنيد الاجباري واقتراح المشروعات ذات النفع العام وتحديد احتياجاتها من العمالة وتمويل وتجهيز المعسكرات اللازمة لانشاء الكتائب وتوزيعها على محافظات مصر.

وتتولى اللجنة دراسة التجارب المماثلة في دول العالم المختلفة للاستفادة بها في وضع الاسلوب الامثل لاعداد وادارة هذه الكتائب بما يتفق مع الظروف المحلية.

وكانت فكرة انشاء كتائب من الشباب للتعمير قد ظهرت خلال أحداث الشغب الاخيرة لمشاركة الشباب في تعمير المناطق التي دمرت والمنشآت التي تعرضت للتخريب.

وستتاح الفرصة لجميع شباب الاحزاب المصرية للمشاركة في تلك الكتائب بحيث لا تقتصر على شباب الحزب الحاكم.

الزيارة مقدمة لقيام علاقات دبلوماسية:

«ترحيب» اسرائيلي بزيارة البابا المقبلة للمعبد اليهودي بروما

القدس المحتلة ـ ا ف ب: صرح نسيم يعيش المسؤول السابق عن قسم الشؤون المسيحية في وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس الأول ان الزيارة التي سيقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني للمعبد اليهودي بروما في ١٣ من الشهر القادم تعد «حدثا مؤثرا وتاريخيا».

واكد يعيش في رده على اسئلة الاذاعة الاسرائيلية بشأن اول زيارة يقوم بها بابا لمعبد يهودي ضرورة التمييز بين العلاقات بين الكاثوليكية واليهودية من ناحية وبين المقر البابوي واسرائيل من ناحية أخرى.

واضاف يعيش قائلا «لست متأكدا مع ذلك ما اذا كانت هذه الزيارة المرتقبة ستكون خطوة ترمي الى ارساء العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وهو الامر الذي يعارضه الفاتيكان لأسباب دينية وسياسية».

واعربت ولبات زيفي رئيسة الطائفة اليهودية الايطالية من جانبها ردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية عن املها في ان تشكل هذه الزيارة «ذات الطابع الديني خطوة للاعتراف الرسمي» باسرائيل من جانب الفاتيكان.

ويذكر ان المقر البابوي لم يؤكد سوى اعترافه باسرائيل كأمر واقع ولكنه امتنع عن اقامة علاقات دبلوماسية معها.





د. علوي درويش كيال يؤكد: استمرار العمل بميزانية العام الماضي يمثل صدقاً في التعامل ويعطي المواطن ثقة

الرياض ـ واس: اوضح وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال ان قرار استمرار العمل بميزانية العام الماضي يمثل صدقا في التعامل يعطي للمواطن نوعا من الثقة والاطمئنان.. مشيرا الى ان من اسباب الاستمرار محاولة جعل الميزانية تخرج فصلية بمعنى ان تخرج حسب فصول السنة وليس حسب الاشهر العربية التي تتغير صيفا شتاءا.

وذكر ان حكومة المملكة اعتادت على جعل الاعمال والانجازات تتحدث عن نفسها دون اعطاء الامور اكثر من حجمها مشيرا الى ان الانجازات التي حققتها المملكة تمت في فترة لا تتجاوز عشر سنوات وهي فترة زمنية قياسية بكل المعايير.

واكد في حديث مع تلفزيون المملكة ان المملكة انجزت معظم مشروعات البنية الاساسية حيث اقامت الطرق ومطارات والموانيء والجامعات والمدارس بجانب بناء الانسان السعودي الذي توفرت له كافة وسائل العيش الكريم من تعليم وصحة ورعاية اجتماعية بالاضافة الى الامن والاستقرار التي يتعم بها هذا البلد.. وتناول الانجازات التي حققتها الوزارة في مجال الاتصالات، وذكر ان طبيعة التنمية في هذا الحقل انها تنمية متصلة لا تنتهي بانتهاء خطة معينة مشيرا الى ان الاتصالات متصلة بكل اوجه التنمية الاخرى.

واوضح ان الاتصالات دخلت في حوالي اربعمائة مدينة وقرية بافضل المستويات حيث يوجد مليون وثلاثمائة الف خط هاتفي موجودة الان في المملكة مشيرا الى انه مع بداية خطة التنمية الثانية كان هناك ١٣٠ الف خط هاتفي اي ان نسبة الزيادة بلغت الف في المائة.

واضاف ان الوزارة ادخلت ثلاثين الف خطا تلكسيا في حوالي مائتين مدينة وقرية بجانب اقامة شبكة مايكرويف طولها ١٥ الف كيلومتر وبها قناتان للتلفزيون وشبكة الكوابل المحورية التي تتعامل بالالياف البصرية.

واستطرد قائلا ان هناك محطات ساحلية والهاتف السيار الذي يغطي حوالي مائة مدينة وقرية ومحطات الاقمار الصناعية التي تضم ما لا يقل عن الفين وخمسمائة دائرة اسهمت في تسهيل الاتصال مع اي مدينة في العالم حيث ان توفر هذا العدد من الدوائر مع العالم الخارجي يضمن مرور ٩٨ في المائة من المكالمات من المحاولة الاولى.

وحول الخدمات البريدية في المملكة قال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي ان الوزارة وضعت قبل عشر سنوات خططا يتم بموجبها ايصال الرسائل خلال ٢٤ ساعة مشيرا الى ان هذا الهدف تحقق بنسبة ٩٧ بالمائة داخليا اما خارجيا فقد تحقق مع الدول التي يوجد معها خطوط طيران بشكل يومي.

واكد بان البريد شهد تطورا كبيرا حيث انتشرت المنشآت البريدية في جميع مناطق المملكة اضافة الى انتشار المكتنة البريدية كما تم توفير خدمة البريد الممتاز الذي يضمن وصول الرسالة في اقل من ستة ساعات وذكر بانه سيظهر البريد الاليكتروني حيث تذهب الرسالة لاسلكيا خلال ثوان الى اي مدينة في العالم.

واوضح بان استخدام الالة في البريد ساهم مساهمة كبيرة في سرعة وصول الرسائل مشيرا الى ان البريد حصل على عدة جوائز من معاهد متخصصة في المملكة ومنها معهد الادارة.

وذكر بان استخدام الرمز البريدي ساهم كذلك في سرعة فرز الرسائل وايصالها الى اصحابها مؤكدا بان مستوى البريد حاليا يضاهي اي مؤسسة بريد في العالم من حيث الخدمات البريدية التي تقدم للمواطنين ومن حيث المراكز البريدية المنتشرة وخصوصا المراكز البريدية الثلاث الموجودة في كل من الرياض وجدة والدمام والتي تعتبر نموذج راقي وهي تحتوي على احدث المعدات التقنية في مجال البريد.

وقال الدكتور علوي درويش كيال ان في وزارة البرق والبريد والهاتف اكثر من ثلاثين الف موظف يعملون في اطار واحد وفي بوتقة واحدة متعاضدين متكاتفين ويسعون الى هدف معين وهو خدمة المواطن عن طريق الاداء الكفؤ..

واوضح بان وزارة البرق والبريد والهاتف تعمل باسلوب بطريقة الاداء عن طريق الاحداث او الادارة بالاحداث حيث توضع اهداف معينة مثلا اصلاح التليفون يتم في ستة ساعات اوتركيب التليفون يتم في ٢٤ ساعة عندما تتوفر الامكانية..

واضاف بان الاهداف الكبيرة مثل تركيب نصف مليون هاتف خلال الخطة الخمسية الثانية او الثالثة تتطلب التدرج في التنفيذ مشيرا الى ان الوزارة نجحت في تدريب العاملين السعوديين الذين تبلغ نسبتهم ٧٥ بالمائة واصبحوا يتفاعلون مع اكثر الالات تعقيدا..

وقال ان وزارة البرق والبريد والهاتف قامت بانشاء معهدين الاول في علوم الاتصالات والثاني في العلوم البريدية ويمنح المعهدان شهادات تعادل الثانوية العامة معربا عن امله بان يتحول هذين المعهدين الى كليات متخصصة مؤكدا بان ذلك سوف يكون له مردود في انماء وتغذية التنمية في المملكة لان العنصر البشري هو راس المال الحقيقي..

واوضح بان التدريب ضروري جدا لان العامل المدرب تكون انتاجيته افضل وعطاءه اوفر.

وحول الخطط المستقبلية لوزارة البرق والبريد والهاتف قال الدكتور علوي درويش كيال ان الخطة الخمسية الرابعة تشتمل على حوالي نصف مليون هاتف وتوسعة شبكات المايكرويف وتوسعة شبكات الكويل المحورية وتوسعة شبكات الهاتف السيار ومحطات الاقمار الصناعية.. واشار الى ان وزارة الاعلام ستستفيد من القمر الصناعي العربي عن طريق شبكات الميكرويف والكوابل المحورية.

واكد ان الملك فهد بن عبد العزيز اوضح في كلمته في مجلس الوزراء الامور وبعث الاطمئنان في الانسان السعودي والثقة في الاقتصاد السعودي.

واختتم حديثه راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يسدد خطى قادة هذا البلد مؤكدا بان كل المشاريع المدرجة ضمن الخطة الخمسية الرابعة سوف تتحقق انشاء الله.

اختتام المؤتمر السنوي للخطوط السعودية

الطائف ـ واس: اختتمت الخطوط الجوية العربية السعودية تحت رعاية الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني مساء امس اعمال مؤتمرها السنوي الخامس في الطائف.

وقد تناول جدول اعمال المؤتمر تنمية التخطيط الاستراتيجي للخطوط الجوية السعودية ومناقشة الشؤون الفنية وتنويع مصادر الدخل والعمليات الجوية والخدمة الارضية والسياسية التسويقية علاوة على متابعة ما تم انجازه خلال العام الماضي.

كما تم خلال ايام المؤتمر الذي استمر ٤ ايام تكريم الموظفين الذين بذلوا جهودا كبيرة في مجال تطوير الاعمال المنوطة بهم خلال العام المنصرم وتكريم عدد من خريجي البرامج المختلفة التي تنظمها الخطوط الجوية العربية السعودية.

وقد تراس جلسات اعمال المؤتمر مدير عام الخطوط الكابتن احمد مطر وشارك فيه مساعدو المدير العام التنفيذيين ومديرو المحطات الخارجية والداخلية.

استقرار نفط بحر الشمال وانخفاض حاد لأسعار البن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت أمس اسعار نفط بحر الشمال ارتفاعا ضئيلا الى ١٣,٨٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم ابريل (نيسان) المقبل وكان السعر في بداية معاملات امس الاول قد سجل ١٣,٥٠ دولار.

وكانت المعاملات هادئة في سوق لندن للمعادن والمواد الاولية غير المعدنية أمس. وقد واصلت أسعار النحاس والالومنيوم والنيكل ارتفاعها أمس. فتحسن سعر النحاس فوق معدل الف جنيه للطن ليسجل ٧ جنيهات زيادة فوق هذا المعدل. وصعدت اسعار الألومنيوم هامشيا فوق معدل ٨٠٠ جنيه بينما أضاف النيكل حوالي ٤٥ جنيها فوق سعر اقفال أمس الأول.

أما اسعار المواد الخام غير المعدنية فقد انخفضت اسعار البطاطس الى اقل من ١٠٠ جنيه للطن بواقع ٩٩,٥٠ جنيه استرليني في منتصف المعاملات أمس. كذلك انخفضت اسعار البن انخفاضا حادا بخسارة ٥٠ جنيها تقريبا عن سعر إقفال أمس الاول.

وكانت التغيرات الأخرى في الأسعار طفيفة بشكل عام.

تكذيب للتصريحات المنسوبة ليماني في صحف بريطانية

الرياض ـ واس: صرح ناطق رسمي في المملكة العربية السعودية امس بانه لا صحة على الاطلاق لما نشرته صحيفة «الصنداي تلجراف» البريطانية يوم الأحد عن لسان وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السيد احمد زكي يماني، ولما اعقب ذلك من تعليقات نشرتها كل من صحيفتي «الديلي اكسبرس» و«الفايننشيال تايمز» في عدديهما الصادرين صباح الاثنين.

وأضاف المصدر يقول ان المملكة العربية السعودية تسعى جاهدة لجمع شمل منظمة الاوبك، وتعمل بكل الوسائل الودية من اجل المحافظة على ما تحدد بالنسبة لسقف الاوبك في الدورة الماضية، وهي لذلك ترى ان الحل الامثل لحسم الخلافات القائمة بين الدول الاعضاء في المنظمة انما يتمثل في قناعة الجميع بضرورة الوقوف عند مستوى السقف الذي قررته المنظمة والذي بموجبه تم توزيع الحصص على دول الاوبك.

وقال المصدر لو ان الدول الاعضاء قد التزمت بقرارات المنظمة بموجب آخر اتفاق لها لما حدث ما يجري الآن من تضارب في الاراء داخل المنظمة، ولهذا فان حكومة المملكة العربية السعودية تأمل ان تكون دائما على وفاق مع زميلاتها من دول المنظمة لانها لا تضمر حقدا لأحد ولا تعمل الا لمصلحة الجميع، وبالتالي فان المملكة لاتزال تتطلع بأمل كبير الى تعاون الدول المنتجة من خارج المنظمة والى حسن تفهمها لحقائق الأمور.

وأختتم الناطق الرسمي السعودي تصريحه بقوله «وعندما تود المملكة العربية السعودية ان تعلن قرارا أو رأيا معينا فان ذلك يأتي عبر وسائل اعلامها الرسمية».

(بترومين) تبدأ في تصدير زيوتها لدول مجلس التعاون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات شركة بترومين لزيوت التشحيم، «بترولوب» إحدى مشروعات (بترومين) في استكمال الاجراءات اللازمة تمهيدا لتصدير جزء من انتاجها من زيوت بترومين الى بعض دول مجلس التعاون»، اعلن ذلك الدكتور عبد الهادي حسن طاهر محافظ المؤسسة السعودية العامة للبترول والمعادن (بترومين) وقال بان هذه الخطوة قد جاءت تعبيرا عن التعاون الاقتصادي المثمر بين دول المجلس، بهدف تنمية وتوسيع ودعم الروابط الاقتصادية والتجارية للدول الاعضاء في مجلس التعاون.

واكد بأن اتجاه (بترومين) لتصدير انتاجها من الزيوت الاساسية والمعبأة جاء تلبية لاحتياجات السوق الخليجية وغيرها من الاسواق العربية والعالمية، وذلك من خلال ما تتمتع به زيوت بترومين من جودة عالية، حيث استطاعت (بترومين) أن توجد معادلات كيمائية لزيوت التشحيم خاصة بها لا تقل جودة عن مثيلاتها من شركات الزيت الكبرى في العالم لدرجة فاقت المواصفات العالمية المعتمدة في هذا المجال، واشار في الوقت نفسه الى ان هذه الخطوة من قبل (بترومين) برهنت على الدور الكبير الذي لعبته هذه المؤسسة من خلال مشروعاتها المختلفة في التطور الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل بالمملكة انطلاقا من توجيهات حكومة العاهل السعودي الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله..

والجدير بالذكر ان هناك دراسة لانشاء مشروع خليجي مشترك لهذه الزيوت الاساسية وخلطها في مصانع تنشأ خصيصا لهذا الغرض في بعض دول مجلس التعاون.

وزير الزراعة السعودي يختتم زيارته لبلجيكا

بروكسل ـ «الشرق الاوسط»:

يختتم الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة السعودي اليوم زيارة لبروكسل بدأها يوم الاحد الماضي اجتمع خلالها بالسيد اندريسن نائب رئيس اللجنة الاوروبية ومفوض الشؤون الزراعية للسوق الاوروبية المشتركة وزار خلالها اهم الشركات البلجيكية العاملة في مجال إنتاج السكر والحلويات والعصائر كما تعرف على الابحاث التي تجريها جامعة «جنت» البلجيكية في المجال الزراعي من خلال زيارة للجامعة.

وقد اقام وزير الزراعة البلجيكي حفل عشاء للوزير السعودي مساء امس الاول كما اقام الشيخ ابراهيم بكر سفير المملكة في بروكسل حفل عشاء للوزير السعودي مساء أمس حضره سفراء الدول العربية والاسلامية في بروكسل ولفيف من كبار المسؤولين ورجال الاعمال البلجيك.

سانيو تبتكر كمبيوتر شخصي جديدا سهل الحركة والاستعمال

طوكيو ـ «الشرق الاوسط»:

ابتكرت «سانيو» طرازا جديدا من اجهزة الكمبيوتر الشخصي النقال م.ب ٧٧٥. ويحتوي الكمبيوتر الجديد بي.آي.تي ١٦ على شاشة ملونة ٩ بوصات وقرص تشغيل داخل علبة مدمجة سهلة الحمل والاستعمال.

وعن تشغيل الجهاز فان من الممكن توسيع الذاكرة الاعتيادية واستخدام عدة برامج في نفس الوقت وتوصيلها بآلات طابعة ولوحة مفاتيح سهلة الحركة في اتجاهات متعددة.

وهناك أيضا الكمبيوتر النقال بي.إم.سي ـ ٦٧٥ المزود بشاشة مقاس ٧ بوصات وذاكرة رام قابلة للتوسيع.

كما انتجت «سانيو» براداً جديداً يتضمن مزايا لتسهيل الاستخدام والمحافظة على نضارة المأكولات بدون تجمد.

وفي هذا البراد يتم حفظ الدجاج واللحوم في درجة حرارة واحد تحت الصفر وهو ما يساعد على حفظ خلايا المأكولات بدون تلف ويوقف نمو البكتريا. وفي هذه الحالة فانه لا حاجة لازالة الجليد قبل الطبخ.

وقد أطلق على البراد الجديد اسم «تشيلد» وهو يحتوي على بابين رئيسين بسعة ١٨,٦ قدم مكعب ويتم التحكم في درجة الحرارة على ٣ مستويات.

الأسواق المالية

معاملات هادئة وتغيرات طفيفة في اسعار العملات الرئيسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جرت معاملات هادئة تماما في سوق لندن لتبادل العملات امس. وكانت التغيرات طفيفة جدا في معدلات التبادل بالقياس مع المستويات التي كانت قد سجلتها الليلة قبل الماضية.

ورغم ان الدولار مايزال عملة معرضة لمزيد من الانخفاض إلا ان المتعاملين احجموا عن البيع مما عزز نسبيا قوة الدولار الذي تقدم قليلا، ليرتفع مقابل الين الياباني من ١٧٤,٦٠ ين الى حوالي ١٧٥ ينا تقريبا.

وعلق بعض المتعاملين على ذلك بأنه لا أحد يرغب في شراء الدولار في الوقت الحاضر، توقعا لمزيد من انخفاض قيمته، لكن الحائزين للدولار لا يرغبون في عرضه للبيع في الوقت نفسه اعتقادا بان الطلب قد يتماسك في الفترة المقبلة.

أما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد سجل تحسنا ضئيلا مستفيدا من التفاؤل بشأن الميزانية وتماسك اسعار النفط.

وكانت قيمة الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول.

● الاسترليني:
ـ ١,٤٦٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٦٤٥.
ـ ٣,٣٠٠٧ مارك الماني مرتفعا من ٣,٢٩٢٢.
ـ ٢,٧٦٤٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٥٥٥.
ـ ١٠,١٤٥٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١١٢٤.
ـ ٢٥٦,٩٩ ين ياباني منخفضا من ٢٥٧,١٢.
ـ ٥,٣٥٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٦٢.

● الدولار:
ـ ٢,٢٥١٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٤٨٠.
ـ ١,٨٨٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٨١٥.
ـ ١٧٥,٣٠ ين ياباني منخفضا من ١٧٥,٦٠.
ـ ٦,٠٧٤١ فرنك سويسري مرتفعا من ٦,٠٧٢٠.

ارتفاع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب ليصل سعر الاونصة الى ٣٥٠,٨٠ دولار مقابل ٣٤٩,٩٠ أمس الأول. وكانت اسعار الذهب قد ارتفعت قبيل إقفال امس الاول لتتجاوز ٣٥٠ دولارا للاونصة لكنها لم تسجل في نيويورك اعلى من ٣٤٩,٨٠ دولار.

وعلى العكس من الذهب تراجعت اسعار الفضة هامشيا ليبلغ سعر الاونصة ٣,٩٢٢٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٩٧٦٠ امس الاول.

اسعار الاسهم تتراجع في معظم الاسواق مكاسب ملموسة بلندن قبيل اعلان الميزانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت بورصة لندن امس اداء متناقضا لحركة تداول الاسهم. ففي المعاملات المبكرة تعرضت الاسهم لخسائر شديدة بلغت اكثر من ٩ نقاط على مقياس فايننشال تايمز. ولعبت نتائج اداء وول ستريت دورا كبيرا في هذا الاتجاه. ولكن سرعان ما انتعشت حركة الطلب بسبب التوقعات المتفائلة حول الميزانية البريطانية، خصوصا بالنسبة لاسعار الفائدة، وتخفيض تكلفة الاقتراض من اجل بناء او شراء المساكن.

وسجل مقياس فايننشال تايمز في اوائل فترة المعاملات الثانية مكاسب بلغت ٥,٦ نقطة مسجلا ١٣٦٣,٣ نقطة مقابل خسارة بلغت ٣ نقاط امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق العالمية الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت**: انهت السوق معاملاتها الليلة قبل الماضية بخسائر بلغت حوالي ١٦ نقطة على مقياس دوجونز الذي سجل في نهاية المعاملات ١٧٧٦,٨ نقطة. وقال مراقبون في البورصة ان الخسائر كانت رد فعل للمكاسب الضخمة والسريعة التي حققتها الاسهم خلال الاسبوع الماضي. كذلك انخفض حجم التداول الى ١٣٧,٤٦ مليون سهم مقابل ١٨١,٨ مليون سهم بنهاية الاسبوع الماضي.

● **طوكيو**: انعكس التراجع في وول ستريت على معاملات السوق اليابانية، فانخفض متوسط اسعار الاسهم الرئيسية بحوالي ١٦,٢٠ ين للسهم وتراجع مقياس نكي جونز الى ١٤٦٣٩ نقطة. كذلك انخفض عدد الاسهم المتداولة الى ١,١٥ بليون سهم. وعزا المتعاملون ذلك التراجع الى تأثير سوق نيويورك، وارتفاع الين، والتوقعات المتضاربة بشأن الصادرات اليابانية في الاسواق الخارجية.

● **هونج كونج**: ماتزال تلك السوق الآسيوية تعاني من ظاهرة هروب رؤوس الاموال للخارج، خصوصا الى اليابان والولايات المتحدة. ورغم محاولات بعض المتعاملين انعاش الطلب على الاصدارات المختلفة، الا ان مؤسسات الاستثمار والمصارف لم تتحرك في نفس الاتجاه، مما افقد المعاملات الحيوية المطلوبة ليتراجع مقياس اسعار الاسهم (هانج سينج) الى ١٥٦١,٧٢ نقطة بخسارة ٤,٨ نقطة.

● **سنغافورة**: استمر انخفاض اسعار الاسهم بأحدث الاسواق الآسيوية، بسبب القلق على الحالة السياسية واستقرار السياسات الاقتصادية، وتراجع مقياس اسعار الاسهم الى ٢١٠,٩ نقطة بخسارة حوالي نقطة واحدة.

● **سيدني**: سجل مقياس اسعار الاسهم في استراليا رقما قياسيا جديدا بفضل الانتعاش الشديد للطلب على اصدارات الشركات الصناعية التي احتلت مكان الصدارة في المعاملات. ولاحظ المتعاملون ان رؤوس اموال امريكية تلعب في الفترة الاخيرة دورا رئيسيا في زيادة الطلب على أسهم الشركات الصناعية وشركات التعدين والموارد. وبلغت مكاسب الاسهم عند اقفال السوق امس حوالي ١٢,٦ نقطة على مقياس كل الاسهم الذي بلغ ١١٢٤,٥ نقطة.

● **فرانكفورت**: تعرضت اسهم شركات الكيماويات والسيارات والبنوك المتداولة في المانيا الغربية لانخفاض سريع خلال معاملات امس. وبلغت خسائر الاسهم حوالي ١٨,٦ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي بلغ ٢٠٧٣,٣ نقطة عند اقفال السوق.

وعزز انتعاش الطلب انتشار اخبار عن اتجاه دول اوبك لتخفيض انتاجها، مما دعم اسعار اسهم شركات النفط التي كانت قد تعرضت لخسائر شديدة خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

كذلك استمر ارتفاع الطلب على أسهم شركات البناء ومخازن التوزيع الكبرى بالاضافة الى المصارف وشركات انتاج الملابس والمنسوجات، مما دفع مقياس فاينتشال تايمز الى اعلى ليتجاوز كل الخسائر السابقة منذ بدأت المعاملات امس، ويزحف ليضيف مكاسب جديدة.

واظهرت احصاءات جديدة اعلنت امس ان الانتاج الصناعي في بريطانيا قد سجل زيادة بنسبة ١,٦٪ في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. لكن هذه الزيادة لم تعكس حالة نمو الصناعات التحويلية التي انخفضت بنسبة ٠,١٪ في نفس الشهر.

الاقتصاد في سطور

وزير العمل السعودي يفتتح اجتماعات مديري المكاتب الرئيسية

● **الرياض** ـ يفتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد علي الفايز يوم السبت القادم بمقر الوزارة الاجتماعات السنوية لمديري مكاتب العمل الرئيسية والتي تهدف الى دراسة الظواهر الجديدة التي طرأت خلال العام الماضي واعداد الخطط المستقبلية كما سيتيح لمديري المكاتب الرئيسية فرصة التباحث فيما بينهم لحل اية مشكلات او صعوبات تواجه سير العمل ودراسة نتائج اجتماعات مديري مكاتب العمل في المناطق التي عقدت خلال الاشهر الماضية.

بدء مؤتمر مدراء طيران الخليج

● **المنامة** ـ بدأ مدراء طيران الخليج في مطارات المحطات الخارجية مؤتمرهم السنوي امس والذي يستمر ٣ ايام.

والقى السيد علي المالكي المدير التنفيذي لشركة طيران الخليج كلمة في بداية المؤتمر استعرض فيها المشاكل والتحديات التي تواجه صناعة الطيران في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام ومنطقة الخليج بشكل خاص. واكد في كلمته على ان انخفاض اسعار النفط كان له تاثير كبير على انخفاض حركة الطيران.

وأشار المدير التنفيذي لطيران الخليج الى ارتفاع مستوى الخدمات الامنية على متن طائرات شركة طيران الخليج واكد على اهمية هذا العامل في تطوير الشركة وعملية اجتذاب عدد اكبر من المسافرين.

كما نوه الى وجود مشروع لزيادة الرحلات الجوية بين دول مجلس التعاون والى اعتزام الشركة افتتاح المزيد من الخطوط الجوية خلال العام الحالي.

دورة بالسنغال حول تقييم ومتابعة المشروعات

● **جدة** ـ بدأت في مدينة دكار عاصمة جمهورية السنغال الدورة التدريبية الخاصة حول تقييم ومتابعة المشروعات، والتي ينظمها البنك الاسلامي للتنمية بالتعاون مع وزارة المالية بجمهورية السنغال وذلك ضمن برنامج التعاون الفني الذي ينظمه البنك الاسلامي للتنمية مع الدول الاعضاء به لرفع كفاءة العاملين في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية.

وقد افتتح الدورة التي تستمر لمدة ثلاثة اسابيع السيد موسى تراوري وزير الدولة بوزارة المالية السنغالية وبحضور مندوب عن الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية وسفراء الدول المشاركة في الدورة.

وزير الصناعة السوري يزور الاردن

● **عمان** ـ وصل الى عمان بعد ظهر امس السيد علي الطرابلسي وزير الصناعة السوري في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره الاردني الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين.

وتستهدف المباحثات التي تبدأ غدا توثيق علاقات التعاون الصناعي بين البلدين كما تشمل تقويما لاوضاع الشركات الصناعية المشتركة من حيث انجازاتها وخطة عملها المستقبلية.

اتفاقات بين تركيا ومنظمة الاغذية والزراعة

● **اسطنبول** ـ وقع وزير الزراعة والغابات والشؤون الريفية التركي هوسنو دوغان امس مع المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية ادوارد صوما، اتفاقية تقدم تركيا بموجبها مساعدات فنية لدول نامية خاصة في منطقة الشرق الادنى.

وسيتم تنفيذ هذه الاتفاقية بموجب برنامج التعاون الفني التابع لمنظمة الفاو، وسيركز على حقول الغابات والمواشي.

ويصل اجمالي المساهمة التركية في المشروع في السنة الاولى الى ٧٣ مليون دولار في حين يصل اجمالي مساهمة منظمة الفاو الى ٢٢٧,٠٠٠ دولار.

وبموجب هذه الاتفاقية ستنظم اربع دورات تدريبية في الحقول المذكورة انفا تضم كل منها ما بين ١٠ ـ ١٥ متدربا في معاهد مختصة في تركيا.

وستتولى الحكومة التركية تقديم المساعدات في حقول تدريبية ذات صلة.

وبالاضافة الى هذه الاتفاقية الرئيسية تم التوقيع على اتفاقيتي تعاون فني بين الحكومة التركية ومنظمة الفاو.

٣٠٠ مليون فرنك سويسري سندات تصدرها نيبون

● **طوكيو** ـ اعلنت شركة نيبون للتلجراف والتليفون امس انها تعتزم اصدار سندات قيمتها ٣٠٠ مليون فرنك سويسري للاكتتاب العام مع مجموعة من ضامني السندات برئاسة البنك السويسري في ٢٧ مارس (اذار) الجاري.

وقال ناطق باسم شركة نيبون ان التعاقد الرسمي للاصدار بالفرنك السويسري قد ابرم في مدينة بال بسويسرا. واضاف ان هذا العرض للجمهور سيكون الثالث من نوعه منذ اصبحت نيبون شركة خاصة في ابريل (نيسان) من العام الماضي.

واضاف ان الاصدار يتكون من سندات مدتها ١٠ سنوات قيمتها ٢٠٠ مليون فرنك سويسري بسعر قسيمة مقداره ٤,٨٧٥٪ وسندات اخرى امدها ٢٠ عاما وقيمتها ١٠٠ مليون فرنك بسعر قسيمة ٥,١٢٥٪ وكلاهما بسعر اصلي.

عقوبات جديدة لجرائم الكمبيوتر

● **لوس انجلوس** ـ ذكرت نشرة متخصصة ان ظاهرة الجريمة باستغلال اجهزة الكمبيوتر كتزوير البيانات او الاختلاس من البنوك تعد نادرة الحدوث في الولايات المتحدة.

وقالت نشرة مركز لوس انجلوس للكمبيوتر ان جرائم الكمبيوتر في الولايات المتحدة التي يبلغ سكانها ٢٣٦ مليون نسمة وفيها حوالي ٢٠ مليون جهاز لم تتجاوز ٧٥ حادثة خلال العامين الماضيين.

واجرى المركز المذكور استقصاء مع ١٣٠ مكتبا للمدعين المحليين في ٢٨ ولاية امريكية للاستفسار عن جرائم الكمبيوتر.

واشارت النشرة الى انه بالرغم من قلة عدد حالات جرائم الكمبيوتر الا ان ٢٢ ولاية امريكية اقرت قوانين عقوبات جديدة بخصوص جرائم الكمبيوتر.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٦٣	+١٥
بريت اويل	١٩٠	+٩
بريتش تيليكوم	٢١٧	بدون
بيتشام	٣٥٥	+٧
بوتر	٣١٥	-٣
اي.س.اي	٩٩٢	بدون
لويدز	٥٨٧	+٥
ميدلاند	٤٨٤	+٢
نات وست	٨٢٩	+١٢
رانك اورجنيزيشن	٥٠٧	-٤
رويتر	٤٦٨	-٢
راكال	٢٠٢	بدون
صن اليانس	٧٠٣	بدون
شل	٧٦١	+١٨
جنرال إليكتريك	٢٠٢	بدون

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٧	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٠	٥,٣٧٧٩
مارك الماني	١,٦٣١٥	١,٦٢٨٣
فرنك سويسري	١,٩٤٧٠	١,٩٤٤١
فرنك فرنسي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣٠٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤٧٠	٠,٠٠٢٣٩٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٩٢
جلدر هولندي	—	١,٤٤٤٨
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٢١
دولار كندي	٢,٦٤	٢,٦٢٧٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٢٢
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٨
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٢٧
كرون سويدي	—	٠,٥٠٩٩
كرون نرويجي	—	٠,٥٠١٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٠٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٨٧
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٩٦٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٩٤
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٧٧
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٨٧١
دينار كويتي	١٢,٧٩	١٢,٧٨٧٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,١١٢٤
دينار عراقي	٣,٧٩	—
دينار اردني	٩,٧٠	١٠,٦١٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٩١
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٤٩٥٨
ليره لبنانيه	٠,١٩٢٥	—
ليره سورية	٠,٧٤٣٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٢٠	١,٠٠٤٩
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٤٠١٩٨٥
ريال يمني	٠,٤١٨٠	—
جنيه مصري	٢,١٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار ليبي	١١,٥٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٣٦٠	٤١١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٣١	٤٨٠٥
اونصه ذهب	١٢٩٥	١٢٨٣
(كيلو) الفضه	٧٥٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



بعد اعادة انشاء وزارة الثروة الحيوانية بالسودان:

مشاريع ضخمة لتعويض خسائر الثروة الحيوانية ومقاومة التصحر وزيادة إنتاج الأسماك والدواجن

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احتفل العاملون في حقل الثروة الحيوانية في السودان في اول مارس (اذار) الجاري بمناسبة صدور القرار الخاص بانشاء وزارة الثروة الحيوانية تحت اشراف رئيس الوزراء . وكان المجلس العسكري الانتقالي قد وافق على قرار مجلس الوزراء مؤخرا بخصوص انشاء الوزارة على الا يترتب على هذا القرار تكلفة مالية وذلك على ضوء المطالبة المستمرة من جانب الاطباء البيطريين الى درجة اعلان الاضراب العام لتاييد دعوتهم . وقد يتبادر الى الذهن غرابة عدم وجود وزارة للثروة الحيوانية في بلد يحتل المرتبة الاولى في العالم العربي والمرتبة الثانية في افريقيا من حيث كثافة الثروة الحيوانية اذ تقدر بـ ٥٦ مليون راس وتبلغ نسبة السكان الذين يزاولون تربية الحيوانات اكثر من ٧٠٪ .

الواقع ان هذه الوزارة ليست الاولى بل هي تصحيح لقرار جائر اصدره الرئيس السابق في أعقاب حركة عام ١٩٧١ قضى بالغاء وزارة الثروة الحيوانية ودمجها في وزارة الزراعة ذلك ان هاشم العطا قائد حركة ١٩٧١ كان وزيرا للثروة الحيوانية وكان في صفوف حركته بعض من الاطباء البيطريين .

وقد ادى قرار الغاء الوزارة سابقا لتدهور وشل قطاع الثروة الحيوانية حيث قلت المخصصات المالية لهذا القطاع وشرد موظفوه وهذا ما اثبتته دراسة لتطوير تسويق الماشية واللحوم بالسودان قدمتها جامعة الدول العربية ـ المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم ١٩٨٣م ـ وناقشت تحقيق اهداف الخطة السداسية للتنمية الاجتماعية ٧٧/٨٨ ـ ٨٢/٨٣ الخاصة بتطوير الانتاج الحيواني وخرجت بالاتي :

في مجال تطوير القطاع الرعوي التقليدي : لم يطرا تحسن للرعاة بل بالعكس فقدت الثقة بين الرعاة واجهزة الادارة لان العلاقة بينهما تدور حول جباية الضرائب دون تقديم خدمات .

بالنسبة لتطوير وتحسين الخدمات البيطرية : تدهورت الخدمات البيطرية بدليل تعطل ٧٥٪ من عربات الفرق بالمراكز البيطرية وهذا يعني تعطيل طاقة هذه الفرق في تقديم الخدمات الصحية . وادى هذا لخسارة السودان اكثر من ١٥٠ الف راس في مطلع الثمانينات بسبب الطاعون تقدر قيمتها بـ ٢٠٠ مليون جنيه كما هلكت الآلاف من الاغنام والابل بالديدان الباطنية بينما تمت السيطرة التامة على هذه الامراض عندما كانت الوزارة منفصلة حتى اختفى مرض الطاعون تماما من السودان الا في حالة ابقار الوافدين من الحدود الغربية والشرقية والجنوبية .

بالنسبة لادخال الحيوان في الدورة الزراعية في المشاريع المروية والمطرية : تبين ان المشروعات الزراعية ادت لطرد الحيوانات من مناطق المشروعات بعد ان كانت موطنا للحيوانات ونتيجة لعدم الاهتمام بزراعة الاعلاف في الدورة الزراعية لا يتواجد بهذه المشروعات قطعان حيوانية ذات قيمة اقتصادية ومن ذلك ان اكبر مشروع زراعي في السودان ـ مشروع الجزيرة ـ لم يدخل تربية الحيوان ضمن دورته الزراعية .

في مجال تحسين المراعي وانشاء صناعة الاعلاف : ليس هناك اي تقدم في اتجاه تحسين المراعي الطبيعية التي تقدر بحوالي ٢٧٩,٥ مليون فدان وتمثل ٨٥٪ من غذاء الحيوانات بل ان المراعي الحالية تعاني من تدهور مستمر نتيجة للحرائق والرعي الجائر والزحف الصحراوي بينما كانت الوزارة قد اسست مصلحة للمراعي والعلف شهد لها بالكفاءة .

بالنسبة للبحوث والدراسات الخاصة بالانتاج الحيواني : رغم وجود ادارة متخصصة بها ست محطات بحثية من الانواع المختلفة من الحيوانات ومحطة قومية لابحاث الالبان لدراسة وتلقيح السلالات المحلية بالسلالات الاجنبية الا ان هذه الادارة تعاني اهمالا واضحا وقلة في عدد الكوادر وهي تعتبر الادارة البحثية الوحيدة في مرافق الدولة التي لم يطبق عليها كادر الباحثين ولذلك فهي لا تحقق برامج بحثية واضحة المعالم ذات اهداف قومية لتحسين الوضعية الانتاجية .

● عائد ضخم للتصدير :

وخلصت الدراسة الى انه لو توفر اهتمام حقيقي بهذا القطاع فانه يمكن تحسين الانتاج سنويا عما كان عليه عام ١٩٨٢/٨٣ ودللت على ذلك بالارقام ، وانطلاقا من الحرص على الثروة القومية وتلافيا لهذا التدهور طالب البيطريون السودانيون بشدة ابان فترة الحكومة السابقة باعادة تكوين وزارة الثروة الحيوانية . والسودان كما اسلفنا يملك ملايين الرؤوس من الحيوانات تشمل ٢٠ مليون راس من الابقار و١٨ مليون راس من الضأن و١٦ مليون راس من الماعز و٣ ملايين راس من الابل وحوالي نصف المليون حصان . وتلعب هذه الثروة دورا اساسيا وهاما في اقتصاديات البلاد من خلال صادرات السودان على هيئة ماشية حية ولحوم وجلود كما يوفر قطاع الثروة الحيوانية للدولة مئات الملايين من العملات الصعبة سنويا كانت ستدفع لسد حاجة الاستهلاك المحلي من استيراد اللحوم ومنتجات الحيوان .

والسودان حاليا يصدر الماشية واللحوم للاسواق العربية وتشمل السعودية ومصر واليمن كما فتح سوقا للعراق وينتظر اعادة سوق ليبيا .

وذكر الدكتور عثمان عبد الله باشري المدير العام للمؤسسة العامة لتسويق الماشية واللحوم ان حجم العائد من تصدير الماشية في الاعوام الثلاثة الماضية بلغ ٨٦ مليون دولار ، كما بلغ عائد تصدير الجمال الى مصر عن طريق البر ٤٠٠ مليون جنيه سوداني في العامين الماضيين . ويقول وكيل الثروة الحيوانية السابق ان عائد تصدير الضأن والابقار حوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا ويركز الوطن العربي على السودان في تحقيق الامن الغذائي العربي في المجال النباتي والحيواني والآن تقوم بعض الشركات العربية بالاشتراك مع الحكومة السودانية بالاستثمار في المجالين .

● مشروع مكافحة التصحر :

الا ان هذه الثروة الحيوانية يتهددها شبح الجفاف والتصحر فمناطق شمال اقليم السافنا اي مديريات شمال دارفور وشمال كردفان والمديرية الشمالية والمناطق الشمالية للاقليم الشرقي هي اكثر المناطق تأثرا بالجفاف والتصحر وهذه المناطق تضم ما يعادل ثلث ثروة السودان الحيوانية ، وقد تاثرت بقية المناطق الاقل تأثرا بالجفاف من نزوح الثلث الاول الى مناطقهم هربا من الجفاف . والخطر مازال ماثلا اذ تفقد البلاد سنويا سبعة كيلومترات بسبب التصحر والامل معقود الآن على مشروع مكافحة التصحر الذي تم الاتفاق عليه بين الحكومة السودانية والحكومة الفرنسية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية بتكلفة قدرها حوالي ٢٠٠ مليون دولار . وتساهم في هذا المشروع كل من فرنسا وايطاليا والسوق الاوروبية المشتركة كما سيساهم المركز الدولي للدراسات الزراعية العليا لدول البحر الابيض المتوسط بتقديم الخبرة الفنية ، وتتولى المنظمة العربية للتنمية الزراعية مسؤولية التنفيذ .

وذكر دكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ان تنفيذ هذا المشروع سيبدأ في مطلع العام المقبل ويتم انجازه خلال خمسة اعوام ، وسيساهم هذا المشروع في القضاء على اهم اسباب التصحر بالسودان ويساعد في تكوين غابات نموذجية بمساحات تغطي ملايين الافدنة ويساهم ايضا في انتاج الاخشاب وعجينة الورق ودعم الصناعات الاخرى المرتبطة بانتاج الاشجار . كما انه سيزيد من عدد الحيوانات البرية التي تمتلىء بها غابات السودان . فهناك الاسود والافيال ووحيد القرن والغزلان والقرود والطيور الخ .. وهي ذات قيمة علمية اذ تعتبر معملا كبيرا لعلم الطبيعة بجانب قيمتها الترفيهية والتراثية . اما من الناحية الاقتصادية فهي تسهم بقدر طيب في ايرادات الخزينة العامة فمثلا الزوج من وحيد القرن يباع بمبلغ ٢٢ الف جنيه ومن الافيال ٩ آلاف جنيه ومن الاسود الف جنيه .

من ناحية اخرى تمتلك السودان ثروة سمكية كبيرة . فالاسماك توجد بكل انواعها في مسطحات السودان المائية في البحر الاحمر ونهر النيل وفروعه وبحيرات الخزانات . ويؤكد مدير مركز ابحاث الاسماك ان كميات الاسماك الموجودة بالسودان تغطي الحاجة المحلية وتسمح بالتصدير ايضا .

وهناك مشروعان لاستثمار اسماك البحر الاحمر تقوم بهما الادارة البريطانية للتنمية عبر البحار ومنظمة الامم المتحدة وقد اسهم المشروعان في رفع انتاجية الاسماك من ٣٠٠ ـ ٤٠٠ طن سنويا الى ١,٦٠٠ طن سنويا ويتوقع ان يصل الانتاج الى خمسة آلاف طن والمشروعان انشئا على ان تستفيد منهما كل الدولة العربية المطلة على البحر الاحمر .

اما البحيرات الخمس وهي النوبة وجبل اولياء والروصيرص وسنار وخشم القربة فيقدر انتاجها بعشرة آلاف طن وهي قابلة للزيادة لو تم ترشيد صيد الاسماك واستحدثت وسائله .

وهناك ايضا امكانيات هائلة لانتاج الدواجن بصورة منظمة وتعمل الآن عدة شركات سودانية والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بالسودان في انتاج الدواجن من بيض ولحوم كما يوجد ما يقرب من ٢٠ مصنعا لانتاج العلف الحيواني والدواجن يعمل القليل منها بسبب شح المواد الخام المترتب على الجفاف .

٢١٩٣,٥ مليون ريال قروض للمواطنين من بنك التسليف السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن بنك التسليف السعودي تقرير عن نشاطه حتى آخر جمادى الثانية ١٤٠٦ هـ ، (آخر السنة المالية) ١٠ مارس (اذار) ١٩٨٦، واوضح ان عدد القروض التي صرفها البنك للمواطنين منذ انشائه وحتى الآن بلغت ١٧٩ الفا و٨٩ قرضا قيمتها ٢١٩٣ مليونا و٥٨٢ الف ريال (٦١٠ مليون دولار امريكي).

وقد بلغ عدد القروض المهنية ٢٦٨ قرضا جملتها ٢٢ مليونا ٧٧٩ الف ريال وقروض الزواج ٩٨٢١٩ قيمتها ١٠٣٥ مليون ريال والترميم ٧٧٣٣٦ قرضا باجمالي قدره ١٠٨١ مليون ريال وقروض الحرف ١٨٤٣ بقيمة ٣١ مليونا و٣١٢ الف ريال.

اما قروض العلاج فلم تتعد ٣٦ قرضا قيمتها ٢٥٣٤٠٠ ريال.

وجاء في التقرير ان حركة التحصيل للقروض العامة بلغت نسبة ٩٧٪ حتى نهاية جمادى الاولى ١٤٠٦ هـ ، وفي القروض المهنية ٩٦٪، كما بلغت جملة ارصدة المبالغ المحولة من الادارة العامة لتمويل عمليات الاقراض بفروع البنك ٥٩٥ مليونا و٥٦٧ الف ريال.

السوق الاوروبية تحتج على تخفيض امريكا مساهمتها بالامم المتحدة

الامم المتحدة ـ كونا : ذكرت مصادر غربية أن الدول الاوروبية احتجت على الخطة التي اعلنتها الادارة الامريكية لتخفيض مساهمة الولايات المتحدة المالية في ميزانية الامم المتحدة . واضافت ان الاحتجاج ورد في رسالة لم تنشر بعد ارسلتها دول السوق الاوروبية المشتركة الـ ١٢ الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز .

واوضحت الرسالة ان قرار واشنطن خفض مساهمتها في ميزانية المنظمة الدولية يعد انتهاكا لاتفاقية انشاء المنظمة والالتزامات الامريكية ببنودها .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت اخيرا انها ستخفض مساهمتها الى ٢٠٪ بدلا من ٢٥٪ بقيمة تعادل ٢١٠ ملايين دولار في ميزانية الامم المتحدة لهذا العام .

كما تضمنت الرسالة شكوى بان المجموعة الاوروبية في المنظمة الدولية لم تستطع وعلى مدى عدة اسابيع الحصول على موعد مع شولتز لبحث الموضوع .

وقالت الدول الاوروبية في الرسالة انها لن تزيد حصصها المقررة في ميزانية المنظمة لتعويض التخفيض الامريكي .

وتحتسب المساهمات في الميزانية على اساس اجمالي الناتج القومي لكل دولة عضو في الامم المتحدة .

قرار لمحكمة العدل بخفض ميزانية المجموعة الاوروبية

لوكسمبورج ـ المجموعة الاقتصادية الاوروبية ـ أ.ف.ب: أعلنت محكمة العدل التابعة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية امس انها اصدرت رأيا مؤقتا بخفض ميزانية المجموعة لعام ١٩٨٦ واتخذت بذلك موقفا معارضا للبرلمان الاوروبي الذي كان قد وضع ميزانية تتجاوز المساهمات التي أعربت الدول الاعضاء عن استعدادها لدفعها.

وصرح متحدث باسم المحكمة بأن هذا الراي ورد في قرار لرئيس المحكمة جاء بناء على طلب عاجل مقدم من بريطانيا.

وكان البرلمان قد حدد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ميزانية قدرها ٣٣,٣ مليار وحدة حسابية اوروبية (الوحدة تعادل ٠,٩٦ دولارا) بينما كانت الدول الاعضاء قد حددت مشروع ميزانية يبلغ ٣٢,٧ مليار وحدة حسابية اوروبية.

واعرب رئيس المحكمة عن اعتقاده بأنه يبدو للوهلة الاولى ان حجج لندن لها ما يبررها ومفادها ان النواب الاوروبيين تجاوزوا نطاق اختصاصهم. غير انه سيتسنى للبرلمان ان يقدم حججا جديدة قبل صدور الحكم النهائي.

وتستخدم ميزانية المجموعة الاقتصادية الاوروبية بصفة خاصة في تمويل المساعدة الغذائية للبلدان النامية فضلا عن السياسات الداخلية المشتركة.

ممثل السوق الاوروبية يستطلع اوضاع الصناعة بلبنان تمهيدا لتقديم المساعدات اللازمة لانعاشها

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

أبدى الصناعيون ارتياحهم للزيارة التي قام بها ممثل السوق الاوروبية المشتركة كلاوس فون هلدروف الى لبنان، حيث جال على مختلف المناطق اللبنانية، بهدف الاطلاع على احوال المصانع اللبنانية، والتعرف على المشاكل التي يعاني منها القطاع الصناعي، وبالاخص المصانع التي تضررت مباشرة او غير مباشرة بالاحداث اللبنانية، بغية تقديم المساعدات اللازمة لها.

وبدأ هلدروف جولته التي التقى خلالها بعدد كبير من المسؤولين والصناعيين اللبنانيين بزيارة المناطق الصناعية في المتن الشمالي وكسروان ثم زار مصانع بيروت والشويفات والضاحية الجنوبية من بيروت، وصيدا، ومدينة طرابلس في الشمال يصحبه مندوب السوق الاوروبية المشتركة في لبنان أندريه شاللن .

واجتمع هلدروف والوفد المرافق له برئيس دائرة الصناعة في الشمال حنا داود، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا، كما التقى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، وزار هلدروف والوفد المرافق الرئيس سليمان فرنجية في قصره في زغرتا..

وفهم ان جولة هلدروف تركز في الدرجة الاولى على تنفيذ مشروع المسح الصناعي في لبنان، والذي هو موضع اهتمام من قبل السوق الاوروبية المشتركة والذي يشمل جميع المناطق الصناعية في لبنان دون استثناء.

استطلاع الاوضاع الصناعية

ففي طرابلس قال محافظ الشمال اسكندر غبريل: ان الغاية من زيارة السيد هلدروف هي البحث في الاجراءات العملية للمباشرة في عملية المسح الصناعي والتي من غاياتها تمكين المسؤولين اللبنانيين من استطلاع الاوضاع الصناعية، تمهيدا لاتخاذ الخطوات المناسبة من أجل مساعدة الصناعات، سواء بتطويرها أو بتوفير القروض اللازمة، أو بتأمين الاسواق الخارجية للصادرات الصناعية المحلية.

وقال: لقد تقدمت السوق الاوروبية المشتركة بالامكانات المادية لتغطية عملية المسح، وطبعا عندما يتم استكمال ذلك فالمساعدات ستدرس في ضوئها.

من جهة مدير عام الصناعة الفرد دبس قال: المسح الصناعي مشروع نقوم به منذ العام ١٩٦٨، وقد تم هذا العام بالاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة ومجلس الانماء والاعمار في لبنان، حيث عقد اتفاق مرفق بخطة للقيام بمسح صناعي شامل لكل لبنان، ولانه من الضروري أن تتكون لدينا المعطيات الموجودة لطلب المساعدات وكيفيتها، فليس بين يدينا حاليا اي شيء لنرتكز عليه في طلب هذه المساعدات للقطاعات الصناعية، وهذا المشروع بامكانه ان يسدي خدمة كبيرة للصناعيين والصناعة في لبنان.

واضاف: في الحقيقة ما اطلع عليه رئيس بعثة السوق الاوروبية المشتركة على صعيد الاوضاع الصناعية في لبنان، بالرغم من مرور اكثر من عشر سنوات على الاحداث الاليمة، قد اذهلته متانة الوضع الصناعي، ولكن بالطبع لا يمكننا ان نعتمد فقط على أمجادنا، وان نقف مكتوفي الايدي، فاليوم لم يعد هناك اي مجال للارتجال، فالتخطيط دخل كل المجالات، ونجاح هذا المسح هو نجاح للصناعة الوطنية.

زيارة الضاحية الجنوبية

وعند زيارة السيد هلدروف لمنطقتي الضاحية الجنوبية من بيروت والشويفات، سئل رئيس تجمع صناعيي الشويفات المحامي أحمد كبارة فيما اذا كانت جولة ممثل السوق الاوروبية بروتوكولية فقط، فقال: إن الزيارة لم تكن بروتوكولية كما فهم البعض، بل كانت زيارة للاطلاع مباشرة على أوضاع المصانع في جميع المناطق اللبنانية، بغية تكوين فكرة عن الوضع الصناعي في لبنان، وحاجة المصانع الى المساعدة.

وقال كبارة: لقد لمست فعلا عند السيد هلدروف اهتمام المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة بتقديم هذه المساعدات للقطاع الصناعي في لبنان كي يستعيد دوره، ويكون في مقدمة القطاعات المنتجة التي تدعم الدخل القومي، كما أنها توفر الاف الوظائف لقطاع كبير من العمال اللبنانيين.

وأضاف ان المساعدات ستكون عينية اي سد حاجة المصانع التي يمكن ان تتوفر لدى دول السوق الاوروبية المشتركة من معدات وآلات وقطع غيار وغيرها من مستلزمات الصناعة اللبنانية، ولقد أبدى هلدروف اهتماما خاصا بالصناعة اللبنانية ووعد بنقل مشاهداته وانطباعاته الى المسؤولين في السوق..

وبعد انتهاء جولة هلدروف الصناعية عقد اجتماع برئاسة رئيس مجلس الاتحاد والاعمار المهندس مالك سلام، حضره بالاضافة الى ممثل السوق الاوروبية، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا ومدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير محمود حمود.

بروتوكول جديد

وتركز هذا الاجتماع على الانطباع العام الذي خرج به السيد هلدروف من جولته على المناطق الصناعية في لبنان، اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين لبنان ودول السوق، وقد تم الاتفاق على ان يتقدم لبنان الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة بطلب ابرام بروتوكول مالي جديد يضاف الى البروتوكولين الماليين الجاري العمل بهما حاليا. كما تم الاتفاق على وضع دراسة واعداد ملف يتعلق بالاضرار التي ستلحق بلبنان من جراء انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية، لكي تتمكن دول السوق من درس موضوع التعويضات على لبنان.

وفي هذا الصدد، أوضح السفير البابا، ان الأضرار التي ستصيب لبنان من جراء ذلك هي ناتجة عن منافسة اسبانيا والبرتغال للصناعة والزراعة اللبنانية في السوق الاوروبية، وقال ان لبنان سيحدد في دراسته موضوع المساعدات المقترحة من قبل دول السوق.

وفد نمساوي يزور البنك الاهلي التجاري بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام وفد صحفي وتجاري نمساوي بزيارة للبنك الاهلي التجاري بجدة وضم الوفد العديد من رجال الصحافة والاعمال وقد استقبل من قبل المسؤولين بالبنك. وعقب ذلك عقدت ندوة عن العلاقات التجارية النمساوية ـ السعودية.

وافتتحت الندوة بكلمة ترحيب بالوفد النمساوي القاها السيد عمر باجمال نائب المدير العام لشؤون التخطيط والتنمية. وتم عقب ذلك عرض فيلم عن التنمية السعودية وتطور البنك الاهلي التجاري بعنوان «خمسون عاما من التاريخ المصرفي السعودي».

ثم القى مسؤول تمويل الشركات بالبنك كلمة اوضح مستلزمات التمويل التجاري. وبعد ذلك بدأ حوار بين المسؤولين في البنك الاهلي التجاري واعضاء الوفد النمساوي حول سبل تعزيز العلاقات المشتركة.

بدء تحصيل الرسوم الجمركية الجديدة بمطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ رجال الجمارك بمطار القاهرة أمس تطبيق الزيادة المقررة على القيمة الجمركية بالنسبة للسلع المتوفرة بالاسواق الحرة، وقد ترتب على هذه الزيادات خروج بعض السلع عن دائرة المسموحات دون رسوم جمركية كالمراوح والمسجلات والدفايات التي تتعدى قيمتها اربعين جنيها وهو الحد الادنى المسموح به.

وأدت تلك الزيادة على قيمة الجمارك التي يتم تحصيلها على السلع المعمرة الى ارتفاع رسوم السخانات والثلاجات والبوتاجازات وغيرها، بينما خفضت الرسوم على السجائر من ٧ دولارات الى ٦ دولارات.

ومن المنتظر ان تؤدي هذه الزيادات التي وصلت الى ٢٠٠٪ على بعض السلع الى زيادة الاقبال على شراء السلع المعمرة من الاسواق الحرة حيث يصبح من الافضل للمصريين العاملين بالخارج الشراء من مصر وتوفير تكاليف الشحن.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» انه سيتم في نهاية شهر مارس (آذار) الحالي طرح مناقصة لتوريد الاجهزة الامنية بين الشركات الامريكية المختصة وذلك لاختيار أنسب العروض واكثرها ملاءمة لهيئة مطار القاهرة الدولي.

وتبلغ قيمة هذه الاجهزة ١٠ ملايين دولار في اطار منحة امريكية وتضم الاجهزة الجديدة ادوات للكشف عن المفرقعات واخرى لفحص الاشخاص ومكافحة الحريق.

اكينو قد تطلب صلاحيات استثنائية للحكم بدلاً من اعلان حكومة ثورية في الفلبين

مانيلا ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: اوصت لجنة وزارية في الفلبين رئيسة الدولة كورازون اكينو بطلب صلاحيات استثنائية مدتها ٦ اشهر بدل اعلان حكومة «ثورية».

وقال انتونيو كونيكو وزير الشؤون السياسية في الحكومة ان تقرير اللجنة اوصى بعقد جلسة للبرلمان في ١٢ مايو (ايار) المقبل للموافقة على الصلاحيات الاستثنائية بهدف تصحيح الأوضاع في البلاد التي حكمها ماركوس لمدة ٢٠ عاما.

ورفض اربعة من اعضاء اللجنة المكونة من ٥ اشخاص اقتراحا يقضي بتشكيل حكومة ثورية وقرروا عوضا عنها صلاحيات استثنائية تصدر قرارات لها مفعول القوانين.

وقال كونيكو ان اللجنة ستتقدم بتوصياتها اليوم الى الحكومة في اجتماع برئاسة اكينو ومن ثم يتم رفعها الى البرلمان.

والجدير بالذكر ان اكينو تسلمت السلطة في ٢٥ فبراير (شباط) الماضي بعد تمرد مدني ـ عسكري اطاح بماركوس واجبره على اللجوء الى هاواي.

قال كونيكو ان فترة هذه الصلاحيات ٦ اشهر حتى يتمكن البرلمان من تعديل الدستور الحالي المعمول به منذ عام ١٩٧٣.

وتقضي التوصية بعدم حل البرلمان، على ان يتحول بعد موافقته على الصلاحيات الاستثنائية الى جمعية دستورية مهمتها تعديل الدستور.

وقال كونيكو ان التعديلات التي ستقرر ستعرض على الاستفتاء الشعبي، ويتم بعدها اجراء انتخابات محلية واقليمية وربما برلمانية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وبموجب هذه التوصيات تستطيع اكينو اصدار قرارات لها مفعول القانون لاعادة تنظيم الحكومة ومعالجة الحالة الاقتصادية المتدهورة منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي تطور آخر اشارت الانباء الواردة من الفلبين الى مقتل ١٤٢ شخصا في هجمات اشترك فيها المتمردون الشيوعيون وذلك للمرة الأولى منذ وصول اكينو الى السلطة بالرغم من الجهود المبذولة للاتفاق على وقف لاطلاق النار.

وقال وزير الدفاع خوان بونس انريل امس ان على الحكومة ان تسأل زعماء رجال العصابات عما اذا كانوا يريدون بالفعل تحقيق وفاق وطني في البلاد.

وكانت بعض الانباء الواردة من مانيلا قد اشارت الى ان السلطات العسكرية اعلنت وقف اطلاق النار مع رجال حرب العصابات الشيوعيين والمسلمين وسط جزيرة مندناو (جنوبي الفلبين).

ونشرت صحيفة «مانيلا بولتان» في صفحتها الأولى صورة لسيارة نقل مكدسة بالجنود ودبابة تعلوها لافتات كتب عليها «نحن في حالة وقف اطلاق النار» و «لا تطلقوا النار من فضلكم».

واشارت الصحيفة الى ان قائد المنطقة العسكرية الجنرال رودريجو جوتانج صرح بأن اعلان الهدنة يدخل في «اطار الخط السياسي للمصالحة» الذي تتبعه رئيسة الدولة. وأضاف انه مستعد لمنح تصريح مرور للمتمردين ولاستقبال مبعوث من رجال حرب العصابات.

من جهة اخرى جاء في بيان اصدرته الرئاسة في مانيلا ان نور ميسواري رئيس جبهة مورو للتحرير الوطني التي تضم مسلمين في جزيرة مندناو يؤيد منح الاقليم ذي الأغلبية الاسلامية الواقع جنوبي البلاد مجرد حكم ذاتي.

وجاء في البيان ان ميخائيل ابو بكر المعاون وثيق الصلة بميسواري ابلغ الحكومة بأن رئيس جبهة مورو مستعد لاجراء مفاوضات سلام مع السلطة الجديدة في مانيلا على أساس مطلب الحكم الذاتي للأقليات الاسلامية في البلاد. وكانت جبهة مورو التي تخوض نضالا مسلحا ضد السلطة المركزية تطالب حتى الان باقامة دولة اسلامية منفصلة في الجزيرة.

وأوضح ابو بكر للسلطات ان جبهة مورو ترفض اجراء مفاوضات في نفس الوقت مع حركات اسلامية منافسة اخرى وان كانت تطالب هي الاخرى بصيغة حكم ذاتي مؤكدا ان ميسواري يتولى قيادة «القوة الوحيدة الاسلامية المناضلة في مندناو».

وفي نيويورك سمح قاضي فيدرالي امريكي للسلطات الامريكية بأن تزود حكومة الفلبين بنسخة من ١٥٠٠ وثيقة حملها الرئيس السابق ماركوس معه لدى مغادرته الفلبين الى منفاه في هاواي.

وجدير بالذكر ان هذه الوثائق التي يعتقد انها تتعلق بممتلكات الرئيس السابق التي تقدر ثروته في مانيلا بما يقرب من عشرة مليارات من الدولارات هي الان في حوزة سلطات الجمارك الأمريكية.

وقد رفض دومنيك ديكارلو القاضي بالمحكمة المختصة بقضايا التجارة الدولية في نيويورك طلبا تقدم به المقربون الى ماركوس يستهدف منع تسليم هذه الوثائق حيث قضى بعدم اهليتهم لتقديم الدعوى.

ميتران يوافق على «التعايش» ويتمنى النجاح لليمين الفرنسي

باريس ـ أ.ف.ب: طمأن الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران في كلمة ادلى بها للتليفزيون مساء امس الأول ائتلاف اليمين الذي خرج منتصرا في الانتخابات التي جرت يوم الأحد، جميع الفرنسيين، برغبته في ان يلعب لعبة «التعايش» وان يترك اليمين يطبق برنامجه الليبرالي الجديد.

وقد اعرب رجال السياسة بالاجماع عن اغتباطهم اذ يرون رئيس الدولة وقد اصبح من جديد، وفي اليوم التالي للاقتراع، رئيسا لجميع الفرنسيين.

كما اشادوا بما ابداه ميتران من نية لترك الديجوليين الجدد للتجمع من اجل الجمهورية وليبراليي الوسط من الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية يطبقون برنامجهم الحكومي الى حد انه تمنى لهم التوفيق.

ومن المنتظر ان يعين ميتران رئيس الوزراء القادم الذي ينحدر من صفوف ائتلاف اليمين خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويتنافس اثنان على هذا المنصب وهما الرئيس السابق جيسكار ديستان الذي لا يمكن ان يعترض عليه اليمين على الرغم من تحفظاته التي يخفيها بالكاد، وجاك شيراك رئيس التجمع من اجل الجمهورية وعمدة باريس الذي يبدو في وضع افضل يؤهله لأن يكلف بتشكيل الحكومة.

وتميز يوم امس بالهدوء بعد الاجتماعات واللقاءات العديدة التي عقدت امس الأول. ومازال التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية يتمسكان بمواقفهما الرسمية التي تتمثل في انه يتعين على رئيس الوزراء المعين من قبل ميتران قبل قبوله هذا المنصب ان يحظى بموافقة الحزبين وان يتعهد امامهما بأن يضع برنامج الاتحاد موضع التنفيذ.

غير ان الجميع يتحدثون باسهاب عن الجزء الثاني من الكلمة التي القاها الرئيس ميتران وتناول فيه تقسيم الأدوار بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء. فقد صرح ميتران بأنه اذا ثارت مشكلات فانه يتعين ايجاد الردود في «ظل الاحترام الدقيق للمؤسسات والرغبة في وضع الصالح القومي فوق اي اعتبار».

الهولنديون يمارسون سياسة التسامح العنصري ويتنكرون لاقربائهم المتعصبين في جنوب افريقيا

لندن ـ من روبرت ليتل:

دخلت عبارة «التمييز العنصري» جميع اللغات الحية تقريبا، واصبحت تدل على التفرقة بين الاجناس والصراع بين الطوائف، وترتبط بالافريكان في جنوب افريقيا، المنحدرين اصلا من جذور هولندية، بحيث جعلتهم منبوذين عن العالم الذي يوصف بالمتحضر.

ولكن اصحاب الأصول الأوروبية للافريكان، في الوطن الهولندي، يرون ان السياسات العنصرية التي تتبعها حكومة بريتوريا، هي سياسات غريبة على الطابع القومي، مثلما هي كريهة في نظر بقية بني البشر. ولعل هولندا ـ بخلاف جميع الدول الأوروبية الأخرى ـ تشتهر بتقاليدها العميقة الجذور، المبنية على التسامح العرقي والديني.

ولم يظهر هذا الاتجاه بقدر ما ظهر في جهود الشخصيات البارزة في مدينة امستردام، لاقتلاع الانقسامات الطائفية الظاهرة، وغرس مشاعر التناغم العرقي. فدون اي دعايات حزبية سياسية سعت شبكة من المراكز واللجان الاجتماعية في الأحياء الى تخفيف احتمالات التوتر الممكنة الحدوث بين مختلف الاجناس.

ويتمثل هدف المسؤولين في العاصمة الهولندية والباحثين الاجتماعيين في تفادي ظهور مواطن نزاع وتناحر، وذلك بدلا من تقديم المسكنات بعد فوات الوقت، لمشكلات كان يمكن تفاديها بقليل من الرعاية والاهتمام والتفكير المسبق.

فاذا شعر افراد الأقليات بمظالم معينة، فباستطاعتهم الاتصال هاتفيا ومباشرة بمسؤول في الناحية او الحي، بدلا من اللجوء الى المتاهات البيروقراطية المألوفة في دور البلديات، للشكوى والتظلم. ويتوفر خط هاتفي في جميع ساعات الليل والنهار، لكل من يعتقد انه ضحية التفرقة والتعصب. وتدل الظواهر على نجاح هذا البرنامج.

وتقول استريد ايلبيرج، وهي باحثة اجتماعية تبلغ من العمر ٢٥ سنة، وموطنها الأصلي مستعمرة سورينام الهولندية السابقة في امريكا الجنوبية: «ان ٨٥٪ من المكالمات التي اتلقاها انما تنطوي على شكاوى حقيقية. وانا انظر في جميع الشكاوى في الحال، واستعين بالسلطات القضائية وسلطات الشرطة المناسبة. وهذه الطريقة تعد رادعا فعالا».

ونتيجة كل هذا ان اصبحت المدينة نموذجا طيبا لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الأجناس، ولكيفية التغلب على اعقد المشكلات.

فعلى مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية استوعبت هولندا، بصورة متناسبة، عددا كبيرا من المهاجرين غير البيض، واستقر كثيرون من هؤلاء في اكبر المدن الهولندية، وهي امستردام. فاعتبارا من الخمسينات والستينات، اخذ المهاجرون يتوافدون بالآلاف من المستعمرات الهولندية السابقة في جزر الهند الشرقية الهولندية (وهي الآن اندونيسيا)، ثم لحق بهم نحو ٢٤٠,٠٠٠ مهاجر من سورينام. وفي الوقت نفسه كان المسؤولون الهولنديون، مثلهم في ذلك مثل الألمان الغربيين، يجلبون اعدادا ضخمة من العمال الأتراك والمغاربة، للمساعدة على تحقيق الازدهار الصناعي المفاجيء في البلاد.

وفي مطلع السبعينات اتبعت الحكومة سياسة لم شمل الأسر، التي مكنت العمال المغتربين من احضار عائلاتهم الى هولندا. وقد تجنس عدد كبير بالجنسية الهولندية، واليوم يقدر عدد المهاجرين في هولندا بنسبة ٥٪ من تعداد السكان البالغ اربعة عشر مليونا ونصف المليون نسمة.

ومن رأي كبار الشخصيات في امستردام ان افضل وسيلة للاقلال من التوتر العرقي هو مجابهة المشكلات وجها لوجه. فالمطاعم والمقاهي ومرافق الخدمات العامة التي ترفض خدمة غير البيض، قد تتعرض لفقدان تراخيصها، كما يجوز الحكم بتغريم كل من يلقي النكات العرقية في اماكن عامة.

كذلك يتخذ قضاة المدينة وشرطتها خطا متشددا تجاه الجرائم ذات الحافز العرقي. وفي هذا يقول مسؤول عن العلاقات بين الاجناس: «ان القضايا تعرض على الدوائر القانونية بسرعة، والقضاة يتخذون مواقف غاية في الحسم في حيثياتهم. كما ان التهديد بالغرامات الطائلة، بل واحتمال اصدار الحكم بالحبس مددا قصيرة، يعد رادعا كبيرا».

وكجزء من السياسة البلدية، يبدي المسؤولون تفضيلا للمهاجرين المؤهلين عن شغل الوظائف المدنية. كما ان الذين يعجزون عن التوظف، يتسلمون علاوات اجتماعية سخية وعلاوات سكن. وصحيح ان هناك احياء للمهاجرين في امستردام، ولكن نوعية الحياة فيها لا تقل عما هو سائد في بقية انحاء البلاد.

وفي بعض البلدان الأوروبية (وعلى الأخص فرنسا والمانيا الغربية)، كان يمكن لمثل هذه المعاملة الانسانية ان تحدث ردا عنيفا من جانب البيض. اما في هولندا فهذه المعاملة جزء لا يتجزأ من الشعور المتسامح.

واليوم، وعلى الرغم من ارتفاع معدل البطالة الى ما يقارب ١٨٪، وهو من اعلى المعدلات في اوروبا، لم تظهر علامات استياء كثيرة وسط العاملين تجاه المهاجرين. وتقول إيسي كوك إحدى العاملات في مجال الاستشارات الاجتماعية «ان العنصرية والتمييز العنصري يتنافيان تماما مع الشخصية الهولندية، ونحن هنا لا نعاني من الاضطرابات العرقية التي تحدث في اماكن اخرى في اوروبا».

وطبعا هذا لا يعني انه ليست هنالك بعض الحوادث البشعة المتفرقة. فقد تعرضت السيارات المملوكة لأتراك ومغاربة الى اتلاف عمدي، كما علقت رأس خنزير بالمسامير على باب احد المساجد. ومازال المسؤولون يتحرون حادث مقتل شاب من سورينام عام ١٩٨١، بيد شاب ابيض، وهو حادث القتل الوحيد المدفوع بحوافز عرقية في تاريخ هولندا الحديث.

كذلك ظهر في بعض المناطق التي يسكنها افراد من الطبقة العاملة، عدد من الشكاوى من قبل البيض، بأن السلطات البلدية قد امعنت اكثر من اللازم في ارضاء الأقليات. كما ان «حزب الوسط» الصغير الذي تألف قبل ثلاث سنوات، يتزعم حاليا التيار الرئيسي للمنتقدين من ذوي الحجج الواهية، ليعارض سياسة هولندا المتهادنة في موضوع السماح للأجانب بالدخول والاقامة في البلاد.

ولكن الوسطيين الهولنديين، اذا قورنوا بالحركة الفاشية الجديدة في فرنسا بزعامة جان ماري لوبان، لا يختلفون كثيرا عن التيار اليميني المحافظ.

وفي هذا يقول الفريد فيرلينج، وهو من كبار المسؤولين في الحزب: «ان كل ما نريده هو تطبيق سياسة للهجرة اكثر تقييدا، ووضع بعض الاختبارات للتأكد من ان الراغبين في الحصول على حق المواطنة الهولندية متمكنون من اللغة وملتزمون بالولاء للبلاد».

ويمكن ان يقال بوجه العموم ان معظم المواطنين الهولنديين يفخرون بطيب العلاقات العرقية في بلادهم. ولئن كانت هناك خبرة تستقى من التجربة الهولندية على طريق الانسجام العرقي، فهي خبرة تدل على ضرورة تحقيق ودوام نوع من الاجماع العام. وهذا درس يجدر بالأقرباء الافريكان في جنوب افريقيا ان يبدأوا في تعلمه.



المتهم بقتل بالمه



قائد الشرطة هانز هولمر

توجيه الاتهام رسميا الى سويدي شارك في اغتيال بالمه

ستوكهولم ـ ا.ب: اشارت تقارير صحافية في ستوكهولم امس الى ان الشخص المعتقل وعمره ٣٢ عاما بقضية اغتيال رئيس وزراء السويد السابق اولف بالمه كان عضوا في مجموعة فاشية عام ١٩٨٤.

وقالت النيابة العامة انه من المحتمل ان يكون الشخص المذكور قد اشترك في عملية اغتيال بالمه وطلبت من القضاء اذننا بتحديد فترة اعتقاله للمزيد من التحقيقات.

وقال المدعي العام في طلبه الى المحكمة ان سير التحقيقات حتى الآن ربما يؤدي الى «وجود ادلة» لاتهام الرجل المعتقل «بالتآمر مع آخرين لاغتيال بالمه».

وستتقدم النيابة العامة بطلبها هذا الى المحكمة يوم غد الخميس. وانطلاقا من الأعراف القضائية في السويد لم تعلن هوية الشخص المعتقل.

وقالت صحيفة «سيفنسكا داغبلادت» التي تصدر في ستوكهولم ان المعتقل كان عضوا في جمعية العمال الأوروبيين ذات الصفة الفاشية.

واضافت الصحيفة انها وجدت اسم المتهم ضمن لائحة الاعضاء المسجلين في مصلحة الضرائب لعام ١٩٨٤ وذلك قبل الانتخابات التشريعية.

اما محامي المتهم غونار فالك فقد قال في وقت سابق ان موكله كان عضوا في جمعية دينية فقط.

وفي مقابلة جرت يوم الاثنين الماضي مع صحيفة اخرى تصدر في ستوكهولم نسب الى زوجة المتهم السابقة قولها بأن زوجها السابق «كان عنيفا، غريب الأطوار، ومتعصبا».

وكان بالمه (٥٩ عاما) قد اغتيل بمسدس من نوع ٣٥٧ مليمتر ماغنوم في وسط ستوكهولم يوم ٢٨ فبراير (شباط) الماضي عندما كان عائدا الى منزله مع زوجته مشيا على الأقدام.

وقالت صحيفة «سيفنسكا» ايضا ان البوليس يبحث عن شخص مجهول ارسل رسالة الى احدى الصحف اشار فيها الى مؤامرة لاغتيال بالمه اشترك فيها عدة اشخاص.

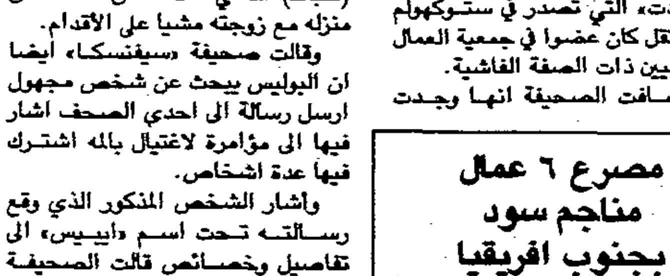
واشار الشخص المذكور الذي وقع رسالته تحت اسم «ابيس» الى تفاصيل وخصائص قالت الصحيفة انها تمتنع عن نشرها بناء على طلب البوليس.

وقال «ابيس» في رسالته «علي ان ابقى مجهولا، لأنني لا اريد ان اواجه مصير بالمه».

وقال سيفنسن المدعي العام في طلبه الغامض الى المحكمة ان تحقيقات الشرطة تشير الى ان الرجل الذي اعتقل منذ بضعة ايام متورط بشكل مباشر في عملية اطلاق النار على بالمه.

وقال سيفنسن ايضا ان ثياب المتهم ارسلت الى دايزبدان في المانيا الغربية كي يجري عليها خبراء البوليس تحليلات لمعرفة ما اذا كانت تحتوي على مسحوق البارود.

وقال رئيس البوليس هانز هولمر إن بعض الشهود اكدوا وجود المتهم مع القاتل اثناء ارتكاب جريمته.

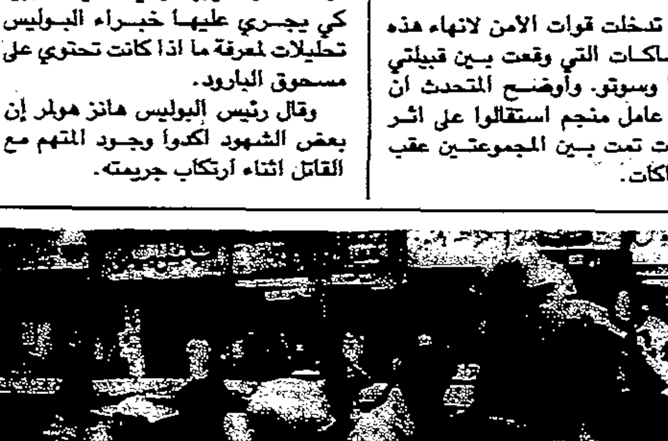


مصرع ٦ عمال مناجم سود بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ج.ف.ب: اعلن متحدث باسم الشركة الانجلو ـ امريكية امس ان ستة عمال مناجم من السود لقوا مصرعهم الليلة الماضية اثناء اشتباكات قبلية عنيفة وقعت في منجم للذهب بفال ريفز غربي جوهانسبيرج.

واضاف المتحدث ان ثمانية اشخاص آخرين اصيبوا بجراح خطيرة اثناء هذه الاشتباكات وان اثنين من بينهم في حالة خطيرة.

وقد تدخلت قوات الأمن لانهاء هذه الاشتباكات التي وقعت بين قبيلتي جزوسا وسوتو. وأوضح المتحدث ان ١٢٥٠ عامل منجم استقالوا على اثر مناقشات تمت بين المجموعتين عقب الاشتباكات.





رجال الامن يعتقلون عددا من المتظاهرين في كراتشي امس

تظاهرة واعتقالات في باكستان احتجاجا على زيارة الأسطول الامريكي

كراتشي ـ أ.ف.ب: تظاهر نحو ١٥٠٠ باكستاني امس احتجاجا على مجيء الأسطول السابع الامريكي، لأول مرة في باكستان، تقوده حاملة الطائرات «انتربرايز».

وذكر بعض الشهود ان المتظاهرين ساروا في وسط كراتشي وهم يحملون لافتات وصورا لذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق الذي تم اعدامه. كما احرقوا علما امريكيا وصورة للرئيس رونالد ريجان.

وهذه هي المرة الأولى التي يرسو فيها الأسطول السابع في ميناء باكستاني وهو يضم فضلا عن اضخم حاملة طائرات في العالم مدمرتين وطرادين قاذفين للصواريخ وغواصة نووية.

وصرح عضو بالقنصلية الامريكية لوكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان مجيء هذا الأسطول يندرج ضمن «العمليات البحرية العادية التي يقوم بها الامريكيون في المنطقة».

وأوضح ان حاملة الطائرات «انتربرايز» والسفن الخمس التي ترافقها تقل ٤٨٠ ضابطا ونحو ٤٨٠٠ من مشاة البحرية الامريكية.

ومن المقرر ان يغادر الأسطول السابع المياه الباكستانية اليوم.

المجاهدون الأفغان يسقطون ٦ طائرات سوفياتية وحوالي ٩٠٠ جندي حكومي يفرون من الخدمة

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قال دبلوماسيون غربيون امس ان حوالي ٩٠٠ جندي افغاني فروا الاسبوع الماضي وانضموا الى المجاهدين في اقليم باكتيا على الحدود مع باكستان.

ونسب الدبلوماسيون الى تقارير تلقوها من افغانستان قولها ان المجاهدين المسلمين الذين يقاتلون حكومة كابول المدعومة من موسكو اسقطوا ست طائرات بالقرب من قندهار في الغرب.

وقالوا ان ٩٠٠ جندي افغاني كانوا متمركزين حول خوست انضموا بأسلحتهم الى المجاهدين بعد ان انسحبت القوات السوفياتية الى البلدة معتقدة ان الموقف لا يقتضي وجودها في المنطقة.

واشاروا الى ان قائد القوات سجن فيما بعد وقامت السلطات بتفتيش المنازل في منطقة خوست.

وذكر الدبلوماسيون انه ليس لديهم علم بتاريخ اسقاط الطائرات الست، وهي اربع طائرات هليكوبتر ومقاتلتان. وقالوا ان الانباء ذكرت ايضا ان ٢٧ جنديا افغانيا لقوا مصرعهم وأسر ٩٠ آخرون بالقرب من قندهار.

وقال دبلوماسيون ان القوات السوفياتية والافغانية قصفت في وقت لاحق ثلاث قرى بالقرب من قندهار، وان المجاهدين دمروا ١٨ عربة في هجوم على قافلة للجيش في المنطقة.

واضافوا قائلين انهم تلقوا ايضا تقارير عن قتال عنيف متواصل في الأسبوع الأول من مارس (آذار) حول مدينة هرات الغربية ولكن ليس لديهم تفاصيل.

واشاروا الى انه في تطور جديد في كابول بدأت طائرات هليكوبتر حربية من طراز (م.اي ـ ٢٤) السوفياتية الصنع في مرافقة الطائرات اثناء عمليات الاقلاع والهبوط في مطار كابول الذي يخضع بالفعل لحراسة مشددة.

على صعيد آخر، سلمت سلطات كابول خلال الأيام الأخيرة الماضية الى دييجو كوردوبيث مبعوث الامم المتحدة بشأن افغانستان، الذي عقد امس مؤتمرا صحافيا في اسلام اباد اثر ١١ يوما من المهام الدبلوماسية المكوكية بين كابول وباكستان، مشروع اتفاق يتضمن جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفياتية.

والمح كوردوبيث انه على اثر هذه المباحثات توصل الطرفان الى صيغة تتيح لهما مواصلة مفاوضات جنيف بشأن افغانستان. وقال ان الاعلان الرسمي لن يحدث الا خلال بضعة ايام في نيويورك وذلك لاتاحة الفرصة امام الجانبين لابلاغ موقفهما رسميا بالطرق الدبلوماسية.

وتريد باكستان ان تستمر هذه المفاوضات التي تدور منذ سنة ١٩٨٢ بصورة غير مباشرة وعن طريق ممثل الأمم المتحدة كما كانت عليه في الماضي. وتطالب افغانستان من جانبها بأن تصبح المفاوضات الآن مباشرة حتى بدون اعتراف متبادل، في حين ترفض اسلام اباد المفاوضات المباشرة مع ما وصفته «بنظام حكم الدمى الخشبية».

موسكو تتهم السفن الامريكية بانتهاك المياه الاقليمية السوفياتية

موسكو ـ وكالات الانباء: قال متحدث باسم السفارة الامريكية امس ان الاتحاد السوفياتي قدم احتجاجا الى السفارة على انتهاكات مزعومة من جانب سفن حربية امريكية للمياه الاقليمية السوفياتية في البحر الاسود.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء ان الحادث وقع يوم ١٣ مارس (آذار) قبالة الساحل الجنوبي لشبه جزيرة القرم. واضافت قولها ان مذكرة الاحتجاج اكدت ان «مثل هذه الانتهاكات... قد تكون لها عواقب وخيمة وستقع مسؤوليتها بالكامل على عاتق الولايات المتحدة».

وذكرت الوكالة ان «المذكرة قالت انها ليست اول مرة تتعمد فيها سفن البحرية الامريكية عدم الالتزام بقوانين الاتحاد السوفياتي بشأن نظام المياه الاقليمية السوفياتية».

واضافت قولها ان «وزارة الخارجية السوفياتية طالبت الجانب الامريكي باتخاذ الاجراءات المناسبة اللازمة لمنع مثل هذه الاعمال الاستفزازية في المستقبل».

على صعيد آخر، صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية امس بأن الاتحاد السوفياتي لم يرد على العديد من المقترحات الامريكية بشأن تحديد موعد انعقاد القمة الامريكية السوفياتية المقبلة.

وابرز شولتز في الكلمة التي القاها امام اجتماع لرجال الاعمال في واشنطن ان الولايات المتحدة وجهت الدعوة للاتحاد السوفياتي واقترحت «عدة مواعيد» لحضور ميخائيل جورباتشوف الى الولايات المتحدة خلال العام الحالي.

وقال شولتز «يمكن مواصلة هذا الحوار اذا اراد السوفيات ذلك»، بيد انه اضاف ان الحوار مستمر منذ «فترة ليست بالقصيرة» ومع ذلك «لم تتلق واشنطن رسائل من موسكو».

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية الامريكية كان قد اجتمع امس الأول في ستوكهولم مع نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي بمناسبة تشييع جنازة اولوف بالمه. غير ان هذا اللقاء لم يسفر فيما يبدو عن اي تقدم فيما يتعلق بتحديد موعد لهذه القمة.

انفجار في اثينا ضد مؤسسة امريكية

اثينا ـ أ.ف.ب: انفجرت قنبلة امس في مكاتب المعهد الامريكي بأثينا «هيللينيك امريكان يونيون» دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

وقد وضعت القنبلة في كراج اسفل مبنى هذا المعهد الذي يقع بوسط اثينا، والذي يقوم بتعليم اللغتين اليونانية والامريكية ويستضيف مختلف المظاهر الثقافية او الفنية التي لها علاقة بالولايات المتحدة.

الأكراد يقتلون ٤ شرطة اتراك

اديامان (تركيا) ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي ان اربعة من رجال الدرك الأتراك لقوا مصرعهم إمس في كمين نصبه لهم بعض المتمردين الاكراد في مدينة اديامان عاصمة المقاطعة التي تحمل نفس الاسم في شرقي تركيا على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر شمالي الحدود السورية.

وذكر بيان اصدرته الحكومة في اديامان ان ثلاثة من رجال الدرك لقوا مصرعهم اثر تعرض سيارتهم لهجوم وفارق جندي رابع الحياة وهو في طريقه الى المستشفى.

وقد شرع الجيش التركي في تمشيط المنطقة في محاولة للعثور على اعضاء مجموعة المتمردين. وتجدر الاشارة الى ان العديد من وحدات الجيش التركي منتشرة في هذه المنطقة التي لم تعد خاضعة للأحكام العرفية. ويشتبه في ان يكون المتمردون من اعضاء حزب العمال الاكراد، اهم منظمات المعارضة المسلحة للسلطة المركزية في انقرة.

طائرات امريكية لأندونيسيا

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكر البنتاجون ان الحكومة الامريكية احاطت الكونجرس علما بعزمها بيع ١٢ مقاتلة من طراز «اف ـ ١٦» الى اندونيسيا بمبلغ ٤٣٢ مليون دولار للاسهام في التصدي للقوة العسكرية السوفياتية في المنطقة.

واوضح البنتاجون ان اختيار هذا النوع من الطائرات المقاتلة يبدو مناسبا لأندونيسيا نظرا لتعزيز القوات السوفياتية في قاعدة كام رانه (فيتنام) الجوية.

وقد ذكر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الطائرات «اف ـ ١٦» ستتيح تطوير قدرات القوات الجوية في اندونيسيا التي تمتلك حاليا ١٥ طائرة «اف ـ ١٥» الاقل تطورا. وقد طلبت اندونيسيا شراء ٨ طائرات «اف ـ ١٦» وهي بصدد اختيار اربع طائرات اخرى.

سفن الانقاذ تخرج المزيد من بقايا رواد المكوك تشالنجر

كاب كانفيرال (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: وصلت سفينة «بريزرفر» التي تشترك في عمليات البحث عن المكوك تشالنجر الى قاعدة كاب كانفيرال بفلوريدا وعلى متنها بعض حطام المكوك ويحتمل كذلك وجود بقايا بشرية من الطاقم.

وقد شوهدت هذه البقايا على ظهر السفينة التي وصلت الى الميناء يوم الاربعاء الماضي. كما شوهد حرس شرف بالزي الرسمي فوق سطح السفينة في ذلك اليوم امام شيء محاط بالعلم الامريكي.

وتشير بعض الانباء الى ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية التي تلتزم صمتا كاملا بصدد عمليات استعادة بقايا الجثث احتراما لمشاعر اسر رجال الفضاء الذين لقوا مصرعهم شعرت بالاستياء لوجود حرس الشرف.

وقد تم انتشال اول بقايا آدمية منذ عشرة ايام اثر اكتشافها بالقرب من حطام كابينة المكوك في قاع المحيط. وتوالى بعد ذلك انتشال الجزء الاكبر من الكابينة وبقايا الطاقم. وبدأ الخبراء العسكريون محاولة التعرف على بقايا الرواد السبعة الذين لقوا مصرعهم في ٢٨ يناير (كانون الثاني) لدى انفجار المكوك تشالنجر بعد اطلاقه بثوان قليلة.

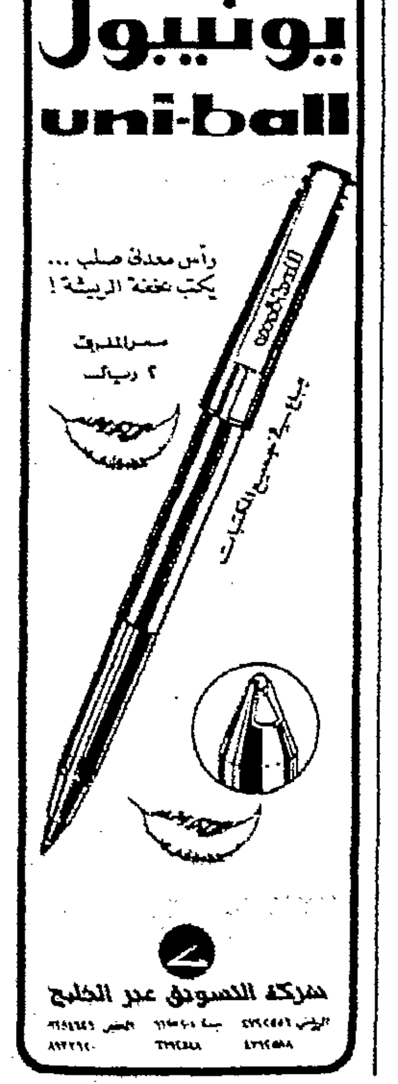
على صعيد آخر، حالت التيارات العنيفة تحت سطح المياه المواجهة لساحل فلوريدا دون نجاح فرق الانقاذ في التقاط بقايا يعتقد الخبراء انها اجزاء احد صاروخي الدفع للمكوك تشالنجر وهو السبب المحتمل للكارثة.

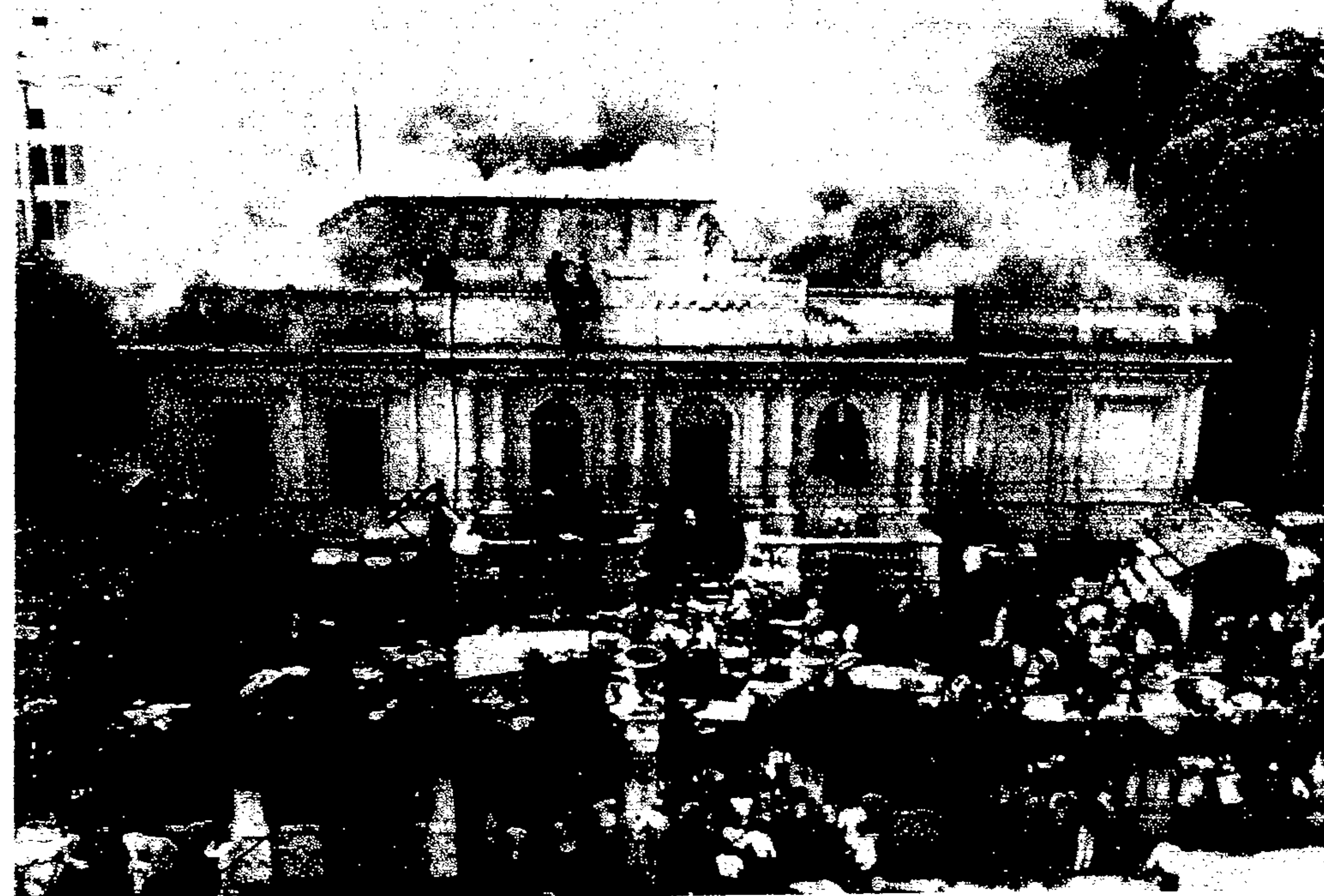
وكانت السفينة المتخصصة «ستينا ووركهاوس» قد نجحت في تثبيت الكابل على اكبر الأجزاء الذي يبلغ طوله نحو ١,٢٠ متر وعرضه مترين الا انها عدلت عن جره الى السطح.

وقد ذكرت القبطان ديبورا بورنيت المتحدثة باسم البحرية الحربية الامريكية ان منطقة العملية شهدت تيارات عنيفة تحت سطح الماء على بعد نحو ٥٠ كيلومترا في مواجهة ساحل كاليفورنيا.

وتكتسي مسألة استعادة هذا الجزء من صاروخ الدفع للمكوك تشالنجر اهمية قصوى بالنسبة للتحقيق في انفجار المكوك. ويعتقد غالبية الخبراء ان الانفجار نجم عن تلف، يرجح ان يكون نتيجة البرودة، اصاب الوصلات المطاطية الواقعة في الجزء السفلي من صاروخ الدفع الأيمن.

ويمتلك رجال الانقاذ صورا فوتوغرافية لهذا الجزء القابع على عمق ٣٢٠ مترا تحت سطح الماء، الا انهم يجهلون ما اذا كان بالفعل جزءا من صاروخ الدفع الأيمن ام لا.






حرائق في السلفادور

اضرم المتمردون اليساريون في السلفادور النار في مركز حكومي للاحصاءات، كما احرقوا ١٤ سيارة في موقف للسيارات في وسط مدينة السلفادور. ويرى رجال الاطفاء يكافحون النيران التي تلتهم المبنى الحكومي.

مظاهرات اسلامية بماليزيا

انفجرت المظاهرات في ماليزيا امس تأييدا للمنظمة الاسلامية المعارضة، غير ان البوليس هاجم المتظاهرين بقنابل مسيلة للدموع لتفريقهم، ويرى في الصورة عدد من الشبان يحاولون الاحتماء من دخان القنابل.



ايرلندا في امريكا

تحول احد الاحتفالات السنوية في نيويورك الى مسيرة سياسية تزعمها الامريكيون من اصل ايرلندي، وحملوا يافطات تطلب من حكومة بريطانيا الخروج من ايرلندا الشمالية..



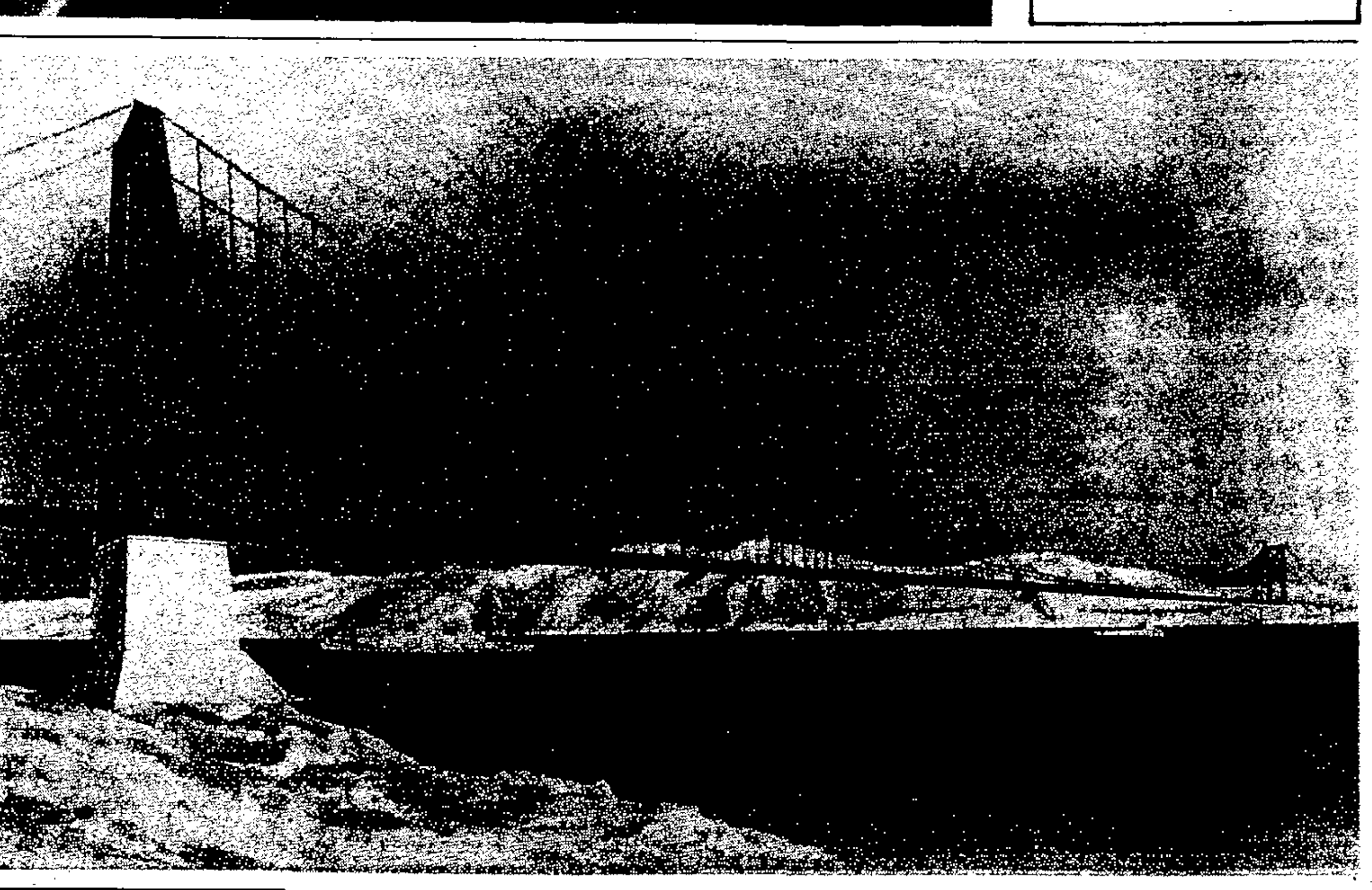
نافراتيلوفا تتزين

بطلة التنس مارتينا نافراتيلوفا تضع رأسها بين يدي مصفف الشعر استعدادا للظهور على شاشة التلفزيون في برنامج يعرض في ساعة متأخرة من الليل في نيويورك.



المكوك يعود للحظيرة

مكوك الفضاء الامريكي «اتلانتس» الذي اعد للاطلاق في وقت سابق لكن البرنامج ارجىء بعد كارثة «تشالنجر» يعود الى حظيرته لمزيد من التدقيق في اجهزته ولانجاز عملية صيانته. ويرى احد الحراس المسلحين يقف عند مدخل الحظيرة.



اطول جسر في العالم

رسم تخيلي للجسر الذي سيربط صقلية بالأرض الايطالية وهو يعتبر اطول جسر معلق في العالم، اذ يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات و ٣٠٠ متر.

•لقاء البيت والمدرسة في أكاديمية الملك فهد
•ماذا حققت الأكاديمية خلال الشهور الماضية ؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

دعت أكاديمية الملك فهد في العاصمة البريطانية، قبل أيام، الى اجتماع موسع لأولياء أمور الطلاب، والمدرسين، هو الثاني من نوعه، وكان الاجتماع الأول قد تم في نهاية الفصل الدراسي الأول لتقييم سير الدراسة في تلك المرحلة. وهناك لقاءات مصغرة وفردية بين أولياء أمور الطلبة والمدرسين، اضافة الى اللقاءات العامة. ـ كما تقول الدكتورة ابتسام البسام المشرفة العامة على الاكاديمية ـ وليس الهدف من هذه اللقاءات هو التعارف بين أولياء أمور الطلبة والمدرسين وبحث مشاكل أبنائهم ومستواهم الدراسي فقط، وإنما ايضا ـ تقول الدكتورة ابتسام ـ هو التعارف بين أولياء الأمور أنفسهم في محاولة لايجاد علاقات اجتماعية مثمرة بين العوائل العربية والاسلامية المتعايشة في لندن. فالأكاديمية ليست مركزاً علميا فحسب، بل مركز اجتماعي وتربوي ايضا. وما هو مسرحقاً هو استجابة أولياء أمور الطلبة لدعوات الأكاديمية بالحضور وحماسهم للقاء المدرسين والبحث معهم في أمور أبنائهم ومدى سير الدراسة واستعداد الصغار في فهم مواد المناهج، والمشاكل التي تعترضهم وخاصة اللغوية منها.


الدكتور فهد الماضي يناقش امور ابنه مع المدرس المختص.

واللقاءات الفردية التي تتم، بين ولي أمر طالب ومدرس معين، تتم إما وفق طلب ولي الأمر أو المدرس. وتحدد الأكاديمية موعداً مناسبا للطرفين لمناقشة الأمر الذي استوجب ذلك اللقاء. «نحن نبعث لأولياء الأمور رسائل نستفسر منهم، اذا ما كانوا يرغبون في مقابلة مدرس ما، والوقت المناسب للقاء. وبعد أن نتلقى الجواب، نحدد موعداً لهم مع المدرس المعني. فعملنا في هذا المجال أشبه بعمل الطبيب المختص الذي له سجل مواعيد خاص لمراجعيه». وتستطرد الدكتورة ابتسام قائلة : «إن اقتراحات مهمة طرحت في الاجتماع الأول، وقد استفدنا منها كثيراً، إذ نحن نأخذ بعين الاعتبار جميع الاقتراحات التي يقدمها أولياء الأمور بشأن دراسة أبنائهم. فصغارهم أمانة في ايدينا، علينا الاهتمام بشؤونهم على أكمل وجه. لذا فان نتائج الفصل الدراسي الأول والثاني تبشر بالخير. وإنني راضية ومطمئنة وفخورة بها. لقد حققنا من النجاح ما يشجعنا عن الاستمرار وعلى بذل المزيد من الجهد، خاصة وان عمر الاكاديمية لا يتعدى السبعة شهور فقط والدليل على ذلك هذا الاقبال الشديد على التسجيل في الأكاديمية. فلدينا قائمة انتظار تكفي لملء أكاديمية أخرى. كما إنني مطمئنة من المناهج المطبقة في الأكاديمية، فهي المطبقة نفسها في مدارس المملكة العربية السعودية وخاصة في مادتي اللغة العربية والتربية الدينية. والطالب الذي يدرسها، يكون باستطاعته الالتحاق والاندماج والاستمرار في أية مدرسة في انحاء العالم. فهو اولا يتعلم اللغة العربية، اذا لم يكن يجيدها، ولذا فهو يكون قادراً على الدراسة في المدارس العربية، وهو ايضا يتعلم اللغة الانجليزية، بحيث تساعده في الالتحاق بالمدارس الأوروبية».

سير حسن

ويرى الدكتور فهد الماضي الملحق الصحي في سفارة المملكة العربية السعودية، وله ثلاثة أبناء يدرسون في الأكاديمية، انه من الصعب الحكم على سير الدراسة ونتائجها بانها ناجحة مائة في المائة من خلال نتائج فصل دراسي واحد لانها تضم نوعيات متباينة من التلاميذ. فهناك من قدموا من مدارس عربية، ومنهم من ولدوا في هذا البلد ودرسوا فيها. لذا فان الأكاديمية تضم نوعيات من التلاميذ. وتكوين شخصية واحدة واضحة الملامح من كل هذا الخليط أمر صعب. فمنهم من يعرف الانجليزية بل يجيدها. ومنهم من لايزال لا يجيد الانجليزية. ولكن الأكاديمية تسير سيراً حسناً، والنتائج حتى الآن جيدة بشكل عام. أما عن المستقبل فلا يمكن التحدث عنه منذ الآن. ويمكن الحكم عليه بعد عام أو عامين حين تظهر نتائج أكثر من عام دراسي، وتتضح الأمور والمستويات.

مناهج السعودية

بالنسبة للمناهج، يقول الدكتور فهد الماضي، ان اختيار المناهج المطبقة في مدارس المملكة العربية السعودية، خاصة في مادتي اللغة العربية والتربية الدينية، خطوة جيدة حتى يكون الطالب قادراً على الاندماج والسير في المدارس السعودية بعد عودته الى المملكة. لكنه يرى اجراء نوع من الاختيار في المواد وليس أخذها كما هي مطبقة هناك. فمثلا التركيز على الجوانب الاساسية في الدين الاسلامي، مع دراسة مقارنة بين الدين الاسلامي الحنيف والأديان الأخرى واظهار ميزة الدين الاسلامي مع المقارنة بالأديان الأخرى. فالطالب يشاهد ويسمع في التلفزيون وفي الراديو، الكثير عن الأديان الأخرى وخاصة المسيحية، لذا لا بد من اعطائه نبذة عن هذه الأمور، وعدم حجبها عنه.

ويشكر السيد محمد حسين يماني، وهو ديبلوماسي في سفارة المملكة العربية السعودية بلندن، وأب لثلاثة أولاد يدرسون في الأكاديمية، صاحب اليد الكريمة الملك فهد على هذه المكرمة التي عمت الديبلوماسيين السعوديين والعرب والمسلمين بشكل عام. كما يشكر الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة على الجهود التي بذلها من أجل إقامة هذا الصرح العلمي والتربوي الذي يستظل به جميع أبناء المسلمين في العاصمة البريطانية. ويستطرد السيد يماني قائلا : «لم نكن نشعر، انا وزوجتي، بالاطمئنان بسبب وجود أطفالنا في مدارس غير اسلامية. لكننا الآن والحمد لله مطمئنون عليهم بفضل أكاديمية الملك فهد التي تحتضنهم وتربيهم وفق أسس التربية الاسلامية وتعلمهم مبادىء دينهم الحنيف ولغتهم العربية. كما نشعر بان التوازن الذي كنا ننشده بين تربية البيت وتربية المدرسة، قد تحقق الآن. فالتوجيه الذي يتلقونه في البيت، يجدون له صدى في الأكاديمية». ويبدي السيد يماني رضاه التام عن نتائج الدراسة خلال الفصل الأول والثاني من العام الدراسي الحالي.

السيد عبد العزيز المسند، أب له اربعة أبناء في الأكاديمية، تحدث عن تجربته وتنقله المستمر بين البلدان بسبب عمله في السلك الديلوماسي. وكيف ان ابناءه قد عانوا من عدم الاستقرار، وبالتالي تأثرت دراستهم خاصة في اللغة العربية والتربية الدينية. والمشاكل التي كانت تواجههم لو عادوا الى الوطن بسبب ضعف لغتهم العربية. لذا يرى ان تجربة الأكاديمية هي تجربة فذة، إذ ستجهزهم بأرضية جيدة في اللغة العربية والتربية الدينية اضافة الى العلوم والمعارف الأخرى. وبالتالي سيكون سهلا عليهم الالتحاق بالمدارس السعودية بعد عودتهم والاستمرار في الدراسة هناك.

ويختتم حديثه قائلا بان الايادي التي ساهمت في إقامة هذه المدرسة، هي من أنبل وأشرف الأيادي في خدمة أبناء الأمة الاسلامية.

صورة لمستوى التلميذ

وتحدثنا أخيراً مع الأستاذ نديم محمود سالم ـ مدرس اللغة العربية والتربية الدينية، فقال ان الهدف من هذا اللقاء بين أولياء أمور الطلبة والمدرسين هو اعطاء صورة عن مستوى التلميذ من الناحية العلمية والاجتماعية، ومدى تقدمه في نهاية الفصل الدراسي الثاني. وهو بهذا المنظور نوع من التقويم، وإن كان ليس نهائيا، بل محاولة ايجاد نوع من التجاوب والتفاعل بين الهيئة التدريسية في الاكاديمية وأولياء أمور الطلبة، واختيار أفضل السبل التربوية التي توصلهم الى النجاح.

تعلم العربية

ويقول الأستاذ سالم ان الشهور القليلة في الاكاديمية قد أتاحت الفرص لتحقيق نجاح كبير في تعلم اللغة العربية. فمثلا كان من جملة التلاميذ من لم يكن يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حين التحق بالاكاديمية. أما اليوم فهم يستطيعون التحدث بشكل جيد، ولهم معرفة جيدة في التربية الدينية. ويقول ان المنهج المطبق في هاتين المادتين هو منهج مدارس المملكة العربية السعودية. وهو منهج متكامل لا يعوزه شيء.

ويستطرد الأستاذ سالم قائلا ان الكل مقبلون على تعلم اللغة العربية، لأن النظام في الأكاديمية لا يركز على تعلم اللغة بشكل جامد، بل أخذها كمدخل الى معايشة المجتمع العربي والاسلامي وتفهم تفاصيله. فاقامة الصلاة تتم جماعة وتناول الطعام وممارسة الرياضة هما ايضا سلوك جماعي، من خلاله يتم تشجيع الصغار على استعمال اللغة العربية والتقيد بالسلوك الاسلامي الصحيح.


عبد العزيز المسند واربعة ابناء في الاكاديمية.


البيت والمدرسة وجها لوجه.


محمد حسين يماني : الاكاديمية مكرمة للجميع.



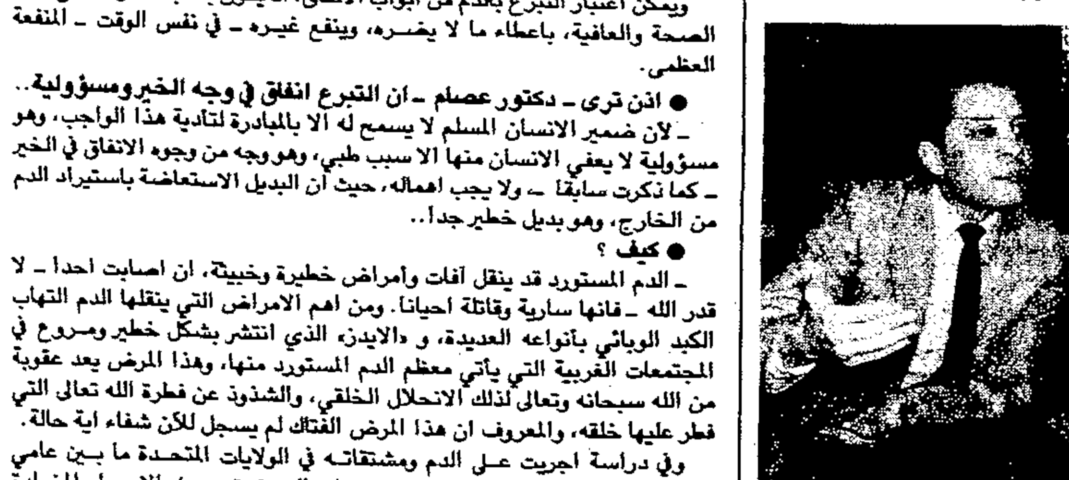
محمود سالم استاذ اللغة العربية والدينية.

كيس ينقذ حياة الآلاف !
د. الشواف : التبرع بالدم واجب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» : من مختار سيد احمد :

حققت المملكة العربية السعودية انجازاً هاما بالاكتفاء الذاتي من الدم واستغنائها عن استيراده، لما في ذلك من مخاطر جسيمة. وقد جاء هذا الانجاز الحيوي تجاوبا مع اهتمام العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، وحملات التبرع التي تقوم بها الجهات الطبية والجامعات والمدارس وكافة القطاعات الاخرى.

ومشاركة من «الشرق الاوسط» لدفع حملات التبرع وتقويتها واستمرارها كان اللقاء مع الدكتور عصام الشواف (مستشفى قوى الأمن بالرياض) ليفند الشائعات الخاطئة حول التبرع بالدم، ويوضح مكانة هذا العمل كأحد وجوه الخير الذي يحض عليها الاسلام ويقدم فكرة سريعة حول تاريخ التبرع بالدم، وغيرها من الجوانب التي تطرق اليها حديث الدكتور الشواف.



● يشاع ان التبرع بالدم يصيب جسم المتبرع بالوهن والمرض.. ما صحة ذلك ؟

ـ هذا خطأ شائع، والثابت طبيا ان الانسان السليم المعافى يستطيع التبرع بدمه دون اية مضاعفات، بل على العكس انه يعطي الفرصة لتجدد خلايا دم المتبرع، ولقد كان العرب والمسلمون ـ قديما ـ يستعملون الفصد والحجامة للتداوي من الامراض، وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فصد احد عروقه وطرح جزءاً من دمه الزكي خارج الجسم، وكلنا سمع عن اناس محسنين تبرعوا بدمهم لاكثر من عشر مرات دون ان يصيبهم مكروه.

● هل يشارك مستشفى قوى الامن في حملات التبرع بالدم ؟

ـ يشارك مستشفى قوى الامن جميع مستشفيات المملكة وغيرها من القطاعات القيام بحملة للتبرع بالدم، والتي يجب ان تلقى صداها في ضمير كل انسان يشعر بمسؤوليته امام الله، وامام الناس، وهذه الحملة يقصد بها الحث على التبرع بالدم وبيان فضل هذا العمل الجليل، وما له من اثر على حماية الفرد والمجتمع من الامراض الوافدة وغيرها من الآفات، وجزى الله خير الجزاء كل من تبرع بقطرات من دمه «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير واعظم اجراً»، وهنا ادعو الجميع عبر «الشرق الاوسط» للتبرع بالدم، ومن يدري فربما يكون هو او اقرب الناس اليه هم المحتاجين اليه غدا، «ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره».

ويمكن اعتبار التبرع بالدم من ابواب الانفاق، اذ يكون بمثابة شكر لله على نعمة الصحة والعافية، باعطاء ما لا يضره، وينفع غيره ـ في نفس الوقت ـ المنفعة العظمى.

● اذن ترى ـ دكتور عصام ـ ان التبرع انفاق في وجه الخير ومسؤولية..

ـ لان ضمير الانسان المسلم لا يسمح له الا بالمبادرة لتأدية هذا الواجب، وهو مسؤولية لا يعفي الانسان منها الا سبب طبي، وهو وجه من وجوه الانفاق في الخير ـ كما ذكرت سابقا ـ ولا يجب اهماله، حيث ان البديل الاستعاضة باستيراد الدم من الخارج، وهو بديل خطير جداً..

● كيف ؟

ـ الدم المستورد قد ينقل آفات وأمراض خطيرة وخبيثة، ان اصابت احداً ـ لا قدر الله ـ فانها سارية وقاتلة احيانا. ومن اهم الامراض التي ينقلها الدم التهاب الكبد الوبائي بأنواعه العديدة، و «الايدز» الذي انتشر بشكل خطير ومروع في المجتمعات الغربية التي يأتي معظم الدم المستورد منها، وهذا المرض يعد عقوبة من الله سبحانه وتعالى لذلك الانحلال الخلقي، والشذوذ عن فطرة الله تعالى التي فطر عليها خلقه، والمعروف ان هذا المرض الفتاك لم يسجل للآن شفاء اية حالة.

وفي دراسة اجريت على الدم ومشتقاته في الولايات المتحدة ما بين عامي ٨٣/١٩٨٤ تبين ان حوالي ٠,٢٥٪ من عينات الدم تحتوي على الاجسام المضادة لمرض الايدز، ومن هناك تتضح سهولة انتقال المرض الى اي انسان بريء ويقاسي الآلام ولا ذنب له الا احتياجه الى كمية من الدم.

وهكذا نرى ان المبادرة بالتبرع بالدم درء وحماية للمجتمع والافراد من شر هذه الامراض، التي نسأل الله تعالى ان يصرف شرورها عن الجميع، ونعمل جميعاً على احياء النفس البشرية، يقول المولى جل وتعالى «ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعاً».

● متى بدأ التفكير ومن ثم تطبيق فكرة نقل الدم ؟

ـ يعود الاساس في هذه الفكرة للعالم العربي ابن النفيس باكتشافه الدورة الدموية، ومن بعده العالم هارفي حيث وصف الدورة الدموية في عام ١٦٢٨م، وبذلك تمهد الطريق امام العلماء الذين كان دينس اولهم، اذ قام في باريس بنقل دم الغنم الى ثلاثة متبرعين، لكن تجربته باءت بالفشل اذ توفي ثالث هؤلاء التعساء. وبعد دينس لم يفكر احد في نقل الدم حتى عام ١٨٢٨م حين قام بلاندل بتكرار محاولة دينس، وكان مصير هذه المحاولة ـ ايضا ـ الفشل مثل محاولة دينس.

● كيف كان الطريق الى اول عملية نقل دم ناجحة ؟

ـ يعد اكتشاف العالم لاند مشتاينر لفصائل الدم البداية الحقيقية لنجاح نقل الدم، حيث نجحت اول عملية نقل دم من انسان الى انسان في اوائل هذا القرن، ثم شاعت ابان الحرب العالمية الثانية، وانقذت حياة آلاف البشر الذين تعرضوا للنزيف او لعوامل فقد الدم الأخرى.

بعد ذلك اصبح نقل الدم عملية حيوية وهامة في حياة البشر، حيث لا تمر ساعة الا ويحتاج انسان ما الى نقل دم بسبب الحوادث او العمليات الجراحية وغيرها من امراض الدم، وحاليا يجري انقاذ حياة الآلاف ـ باذن الله ـ ببساطة بنقل الدم اليهم، مما يعني ان ذلك الكيس الصغير المحتوي على الدم يحمل في طياته اسباب النجاة والصحة لانسان في امس الحاجة اليه.

● الا يوجد بديل ما للدم البشري ؟

ـ لم يتوصل العلم للآن الى اي بديل للدم البشري، على الرغم من الابحاث التي اجريت في اليابان حول امكانية استعمال بديل صناعي، لكن نتائج هذه الابحاث مازالت في بدايتها، ومن هنا ندعو الى التبرع بالدم كمسؤولية على كل فرد، وكعمل من اعمال الخير كما اوضحت في هذا الحديث.

•ابا الخيل: ١٣,٣ بليون ريال قدمها صندوق التنمية السعودي كانت أساساً لقيام ٨٠٠ مصنع خلال ١١ عاماً
•السياري: ٢٢,٣ بليون ريال أرباح تحققت من هذه المشاريع

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عندما نقول ان بالمملكة العربية السعودية اكثر من ٢٠٠٠ مصنع يجب ان نتساءل على الفور عن الأسباب التي عجلت بقيام هذه النهضة الصناعية وفي زمن قياسي.. هناك «رافد واحد» ـ من روافد عديدة ـ ساعدت في ان تصبح المنتوجات الصناعية السعودية تسوق في أوروبا وامريكا واليابان بالاضافة الى دول أخرى عربية واسلامية.. وهذا الرافد الهام هو صندوق التنمية السعودي.

وبالأرقام قدم الصندوق ١٣ بليونا و ٣٤٦ مليون ريال لـ ١٠٤٤ قرضا كانت اساسا لقيام ما يقارب من ٨٠٠ مصنع تراوحت بين مصنع انتاج الانشاءات الفولاذية الثقيلة والكيماويات ومصنع انتاج المشغولات والسلاسل الذهبية التي تعمل بالحاسبات الآلية.

وكل ذلك تحقق خلال ١١ عاماً بدأت بانشاء الصندوق عام ١٣٩٤هـ ، ونهاية بالعام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ . والتقرير السنوي الذي أصدره الصندوق يعكس نبض التطور الحاصل في هذا الميدان، والدور الذي لعبه الصندوق في تحقيق مصداقية خطط الدولة للاكتفاء الذاتي وايجاد دخول متنوعة من المصنوعات لتكون بجوار مدخول النفط.

في مقدمة التقرير السنوي يؤكد السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني على الدور الأساسي للصندوق كمؤسسة تمويلية، ويقول: انه علاوة على هذا الدور فانه ـ الصندوق ـ يضطلع بتقديم المشورة للمستثمرين في المجالات المالية والتسويقية والادارية والفنية. وقد تم استحداث وحدة في القسم الفني بالصندوق تعنى بأساليب السلامة والوقاية في المنشأة الصناعية والتي اصبحت جزءاً من التقييم الكلي للمشروع كما أن الوحدة قد عمدت الى اعداد ملفات لاسداء النصح والتوجيه لاصحاب المشاريع الصناعية القائمة.

ادارة برنامج تمويل مستودعات التبريد

واشار ابا الخيل الى ان وزارة المالية والاقتصاد الوطني قد عهدت الى الصندوق بادارة برنامج تمويل مستودعات التبريد ويهدف هذا البرنامج الى المساعدة في زيادة الطاقة التخزينية للمواد الغذائية المبردة والمجمدة وبلغت جملة ما صرف على هذا القطاع ١٥٢,٥ مليون ريال حتى عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ .

كما ان وزارة المالية قد أناطت بالصندوق مهمة ادارة برنامج تمويل صناعة تعبئة وحفظ التمور المحلية وقد اعتمد الصندوق حتى نهاية السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، قروضا قيمتها ٣٩,٣ مليون ريال لاقامة ثلاثة مشاريع لتعبئة وحفظ التمور.

١٣,٣ مليار ريال

ويقول حمد سعود السياري رئيس مجلس ادارة الصندوق انه تم تقديم الدعم المادي الى القطاع الصناعي في شكل قروض بلغت اعتماداتها حتى أول رجب عام ١٤٠٥هـ ، ١٣ مليارا و ٣٤٦ مليون ريال ادت الى زيادة وتوسعة القاعدة الصناعية حتى بلغ عدد المشاريع التي استفادت منها ٨٨٥ مشروعا في شتى المجالات الصناعية.

وأضاف السياري ان المشاريع الصناعية التي مولها الصندوق حققت ايرادات بلغت ٢٢,٣ بليون ريال خلال عام ١٤٠٤هـ ، وبذلك ارتفع معدل النمو السنوي للايرادات الى ٨٪ بالمقارنة مع معدل النمو الذي تحقق في عام ١٤٠٣هـ ، الذي وصل الى ٥٪ .

كما انه نتيجة للقروض التي قدمها الصندوق الى مستودعات التبريد في سائر انحاء المملكة فقد زادت اعدادها مما زاد من طاقة التخزين للمواد الغذائية المبردة والمجمدة كما أدى تمويل الصندوق لبرنامج تمويل مشاريع تعبئة وحفظ التمور الى توفير الدعم لتنمية التصنيع بالقطاع الزراعي.

٤,١ بليون ريال مبالغ مسددة

ويوضح التقرير ان اجمالي ما صرف من هذه القروض بلغ ٩,٤ بلايين ريال وبلغ اجمالي ما تم تسديده للصندوق ٤,١ بليون ريال كما بلغ عدد المشاريع التي سددت كامل المبالغ التي اقترضتها ٣٠٨ مشاريع وقد ساعدت هذه المبالغ المسددة بعد اعادة تدويرها في تمكين الصندوق من اقراض المشاريع الصناعية الجديدة دون الحاجة الى زيادة رأسماله منذ العام المالي ١٤٠١/١٤٠٢هـ ، (١٩٨١م).

واعتمد الصندوق خلال السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، ٦٨ قرضا بالتزامات مالية قدرها ٩٣٩ مليون ريال قدمت للمساهمة في اقامة ٤٢ مشروعا صناعيا جديدا وتوسعة ٢٦ مشروعا قائما.

وجاء في التقرير ان الصندوق قدم خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية قروضا للقطاع الصناعي بلغ متوسط حجم القرض الواحد منها ٩,٠١ مليون ريال وقد ارتفع متوسط حجم القرض الواحد خلال سنوات الخطة الخمسية الثالثة (١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ)، الى ١٥,٨ مليون ريال ويرجع ذلك الى اتجاه القطاع الخاص الى اقامة مشاريع اكثر تقنية وتحتاج الى استثمارات رأسمالية اكبر مما كانت عليه الحال في الخطة الثانية التي سيطر فيها قطاع مواد البناء على اعتمادات الصندوق.

ويذكر التقرير ان القروض المعتمدة لقطاع المنتجات الكيماوية بلغت قيمتها ٢١١ مليون ريال وتمثل اعلى نسبة من القروض اعتمدت خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، باستثناء قطاع الاسمنت. ومن المتوقع ان يحافظ هذا القطاع على هذا المعدل من النمو خلال الخطة الخمسية الرابعة خاصة وان خمسا من شركات (سابك) قد دخلت طور التشغيل خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، وهي الشركة السعودية للبتروكيماويات وشركة الجبيل للبتروكيماويات وشركة ينبع السعودية للبتروكيماويات بالاضافة الى الشركة الوطنية للميثانول والشركة الوطنية للغازات الصناعية كما بدأت شركتان أخريان الانتاج في العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ .

وتعتبر المنتجات التي تقوم بانتاجها هذه الشركات خامات أساسية للعديد من الصناعات الثانوية مما يعطي ميزة اقتصادية سوف تمكن من قيام العديد من الصناعات في هذا القطاع.

المنتجات الاستهلاكية والهندسية

وبلغت قيمة القروض المعتمدة لقطاعي المنتجات الاستهلاكية والهندسية ١٩٠ مليون ريال للأول و ١٩٣ مليون ريال للثاني خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، وبلغ عدد القروض للقطاع الاستهلاكي ٢٣ وللقطاع الهندسي ١٩.

واشار التقرير الى ان قطاع المنتجات الاستهلاكية مازال يتصدر بقية القطاعات من حيث نمو مبيعاته حيث بلغت ايرادات هذا القطاع ٥,٢ بليون ريال خلال عام ١٤٠٤هـ ، اي بما يزيد بنسبة ٢٩٪ عن مستويات الايرادات التي حققها خلال عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

كما لازال قطاع المنتجات الهندسية يتصدر جميع القطاعات من حيث حجم الايرادات إذ بلغت ايراداته ٧ بلايين ريال عام ١٤٠٤هـ .

وقد أورد التقرير ان متوسط نسبة صافي الارباح التي حققتها كافة القطاعات الصناعية التي مولها الصندوق خلال عام ١٤٠٤هـ ، بلغت ١٠,٨٪ من المبيعات.

وتأتي نسبة أرباح قطاعي الاسمنت والمنتجات الكيماوية كأعلى نسبة من الأرباح إذ بلغت ٣٦٪ و ٢١٪ للثانية.

تشجيع رأس المال الاجنبي

وتشجيعا لاستثمار رؤوس الأموال الأجنبية اعتمد البنك قروضا بلغت ٣٥٨ مليون ريال خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، لاقامة ١٨ مشروعا جديدا وتوسعة ٦ مشاريع قائمة تساهم في رؤوس اموالها شركات اجنبية وبذلك بلغ عدد المشاريع المشتركة ٢٩٤ مشروعا بنهاية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، بلغ اجمالي القروض المعتمدة لها ٥,٣ بلايين ريال اي ما يمثل ٤٠٪ من اجمالي القروض التي اعتمدها الصندوق وبلغت رؤوس الأموال من قبل الشركاء الاجانب في هذه المشاريع ١,٥ بليون ريال.

وقد استحدث الصندوق وحدة جديدة ضمن قسم المستشارين الفنيين تختص بالسلامة الصناعية وتقديم المشورة لاصحاب المشاريع الممولة من الصندوق لاتخاذ التدابير اللازمة للوقاية والحد من اخطار الحرائق والحوادث وغيرها من الاخطار الصناعية ولأهمية الدور الذي تضطلع به هذه الوحدة فانها تقوم بمراقبة تصاميم جميع المشاريع التي يتقرر تمويلها واستخدامها لأحدث أساليب السلامة والوقاية من الحريق وفحص المشاريع التي سبق تمويلها ايضا بمعايير الأمن والسلامة وكذلك الاهتمام بالجوانب المتعلقة بوقاية العاملين في المصانع ومراقبة العمليات التصنيعية وحماية البيئة المحلية من التلوث وتهتم ببعض العمليات الصناعية الخطيرة مثل الجلفنة والكيماويات.

وقد قامت الوحدة خلال السنة الأخيرة بعمل تقارير لـ ٩٧ مشروعا وأجرت مسحا ميدانيا على مقاولي أعمال ومواد الأمن والسلامة المحليين وهناك خطط مستقبلية جريئة وضعتها هذه الوحدة مع توسع الصناعة السعودية الحاصل حاليا.

عطاء الانتاج عام ١٤٠٥هـ

بدأت ١٠ مصانع للمنتجات الكيماوية ـ التي قامت بدعم من الصندوق ـ انتاجها التجاري خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، منها مصنعان بالدمام لانتاج الكيماويات المستخدمة في اطفاء الحريق والمعدات اللازمة لها والآخر لانتاج الاغشية العازلة للمياه ومصنع بالرياض لانتاج الاسمدة المركبة بطاقة انتاجية تبلغ ٤٠ الف طن سنويا. وقال التقرير ان اجمالي ايرادات شركات قطاع المنتجات الكيماوية المقترضة من الصندوق بلغ ٢,٨ بليون ريال خلال علم ١٤٠٤هـ ، اي بزيادة ١٤,٩٪ على الايرادات التي تحققت في السنة السابقة.

انتاج مكثف للصناعات الهندسية والكهربية

وبالنسبة للمشاريع الهندسية الجديدة المعتمدة خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، ذكر التقرير ان المشاريع الجديدة بهذا القطاع تضمنت مصنعا بالجبيل لانتاج الانشاءات الحديدية وأوعية الضغط والمبادلات الحرارية المستخدمة في صناعة البتروكيماويات تصل طاقته الانتاجية الى ٢٣ الف طن في السنة ومصنعين بالدمام لانتاج الأنابيب والوصلات وأغطية المجاري من الحديد الزهر اضافة الى مصنعين بالرياض لانتاج هياكل مصابيح الفلورسنت بطاقة اجمالية تبلغ ٦٩٠ الف وحدة في السنة.

واضاف التقرير ان سبعة مصانع في هذا القطاع بدأت عملياتها الانتاجية خلال عام ١٤٠٥هـ ، من ضمنها مصنع بالرياض لانتاج المحولات الكهربائية تبلغ طاقته ٢٥٠٠ وحدة سنويا ومصنع بينبع لانتاج الخزانات الفولاذية وأوعية الضغط المستخدمة في صناعة البتروكيماويات بطاقة انتاجية سنوية قدرها ١٠ آلاف طن علاوة على مصنعين احدهما بجدة لانتاج ابراج الضغط العالي وأجزاء الانشاءات الحديدية وبذلك يصل مجموع المشاريع العاملة في هذا القطاع الى ١٦١ مشروعا حققت ايرادات قدرها سبعة بلايين ريال في عام ١٤٠٤هـ ، اي ما يعادل ٣١٪ من اجمالي الايرادات التي حققتها المصانع المقترضة من الصندوق خلال نفس العام.

عطاء المنتجات الاستهلاكية

قال التقرير انه من بين القروض المعتمدة للعام المالي المذكور قرضان قيمتهما ٢٥,٥ مليون ريال لاقامة مصنعين بالرياض لانتاج البسكويت وقرض قيمته ١٢ مليون ريال للمساهمة في اقامة مصنع بالدمام لحفظ وتعبئة الاسماك فضلا عن قرض قيمته ٣١,٣ مليون ريال لتوسعة الشركة السعودية لانتاج الزيوت والسمن النباتي بجدة.

وقد بدأ ١٨ مصنعا من قطاع المنتجات الاستهلاكية الانتاج خلال علم ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، اي ما يمثل ٤٦٪ من اجمالي المشاريع التي بدأت الانتاج خلال العام، وتعمل هذه المصانع في مجال صناعة اللحوم ومنتجات الألبان والحلاوة الطحينية والمياه المعدنية والاثاث الخشبي وورق الكمبيوتر وحفائض الاطفال والمنتجات الورقية والصباغة.

وبنهاية ٣٠ جمادى الاخرة من عام ١٤٠٥هـ ، بلغت المشاريع العاملة في هذا القطاع ١٨١ مشروعا حققت ايرادات قدرها ٥,٢ بليون ريال خلال عام ١٤٠٤هـ .

قطاع الأسمنت

من المتوقع لمصانع الاسمنت ان تصل الى ما يحقق الاكتفاء الذاتي للمملكة من الاسمنت خلال خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ)، واشار التقرير الى ان اجمالي القروض التي اعتمدها الصندوق لقطاع الاسمنت منذ انشائه وحتى نهاية العام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، حوالي ٣,٤ بليون ريال وهذه القروض ساعدت على ايجاد طاقة انتاجية في السعودية قدرها ١١,٨ مليون طن سنويا من الاسمنت.

اشياء اخرى

ان انجازات الصندوق في قطاع مواد البناء كبيرة بحيث حقق هذا القطاع ايرادا بلغ ٥,٦ بليون ريال عام ١٤٠٤هـ ، وكذلك في مشاريع الطاقة الكهربائية بلغ اجمالي الاعتمادات المصروفة على هذا القطاع بنهاية سنوات الخطة الثالثة ـ (انتهت في جمادى الاخرة ١٤٠٥هـ) ـ ٣٧,٧ بليون ريال.

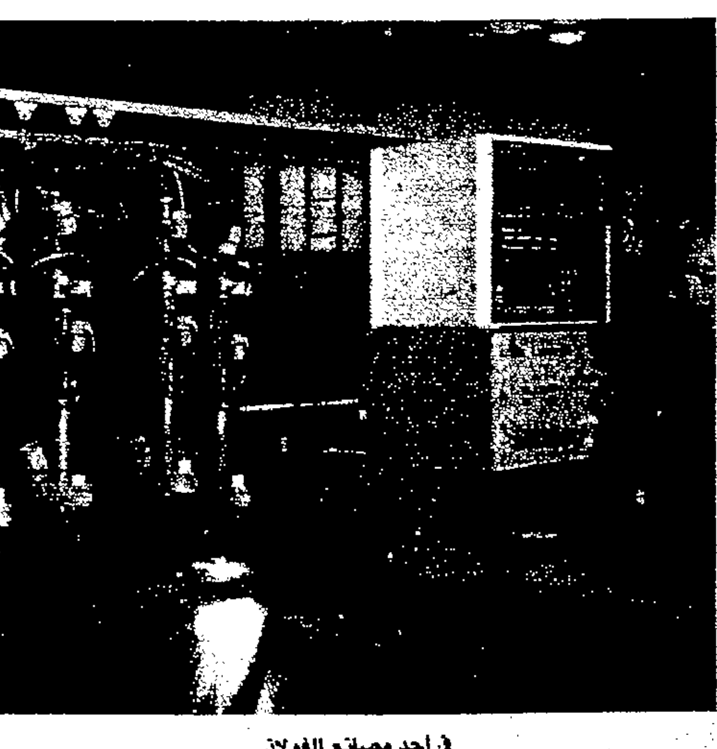
بالاضافة الى استخدام التقنية من حيث تطبيقات انظمة الحاسب الآلي ومعالجة المعلومات وايجاد شبكة تمكن مختلف الأجهزة من الاتصال ببعضها البعض داخل الصندوق ومع الجهات المعنية.

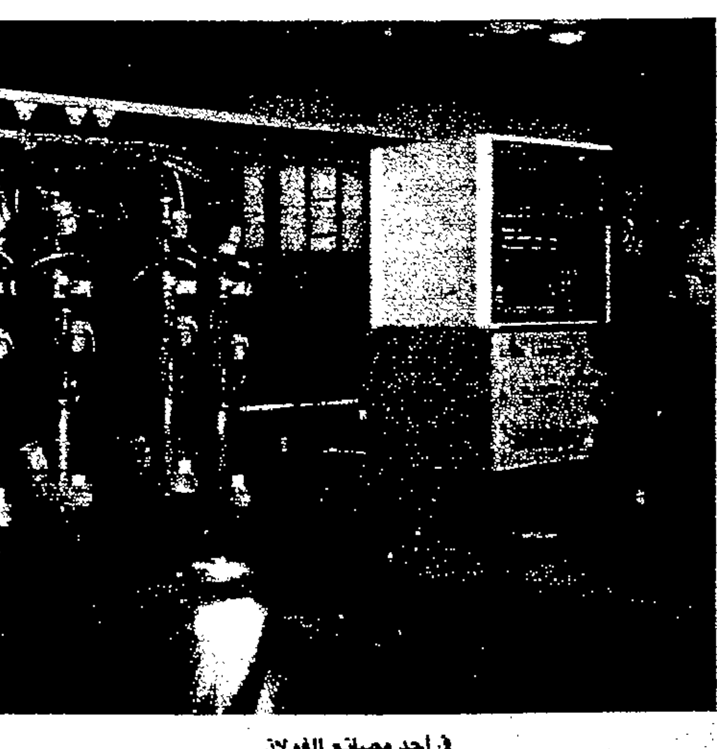
ايضا انجز الصندوق في مجال تدريب القوى البشرية السعودية الكثير وتم خلال سنوات ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ تدريب ٢٤٦ بمختلف الأقسام.. وهناك خطط وبرامج لتحقيق أعلى مستوى من العطاء الوظيفي لمنسوبي الصندوق.

من المشاريع التي تحققت بقروض الصندوق



متابعة لما تظهره اجهزة الكمبيوتر في الصندوق







في احد مصانع الفولاذ

صدور الجزء الاول من موسوعة التربية الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

صدرت الطبعة الاولى للجزء الاول من موسوعة التربية الاسلامية والتي ألفها الدكتور مقداد يالجن الاستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ويتعلق هذا الجزء من الموسوعة بجوانب التربية الاسلامية الاساسية.

وتحدث لـ «الشرق الاوسط» مؤلف هذه الموسوعة بقوله ان هذه الموسوعة تهدف الى وضع نظام تربوي اسلامي بكل جوانبه وابعاده نظريا وعمليا وتهدف كذلك الى ابراز شخصية التربية الاسلامية وطابعها الأصيل بين النظم التربوية الاخرى سواء كانت شرقية او غربية.

وحول الجزء الاول من هذه الموسوعة قال د. مقداد يالجن انه يمثل جزءا من موسوعة التربية الاسلامية التي تتكون من ٢١ جزءا حسب الخطة الحالية ويحدد مفهوم التربية الاسلامية وأهميتها وضرورتها وحاجة الانسانية اليها ويهتم بتحقيق الهدف الاول من اهداف التربية الاسلامية وهو بناء الشخصية الاسلامية المتكاملة الجوانب من الناحية الصحية والعقلية والاعتقادية والروحية والاخلاقية والارادية والابداعية في ضوء المبادىء والقيم الاسلامية وفي ضوء الاساليب والطرق التربوية التي جاء بها الاسلام.

وحول أهم سمات هذه الموسوعة قال الدكتور يالجن ان من سمات هذه الموسوعة أنها ليست تاريخية تبحث عن تاريخ التربية والتعليم لدى المسلمين في العصور السابقة كشأن بعض الموسوعات التي بدأت تظهر في الايام الاخيرة وانها تحاول ان تستقي المفاهيم التربوية الاسلامية من منابعها ومصادرها الاساسية وهي الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والمصادر التشريعية الأخرى كالاجتماع والاجتهاد والقياس والاستحسان والعرف والمصالح المرسلة وغيرها.

واشار د. يالجن الى انه قطع شوطا كبيرا في تأليف الجزء الثاني من هذه الموسوعة والتي سوف تحقق بإذن الله حاجة العالم الاسلامي بصفة عامة وحاجة كل ادارة تعليمية وكل أسرة مسلمة وكل انسان مسلم سواء كان معلما بالفعل أو لم يكن لأنه مسؤول عن تربية نفسه وأهله وأبنائه.

موسوعة التربية الاسلامية
الجزء الأول
جوانب التربية الإسلامية الأساسية

غلاف الجزء الاول من الموسوعة

تايمز

بدء التعايش السياسي في فرنسا


ميتران

شيراك


ديستان

قالت صحيفة «التايمز» في تعليق لها على الانتخابات الفرنسية ان النتائج تؤكد مرة اخرى على مهارة الرئيس فرانسوا ميتران كمخطط سياسي بارع.

فقد اتضح له منذ وقت طويل انه لا يستطيع ان يعيد حكومته الاشتراكية الى السلطة ولهذا شرع في المحافظة على دوره السياسي كرئيس للدولة على المدى القصير مع المحافظة على مؤهلات حزبه الاشتراكي كحزب حاكم على المدى الطويل. ومن منطلق هذين الهدفين فان نتيجة الانتخابات كانت افضل مما توقع الرئيس ميتران.

اغلبية في البرلمان

وسوف يكون للحكومة الائتلافية الفرنسية المقبلة اغلبية في البرلمان شريطة انضمام حوالي عشرة من النواب المستقلين. اذ ان هؤلاء المستقلين ذوو ميول يمينية واضحة. ومعنى ذلك ان ميتران سيحصل على اكبر مجال للمناورة مع مواجهة اقل قدر ممكن من الخطر.

وربما كان يأمل في عدم حصول اليمين على اي اغلبية اطلاقا. ولكن لو حصل ذلك لواجه ميتران تهمة استخدام قانون التمثيل النسبي لكي يجعل الجبهة القومية المتطرفة الحكم النهائي في السياسة الفرنسية. الا ان الواقع الحالي يعطيه افضل النتائج.

اسلوب غوغائي

ومن المؤسف ان اسلوب الجبهة القومية الغوغائي ومعاداتها للمهاجرين اعطاها حوالي عشرة بالمائة من اصوات الناخبين. ومع ذلك فان من الأفضل ان تعمل الجبهة من خلال القنوات والسياسات البرلمانية على ان تعمل خارجها من خلال العنف. واذا كان التصويت للأحزاب المحافظة شيئا جيدا لميتران فان التصويت للاشتراكيين وحلفائهم اليساريين جيد لفرنسا.

فقد حصل الاشتراكيون على ٣١,٨ بالمائة من الأصوات مع ان السنة الماضية كانت سيئة بالنسبة لهم. اما الشيوعيون الذين كان في وسعهم ان يحصلوا على اصوات اليساريين الذين خاب املهم في الاشتراكيين فقد حققوا اسوأ نتيجة لهم منذ عام ١٩٣٢. وترحب الصحيفة بهذا الاتجاه وترى انه تحول ايجابي جدا في السياسة الفرنسية.

ومع ان الاشتراكيين لم يظهروا حتى الآن انما في وسعهم ان يفوزوا في الانتخابات دون الاستفادة من الدعم او الأصوات الشيوعية فان من الواضح انهم اصبحوا الآن في مكانة تؤهلهم للفوز في اي انتخابات مقبلة اذا ما تحول الراي العام لصالحهم.

رد الفعل

ولكن الخطر في ان يكون رد فعل الاشتراكيين كما حصل مع حزب العمال البريطاني اثر هزيمة عام ١٩٧٩ اي ان يشهد الحزب تحولا اكبر الى اليسار او ان ينقسم على نفسه انتهى الآن. فالاشتراكيون لا زالوا يحتفظون بزعيمهم رئيسا للجمهورية كما ان خصومهم مضطرون الى الحكم وسط ظروف صعبة لا تسمح لهم بالمناورة الكبيرة. وهناك من يتفاءل بينهم بأنهم سيستعيدون السلطة في الجولة المقبلة.

وتحذر الصحيفة الرئيس ميتران من اللجوء الى حيلة الادعاء بأن فرنسا لا يمكن ان تحكم بطريقة صحيحة بعد نتيجة الانتخابات الأخيرة لأن النتيجة ستكون عكسية عليه. ذلك انه هو الذي ادخل العمل بقانون التمثيل النسبي. كما ان الانتخابات المقبلة للرئاسة ايا كان المرشح الاشتراكي لها ستجبره على الوعد بحل البرلمان او بالتعايش مع اليمين. وفي كلا الحالتين سيكون من الصعب على ذلك المرشح اقناع البلاد بوجهة نظره.

خطى مترددة

وعلى المدى القصير يمكن للرئيس ميتران وللمعلقين السياسيين ان يستمتعوا بالأسابيع المقبلة. الا ان فرنسا ربما لا تكون شاكرة لحكام يترددون في خطاهم ويراقبون بعضهم بعضا.

ولهذا فان على سياسيي فرنسا من اليمين والاشتراكيين ان يتحلوا الان بالمزيد من الصبر. والأمل هو ان يتولى جاك شيراك رئاسة الوزارة.

ولكن الأمل ايضا هو الا يشعر بأنه مضطر الى تأكيد نفسه وسلطته باللجوء الى القضايا القومية لاسيما في موقفه من السوق المشتركة.

من الذي سيعاني من خفض المساعدات الامريكية للدول المحتاجة؟

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان المفروض هو ان تساعد اغنى الدول في العالم في تنمية الدول الفقيرة لأن هذه المساعدة جزء من مسؤولية الدول الغنية.

ومعظم الامريكيين يؤيدون هذا المبدأ مع ان هذا التأييد ربما لا يكون قويا جدا. اذ ان قانون المخصصات الحالية الذي يشتمل على اموال المساعدات يتعرض دائما للانتقاد كما ان المساعدات المخصصة للتنمية ليست من الاولويات اطلاقا ضمن قائمة القضايا الوطنية.

وفي الاسبوع الماضي نقل وزير المالية جيمس بيكر طلب الادارة من الاموال للتنمية الدولية الى الكونجرس في الجولة الاولى من مناقشته.

وقد علق رئيس اللجنة الفرعية روبرت كاستن بان من الصعب جدا تأمين المبلغ الكامل خلال عام تم فيه خفض كل شيء آخر في الميزانية تقريبا.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تؤمن المساعدات من خلال قناتين. اذ ان بعض المساعدات تذهب مباشرة من الخزينة الامريكية الى الجهة التي تتلقاها بينما يذهب جزء آخر الى الوكالات الدولية مثل البنك الدولي. وفي هذا العام طلبت الادارة من الكونجرس مبلغ ١٤٠٠ مليون دولار لهذه المساعدات. ومعظم هذه الاموال مخصصة للدول الفقيرة بل ولأفقر الدول الفقيرة.

من ضحايا الجوع في افريقيا

اذ ان ما يزيد قليلا عن نصف المبلغ هو لرابطة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي. وهي رابطة تؤمن القروض لمدة خمسين سنة باسعار فائدة مصرفية منخفضة جدا لتلك الدول التي لا تستطيع تلبية شروط البنك الدولي نفسه على القروض.

رابطة التنمية

وقد تأسست رابطة التنمية بناء على اقتراح من واشنطن خلال عهد ادارة الرئيس ايزنهاور من اجل اغراء الدول الصناعية الاخرى لتحمل المزيد من تكاليف المساعدات الاجنبية. ولاتزال الوكالة تعمل بهذه الطريقة. وسوف تزاد المساهمة الامريكية (٧٥٠ مليون دولار) لهذا العام الى مبلغ ٢٢٥٠ مليون دولار قدمتها الدول الاخرى الاعضاء في الرابطة.

وبالاضافة الى الاموال من هذه الرابطة فان قانون المساعدات الامريكية لهذه السنة يشتمل على ٢٣٦ مليون دولار لبنوك التنمية الاسيوية والافريقية. فهل في هذا المبلغ ما يترك أي فرق.

وبحلول التسعينات ستكون الهند في وضع من الازدهار مما يجعلها غير مؤهلة للحصول على مساعدات من الرابطة. والان أخذ يتحول الاهتمام والتركيز الى القارة الافريقية، ولاسيما دول الساحل وهي المنطقة الوحيدة في العالم التي تدهورت فيها الاحوال بصورة خطيرة خلال العقد الماضي.

وهكذا ومع بدء تحرك قانون المساعدات الامريكية ببطء في الكونجرس من المهم جدا في رأي الصحيفة ان تتذكر من الذي سيعاني اذا ما رفض الكونجرس منح الأموال المطلوبة: أفقر الفقراء.

الخلافات العنيفة داخل حركة حيروت اضعفت امل شامير في تسلم الحكم

الصراع الذي تفجر داخل حركة «حيروت»، والذي هدد باحداث انقسام في الحركة، اثار علامات استفهام حول قدرة زعيم هذه الحركة على تولي مهام منصب رئيس الحكومة وفقا لاتفاق التناوب الذي قامت على اساسه الحكومة الحالية.

وقد نشرت صحيفة «يديعوت احرنوت» اليمينية مقالا بقلم عاموس كرمل تناول فيه كاتبه هذا الموضوع.

وجاء في المقال:

هناك من يقول انه في اعقاب الاحداث الاخيرة التي وقعت في مؤتمر حيروت لا يجوز تسليم زعماء هذه الحركة مفاتيح ادارة الدولة، وهناك من يمضي بالقول انه تبعا لذلك لا يجوز ولا ينبغي تنفيذ اتفاق التناوب في رئاسة الحكومة. وعلى هذا فاني ساتجرأ وسارسم السيناريو المحتمل التالي الذي قد يتطور من الاقوال التالية: ان التناوب لن ينفذ، وكنتيجة لذلك ستعطى المفاتيح بالذات الى اولئك الذين قاموا بجميع «عروض» الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة ان اساس هذا السيناريو يقوم على معطيات اساسية بسيطة. وهي ان فرصة قيام حكومة ضيقة، على انقاض اتفاق التناوب ماتزال معدومة، واستنادا الى ذلك يمكن القول بان البديل للتناوب هو الانتخابات، التي ستتأثر بصورة اقل من الاحداث التي وقعت في مؤتمر حيروت، وبصورة اكثر من مجرد الاخلال باتفاق التناوب.

واستطردت الصحيفة بالقول ان خصوم حيروت سيعيدون الى الاذهان عندئذ كل ما يستدل من تصريحات دافيد ليفي المتبجحة، ومن الالاعيب التي قامت بها المعسكرات المتناحرة داخل حيروت للحصول على الاصوات، ولكن هذا الامر سيؤثر فقط على فئة ضئيلة. اما الاخرون فسيعيدون الى الاذهان بالدرجة الاولى الاتفاق الذي لم يتم احترامه. ويمكن الافتراض بانهم لن يتأثروا من الحديث عن منع «تسليم المفاتيح».

ومضت الصحيفة بالقول انه اذا ما حدث هذا الامر، واذا ما ذكرنا بان المعركتين الانتخابيتين الاخيرتين اظهرتا تعادلا بين الكتلتين الكبيرتين، فانه من الممكن قطعا ان يؤدي تقديم موعد الانتخابات الى ابقاء هذا التعادل على ما هو عليه، وتسليم المفاتيح الى اولئك الذين لا يعرفون استخدامها بالذات.

وخلصت الصحيفة الى القول ان ذلك كله لا يعني بان التناوب امر حتمي، واذا ما ترك رؤساء حيروت يتناحرون في ما بينهم، فمن الممكن ايضا ان تصل الامور الى حد التفجير داخل حيروت او داخل الليكود، وان من يرغب في حدوث مثل هذا التطور يجب عليه ان لا يسارع بالاعلان عن الحاجة الى الغاء اتفاق التناوب.

شامير ينعت شارون وليفي بأنهما غبيان ومجرمان

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا بدأته بالاقتباس عن اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي الذي قال في وصف حليفيه في ليكود وهما وزير التجارة ايريل شارون ونائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي: «إنهما غبيان.. بل ومجرمان».

والصراع الدائر بين زعماء ليكود الان هو لمصلحة رئيس الوزراء زعيم حزب العمل شمعون بيريز الذي يأمل في تجنب اضطراره الى تسليم رئاسة الحكومة الى شامير في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

فقد كان بيريز يأمل في كسر الائتلاف الحكومي من خلال عروض السلام مع الاردن. ولكن اخفاق الدبلوماسية جعل بيريز نفسه يشعر بأنه وقع ضحية الجانب الاقتصادي.

ولكن اذا كان ليكود سيصر على تحطيم نفسه فان الفرصة لاتزال قائمة لاجراء انتخابات جديدة يحظى فيها بيريز بشعبية لم يكن يتوقعها.

فعندما اشترك العمل وليكود في السلطة عام ١٩٨٤ كان الكل يتوقع شلل هذه الحكومة لانه لم يكن لاي منهما اغلبية مطلقة او تفويض من الناخبين، كما انه لم يكن اي منهما يتوقع ان يستطيع الحكم مع الاخر او ان تنجح الحكومة في كبح جماح التضخم.

وبدأ الائتلاف باتخاذ اجراءات غير كاملة في المجالات المختلفة مما جعل الامور تخرج عن السيطرة، وهكذا ارتفع التضخم في الشهر الماضي مثلا الى نسبة تعادل ٤٠٠ بالمائة بينما بدأت الاحتياطيات الاجنبية في الانخفاض.

واخيرا تزعم بيريز جبهة متحدة لاتخاذ قرارات أغضبت النقابات كما سنت الحكومة قوانين صارمة مثل الغاء التفاوض الجماعي وتجميد الاسعار والاجور وخفض الاعانات للسلع الاستهلاكية وخفض النفقات العامة وخفض قيمة العملة.

وانخفضت مستويات المعيشة بنسبة الربع على الاقل كما ارتفعت البطالة بنسبة عشرة بالمائة ولكن بيريز حقق بعض النجاح.

الآن وبينما تدور المشاحنات والمهاترات في حزب ليكود تجد ان هناك افتقارا الى الاحساس بالمخاطر مما يجعل اكبر رجال اسرائيل صغارا.

المعونة الامريكية لثوار نيكاراجوا قد تضم اسلحة سوفياتية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة قد تساعد ثوار نيكاراجوا المناهضين للحكومة الساندينية على شراء صواريخ مضادة للطائرات سوفياتية الصنع من طراز سام ـ ٧ من السوق اذا وافق الكونجرس على منحهم معونة عسكرية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية ومصادر حكومية ان الصاروخ المضاد للطائرات من طراز سام ـ ٧ من بين الأسلحة التي قد تشتريها واشنطن لثوار الكونتراس الذين يقاتلون الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراجوا.

ولم يرد اي تعليق رسمي على الفور.

وقالت الصحيفة ان وكالة المخابرات المركزية قدمت اموالا للثوار المناهضين للحكومة في افغانستان لشراء صواريخ من طراز سام ـ ٧ لمساعدتهم في مواجهة طائرات الهليكوبتر السوفياتية هناك.

وأضافت الصحيفة قولها ان الصواريخ المضادة للطائرات ستستخدم ضد طائرات الهليكوبتر السوفياتية الصنع التي يقودها الساندينيون في نيكاراجوا.

وقالت «واشنطن بوست» انه قد يتم شراء صواريخ امريكية مناظرة لصواريخ سام ـ ٧ ايضا لصالح ثوار الكونتراس اذا وافق الكونجرس على المعونة.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مصادر في الحكومة والكونجرس قولها ان وكالة المخابرات المركزية مستعدة لامداد الثوار بصواريخ مضادة للطائرات من طراز ستينجر الامريكية الصنع اذا وافق الكونجرس على منع المعونة.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde — The Express — Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — The Financial Times

● ركزت كل الصحف الشعبية من «ديلي ميل» الى «ديلي ميرور» على تدهور المعايير الاخلاقية في بريطانيا وارتفاع نسبة الجريمة. وقد احتلت قضيتان تتعلقان بجريمتي اغتصاب ارتكبهما طبيب وقس العناوين الرئيسية في الصحف الشعبية. كما اشتركت معهما صحيفة «ديلي تلجراف» في هذه الاخبار. اما الصحف الجادة فقد تناولت قضايا محلية اخرى اهمها الضجة التي بدأت تشهدها الأوساط السياسية الحكومية والمعارضة بسبب احتمال بيع اسهم شركة الخطوط الجوية البريطانية وتحويلها الى القطاع الخاص.

● وتابعت الصحف مضاعفات الانتخابات الفرنسية النيابية فأشارت كلها الى ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيعين رئيسا يمينيا للوزراء بعد استقالة رئيس وزرائه لوران فابيوس وبعد ان اسفرت الانتخابات عن انتصار المعارضة اليمينية.

● ونقلت «التايمز» على صدر صفحتها الأولى نبأ وفاة الجنرال سير جون جلوب باشا عن تسعين عاما بينما اوردت في خبر اخر نبأ قالت فيه ان التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء السويدي أولوف بالمه وصل الى مرحلة متقدمة وان تهمة التواطؤ على قتله وجهت الى شاب سويدي في الثانية والثلاثين من عمره.

● وركزت الصحف الامريكية على نتائج الانتخابات الفرنسية وتطورات التحقيقات في اغتيال رئيس الوزراء السويدي. لكن «وول ستريت جورنال» تابعت تطور الأوضاع في الفيلبين فذكرت ان الثوار الشيوعيين هاجموا احد المراكز الحكومية مما ادى الى مقتل ثلاثة وعشرين شخصا.

● وتناولت صحيفة «واشنطن بوست» في خبر خاص لها تصاعد المعارضة في امريكا اللاتينية للسياسة التي تنتهجها الادارة الامريكية خلال الأشهر القليلة الماضية، بينما اشارت في خبر ثان الى ان المزارعين في الفيلبين بدأوا يشعرون بالارتياب من سياسة رئيسة الجمهورية الجديدة كورازون اكينو.

«هيرالد تريبيون»: تغيير حذر في فرنسا

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» في افتتاحية لها تعليقا على الانتخابات النيابية الفرنسية ان الناخبين الفرنسيين صوتوا من اجل اجراء تغيير سياسي ولكنهم ارادوا ان يكون هذا التغيير متحفظا. ولهذا فقد منحوا حزبي المعارضة الرئيسيين من اليمين اي الديجوليين الجدد والاتحاد الديمقراطي نصرا محدودا. وسوف يشكل هذان الحزبان مع مجموعة صغيرة من الأحزاب اليمينية الصغيرة اغلبية برلمانية بصوتين او ثلاثة اصوات في الجمعية الوطنية. ولهذا فان في وسع اليمين ان يطالب بحق تشكيل الحكومة الجديدة.

وقد فقد حزب الرئيس ميتران الاشتراكي السلطة الآن لأنه فقد سيطرته على الجمعية الوطنية. ولكن الحزب لا يزال يتمتع بمائتين وخمسة عشر صوتا من مجموع ٥٧٧ صوتا مما يعني انه اكبر حزب منفرد في البرلمان.

وقد فاز الشيوعيون والجبهة القومية المتطرفة بخمسة وثلاثين مقعدا. ولكن نتيجة الانتخابات بالنسبة للشيوعيين كانت هزيمة ساحقة لأنها كانت اسوأ نتيجة يحققها الحزب منذ عام ١٩٣٢. اما الجبهة القومية التي لم يكن لها اي مقعد في البرلمان الأخير فقد حصلت على عدد من المقاعد يفوق في الواقع ما كان يتوقع لها.

وبشكل عام ترى الصحيفة ان نتيجة للانتخابات سيواجه الرئيس الفرنسي لأول مرة منذ تأسيس الجنرال ديجول الجمهورية الخامسة مشكلة اضطراره الى الحكم وسط اغلبية برلمانية معادية وبرئيس وزراء يعارضه. وقد كانت التكهنات عن الاحتكاك او المشاحنات بين رئيس الجمهورية ورئيس الدولة احد المواضيع الرئيسية في الحملة الانتخابية.

ومن الواضح ان الناخبين ارادوا ان يقللوا قدر الامكان هذا الاحتكاك ليكون عند ادنى حد. ولهذا حصلت الأحزاب اليمينية على تفويض انتخابي محدود من اجل التغيير ولكنه ليس تفويضا من اجل عكس سياسات الاشتراكيين لاسيما وان الحكومة التي ستستقيل لها سجل جيد.

وهكذا نجد ان الرئيس ميتران قام بمجازفة سياسية عندما عرض نفسه بالطريقة التي عرضها خلال الحملة الانتخابية. وقد نجحت هذه المغامرة الى حد ما. ومع انه اخفق في ابقاء الحكومة الاشتراكية في الحكم فقد نجح في الاحتفاظ بنفوذه وقدرته على التأثير في السياسات المستقبلية بشكل ما كان سيتاح له لو حصلت المعارضة على الانتصارات التي كانت تتوقعها.

وفي الختام تعتقد الصحيفة ان المرشح القوي لرئاسة الوزراء الآن لا بد وان يكون جاك شيراك زعيم التجمع الديجولي.



الوقائع البرلمانية الفرنسية وصلاحيات ميتران

[redacted]

المسألة صارت مسألة الساعة، ليس في فرنسا وحسب بل كذلك في اوروبا الغربية والعالم الصناعي وربما لدى العديد من الدول الاخرى. الانتخابات النيابية الفرنسية يوم الاحد الماضي اسفرت عن نتائج مغايرة لما كان يستحليه الاشتراكيون الحاكمون والديغوليون المعارضون. البحث عن الاكثرية المطلقة تحول الى بحث في تفاصيل ما يمكن بتجميعه من اكثريات.

مجموع النواب في البرلمان الفرنسي ٥٧٧ والاكثرية هي ٢٨٨. حتى الان وبانتظار الحصول على نتيجة مقعدين في الاراضي الفرنسية عبر البحار فان مجموع اليمين نال ٢٩١ مقعدا. اذن، هل الاكثرية صارت مع اليمين ام لا؟ السؤال بسيط انما الجواب معقد لأن ما يسمى الاكثرية هو مجموعة اضافات لا تتحقق بالكامل نظرا الى الفارق ما بين هذا اليمين وذاك اليمين.

الحزبان الديغوليان الاساسيان، وهما «التجمع من أجل الجمهورية» و«الاتحاد الديمقراطي الفرنسي» نالا معا ٤١ بالمئة من الاصوات وتاليا ٢٧٢ مقعدا. هذه ارقام شبه نهائية وقد تتغير بسبب النتيجة في مناطق ما وراء البحار، الا انها يمكن التعويل عليها من حيث المبدأ. الحزبان يمين ديغولي واضح انما الحزبان في النتيجة حزبان وبينهما فوارق في الافكار والمناهج، ولولا ذلك لكانا قد اصبحا حزبا واحدا.

اليمين الاخر هو الذي بينه وبين اليمين الديغولي المشار اليه فوارق كثيرة بل وخلافات عميقة. انه يمين «الجبهة الوطنية» بقيادة جان ماري لوبن الذي يطرح التشنجات ضد الاجانب المقيمين في فرنسا، وفي طليعتهم العرب، والذي يختط لنفسه منهجا لا يخلو من التعصب والتطرف والتعنف.

هذا اليمين الثاني جديد في الحياة البرلمانية الفرنسية اذ انه يدخل البرلمان للمرة الاولى حاصلا على نسبة ١٠ بالمئة من الاصوات وعلى ٣٣ نائبا. القول السائر هو ان هذا اليمين ما كان ليحقق هذا الفوز الانتخابي لولا مساعدة الرئيس ميتران غير المباشرة له عبر الاعتماد للمرة الاولى في فرنسا على طريقة الانتخاب النسبي. القول السائر الاخر هو ان الرئيس الفرنسي قصد من اعتماد هذه الطريقة احداث التفسخ بين العناصر اليمينية المتنوعة سعيا وراء ابعادها عن نيل الاكثرية التي كانت ترجوها لنفسها.

يبقى هنالك اليمين الثالث المتنوع الاحزاب والتكتلات، وهذا نال حوالي ١٤ مقعدا وقد يكون له تأثيره من حيث الحاجة الى الاستعانة بهذا العدد من نوابه في عمليات التصويت ضمن البرلمان لضمان الثقة بأية حكومة مقبلة.

اذن فالكلام عن اكثرية يمينية يبقى مسألة تحتمل كل نقاش خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة بعد البحث عمن يكون رئيس الحكومة المقبل وقبل الوصول الى الجلسة الاولى للبرلمان الجديد في ٢ نيسان (ابريل) المقبل.

● ● ●

اليسار الفرنسي انكشف عبر هذه الانتخابات وبوسائل متنوعة. في الاساس قد يفيد التذكير بان اليسار الاشتراكي والشيوعي خاض هذه الانتخابات الاخيرة غير متضامن او متحالف. المعنى من ذلك انه سبق للحزبين ان تعاونا في الانتخابات النيابية والرئاسية الماضية، ومنذ مطلع السبعينات، وعلى الشكل الذي كان يضمن لكل منهما المكاسب النيابية المطلوبة.

عبر هذا النوع من التحالف على امتداد السنوات العشر الاخيرة، كان الحزب الشيوعي الفرنسي يتلطى وراء الحزب الاشتراكي لاخفاء نسبة قوته الانتخابية الحقيقية. ففيما كان الشيوعيون ينالون نسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ بالمئة من الاصوات في الخمسينات والستينات فانهم نالوا حوالي ١٥ بالمئة في الانتخابات النيابية للعام ١٩٨١ وانتهوا الان الى نيل ١٠ بالمئة فقط. واقعيا فانهم الان يتعادلون في النسبة المئوية وفي عدد النواب مع «الجبهة الوطنية». النواب لدى الحزب الشيوعي صاروا ٣٥.

هذا انكسار واضح للشيوعيين الذين كانوا الى ثلاث سنوات خلت لايزالون وزراء في الحكومة الائتلافية مع الاشتراكيين. الغريب في المسألة ان الوزارات التي كان يتولاها الشيوعيون كانت الاكثر انتاجية او انتظاما في معالجة امور الفرنسيين فيما قيل آنذاك ان ذلك كان عائدا الى سعي الوزراء الشيوعيين لاثبات قدراتهم الفردية والحزبية مجتمعة وعلى اساس التمهيد في عقول الفرنسيين بان شيوعييهم قادرون على تحقيق الانجازات التي لا تخيف.

بعد الانفصال بين الاشتراكيين والشيوعيين في الحكم، كثر الجدل بين الشيوعيين عن سبب اخفاقهم في الاستمرار في الحكم وهو جدل تحول آنذاك الى الاعتراض على الزعامة والمنهج لدى زعيم الحزب الشيوعي جورج مارشيه. الا ان مارشيه تجاوز تلك العاصفة وبقي امينا عاما للحزب وعلى اسس قيل انها لم تكن خالية من التعاملات الفردية ذات الارتكازات المصلحية.

الان قد يجري فتح هذا الملف من جديد، خاصة وان الشيوعيين سيتناقشون كثيرا في اسباب انهيار ما حصلوه من نسبة انتخابية وفي عدد النواب. واقعيا فان الانفصال الانتخابي والسلطوي عن الاشتراكيين ما كان ممكنا الا ان يؤدي الى هذه النتيجة، كائنا من كان زعيم الحزب الشيوعي، وربما لأن ظروف هذه الانتخابات الاخيرة ابرزت الاشتراكيين على انهم اليسار والديغوليين على انهم اليمين كما ابرزت مسألة وجود رئيس اشتراكي حيال برلمان يميني ودون الالتفات الكافي الى ما تبقى من تفاصيل تتعلق ببقية اليساريين.

اصلا فان وضع الشيوعيين في السنوات الخمس الاخيرة، داخل السلطة ثم خارج السلطة، ابقاهم في ما يسمى المنطقة الضبابية من حيث انهم ليسوا السلطة يوم كانوا في السلطة وليسوا المعارضة بعد خروجهم من السلطة. فهم استمروا ضمنا في تأييد الحكومة الاشتراكية حتى بعد اخراجهم من الحكومة الائتلافية، وعلى اعتبار ان مفاهيمهم تبقى اقرب الى الاشتراكيين مما هي الى اي طرف آخر وتحديدا الى الطرف الديغولي.

الحزب الاشتراكي، من زاويته، يعتبر انه يخرج من هذه الانتخابات منتصرا. كل طرف حر في تفسير المسائل التي تعنيه وتاليا فان الاشتراكيين مرتاحون الى الانجاز الذي حققوه، وبالتحديد نيل ٣١ بالمئة من مجموع الاصوات.

واقعيا فان الحزب الاشتراكي هو الحزب الاكثر عددا في نوابه. بالمقارنة فانه نال ٢٠٦ نواب مقابل ١٤٧ نائبا لحزب التجمع من أجل الجمهورية ومقابل ١٢٦ نائبا لحزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي. التفصيل يعطي هذه النتيجة، أما التحالفات فتلك مسألة اخرى.

تحقيق هذه النتيجة بالنسبة الى الحزب الاشتراكي يعني الامور الكثيرة، خاصة وان رئيس الجمهورية هو زعيم هذا الحزب وان مدته الرئاسية لسبع سنوات تنتهي في اواخر ايار (مايو) ١٩٨٨.

لكن مسألة الارقام في النتائج ستصبح من الان وصاعدا مسألة غير بعيدة عن الجدليات النظرية والواقعيات العملية. في النتيجة لا بد من الاخذ بالواقع الذي فحواه ان مجموع اليساريين المتعددي الاسماء والمناهج لا يعطيهم الاكثرية المطلوبة في البرلمان حتى يبقى رئيس الحكومة اشتراكيا على النحو المعتمد منذ حزيران (يونيو) ١٩٨١.

● ● ●

الانطلاق من البحث في هذه النتائج الانتخابية النيابية يستهدف السعي الى فهم المشكلة الاكثر اهمية من الان وصاعدا، أي مشكلة تشكيل الحكومة.

من ذا الذي يكون رئيس الحكومة؟ صحيح ان المسألة سيجري السعي الى حلها بين ساعة واخرى، لكنها الان صارت حديث الساعة.

فاذا كان اليمينيون هم اصحاب الاكثرية البرلمانية فان رئاسة الحكومة هي من حقهم : هذه جدلية اولى. واذا كان الحزب الاشتراكي هو الحزب الاكثر عددا في نوابه فإن رئاسة الحكومة هي من حقه : هذه جدلية ثانية. واذا كان الحزبان اليمينيان الاساسيان لا يريدان التعرف على «الجبهة الوطنية» اليمينية ولا التعامل معها، فعندئذ تصبح هذه الاكثرية المستغنية عن ٣٣ صوتا هي الاكثرية القابلة للانفراط والسقوط : هذه جدلية ثالثة.

هنالك جدليات رابعة وسابعة وعاشرة وكلها الان موضع بحث.

كل يوم خلال هذه الاسابيع الثلاثة المقبلة قد يأتي بجديد، وقد يكون من الاهمية بمكان متابعة ما سيحصل.

فالنظام الفرنسي في الجمهورية الخامسة البادئة مع الجنرال ديغول في العام ١٩٥٨ هو النظام الرئاسي المغاير تماما للنظام الرئاسي المعتمد في الولايات المتحدة. في واشنطن يستطيع الرئيس ان يحكم حتى ولو كانت الاكثرية في الكونغرس من الحزب المعارض. في باريس لم تحصل منذ العام ١٩٥٨ والى اليوم اية تجربة يكون فيها رئيس الجمهورية صاحب اقلية نيابية في البرلمان.

الان فان الظروف الفرنسية الجديدة هي تحت التجربة او الامتحان. هل من الممكن قيام تعاون بين رئيس جمهورية اشتراكي ورئيس حكومة ديغولي؟ هل صلاحيات رئيس الجمهورية تفرض على رئيس الحكومة اعتماد المنهج الذي يفرضه عليه رئيس الجمهورية ام ان لرئيس الحكومة صلاحيات تجعله يستقل عن مفاهيم رئيس الجمهورية؟

الزعيم الديغولي، محافظ مدينة باريس، جاك شيراك يقول ان صلاحيات رئيس الجمهورية محدودة اكثر بكثير مما يعتقد الناس وان صلاحيات رئيس الحكومة هي اوفر بكثير مما يظن بعض الناس. شيراك يعتبر ان صلاحيات رئيس الجمهورية تكون وفيرة عندما تكون للرئيس اكثرية نيابية في البرلمان تلبيه بما يطلبه منها، وتاليا فان صلاحيات الرئيس تصبح محدودة جدا عندما يخسر هذا الرئيس اكثريته البرلمانية ويصبح رئيس الحكومة هو صاحب هذه الاكثرية.

هذه المسألة التي يثيرها شيراك تبدو انها في اطار تفسيره الشخصي، اذ ان الزعيم الديغولي الاخر ريمون بار لا يرى مجالا لاي تعاون بين رئيس جمهورية ورئيس حكومة الا اذا كان الاثنان من مجموعة حزبية واحدة. في مفهومه ان على رئيس الجمهورية ان يستقيل في هذه الحال اذ ان «التشارك في السلطة» مسألة غير معقولة.

شيراك، من جهته، يقول انه مستعد للمشاركة في السلطة مع رئيس اشتراكي وانه مقتنع بان صلاحياته كرئيس للحكومة في هذه الحال ستكون على اساس انه هو صاحب الاكثرية في البرلمان وتاليا على اساس ان صلاحياته هي الاكثر اهمية بالمقارنة مع صلاحيات رئيس الجمهورية.

● ● ●

الرئيس ميتران قال في الاسبوع الماضي الكلام الذي فحواه انه مستعد بالتفكير في التخلي عن منصبه اذا ما انتهت الانتخابات بنتيجة لا ترضيه من حيث حصول الديغوليين على الاكثرية الساحقة في البرلمان.

آنذاك قيل ان هذا الكلام كان للاستهلاك الانتخابي ومن زاوية استنهاض الهمم لدى الاشتراكيين ومؤيديهم من أجل الاقتراع بكثافة جيدة. لكن هذا الكلام تسجل لدى الديغوليين كذلك بانه قد يعني امورا اخرى تفيدهم في مسعاهم الى السلطة.

الان وبعد بروز النتيجة الانتخابية المعروفة، فان أقل ما يقال هو ان اكثرية الديغوليين ليست بتلك الاكثرية وان اقلية الاطراف اليسارية ليست بتلك الاقلية.

على هذا الاساس، هل يعني ذلك الدخول في مشروع «المشاركة» بين ميتران الاشتراكي وشيراك الديغولي؟ بعض من الجواب على ذلك هو ان شيراك لا يضمن لنفسه اكثرية ديغولية وراءه اذا ما مارس هذه المشاركة مخالفا بذلك لرأي الزعيم الديغولي الاخر ريمون بار وفي هذه الحال فان شيراك لا يعود متمتعا بأية اكثرية.

ما العمل؟ هذا هو وجع الراس في الاسابيع القليلة المقبلة. لا الاشتراكيون قادرون على تشكيل الحكومة اذ ليست لديهم الاكثرية اللازمة في البرلمان، ولا الديغوليون متفقون على المشاركة حتى يضمنوا لانفسهم تجيير هذه الاكثرية النيابية العددية لمصلحة الحكومة التي تحدث عنها شيراك.

الشخص المتنبه الى هذه المسألة هو رئيس الجمهورية السابق فاليري جيسكار ديستان الذي يعلن خشيته من ان تصبح فرنسا دولة تضيع فيها ممارسة السلطة فيما مصالح الناس توجب رص الصفوف لمجابهة تحديات الشؤون المعيشية والمصيرية في الحاضر والمستقبل. فالرئيس السابق يعرف بالخبرة والممارسة ان ظروف الاقتصاد والمال والتضخم النقدي وبطالة العمال والاستثمارات المالية والمتناعية الاجنبية هي المسائل التي تتأثر بأية خضات او مماحكات سياسية تؤثر بدورها على الثقة الداخلية والخارجية على السواء.

وما يعنيه كلام الرئيس السابق، الديغولي طبعا، هو التخوف من ان تتحول الجدليات حول الاكثرية والاقلية وحول الصلاحيات الرئاسية والحكومية الى ضرر لا ينحصر بالاشتراكيين في رئاسة الجمهورية فحسب بل كذلك بالديغوليين في رئاسة الحكومة اذا ما حصلوا عليها بالشكل الذي يتمناه شيراك.

طبعا، لا يمكن التناسي هنا بما بين الزعماء الديغوليين، امثال جيسكار ديستان وجاك شيراك وريمون بار، من خلافات شخصية وحزبية ومصلحية هي خلافات قد تشمل بنتيجتها كذلك الزعيم «الوسطي» جاك شابان دلماس الذي يتردد اسمه الان شخصا وسطيا بين الاشتراكيين والديغوليين.

هذه هي المرة الثانية في عمر الجمهورية الخامسة منذ العام ١٩٥٨ التي يحصل فيها الخلل بين البرلمان ورئاسة الجمهورية. الجنرال ديغول استقال في اواخر الستينات لأن الفرنسيين لم يعطوه الاكثرية البرلمانية الكافية لممارسة السلطة.

ليس معروفا بالتمام بعد ما اذا كان فرانسوا ميتران سيستقيل على طريقة ديغول. تلميحه الى هذه المسألة كان مشروطا، ونتائج هذه الانتخابات قد تعطيه مجالا لمحاولة الاستمرار في ادارة الدفة. كل شيء معقول في الاسابيع القليلة المقبلة اذ انه رهن بما سيحصل في سياق المسعى الى تشكيل الحكومة الجديدة.

ثمة من يقول انه من المستحسن الانتباه، في الفترة المقبلة، الى المتطورات التي قد تؤثر على اسعار الفرنك والعقارات والاسهم في فرنسا. ربما تصبح هذه المسائل ذات مدلول او ذات تأثير، استنادا الى اختبارات الماضي.

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج سمعان يوسف فاضل

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
● مكتب الخليج Gulf Office
P O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707-71782-71732

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF : Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

القاهرة وموسكو

العلاقات المصرية ـ السوفياتية تسير في اتجاه التطوير وعلى اساس تخطي ما جرى لاثنتي عشرة سنة خلت عبر قطع العلاقات الدبلوماسية واخراج الخبراء السوفيات العاملين في مصر.

الواضح ان زيارة الوفد البرلماني السوفياتي حاليا لمصر يمكن ادراجها في اطار المسعى الى اعادة شيء من الوضع الطبيعي بين البلدين اللذين كانا قد صرفا قبل ذلك نحوا من ربع قرن في تعاملات تحالفية متعددة على الاصعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية.

ومع ان مصر على علاقة ودية وحسنة مع الولايات المتحدة حاليا وتنال من المساعدات الاقتصادية الاميركية ما يأتي ثانيا بعد اسرائيل من حيث المبالغ، فان ذلك لا يمنع حصول هذا التقارب المصري ـ السوفياتي الجديد وعلى اساس اعادته الى الاطار الطبيعي في العلاقات بين الدول ومن غير تحميله اية متميزات خاصة كان يتصف بها في السابق.

بالمقارنة فان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل مقطوعة منذ العام ١٩٦٧ بسبب العدوان الاسرائيلي على مصر وسوريا والاردن. الا ان هنالك محاولات حثيثة تجري عبر اجتماعات سرية في الآونة الاخيرة وتستهدف استئناف العلاقات الدبلوماسية السوفياتية ـ الاسرائيلية ضمن شروط او مساومات صارت معروفة. فمقابل الموافقة الاسرائيلية على المشاركة السوفياتية في مؤتمر دولي للبحث في الحل السياسي لمشكلة الشرق الاوسط، تريد اسرائيل من الاتحاد السوفياتي استئناف علاقاته الدبلوماسية معها وتسهيل خروج اليهود السوفيات الى اسرائيل.

ربما المقارنة بين وضعي مصر واسرائيل حيال الاتحاد السوفياتي هي المنطلق الى محاولة تفسير او فهم زيارة الوفد السوفياتي لمصر وما قد يترتب بعدها من تعاملات تندرج في ما يسمى الاطار الطبيعي.

مصاعب الحكومة البلجيكية

ما لا يبدو على الحكومة البلجيكية ان تعرف كيف تتدبره هو الحصول على السلطات الخاصة حتى تتمكن من ان تبدأ بالحكم رغم وجودها في الحكم منذ ستة اشهر.

بعض من الاسباب في ذلك ان الحكومة الائتلافية من الليبراليين والديمقراطيين الاشتراكيين لا تزال غير قادرة على اتخاذ القرار في مسألة التغلب على المصاعب الاقتصادية.

فالدولة البلجيكية واقعة في العجز وهي حتى الآن غير قادرة على احقاق التوازن بين المداخيل والنفقات كما انها غير قادرة على اتخاذ القرار بتخفيض النفقات العامة. كل ما تفعله الحكومة حتى الآن هو السعي الى تحصيل الضرائب ممن يتهربون من دفعها، فيما القول الشائع هو ان غير المتحصل من الضرائب يقفز على نسبة الخمسة والعشرين بالمئة.

رئيس الحكومة، وهو الديمقراطي الاشتراكي ولفريد مارتنز، غير قادر على اقناع حلفائه الليبراليين بما يراه مناسبا من التدابير المتوجب اتخاذها. الاشتراكيون، الذين يقودون المعارضة البرلمانية للمرة الاولى في تاريخهم السياسي في بلجيكا، لا يفسحون المجال لرئيس الحكومة بان يتحرك بالحرية التي تلزمه من اجل الحصول على السلطات الخاصة كما انهم مرتاحون الى ما يمارسه الليبراليون من الطعن بالظهر في قلب الحكومة.

القول الشائع في بروكسل هو انه ليس من المهم الفوز في الانتخابات العامة بل ان المهم هو القدرة على ممارسة السلطة عبر المزيج المتميز من الاحزاب ذات الخلفيات العرقية واللغوية والعقدية في بلجيكا.

الا ان مارتنز استطاع سابقا ان يتخطى الحواجز الكثيرة وهو ربما يتمكن بعد شهر من نيل ما يطلبه من صلاحيات حتى يحكم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	[illegible]
الفجر	٥,٠٨	٥,٠٧	٤,٣٣	٤,٣٨	٤,٣٤	٤,٣٥	٥,٠٤	٤,٥٨	٥,١١	٤,٢١	٤,١٠	٤,٥٢	٤,٥٥	٤,٣٨	٥,٣٧	٤,٢٦	٥,٠٢	[illegible]	٥,١٦	٤,٤١	٥,٠٨	٥,٤٨	٥,٠١	٤,٢٠	٤,٣٢	٤,٥١	٤,٣٩	٤,١٣	٤,٣٥	٤,٣٤	٥,٠٦	٤,٥٢	٤,٢٩	٤,٤٤	٤,٢٢	٥,٠٢	[illegible]
الشروق	٦,٢٦	٦,٢٧	٥,٤٣	٥,٥٩	٦,٠١	٦,٠٥	٦,٣١	٦,٢٤	٦,٣١	٥,٤٥	٥,٤٠	٦,١٢	٦,٠٥	٦,٠٩	٧,٠٨	٥,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٦	٧,١٩	٦,٣٩	٥,٥٨	٦,١٠	٦,٢٩	٦,١٧	٥,٥١	٦,١٣	٥,٥٧	٦,٤٤	٦,٢٩	٦,٠٠	٦,١٢	٥,٥٤	٦,٢٥	[illegible]
الظهر	١٢,٢٩	١٢,٣٠	١١,٤٩	١٢,٠١	١٢,٠٣	١١,٥٨	١٢,٤٠	١٢,٣٤	١٢,٣٩	١١,٤٦	١١,٤٩	١٢,١٩	١٢,٢٢	١٢,١٨	١,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٢	١,٢٤	١٢,٤٥	١٢,٠٤	١٢,١٦	١٢,٣٥	١٢,٢٣	١١,٥٧	١٢,١٩	١٢,٠٢	١٢,٥٠	١٢,٣٥	١٢,٠٥	١٢,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣١	[illegible]
العصر	٣,٥٣	٣,٥٥	٣,١٥	٣,٢٧	٣,٣٠	٣,١٨	٤,٠٢	٣,٥٣	٤,٠٤	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٥	٣,٢٢	٣,٤٦	٤,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٠٩	٤,٤٩	٤,٠٦	٣,٢٣	٣,٣١	٣,٥٢	٣,٤٢	٣,٠٢	٣,٣٠	٣,٢٩	٤,٠٥	٣,٥٥	٣,٣٠	٣,٤٣	٣,٢٤	٣,٥٧	[illegible]
المغرب	٦,٣٢	٦,٣٣	٥,٥٢	٦,٠٤	٦,٠٦	٦,٠٣	٦,٤٢	٦,٣٢	٦,٣٧	٥,٤٨	٥,٤٨	٦,٢١	٦,٢٢	٦,١٦	٧,١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٦	٧,٢٨	٦,٤٩	٦,٠٨	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,٢٧	٦,٠٢	٦,٢٣	٦,٠٦	٦,٥٤	٦,٣٩	٦,٠٩	٦,٢١	٦,٠٤	٦,٣٤	[illegible]
العشاء	٨,٠٢	٨,٠٣	٧,٠٨	٧,٢٤	٧,٢٣	٧,٠٩	٨,٠٦	٧,٥٧	٨,٠٧	٧,١٨	٧,١٨	٧,٤٦	٧,٢٢	٧,٣٦	٨,٤٣	٧,١٨	٨,٠٠	٧,٤١	٨,٣٦	٧,٥٠	٨,٢٨	٨,٥٣	٨,٢٠	٧,٤٠	٧,٥٢	٨,١٠	٧,٥٩	٧,٣٣	٧,٥٥	٧,٢٤	٨,٢٦	٨,١١	٧,٣٤	٧,٤٤	٧,٣٠	٧,٤٨	[illegible]

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

آراء أحمد أمين في رواة الحديث

القارىء عبد العزيز الجبالي بعث برسالة يقول فيها: قرأت في كتاب «فجر الاسلام» للكاتب أحمد أمين، في الفصل الذي تحدث فيه عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عن عبد الله بن المبارك: «إنه ثقة صدوق اللسان، ولكنه يأخذ عمن أقبل وأدبر» والمعروف أن عبد الله بن المبارك كان من العارفين بالحديث معرفة طيبة فكيف يأخذ الحديث عن كل الناس؟

ونقول للأخ السائل إن الفكر الاسلامي يمر بدورات تاريخية من حقبة إلى حقبة أخرى. فإذا كان هناك وعي إسلامي قوي انعكس ذلك على التراث الذي تتركه تلك الحقبة المعينة. ففي فترة ازدهار العلوم الاسلامية في القرنين الثاني والثالث وجدنا آثاراً إسلامية عظيمة في مجالات العلوم الاسلامية المختلفة التي تعبر عن الثقافة الاسلامية في أصولتها وحيويتها كالفقه، وهو ثروة تشريعية ممتازة، تكونت من العناصر الاسلامية الصرفة وبعقلية إسلامية متفردة، بعيدة كل البعد عن الاقتباس أو النقل. والأمر كذلك فيما يتعلق بالتفسير وعلومه، والحديث وكتابته وتمحيصه وتدقيقه.

وإذا خمدت هذه الجذوة الاسلامية جاء الغزو الفكري في أثواب وأشكال متعددة كالفلسفة الاغريقية، والمنطق اليوناني العقيم، والمعارف الانسانية القائمة على الفكر البشري الذي لا يهتدي بوحي من السماء، وقد مر العالم الاسلامي في التاريخ الحديث بفترة من فترات التقليد الذي لا يعرف النقد ولا التحقيق العلمي. فترة كان فيها إعجاب أوائل المتعلمين في الجامعات التي استحدثت في ديار الاسلام بأساتذتهم الذين استقدموا من جامعات الغرب، بعضهم ممتلىء حقداً على الاسلام والمسلمين، والبعض الآخر منهم تربى في أحضان الفلسفة المادية والاتجاهات العلمانية، التي أقصت الدين في ديارها عن مجال التأثير الفكري في الحياة. فجاؤوا باتجاهاتهم هذه يذيعونها وينشرونها بين الناشئة من شباب أسكرتهم هذه الفلسفات فأخذوا يقلدون هذه الآراء الفجة، والمستحدثات التي لا تقوم على أساس من أصول الاسلام ولا من تاريخه.

وكان من هؤلاء المعجبين الكاتب أحمد أمين ـ نسأل الله له المغفرة ـ فكتب كتبه «فجر الاسلام» و «ضحى الاسلام» و «ظهر الاسلام» حشاها بآراء أساتذته الذين تأثر بهم أيما تأثير، إلى الحد الذي أفقده ملكة النقد الواعي الصحيح، فهم كانوا لا يملكون من اللغة العربية ما يمكنهم من فهم المصادر الاسلامية فهما صحيحا، وهو كان خبيراً بها وقادراً على فهم أساليبها. ولكنه بدل أن يجهد نفسه في الرجوع إلى المصادر الصحيحة، نقل عن أساتذته الذين أحسن الثقة فيهم، فجاءت كتاباته صدى لما كان يردده هؤلاء المستشرقون.

والمعروف أن هذا الكاتب كان يكتب ثقافة عامة، ولم تكن له قدم راسخة في علوم الحديث، وليس هو من أرباب هذا الشأن حتى يؤخذ قوله حجة على رجال من أمثال عبد الله بن المبارك، وهو العالم المحدث الذي أجمع أئمة الجرح والتعديل على توثيقه وإمامته. قال عنه النووي: «وقد أجمع العلماء على جلالته وإمامته، وكبر محله، وعلو مرتبته» وهو بهذه المرتبة الجليلة حقاً.

لقد هاجم بعض من أراد توهين الاسلام سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قديماً وحديثاً. ولكن الله عز وجل قيض لكتابه وسنة نبيه من جهابذة العلماء ما يدفعون عن المصدرين الرئيسين للاسلام سهام العادين، ويردون كيدهم إلى نحورهم. والآن نرى هذا التيار من الالحاد في الدين يتلاشى، ويكاد ينحدر أمام الاخراجات العديدة لتراثنا الاسلامي القديم الجديد، وفيه من الصفاء والنصاعة وقوة الحجة ما يطمس دعاوى من يريدون أن يطفئوا نور سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

دعاء اليوم

اللهم أرزقنا تلاوة كتابك الذي أنزلت على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. واجعلنا من الذين يتلونه ويتفهمون معانيه، ويقفون عند حدوده. اللهم اجعلنا من المؤمنين به، العاملين لتطبيقه، وألهمنا رشدنا واغفر لنا انك أنت الغفور الرحيم.

القرآن والمفسرون المعاصرون (٣)

بقلم: د. مصطفى عبدالواحد
الأستاذ بجامعة أم القرى ـ مكة المكرمة

إرتجال التفسير قد يوقع المفسر في أخطاء فادحة

إن الامر بحاجة إلى وقفة صريحة صادقة.. لمراجعة هذا الحشد من التفاسير المختلفة المتازع والمناهج.. التي توجه الى الأمة الاسلامية في هذا العصر.. والتي ينسى فيها بعض المفسرين ما ينبغي من مراعاة لأصول التفسير.. وشدة الورع في اختيار المعنى الذي يقال لعامة المسلمين انه المقصود من آيات الكتاب.

وقد يكون الخطب سهلاً في التفاسير المكتوبة التي يستطيع الناقد البصير معرفة منهجها وتمييز صوابها من خطئها. ولكن، ما القول في هذه التفاسير التي يرسلها اصحابها ارسالا ويرتجلونها ارتجالا، عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة. أو يجهرون بها في خطبهم ومحاضراتهم ثم تسجل على أشرطة يتداولها الناس ثقة بأصحابها.. وتقديرا انهم لا يخطئون.. وأنهم لا بد قد اطلعوا على ما يسوغ لهم هذا التفسير أو التأويل؟!

اننا بحاجة في هذا المقام الى قدر كبير من المصارحة، والبعد عن المجاملة للاشخاص، فحرمة كتاب الله أعظم، وواجبه في عنق كل مسلم ألزم! وكما قال الامام مالك بن أنس رحمه الله: «كل إنسان يؤخذ من كلامه ويرد عليه.. إلا صاحب هذا القبر» يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم!

ولكن كثيرا من الناس يلقون آذانهم إلى المفسرين المعاصرين.. مبهورين بحسن منطقهم.. وبراعة إلقائهم، ولا يضعون ما يسمعون منهم موضع النظر والملاحظة.. ولا يعرضونه على أصول التفسير التي أقرها أسلافنا الصالحون، وأئمتنا الموثوق بعدالتهم وفقههم وتوقيرهم لكتاب الله!

وربما أشير في مجال هذه النصيحة إلى أساليب بعض الدعاة البارعين الموفقين الذي يتقبل الناس كل ما يصدر عنهم، ويعلم الله أننا نكن لهم التقدير والمحبة. ولكن واجب النصح لله وكتابه ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم يحتم علينا هذه المصارحة. وهذه الدعوة إلى الكف عن إرتجال تفسير القرآن.. وإلقاء المعاني ـ التي تخطر بذهن المفسر في ساعتها! دون أن يعد لها بالتزود من أقوال السلف المأثورة.. أو يمتحنها بالعرض على أصول اللغة ودلالة الالفاظ!

واضرب المثل بتفسير شاهدته في الاذاعة المرئية (التلفزيون) من عهد قريب، لداعية فاضل طلق البيان حسن الالقاء سيال الخواطر، يجذب انتباه الناس إليه ويشوقهم لسماع أحاديثه. ولكن الارتجال في التفسير قد يوقعه في القول في القرآن برأيه أو خاطره، مع مناقضة ذلك لحقائق التفسير..

كان الشيخ الجليل يفسر آيات من سورة النساء ـ في حلقة اذاعها التلفزيون السعودي مساء يوم الجمعة التاسع عشر من شهر صفر ١٤٠٦ ـ فتطرق به الحديث الى تأمل مواقع الضمير «نا» فيما هو مسند إلى الله سبحانه. حتى وقف عند حديث الحق سبحانه عن إنزال المطر وإخراج النبات من الأرض، في مثل قوله سبحانه: **«وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى»** (سورة طه ٥٣). فإذا هو يرى في نسق الآية رأياً عجيباً لا يستقيم مع تأمل حديث القرآن عن إنزال الماء وإخراج النبات، وأنهما من آيات قدرة الله ودلائل وحدانيته.

قال الشيخ المفسر في حديثه المشار إليه ما خلاصته: إن الله سبحانه وتعالى عبر بإنزال الماء من السماء بلفظ «أنزل» أي الفعل المسند إلى ضمير الغائب وهو يعود إلى الله سبحانه لماذا؟ لأن إنزال الماء من السماء أمر ينفرد به الله سبحانه ولا مدخل للبشر فيه.

أما في اخراج النبات من الأرض: فقد عدل عن ذلك وأسند الفعل إلى الضمير «نا» فقال: **«فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى»** لماذا؟

يقول الشيخ: إن ذلك لأن الله سبحانه لا ينسى حقوق عباده ولا يضيعها ! فهو سبحانه يعلم أن إخراج النبات أمر مشترك بينه وبينهم ! لأنهم يختارون التربة، ويحرثون الأرض، ويسقون الزرع، وغير ذلك. فلهذا قال سبحانه: «فاخرجنا» أي أخرجت أنا وعبادي!!

دهشت وأنا اسمع هذا التفسير العجيب.. وفزعت منه.. وإن كنت قد رأيت جمهور المشاهدين له يتمايلون لما سمعوا طرباً ويطلقون صيحات الاستحسان والاعجاب!

ورجعت من فوري إلى كتاب الله سبحانه، أتأمل ما جاء في القرآن من حديث عن إنزال الماء من السماء وإخراج النبات من الأرض. وإلى حديث المفسرين الذين جمعوا أقوال الصحابة والتابعين، وتأملوا كل حرف من حروف الكتاب المعجز، لعلي أجد مستنداً، ولو كان واهياً، لما قاله الشيخ الجليل في قضية المشاركة ولكن للأسف.. وجدت الأمر على نقيض ما قال! ووجدت الكتاب العزيز الذي يفسر بعضه بعضا يوضح الحقيقة أشد إيضاح.. وهي أن انزال الماء من السماء واخراج النبات من الارض كلاهما من خصائص القدرة الالهية.. لا مدخل للعباد في شيء منها! وأنه لا يصح بحال من الأحوال أن يكون الضمير «نا» راجعا إلى الله سبحانه وإلى عباده في آن واحد !

لقد جاء في الكتاب العزيز آيات تتحدث عن إنزال الماء وإخراج النبات، مسندين إلى الله سبحانه وحده، بضمير الغائب، كقوله تعالى: **«وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم»** (سورة البقرة ٢٢). وقوله سبحانه: **«الله الذي خلق السموات والأرض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم»** (سورة ابراهيم ٣٢).

وفي آيات أخرى بين الحق سبحانه أنه أخرج الماء والمرعى لعباده، كقوله تعالى: **«والارض بعد ذلك دحاها. اخرج منها ماءها ومرعاها»** (سورة النازعات ٢٩). كما بين سبحانه أنه أخرج المرعى ـ دون تقدم ذكر انزال الماء ـ وذلك في قوله عز من قائل: **«والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى»** (سورة الاعلى ٤)

ففي تلك الآيات وغيرها كثير في القرآن، تأكيد حاسم بأن إخراج النبات من الارض إنما هو من صميم الخلق الذي انفرد الله سبحانه به.. لا يشاركه فيه أحد من خلقه.. لأنه إنشاء من عدم. أما أعمال العباد في اختيار التربة وتمهيد الارض والبذر والسقي وما إلى ذلك، فليست اشتراكا في إخراج النبات، وإنما هي كما سماها القرآن في قوله سبحانه: **«أفرأيتم ما تحرثون. أانتم تزرعونه أم نحن الزارعون»** (سورة الواقعة ٦٣ ـ ٦٤). فهم إذا مهدوا الارض أو حرثوها إنما يتعرضون للأسباب، حتى ينعم الله عليهم بنعمة إخراج النبات من الأرض..

ومن هنا لا يصح لمسلم أن يعتقد أن الضمير «نا» في قوله سبحانه: «فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى» يعود على الله سبحانه وعلى عباده معاً، لأنهم يشاركونه في عجلة الزرع بما يقومون به من تمهيد وري ومتابعة!

ومعاذ الله أن نسيء الظن بأحد من المسلمين في اعتقاده، فلا شك أن قضية التوحيد واضحة لدى الكافة وضوحا قويا لا شائبة فيه، ولكن توجيه تفسير الآية على هذا النحو.. قد يؤدي بالعامة الى خلط في الاعتقاد، أو قياس على هذا التفسير في أمور أخرى.

وينحسم الأمر أمامك أيها الأخ الكريم.. حين تقرأ في الكتاب العزيز آيات يرد فيها الضمير «نا» الدال على المعظم لنفسه، في إنزال الماء من السماء.. وفي إخراج النبات من الأرض.. فكلاهما من أفعال القدرة العليا التي لا يشاركها أحد.

أما الحكمة التي رآها المفسرون في اختلاف الضمير في آية سورة طه: «أنزل» «فأخرجنا» فهي في غاية البيان والافهام، إذ رأوا أن الانتقال من ضمير الغائب الفرد في «أنزل» إلى ضمير المتكلم المعظم نفسه في «فأخرجنا» إنما هو للتنبيه على عظم الآية في خلق النبات وإخراجه من الأرض.. قال الزمخشري: «للإيذان بأنه سبحانه وتعالى مطاع تنقاد الأشياء المختلفة لأمره». وقال الشهاب في حاشيته على تفسير البيضاوي: «وجه التنبيه: أنه عدل عن ضمير الغيبة الى ضمير العظمة والتكلم، دل على ان ما أسند إليه أمر عظيم، وصدور عظائم الأمور يدل على كمال القدرة والحكمة وان حكمه مطاع لا يتخلف شيء عن إرادته».

وهكذا يكون خطر الارتجال في التفسير.. والاعراض عما قاله الأئمة الأعلام، ولسنا نبتغي من مفسر القرآن اليوم أن يكتفي بايراد أقوالهم.. ولكن عليه قبل أن يجتهد في الفهم، أن يرجع الى اللفظ القرآني في وروده في الكتاب العزيز، وإلى ما فهمه الأسلاف منه ليكون له حق الاختيار والتأمل، حتى لا يصبح التفسير معرضاً للتأويل المنفرد الذي يفضي إلى مخاطر شديدة.. وكم فتح علينا هذا التأويل من قبل من لخطار!

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الحيل بين القبول والتحريم (٢)

التحايل مبدأ مرفوض

إعداد: د. عبدالحليم عويس

ترتبط عمليات الاحتيال بالمصلحة، إذ أنه في سبيل المصلحة العاجلة يعمد الناس إلى حيل يحاولون بها التفلت من حكم النصوص.. وهذا السلوك في حقيقته نابع من عدم ثقة في الله، وعدم يقين بأن الله مراقب لكل شيء، ويعلم ما تخفي الصدور. لكن ضعف الايمان والمصلحة حين يطغيان يطمسان معالم الحقيقة فلا يجد الانسان أمامه إلا أن يتحايل على النصوص الواضحة، وأن يخدع نفسه ويخدع الآخرين ويظن أنه يخدع الله، وهو واهم.

ولعبودية الدنيا هذه يحاول المحتالون مخادعة الله تعالى والمؤمنين، وهم يخالفون أوامر الله تعالى ويظهرون أنهم مطيعون لها، ويستهزئون بآيات الله تعالى، ويظهرون أنهم ملتزمون بها، وكما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: «هذا خداع لله واستهزاء بآيات الله وتلاعب بحدود الله». بل هو نفاق من أردأ الأنواع. وإن الذين يحتالون هم أسوأ حالا وعاقبة من مرتكبي الجرائم بغير حيلة، وذلك أن المجرم إذا ارتكب جريمة فيرجى أن يتوب لأنه يشعر بأنه مجرم. أما هؤلاء فمع عظم جريمتهم وتلاعبهم بحدود الله فيشعرون بأنهم لم يرتكبوا أمراً يندمون عليه، لهذا يشتد غضب الله عليهم. فقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى عن عاقبة بعض المحتالين وهم أصحاب الجنة وأصحاب السبت الذين ورد تكرهم في القرآن الكريم.

أما أصحاب الجنة فيقول القرآن الكريم عنهم: **«إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون. فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. فأصبحت كالصريم. فتنادوا مصبحين. ان اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين. فانطلقوا وهم يتخافتون. أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. وغدوا على حرد قادرين. فلما رأوها قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون. قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون. قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين. فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون. قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين. عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون. كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون».**

ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآيات: «هم قوم كان للمساكين حق في أموالهم إذا جذوا نهاراً بأن يلتقط المساكين ما يتساقط من الثمر، فأرادوا أن يجذوا ليلا ليسقط ذلك الحق، ولئلا يأتيهم مسكين، فأرسل الله على جنتهم طائفاً وهم نائمون. فأصبحت كالصريم عقوبة على احتيالهم لمنع الحق الذي كان للمساكين في أموالهم. فكان في ذلك عبرة لكل من احتال لمنع حق الله أو لعباده من زكاة أو شفعة».

وتشير الآيات إلى أنهم ندموا بعد ذلك ورجعوا عن أسلوب التحايل، واستغفروا الله راجين توبته.

وأما أصحاب السبت فهم قوم من اليهود، منعهم الله تعالى من الصيد يوم السبت، لكنهم احتالوا ليصطادوا يوم السبت فمسخهم الله تعالى قردة بسبب احتيالهم. يقول الله تعالى عنهم: **«ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين».**

وأما صورة حيلتهم فكما روى الامام القرطبي في تفسيره: «وروي في عرض هذه الآية أنها كانت في زمن داود عليه السلام، وأن إبليس أوحى إليهم فقال: إنما نهيتم عن أخذها يوم السبت، فاتخذوا الحياض. فكانوا يسوقون الحيتان إليها يوم الجمعة فتبقى فيها، فلا يمكنها الخروج منها لقلة الماء، فيأخذونها يوم الأحد». وهذه حيلة من حيل اليهود الخبيثة التي اشتهروا بها في التاريخ.

ولئن كان العصيان موجوداً في كل الأمم فإن هذا التحايل ـ والظن بخداع الله ـ هو مما تخصص فيه اليهود وامتازوا به. ولهذا حيل بينهم وبين محاسبة أنفسهم ومراقبتها وإصلاحها، إذ أن المحتال المنافق لا يستطيع أن يبصر عيوبه ولا أن يصلح من أخطائه. وهذه من أخطر الآثار التي يتركها فنانو الحيل من اليهود أو أشباههم من علماء السوء الذين يلوون عنق نصوص الله الواضحة، لارضاء كل طاغية أو صاحب مصلحة، أو لتحويل الاسلام إلى تابع للأوضاع القائمة، صالحة كانت أو فاسدة، أو للمتاجرة بدين الله لتحصيل بعض المصالح المادية أو الاجتماعية.

وكل ذلك لون من أردأ ألوان النفاق، ولن يستطيع أصحابه من اليهود أو أشباه اليهود خداع الله. فهم إنما يخدعون أنفسهم وما يشعرون.

ومن هنا فمبدأ الحيل للمصلحة العاجلة على حساب المصلحة العامة وحساب الحق حرام ومرفوض في الاسلام.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

قضية ورأي

لماذا يحاكم البهائيون؟

بقلم: عادل صلاحي

مع نهاية هذا الشهر يصدر حكم القضاء المصري في قضية البهائيين. والقضاء المصري الذي لم يستكن للضغط حتى في اشد عهود القمع والاستبداد سيصدر لاشك الحكم العادل في هذه القضية التي تهم كل مصري، مثلما تهم كل مسلم في كل مكان في العالم.

لكن لماذا يحاكم البهائيون؟ او ليس الانسان حرا في اعتناق العقيدة التي يريد؟ لعل هذا السؤال يتردد في اذهان البعض منا، ربما دون أن يصرح به، خشية أن يكون في التصريح مخالفة لتعاليم الاسلام.

اما حرية العقيدة فقد بينها الله تعالى في محكم كتابه: «لا إكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي». وخاطب الله تعالى نبيه الكريم بهذا السؤال الانكاري: «افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين». وواضح من الآيتين أن الاكراه في مسألة الدين والعقيدة مرفوض ابتداء. لأن الله تعالى لا يقبل من الايمان إلا ما كان عن اخلاص واقتناع صادق، واختيار حر. فالمسألة إذن ليست منع أحد من اختيار العقيدة التي يريد.

المسألة بكل بساطة هي اننا ـ نحن المسلمين ـ نقف مع البهائية والبهائيين في موقف المعتدى عليه. فهم الذين جاؤونا في بلادنا، يبشرون في صفوف ابنائنا، بدعوة تهدف إلى تحطيم ديننا، وتقويض أركانه.

ولو أن البهائية كانت مثل عشرات الدعوات التي يزعم اصحابها انهم عرفوا الحق واتبعوه، ويضعون لانفسهم شعائر وعبادات، دون أن يحاولوا المساس بديننا وعقيدتنا، لما حفلنا بها، ولاتخذنا منها موقفنا من كل هذه الدعوات التي لا تستطيع ان تنفذ إلى عقل شخص واحد له ذهن متفتح، وقلب مفتوح، وبصيرة نيرة.

بيد أن البهائية ليست كذلك. فهي إنما تهدف، من يوم نشأت وإلى يوم تندثر، إلى تحطيم الاسلام وتشويه صورته، وإبعاد الناس عنه. فالبهائيون يزعمون أن رسالة الاسلام وشريعته قد نسخت، ولم يعد أحد مكلفا بها. وبالتالي فإن الرسول صلى الله عليه وسلم ودوره العظيم المستمر في حياة البشرية من حيث كونه «اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر» أصبح مجرد تاريخ مضى وانتهى، ولم نعد نحتاج اكثر من مجرد الاطلاع الاكاديمي على سيرته للمتعة الذهنية فحسب.

ويزعم البهائيون كذلك ان القرآن الكريم، كتاب الله الخالد، قد أصبح لاغيا، إذ حل مكانه ـ بزعمهم ـ ذلك السقم اللغوي، والتفاهة الانشائية التي تتمثل في كتابي «البيان» و «الأقدس» اللذين انتحلهما الباب والبهاء، وزعما انهما وحي من عند الله.

وفوق هذا تلغي البهائية فكرة الحساب والجزاء من اصلها، وتنكر اليوم الآخر، وهو كما يعلم كل مسلم بل كل الناس، اصل من أصول العقيدة الاسلامية.

ومعنى هذا أن البهائية تلغي رسالة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وشريعة الاسلام، وتلغي القرآن، وتنكر البعث والجزاء، وتبشر بهذه المفتريات كلها في بلاد الاسلام وبين المسلمين من اجل صرفهم عن دينهم، وإفساد عقيدتهم. اي انها تجعل الاسلام هدفها، وتقويض صرحه وبنيانه غايتها.

ودعوة مثل هذه لا يمكن ان تترك وشأنها، لأن شأنها هو العدوان علينا وعلى ديننا، ولا بد للمسلم أن يرد ردا حازما على من يحاول الاعتداء على دينه وعقيدته.

إن حرية العقيدة تعطى لمن يحترم عقائد الآخرين اما الذي يجعل هدفه تحطيم العقيدة الاسلامية، وإفساد أهلها فلا يمكن أن يترك وشأنه، لأن تركه هكذا انما يعني مساعدته على هدفه المنكر. وإذا كانت الشرائع كلها تعتبر من يساعد اللص على السرقة أو القاتل على القتل شريكا في الجريمة، توقع عليه العقوبة، فإن من يساعد المعتدي على العقيدة الاسلامية شريك له في هذا العدوان.

محاكمة البهائيين إذن هي محاكمة اشخاص يعتدون على عقيدتنا الاسلامية في بلادنا الاسلامية. وليس ذلك بالأمر الهين. وليس ذلك بالأمر الذي يؤخذ بالتهاون وعدم المبالاة.

باحثة في الأزهر تترجم «عبقرية محمد» للفرنسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الدعوة الى الله تعالى واجب على كل مسلم ومسلمة، فالاسلام لم يحدد جماعة تدعو له دون غيرها، ومن هنا قدور المرأة يتفوق في بعض الاحايين عن أدوار بعض الرجال في هذا المجال. وهذا ما اكدته بالفعل الباحثة ماجدة محمود دياب، التي كرست بعض سنوات عمرها لترجمة كتاب «عبقرية محمد» للكاتب الكبير عباس محمود العقاد للغة الفرنسية. وهي الترجمة التي قدمتها لكلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر بالقاهرة، للحصول بها على درجة الماجستير من قسم الترجمة الفرنسية.

تعتبر هذه الرسالة أول عمل إسلامي في كلية البنات الاسلامية ينقل الى اللغة الفرنسية. وقد تشكلت لجنة للمناقشة العلنية من الدكاترة: رجاء ياقوت استاذة الترجمة الفرنسية بجامعة الازهر مشرفا، وزينب عبد العزيز الاستاذة بالكلية عضوا، وزينب منيب رئيسة قسم اللغة الفرنسية بكلية الالسن في جامعة عين شمس عضوا.

روح الاسلام

حول الهدف من الرسالة ومضمونها التقت «الشرق الاوسط» مع الباحثة للتعرف على الخطوات التي اتبعتها لنقل «عبقرية محمد» الى الفرنسية وامكانية تنفيذ ذلك لتعريف الشعب الفرنسي بحقيقة شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم. وتقول:

ـ يغلب على طابع قسم الترجمة الفرنسية بكلية البنات، فرع الدراسات الاسلامية، الموضوعات الادبية، سواء العربية او الفرنسية، ونقلها وترجمتها. وهذه الرسالة التي قمت بإعدادها هي الاولى من نوعها في الكلية، حيث تحمست كثيرا لنقل صورة وشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال ترجمتي الكاملة لكتاب «عبقرية محمد» لعباس محمود العقاد، اسهاما في اظهار روح الاسلام ومضمونه وتعاليمه للجانب الفرنسي الذي لايزال يجهل الكثير عن الاسلام ونبيه الكريم.

وعن سبب اختيار هذا الكتاب بالذات لنقله للفرنسية تقول:

ـ هناك عدد كبير من الدراسات الاسلامية التي تناولت الدعوة بشتى الطرق. ولكن كتاب عباس العقاد عن عبقرية الرسول صلى الله عليه وسلم جاء مميزا عن هذه الدراسات في كونه يتناول النبي بجانبه الانساني، مركزا على نقاط محددة، ميزت شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم دون اللجوء الى التفاصيل الكثيرة التي توردها معظم المؤلفات. كما انه يتناول قضايا ثار حولها الجدل في فرنسا وغيرها، وهي ان الاجيال الجديدة تلقن معلومات ظالمة وقاسية عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فمعظم الفرنسيين لا يعرفون عن الرسول الكريم سوى انه رجل تزوج بتسع زوجات وحاول فتح العالم بالقوة. كما يصورونه بأنه انسان صحراوي قاس لا يرحم. وهذا ما فنده العقاد ردا على هذه المزاعم في توضيح مبسط، وبلغة قوية محددة الهدف والمضمون.

امانة تامة

وتقول:

ـ في الترجمة من لغة الى لغة اخرى لا يكون هناك منهج معين وذلك لاننا نترجم بأمانة تامة. فهي عملية نقل هذا المؤلف وما يحويه من افكار تماما الى اللغة الفرنسية.. فأنا لم اضف شيئا سوى مجهودي في ترجمة كتاب العقاد. ولكن المشكلة التي واجهتني هي قوة العقاد اللغوية مما جعل النقل العلمي الكامل لهذا الكتاب الى الفرنسية بشكل موضوعي يتطلب مجهودا كبيرا لتظل المعلومات المقدمة واضحة ناصعة.

كما انني حاولت من خلال ابداء رأيي في الرسالة أن أفرق بين نوعين من الترجمات وهما «السيرة» و «العبقرية». واعني بذلك ان كتاب العقاد «عبقرية محمد» ليس كتاب سيرة، اي لم يتناول حياة الرسول ومراحلها المختلفة، من طفولة وشباب وكهولة، إنما هو تسليط الضوء على جوانب معينة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، مثل الجانب الانساني وكيف عامل من خلاله طبقات الشعب المختلفة من رجال وشباب ونساء وخدم، وفي هذا رد على آراء فرنسية كثيرة في تشويه صورة هذا النبي. وكذلك الجانب العسكري وكيف كان محمد نموذجا مثاليا في كفاحه وجهاده، وأنه لم يأت الى الحرب كهدف وغاية وانما خاضها اضطرارا.. كما انه لم يحارب شعوبا، وإنما حارب حكومات بغيضة مكروهة من شعوبها. وانه لم يفرض الاسلام بالقوة كما يزعم الاوروبيون وانما دخل الناس في الاسلام طواعية.

كما أن القارىء يلاحظ ان العبقرية تكاد تخلو من التتابع الزمني، أي انها ليست سيرة مرتبة، وانما صفات يسلط العقاد عليها الاضواء لاظهار النبي بالشكل الحقيقي له.

حملات مسعورة.. لماذا؟

وعن اهمية نقل هذه الاعمال الاسلامية لغير الناطقين بالعربية تقول الباحثة ماجدة دياب:

ـ هناك فكرة خاطئة سائدة في فرنسا وغيرها وهي ان محمدا صلى الله عليه وسلم رجل تزوج باكثر من امرأة. ولم يكلفوا انفسهم معرفة أسبابها، وذلك بسبب الحملات المسعورة التي تشن ضد الاسلام ونبيه. وفي العبقرية يوضح العقاد ان زواج النبي بعدد من النساء لم يكن جديداً على عصره من ناحية، وكان غرضه انسانيا واجتماعيا من ناحية أخرى. فكونه يتزوج بامرأة تكبره بسنوات فهذا يدل على ان النزوة ليست هدفا. كما انه حاول لم شمل أسر مات عائلها في الحرب وهكذا... فأنا اعتقد ان قراءة ترجمة هذا الكتاب ستوضح نقاطا اجتماعية ترد على تلك الحملات.

وتقول الباحثة الاسلامية:

ـ الترجمة التي يقوم بها مسلمون مهمة جدا، لأن المستشرق يحمل في داخله مسبقا نظاما اجتماعيا ودينيا وثقافيا قد يتعارض مع الوضع والثقافة والدين الذي يتماشى داخل مجتمع الدراسة، وهذا يخلق نوعا من التحيز المبدئي الذي يصيب الكثيرين من المستشرقين. ولذلك فان وجود مترجمين ومترجمات مسلمين ومسلمات قد يصحح هذا الوضع، وهنا نصل لنقطة هامة وهي اهمية أن يكون للمترجم للغة الاخرى خلفية ثقافية كبيرة حتى يتسنى له نقل صورة حقيقية ومقبولة لدى الجمهور القارىء.

الفطر والأضحى بين الوحدة والاختلاف

بقلم: محمد كمال مصطفى
مبعوث دار الافتاء وإمام مسجد الملك خالد بجزر الكناري

رغم حرص الاسلام أشد الحرص وأبلغه على تقرير مبدأ الوحدة والاتحاد وصيانة مجتمعه من الفرقة والاختلاف بالمنطق والعمل، في النفس وعواطفها، وفي العقل وآرائه تعميما لا استثناء فيه ولا تخصيص، رغم ذلك نجد أن أقدس يومين عند الأمة الاسلامية، عيدي الفطر والاضحى، محل خلاف شديد واضطراب كبير ومثل هذا يعد مطعنا طاعنا من قبل المغرضين لضرب دين الله. وكذلك يمثل عقبة في وجه الذين يبدؤون أولى خطواتهم نحو الاسلام، ناهيك عما يحدثه هذا الاختلاف من أثر سيء في نفوس ابناء المسلمين، مما يجعل كل اقليم يشعر أنه مختلف عن بقية الأقاليم وعن غيره من المسلمين.

وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم «لتسوون بين صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم». والذي بان لي بعد تأمل الخلافات الواردة عن علماء السلف في هذه المسألة والتي بنى عليها المتأخرون أقوالهم أن هذه الخلافات كانت مقيدة بحدود الواقع والامكانيات.

١ ـ مذهب المالكية:

أ ـ «وإذا رأى أهل البصرة هلال رمضان ثم بلغ ذلك أهل الكوفة والمدينة واليمن فالذي رواه ابن القاسم وابن وهب عن مالك في المجموعة لزمهم الصيام أو القضاء إن فات الأداء. وروى القاضي أبو اسحاق عن ابن الماجشون إنه إن كان ثبت بالبصرة بأمر شائع ذائع يستغني عن الشهرة والتعديل، فإنه يلزم غيرهم من أهل البلاد القضاء» (المنتقى لابن وارث الباجي ج ٢ ص ٣٧)

ب ـ «قال يحيى سمعت مالكا يقول «إذا صام الناس يوم الفطر وهم يظنون أنه من رمضان فجاءهم ثبت أن هلال رمضان قد رؤي قبل أن يصوموا بيوم، وان يومهم ذلك أحد وثلاثون فإنهم يفطرون من ذلك اليوم، اي ساعة جاءهم الخبر» (المنتقى للباجي ح، ص ٣٩)

٢ ـ مذهب الاحناف:

أ ـ وإذا اثبتا في مطلع قطر ـ أي الهلال ـ لزم سائر الناس في ظاهر المذهب وعليه الفتوى واكثر المشايخ. (متن نور الايضاح ص ٦٨).

٣ ـ مذهب الشافعية:

وليس عندي ما استند عليه من كتب الشافعية في هذه النقطة غير ما ذكره المالكية في ذلك:

أ ـ «وإذا رآه أهل بلد لزم الحكم غيرهم من أهل البلدان وفاقا للشافعي» (القوانين الفقهية ص ١٠٣).

٤ ـ مذهب الحنابلة:

أ ـ «فإذا رآه أهل بلد لزم الناس كلهم الصوم. وعن عكرمة: لأهل كل بلد رؤيتهم، وهو مذهب اسحاق، لحديث كريب عن ابن عباس رواه مسلم، ولنا قوله **«فمن شهد منكم الشهر فليصمه»**. وقد ثبت أن هذا منه في سائر الاحكام، من وقوع الطلاق والعتاق وغير ذلك، فوجب صيامه بالنص والاجماع» (مجموعة مؤلفات ابن عبد الوهاب ج الفقه ص ٢٥٤ , ٢٥٥).

ب ـ «فالصواب في هذا والله أعلم مادل عليه قوله صلى الله عليه وسلم «صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون» فاذا شهد شاهد ليلة الثلاثين من شعبان انه رآه بمكان من الأمكنة، قريب أو بعيد، وجب الصوم» (مجموعة فتاوي ابن تيمية ج ٢٥ ص ١٠٥).

ج ـ «فالضابط أن مدار الأمر على البلوغ لقوله صلى الله عليه وسلم «صوموا لرؤيته» فمن بلغه أنه رؤي ثبت في حقه من غير تحديد مسافة أصلا» (المرجع السابق ص ١٠٧).

ثم ذكر الشيخ السيد سابق في كتابه «فقه السنة» ج ٣ ص ١٩٦: «أن قول الجمهور لا عبرة باختلاف المطالع» ثم عقب في الصفحة التالية بقوله «والعمل على حديث كريب ـ يعني لكل بلد مطلعه ـ عند أهل العلم». (انتهى). ولسنا ندري هل الجمهور من أهل العلم أم لا؟.

وليس في حديث كريب سوى عدم اعتداد ابن عباس بقول كريب، وهو واحد، في الفطر. وبعد ذلك يمكن حصر الخلاف الوارد أن مبناه على عدم استطاعة الابلاغ ولذلك قالوا بنقل التاريخ ـ كما ذكر ابن تيمية في الجزء الخامس والعشرين من فتاويه ـ ولتتم معاني وحدة الأمة الاسلامية وتتصل بتاريخ واحد.

ولا أظن أن علماء السلف لو رأوا أن واحداً يصوم ويفطر وينسك وهناك آخر بينه وبينه حذف حصاة لا يفعل من ذلك شيئا، لو رأوا ذلك لما اعتبروا مثل هذا الاختلاف، والظاهر أن مبادىء الوحدة وافكار الذات والسلام الروحاني والتصالح النفساني والتولي إلى القبلة الواحدة كلها تذوب وتذوي أمام الخلاف الواقع او عدم الاتفاق حول أقدس يومين في العام الهجري، وكذلك يقضي على اتساعية المسلم في منفعته لامته الاسلامية كاملة ويقوقعه داخل نفسه على منفعتها وحدها.

وإذا كان معرفة الواقع من شروط المفتي لصحة فتواه، فإن سكان الأرض وصلوا إلى القمر وعادوا منه في ساعات، وما عاد مستحيلا ابلاغ العالم كله فضلا عن الاسلامي منه ثبوت رؤية الهلال. وخطأ الأمة خير من اختلافها وفرقتها، ولن تجتمع هذه الأمة على ضلالة.

إنني أناشد العلماء في جميع بلدان الأمة الاسلامية باسم المغتربين في أوروبا وأمريكا أن يسعوا جهدهم ويبذلوا مستطاعهم لتوحيد الرؤية خاصة في يوم الفطر والأضحى، ورحم الله الجمهور ونور بصائر أهل العلم.



اتجاهات التوقعات والترشيحات لكأس الخليج (٢)

ممثلو الامارات وقطر والعراق تحت المجهر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في الحلقة الثانية والاخيرة من البحث الذي يسلط الضوء على حظوظ المنتخبات الكروية المشاركة في دورة كأس الخليج الثامنة نتناول اليوم مشاركة كل من الامارات العربية المتحدة وقطر والعراق .

وخلافا لاولئك فان كارلوس ابوتو (برازيلي) مدرب منتخب الامارات مرشح لان يكون نجم الدورة الثامنة، ومنتخب الامارات حصانها الاسود، ليس للتطور الذي ظهر على مستوى اداء المنتخب منذ تسلم مهام الاشراف على تدريبه ولكن للقاعدة العريقة من الثقة المتبادلة بين المدرب واللاعبين من جهة ، وبينه وبين الاتحاد والجمهور من جهة اخرى، وهي مستمدة من ثقته الكبيرة هو بنفسه، ولقد عكستها تصريحاته التي سبقت الدورة بفترة طويلة، والتي أظهرت مدى ما يعطيه من اهتمام للفوز بلقبها. ليس كاضافة سجله كمدرب، ولكن لعمق تقديره لاهمية هذه البطولة لدى عشاق اللعبة بالمنطقة ، وخبراته الواسعة في التعامل مع اجواء المنافسة بين منتخبات دول المنطقة، وقدرته على توظيف ذلك لصالح فريقه، وان كان المتفائلون بتلك القدرة لا يخفون خشيتهم من حدوث مفاجأة تعكس كل هذه القناعات، اما باصابة اللاعبين، او اهتزاز ثقتهم بانفسهم تحت الضغط النفسي، مثلما حدث في الادوار النهائية لبطولة الامم الاسيوية ، والتي خسر فيها امام الصين صفر/٥ وفي تصفيات كأس العالم يوم خسر على ارضه امام العراق ٢/٣.

كارلوس انتقل بمنتخب الامارات منذ ١٩ فبراير (شباط) الماضي الى البرازيل في معسكر اعداد استغرق شهرا لعب خلاله اكثر من ١٠ مباريات تجريبية، كانت في مجملها جيدة، وان لم تخل من المنغصات فقد خسر امام احد الفرق البرازيلية بسبعة اهداف ومن المنتظر ان يلعب منتخب الامارات يوم الخميس مباراة ودية ببلاده قبل ان يتوجه الجمعة الى المنامة لتنفيذ وعده مع طموحات كبيرة جدا .

ايفرستو في قطر

لا يخفي القطريون اعجابهم بكفاءة مدربهم البرازيلي ماشيدو ايفرستو والذي حقق مع المنتخب انجازات استحق بها رضا جماهيره، واستمرار دعم وتشجيع مسؤولين. وبالرغم من ان رحيل ايفرستو الى البرازيل مر اعتياديا، فان عودته مرة اخرى الى الدوحة بعد ان اخفق مع منتخب البرازيل اعادت الى القطريين الاطمئنان على مستقبل منتخب بلادهم لمعرفتهم التامة بقدراته كمدرب، وثقتهم بالتفاعل الايجابي بينه وبين اللاعبين. الا ان الملاحظ ان اعداد الفريق يسير بهدوء، وببرنامج يختلف تماما عن السابق. فقد اقتصر على معسكر اعداد محلي بالدوحة ادى خلاله سلسلة من المباريات الودية، كانت محصلتها العامة اعتيادية ايضا. وقبل ايام انتقل المنتخب القطري الى مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة ليواصل استعداده المشتمل على مباراتين وديتين هما الاخيرتان في برنامج اعداد المنتخب، ومن المقرر ان يكون قد عاد هذا الاسبوع الى الدوحة قبل التوجه الى المنامة، ومهما يكن نوع الاستعداد الذي خضع له المنتخب القطري، فان نتائجه وعطاء عناصره سيظل مرتبطا بالاجواء النفسية للمنافسة. ومن هنا تبدو اهمية حالة الهدوء التي غلفت برنامج اعداد المنتخب القطري، وتبدو كمحاولة لتهيئة اللاعبين بعيداً عن اي ضغط نفسي.

المنتخب القطري مرشح لاداء دور بارز في الدورة الثامنة. لكن لا احدا يستطيع ان يتكهن بهذا الدور فادوار المنتخب القطري تواكب طريقة كشف التسلل التي اشتهر بها في العابه الدفاعية، وان نجح لاعبوه في تنفيذها مرارا، فانها لم تحمهم ايضا من اخفاقات لم تكن متوقعة.

ايفرستو: هادىء على غير العادة!!

منذ ان اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم استجابته لرغبة الاتحاد البحريني بالمشاركة في كأس الخليج المقبلة ، بعد ان اعتذر في البداية عن عدم المشاركة، والجمهور يترقب خروج المنتخب الثاني الذي رشح لتمثيل العراق في الدورة الثامنة ليكون انطباعا معينا عنه، وعن النجوم الجدد الذين سيقدمهم العراق في هذه الدورة ومن هنا فانه من الصعب اعطاء انطباعات معينة عن هذا المنتخب في الظروف الراهن، لكن الذي يمكن الجزم به ان العراقيين الذين برزوا بصمودهم في الدفاع عن مكتسبات كرتهن التي بلغت الادوار النهائية لبطولة كأس العالم المقبلة، لن يتخلفوا عن عادتهم في المشاركة الفاعلة بدورات الخليج العربي، وامنياتنا للجميع بالتوفيق .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ـ انثى الخروف.
٢ـ إناء يشبه الابريق ـ اسم علم مذكر.
٣ـ لفة ـ في القميص.
٤ـ اراضي منبسطة (معكوسة) ـ لحسن الاداء.
٥ـ ماركة دراجات (معكوسة).
٦ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ علامة جبرية.
٧ـ تحيات ـ سئم.
٨ـ للتفسير ـ مدينة سورية.
٩ـ حل ـ نبات توكل جذوره.

عموديا:

١ـ ربطه ـ تقال عند الفجر.
٢ـ لقب رئيس وزراء ايطالي مات مقتولا ـ غليظ.
٣ـ برد قارس
٤ـ جدها في (سمة) ـ داء يحدث في احد شقي البدن فيبطل حركته واحساسه.
٥ـ حرف جر (معكوسة) ـ يميل.
٦ـ خيمة تعمل من اغصان الشجر ـ وضع الحبوب في الارض.
٧ـ ولاية امريكية.
٨ـ تقال عند الالم (معكوسة) ـ من الورود.
٩ـ قليل ـ يخصمه.

الكلمة الضائعة

لخلاق عجيب
باقة طقس
فوزية خلاف
أجوبة حفظ
عجوز دمشق
صبغ أطباق
مسلوق بن
مفكرة مجموع
غرب قيم
طبيب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة	الحل السابق
عاصمة اندونيسيا	حسين كمال

رسالة لبنان الرياضية

علامة يمثل لبنان في انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم اخيرا قبول الدعوة للاشتراك في دورة لندن الدولية للمدربين التي ستقام في لندن من ١٦ اغسطس (آب) الى ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦،ودعوة الاندية الراغبة بتسمية مدربيها الى التقدم من الامانة العامة بطلب خطي.

كما قرر تكليف وفد من الاتحاد برئاسة الدكتور نبيل الراعي وعضوية الامين العام رهيف علامة بلقاء رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم خلال الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقد في البحرين في نهاية الشهر الحالي.

وتكليف الامين العام علامة بتمثيل لبنان في اجتماع المجموعة الاسيوية العربية الذي سيعقد في سيؤول في الثالث من مايو (ايار) المقبل تمهيدا لانتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

وأيضا قبول الدعوة للمشاركة في دورة اثينا الدولية للطب الرياضي من ١ الى ٤ اكتوبر (تشرين الاول). ووضعها بتصرف من ترشحهم الاندية المنضمة من أطباء لمراجعة الامانة العامة للاتحاد في موعد اقصاه ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

رقمان لبنانيان جديدان في السباحة لامين دمياطي

● سجل السباح اللبناني امين دمياطي رقمين قياسيين جديدين للبنان وذلك عندما سجل في سباق الـ ٥٠ مترا سباحة على الصدر ٣٣,٠٩ ث وسجل في سباق المائتي متر صدر دقيقتين و٢٢,,٥٠ ث. وذلك خلال بطولة موسكو الدولية المفتوحة للسباحة التي اشرف عليها الاتحاد الدولي للسباحة وشارك فيها ٤٢٥ سباحا وسباحة.

هذا وتلقى رئيس البعثة اللبنانية دعوة لاشتراك لبنان في بطولة جورجيا في السباحة التي ستقام في شهر اغسطس (آب) المقبل، كما حمل معه عرضا من الاتحاد الروماني لاستضافة خمسة من ابرز السباحين اللبنانيين للمشاركة مع منتخب رومانيا في معسكر تدريبي.

٥٦ رقما لبنانيا في القوة البدنية سجلت في نادي الصحة والقوة

● نظم نادي الصحة والقوة مسابقة «كأس الشتاء» للقوة البدنية باسم دورة المربي الرياضي الحاج عارف الحبال، على مسرحه وشارك فيها ٤٢ متسابقا من نادي الصحة والقوة.

وسجل خلال الدورة ١١٦ رقما قياسيا : ٥٧ للبنان (٥٦ للاشبال وواحد للفتيان) و٥٩ للصحة والقوة (٢٥ للصغار تحت ١٦ سنة، و٣٤ للاشبال تحت ١٨ سنة).

رسالة الأردن الرياضية

بعثة الاهلي القاهري تعود للقاهرة بعد فوز وتعادل في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

غادرت عمان فجر اول من امس الاثنين عائدة الى القاهرة بعثة فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعا تلبية لدعوة من نادي الجزيرة الاردني.

لعب الاهلي مباراتين مع فريق مركز شباب الوحدات ونادي الجزيرة ففاز في الاولى على الوحدات ١/صفر وتعادل في الثانية سلبيا مع الجزيرة وقد رعى هذه المباراة المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني.

بذل لاعبو الجزيرة مجهودا كبيرا للخروج بنتيجة طيبة وكان حارس الجزيرة معتز الريشة نجم المباراة الاول اذ تصدى بجراة لتسديدات علاء صادق وحمدي ابو راضي وخالد جاد الله كذلك تمكن ايهاب جلال حارس الاهلي من صد قذائف اطلقها توفيق الصاحب وعصام التلي وحلمي طه وتدخلت عارضة مرمى الاهلي للحؤول دون هدف مؤكد للجزيرة.

احمد دعيبس مدرب الجزيرة قال بعد المباراة ان النتيجة اعطت فريقه دفعة معنوية كبيرة.. اما محمود الجوهري مدرب الاهلي فقال ان فريقه قدم عرضا مرضيا واعرب عن ارتياحه لاستعدادات الاهلي لملاقاة فريق اكسبريس اوغندا يوم ٢٧ مارس (اذار) الجاري في مستهل تصفيات بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم.

ملاكمو البلقاء يكسبون ملاكمي الشرقية المصريين

● فاز منتخب ابطال البلقاء الاردني للملاكمة على منتخب محافظة الشرقية المصري بخمسة انتصارات مقابل انتصار واحد، وهنا نتائج المقابلات:

ـ وزن خفيف الذبابة: فاز اياد ابو عطا (الاردن) على احمد حسن (مصر) لعدم التكافؤ.
ـ وزن الريشة فاز عبد الناصر شباب (الاردن) على احمد عرقه (مصر) بالنقاط.
ـ وزن الخفيف فاز محمد حجازي (مصر) على علي الكسبة (الاردن) بالضربة القاضية الفنية.
ـ وزن خفيف الوسط فاز عمر خميس (الاردن) على عبد الحكيم حسين (مصر) لعدم التكافؤ.
ـ وزن الوسط: فاز عبد الله حسن (الاردن) على عادل ابو زيد (مصر) بالضربة القاضية.
ـ وزن خفيف الوسط: فاز بسام عقيل (الاردن) على عبد الرحمن سعيد (مصر) بالنقاط.

«كاس عمان الجميلة» للمنتخب العسكري

● فاز المنتخب العسكري الاردني بكاس بطولة عمان الجميلة لكرة القدم التي نظمتها امانة العاصمة الاردنية بمشاركة ٨ فرق محلية واستطاع المنتخب العسكري الاردني ان يفوز على منتخب امانة العاصمة ٣ـ١ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على ارض استاد عمان الدولي يوم السبت سجل للمنتخب العسكري عارف حسين ٢ـ وجمال ابو عابد وسجل للامانة طه محمد.

رسالة اليمن الرياضية

المجد يلحق الهزيمة الثانية بأهلي تعز والوحدة يكسب لقاءه مع اهلي صنعاء

صنعاء «الشرق الاوسط»:

شهد الاسبوع الـ ١٥ من الدوري العام لكرة القدم في اليمن نسبة اهداف عالية جعلته افضل الاسابيع مستوى واكثرها حماسا.

فقد سجل خلال اللقاءات الخمسة هذا الاسبوع ١٧ هدفا وتمكن شعب إب من اتخام مرمى القادسية بخمسة اهداف نظيفة سجلها حلقوم، والعمراني وصبرة، وغازي، والحاج الصباحي، فيما خسر الزهرة لقاءه الهام في تعز امام الطليعة بهدف نظيف سجله علي عبده اسعد من ضربة جزاء مما جعل الزهرة اقرب الفرق لمرافقة القادسية الى دوري النسيان ما لم تحدث مفاجآت تغير الموقف.

الجيل الحق في ارضه هزيمة قاسية بالصقر باربعة اهداف نظيفة سجلها محسن محمد، وعبد الرقيب والرويس (ـ٢).

اما متصدر الدوري حتى الان اهلي تعز فقد تعرض امام المجد لاول خسارة تلحق به في الدور الثاني. وكان قد خسر في الدور الاول امام الوحدة ـ المجد منافس اهلي تعز على الصدارة هزمه ٣ ـ ٢ بعد لقاء مثير وعامر بالاهداف، والكفاح حظي باقبال جماهيري كبير وسجل اهداف المجد جمال حمدي ومهدي وشويت بينما سجل لأهلي تعز ثابت، والقدسي.

واخيرا في اللقاء الذي انتظرته جماهير العاصمة بشغف وحضور كثيف وكان بين زعيمي الكرة اليمنية التقليديين الوحدة وأهلي صنعاء فاز الوحدة بعد منافس مثير وشرس بهدفين نظيفين سجلهما في ربع الساعة الاخير وهبة، وعبد الناصر، وكان هدف عبد الناصر مباغتا وجميلا، وجعل الوحدة يميل الى الحفاظ على تقدمه واعتماد هجمات المعاكسة من خلال الفراغات المتاحة.

وهنا تلخص النتائج :

شعب إب ٥ ـ القادسية صفر.
الطليعة ١ ـ الزهرة صفر
الجيل ٤ ـ الصقر صفر
المجد ٣ ـ اهلي تعز ٢
الوحدة ٢ ـ اهلي صنعاء صفر

وهنا ترتيب الفرق بعد نهاية الاسبوع الخامس عشر :

١ـ اهلي تعز ٢١ نقطة.
٢ـ المجد ١٩ نقطة (مع مباراة باليد)
٣ـ اهلي صنعاء ١٨ نقطة.
٤ـ الوحدة ١٦ نقطة.
٥ـ الصقر والطليعة ١٥ نقطة لكل منهما.
٧ـ شعب إب ١٤ نقطة.
٨ـ الجيل ١٣ نقطة.
٩ـ الزهرة ١١ نقطة.
١٠ـ القادسية ٤ نقاط.

الرياضة السعودية

الاتفاق والنصر يلعبان على البرونزية اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي :

تقام في السابعة والنصف من مساء اليوم على ملعب الاتفاق بالدمام مباراة تحديد الفريق الفائز بالميدالية البرونزية لمسابقة كأس الاتحاد «التنشيطية» لكرة القدم بين فريقي الاتفاق والنصر.

مدرب فريق الاتفاق «جوبيل» (برازيلي) انتقد بشدة طريقة لعب الفريق النصراوي من خلال مباراته الاخيرة امام الاتحاد والتي خسرها صفر/١ ليلعب مباراة اليوم حيث قال لـ «الشرق الاوسط» : «هذه ليست كرة القدم الحقيقية والممتعة واجزم ان اللاعب السعودي لا يحبذ اتجاه اللعب وتحليق الكرة في السماء».

وواصل حديثه منتقدا الطريقة الاوروبية، وتناول خطة «هيربان» الفرنسي مدرب فريق النصر عندما قال :

«لقد شد انتباهي اللاعب ناصر الفهد بمجهوده الوافر الا ان مدرب الفريق لم يحسن الاستفادة من تحركاته ولم يستطع توجيه لاعبي فريقه لمساندته».

وفي ذات الوقت وعبر «الشرق الاوسط» تحدث «هيربان» في الاسبوع الماضي قائلا، انه يود ملاقاة الاتفاق على نهائي الكأس (في حالة فوز فريقه على الاتحاد) كون النصر لم يقابل الاتفاق طيلة هذا الموسم وهذا ما حصل بالفعل، ولكن على المركزين الثالث والرابع.

وقد قال «هيربان» بتحفظ عن الاتفاق بعد خسارته من الهلال في دور نصف النهائي بنتيجة ٢/١ في مباراة استمرت ١٢٠ دقيقة : «هذا الفريق لا يوجد فيه عناصر بارزة ولكن دفاعه متماسك».

المناورة الكلامية بين المدربين دون مواجهة سبقت لقاء الفريقين مساء اليوم، لذا فان ملامح التحدي والمصادمة من خلال عناصر الفريقين بادية.

عودة جمال محمد هداف الاتفاق الدولي لقيادة خط هجوم الفريق واردة بعد استبعاده من تشكيلة المنتخب مما سيضفي مسحة من الخطورة على مرمى النصر. وتبقى تشكيلة الفريق الاتفاقي مستقرة على العناصر التي شاركت في مباراته الاخيرة مع استبعاد الطابع الدفاعي في لقاء اليوم.

وفي ذات الوقت يقال الكلام نفسه عن فريق النصر الذي لعب لقاءه الاخير بطريقة شبه كربونية من لعب الاتفاق دفاعيا، ومن المستبعد تكراره اليوم. وتبقى عودة قائد الفريق الدولي يوسف خميس الذي ناله ما نال جمال محمد مرهونا بشفائه من الاصابة والعملية الاخيرة.

ولكن في الوقت الذي يبرز فيه جناح النصر الصاعد ناصر الفهد بعطائه السخي ولياقته البدنية العالية، يقابله شعلة الاتفاق عمر باخشوين الذي يظهر قمة عطائه عندما يلعب كلاعب حر في منطقة الوسط ويميل لمساندة الهجوم دون الاعتماد او الميل نحو مركز معين.

الجدير بالذكر ان الاتفاق والنصر يلتقيان لاول مرة هذا الموسم. ففي الدوري العام شارك كل فريق في مجموعة مختلفة عن الاخرى. وفي مسابقة كأس الملك، خرج الاتفاق في نصف النهائي على يد الطائي في حين كسب النصر الكأس الملكية بعد طول غياب وحقق المركز الثالث في الدوري العام.

وكان رئيس نادي النصر الامير عبد الرحمن بن سعود اثناء حضوره قرعة نهائيات المسابقة يأمل في تأهل الاتفاق لملاقاة النصر على نهائي الكأس التي يلعب عليها غدا في جدة فريقا الاتحاد والهلال.

رفض احتجاج الاتحاد على اللاعبين التوامين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم رفض احتجاج نادي الاتحاد على نتيجة مباراته مع النادي الاهلي في اطار منافسات دوري المنطقة لمرحلة الاشبال والتي اقيمت بينهما اخيرا لعدم ثبوت تسجيل اللاعب محمد سالم البدراوي في ناديين مختلفين كما ورد في الاجتماع.

وتبعا لذلك ثبتت النتيجة لصالح النادي الاهلي كما وردت في تقرير حكم اللقاء ١/صفر الى جانب ايقاف اللاعبين الاخوين محمد وعلي سالم البدراوي عن اللعب حتى اشعار آخر ريثما يقوم نادي الربيع بتقديم اللاعب علي سالم البدراوي شخصيا الى المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بصورته الشخصية، ورفع النتيجة للاتحاد السعودي لكرة القدم للبت في هذه القضية بجميع جوانبها بشكل نهائي.

ويذكر ان نادي الاتحاد احتج على مشاركة احد اللاعبين «التوأم» واللذين يشبهان بعضهما الى حد كبير في المباراة، لكن التحقيق اظهر ان اللاعب الاخر المسجل بكشوفات نادي الربيع لم يشارك في المباراة باسم اخيه.

أخبار رياضية سعودية

● صرح منصور الخضيري مدير الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ان وفدا اعلاميا كبيرا اعتمد لتغطية بطولة الخليج الثامنة لكرة القدم في البحرين. ويرأس الوفد الاعلامي السعودي منصور الخضيري، ويضم في عضويته فهد بن نصيب، وفتحي العيوطي، ومحمد بن عزوز من رعاية الشباب ووفدا من التلفزيون والاذاعة ووكالة الانباء السعودية يضم عبد الله باجسير والمعلقين الرياضيين محمد رمضان وعلي داود بالاضافة الى ١٠ صحافيين.

● يقيم الاتحاد السعودي لكرة القدم دورة صقل للحكام بمدينة الاحساء خلال الفترة من ٢ وحتى ٢١ يوليو (تموز) المقبل، وخصص الاسبوع الاول لحكام الدرجة الثالثة المستحقين للترقية الى الدرجة الثانية، فيما خصص الاسبوع الثاني لحكام الدرجة الثانية غير المستوفين لشروط الترقية للدرجة الاولى، وخصص الاسبوع الاخير لحكام الدرجة الثانية المستحقين الترقية إلى الدرجة الاولى ، وبمشاركة حكام الدرجة الاولى الدوليين.

وستشمل فعاليات الدورة اختبارات طبية واختبارات للياقة البدنية واختبارات الترقية..

والجدير بالذكر ان هذه الدورة تقام على هامش منافسات بطولة السعودية لاندية الدرجة الثانية للتأهل الى مصاف الدرجة الاولى.

● قرر الاتحاد السعودي للدراجات اقامة اربعة مراكز لتدريب الناشئين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والاحساء والقطيف. وستدعم هذه المراكز بكافة الامكانيات والاحتياجات الفنية لضمان نجاحها، وستبدأ نشاطاتها مع اطلالة الموسم الرياضي المقبل.

● يقوم التلفزيون السعودي (القناة الاولى) خلال اليومين المقبلين بتسليم برنامج خاص عن الرياضة بالمملكة من اعداد عبد الله المقحم وعبد الله المسلط ومونتاج علي العجيان واخراج يحيى عسيري لتلفزيون البحرين الشقيق، الذي تقدم بطلبات مماثلة لبقية دول الخليج استعدادا لعرضها خلال ايام الدورة.

الجدير بالذكر ان البرنامج الخاص يتضمن عرضا للتطور الذي تشهده الرياضة السعودية من خلال المنشآت الرياضية والانجازات التي حققتها المنتخبات الوطنية لاسيما في مجال كرة القدم.

اهلي دبي يلعب اليوم في مهرجان الحرس الوطني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

يرعى الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية مساء اليوم المهرجان الرياضي الذي ينظمه قسم الشؤون الرياضية بالحرس الوطني على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي.

وسيتم في المهرجان تكريم الرياضيين البارزين في الحرس الوطني والمثاليين والمتقاعدين بين شوطي المباراة الكروية التي تمثل الجزء الاهم في المهرجان وتجمع بين فريق النادي الاهلي «من دبي» وفريق الحرس الوطني الذي يضم بعض نجوم كرة القدم بالمنطقة الغربية.

وقد أصدرت ادارة الشؤون الرياضية بالحرس الوطني برنامج مهرجانها الذي يبدأ بطابور يمثل وحدات رمزية من الحرس الوطني وعرضا لالعاب القوى وعرضا آخر يؤديه ١٢٠٠ من ابناء منسوبي الحرس الوطني، وبعد ذلك تبدأ المباراة. ووزع الحرس الوطني الدعوات للشخصيات الرياضية والعامة لحضور مهرجانه الرياضي.

وصرح مرعي الدماك المسؤول بادارة الشؤون الرياضية بالحرس الوطني لـ «الشرق الاوسط» قائلا «ان هذه المهرجانات الرياضية اعتاد الحرس الوطني على اقامتها سنويا لمنسوبيه توسيعا لدور الحرس في الحياة العامة وتشجيعا للمواهب الرياضية التي يتمتع بها افراده. وقد حقق الحرس العديد من النجاحات بل ومثل افراده المنتخبات السعودية في بعض الالعاب الاولمبية.

وكانت بعثة النادي الاهلي الاماراتي قد وصلت ظهر امس الى جدة واقام لها نادي منسوبي الحرس الوطني حفلا تكريميا مساء امس بمقره بأم السلم شاركت فيه فرق الفنون الشعبية السعودية وتبودلت خلاله الهدايا التذكارية.

نقل تلفزيوني مباشر لمباريات كأس الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يشارك القمر العربي «عربسات» في نقل وقائع مباريات الدورة الثامنة لكأس الخليج العربي لكرة القدم.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر بجهاز تلفزيون الخليج الذي يتولى تنسيق النقل التلفزيوني بين أقطار الخليج العربي أن القمر العربي سينقل مباريات أيام الأحد ٢٣ والجمعة ٢٨ والأحد ٣٠ مارس (آذار) الجاري بواقع مباراتين يوميا على الهواء مباشرة، بينما يتم نقل بقية المباريات على قمر الأطلنطي «انتلسات».

وأوضحت المصادر نفسها ان القمر العربي الذي تنتهي مدة بثه التجريبي يوم الاثنين ٣١ الشهر الجاري لن يشارك في النقل المباشر على الهواء لارتباطات مسبقة في المواعيد المحددة لاقامة المباريات، وإن كان من الممكن بث المباريات عليه بعد ٥ ساعات من تسجيلها في الأيام الخمسة التي لا يمكن النقل فيها حيا على الهواء.

وأوضحت المصادر ان جهاز تلفزيون الخليج اتخذ التدابير اللازمة لحجز القمر الصناعي «انتلسات» خلال الايام التي تقام خلالها مباريات كأس الخليج العربي لتأمين النقل المباشر لجميع المباريات، اضافة الى نشرة يومية عن البطولة مدتها نصف ساعة يعدها تلفزيون البحرين (البلد المنظم) يبدأ بثها في العاشرة والنصف مساء.

وطبقا لما أدلت به تلك المصادر بأن أيا من الدول العربية لم تطلب نقل اي من اللقاءات التي ستتم في اطار البطولة خلاف الدول التي تشارك منتخباتها في المنافسات. لكن الدول التي تتوفر بها محطات أرضية تعمل مع القمر الصناعي العربي تستطيع نقل تلك المباريات إذا طلبت ذلك من اتحاد اذاعات الدول العربية الذي يتولى التنسيق في مثل هذه الموضوعات.

اخبار رياضية قطرية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جلب الله:

تغادر الدوحة بعد ظهر اليوم الى المنامة البعثة الاعلامية القطرية وذلك لتغطية احداث الدورة الخليجية الثامنة التي ستبدأ في البحرين يوم السبت المقبل. بينما تسافر البعثة الرسمية غدا برئاسة سلطان السويدي رئيس الاتحاد وامين عام اللجنة الاولمبية.

● ● ●

● قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة في اجتماعه برئاسة الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس الاتحاد اقامة المهرجان الاول للصغار اليوم بنادي التعاون، واستضافة الدورة التدريبية التي تنظمها لجنة التضامن الدولية بالمشاركة مع المجلس الاولمبي الآسيوي في الدوحة العام المقبل. كما وافق المجلس على سفر يوسف فريدون مساعد المدرب الى اليونان لحضور مباريات بطولة كأس العالم للكرة الطائرة.

● صرح مصدر بنادي الوكرة ان النادي يجري اتصالاته حاليا للتفاوض مع مدرب جديد لتدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي بعد اعتذار المدرب الحالي حسن علي الذي طلب القيام بتدريب فريق الناشئين خلال الموسم المقبل. وتجري الاتصالات حاليا مع عدد من المدربين البرازيليين والعرب للاتفاق مع احدهم لتدريب فريق الوكرة.

وكان حسن علي قد نجح في ان يستمر بفريقه في دوري الاضواء هذا الموسم بعد ان كان مهددا بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

● ● ●

● حقق شباب الاندية القطرية ثلاثة ارقام قطرية جديدة في بطولة كأس قطر للميدان والمضمار، حيث سجل لاعب الوكرة ابراهيم عباس رقما جديدا في رمي القرص، ولاعب الريان احمد فرج في المطرقة وراشد مرزوق لاعب السد رقما قياسيا جديداً في سباق ١١٠ أمتار حواجز.

● ● ●

● تبدأ بطولة كأس قطر المفتوحة لكرة الطاولة يوم ٢٣ مارس (آذار) الجاري وتستمر اربعة ايام. وكان الاتحاد قد اقفل باب التسجيل امس للمشاركة في هذه البطولة المفتوحة التي ينظمها الاتحاد القطري لكرة الطاولة سنويا.

وستعقد لجنة المسابقات بالاتحاد اجتماعا اليوم لوضع جدول المباريات والتي ستقام يوميا بصالة مدينة خليفة الرياضية.

● ● ●

● قرر الاتحاد القطري لكرة المضرب اقامة اللقاء النهائي لبطولة قطر المفتوحة الرابعة يوم الجمعة المقبل. وستقام المباراة النهائية بملاعب الشيراتون ويتحدد طرفاها من مباريات الدور قبل النهائي اليوم.

● ● ●

● اختتم الاتحاد القطري لكرة القدم أول امس موسمه الكروي المحلي بفوز الريان بكأس الناشئين اثر تغلبه على فريق الاتحاد بركلات الترجيح ٣/صفر. وبذلك تكون جميع المسابقات المحلية الكروية قد انتهت عدا بطولة كأس امير قطر للدرجة الاولى لكرة القدم والتي ستقام في بداية الموسم المقبل.

الجدير بالذكر ان فريق الريان فاز بدوري الدرجة الاولى لهذا الموسم، يليه السد في المركز الثاني ثم الاهلي الثالث. اما بقية المسابقات فان الفرق الفائزة بالدوري لجميع الدرجات هي نفسها الفائزة ببطولة الكأس للدرجة نفسها ايضا. اذ جمع اشبال الاهلي بين دوري وكأس الاشبال، وجمع ناشئو الريان بين دوري وكأس الناشئين، وفاز شباب العربي بدوري وكأس الشباب.

الكرة الطائرة السعودية :

الدكتور صالح بن ناصر لـ الشرق الاوسط

جهاز تدريب كوري لمنتخب السعودية الاول

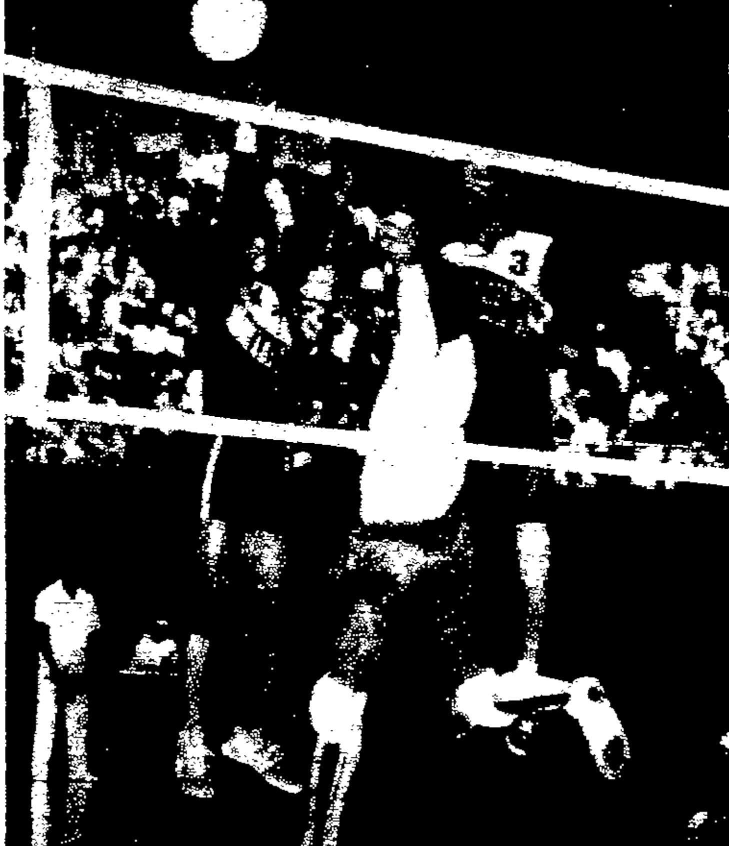
الدكتور صالح بن ناصر يقدم درع البطولة للنادي الاهلي.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدث الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة الطائرة عقب مباراة القمة في الكرة الطائرة بين فريقي الاهلي والاتحاد فقال «انا سعيد جدا للاهتمام الكبير الذي بدأت تجده الكرة الطائرة من الاندية. والحضور الجماهيري الكبير الذي شهد لقاء الاهلي والاتحاد يشهد على ذلك وحقا لقد ساهم التنافس التقليدي بين الناديين في رفع مستوى اللعبة لدى فريقيهما وبالتالي جعل الكرة الطائرة تحتل شعبية واسعة بحيث تعتبر اللعبة الشعبية الثانية بعد كرة القدم».

وأضاف «انني أهنيء فريق النادي الاهلي لحصوله على البطولة وأهنيء فريق الاتحاد وكل الفرق التي ساهمت في اخراج موسم رياضي طيب لهذه اللعبة في بلادنا».

وأعلن الدكتور صالح بن ناصر «ان الاتحاد السعودي للكرة الطائرة قد تعاقد هذا الاسبوع مع جهاز تدريبي متكامل من كوريا الجنوبية بعد الغاء عقد الجهاز التدريبي البرازيلي السابق وذلك حتى يتوحد اسلوب اللعبة في المملكة، ذلك ان معظم الاندية سبقتنا وتعاقدت مع مدربين كوريين. ونحن نشعر بان تطور اللعبة يسير في الخط السليم. ونسعى دائما للاحتكاك مع الفرق الاسيوية التي تحتكر زعامة الكرة الطائرة في القارة وهي اليابان وكوريا والصين».



صراع ساخن بين الاهلي والاتحاد

الشيخ زايد يستقبل المنتخب اليوم

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

يستقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صباح اليوم بقصره بأبوظبي بعثة منتخب الامارات لكرة القدم برئاسة الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة وذلك قبيل مغادرتها الى البحرين للمشاركة في دورة الخليج الثامنة التي ستبدأ يوم السبت المقبل.

وقد عبر افراد بعثة المنتخب عن سعادتهم بالتشرف بلقاء رئيس الدولة والتزود بتوجيهاته ونصائحه. وأشاروا الى ان اللقاء قبل المشاركة في دورة الخليج سيعطي أفراد المنتخب دافعا معنويا كبيرا.

وستغادر بعثة منتخب الامارات الى البحرين على متن طائرة خاصة في الثانية من بعد ظهر اليوم.

● ● ●

● أنهى اتحاد كرة القدم الاجراءات الخاصة بنقل المشجعين الى البحرين لمساندة المنتخب في مبارياته بدورة الخليج. وتقرر تأمين طائرتين تقلعان من أبوظبي والشارقة قبل مباريات المنتخب وتعودان في اليوم نفسه، وستتاح الفرصة لحوالي ٤٠٠ مشجع لمؤازرة الفريق في مبارياته بالبحرين.

● ● ●

● تقام مساء اليوم (الاربعاء) مباراة فريق النصر بطل الدوري العام مع فريق بارتيزان اليوغوسلافي. وتأتي هذه المباراة في نطاق استعدادات فريق النصر للبطولة الرابعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون، والتي ستقام بالرياض خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ أبريل (نيسان) المقبل.

● ● ●

● يبدأ يوم ٢٧ مارس (آذار) الجاري معسكر منتخب الامارات الاول لكرة اليد استعداداته للمشاركة بدورة الربيع التي ستقام على صالة نادي الشارقة خلال الفترة من ٩ الى ١٦ أبريل (نيسان) المقبل، بمشاركة منتخب العراق ومصر الى جانب منتخبي الامارات الاول والناشئين.

جمال ويوسف والتخيفي يشاركون أنديتهم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعود للمشاركة في المسابقات المحلية لكرة القدم من خلال مباراتي نهائي كأس الاتحاد والمركزين الثالث والرابع ثلاثة من نجوم المنتخب الثمانية المستبعدين عن تشكيل المنتخب النهائي لدورة كأس الخليج الثامنة.

وتبقى مشاركة جمال محمد (الاتفاق) ويوسف خميس (النصر) في مباراة مساء اليوم بين فريقي الاتفاق والنصر لتحديد المركزين الثالث والرابع مرهونة برغبة مدربي الفريقين.

وعودة عبد الرحمن التخيفي للعب في مركز الظهير الايمن لنادي الهلال في مباراته مساء غد على نهائي كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم امام فريق الاتحاد على ملعبه بجدة تحت تصرف مدرب فريق الهلال البرازيلي (نوقيرا).

كرة المضرب

جراف تهزم ساباتاني في دورة فرجينيا سليمز

نيويورك ـ ا. ب : استطاعت اللاعبة الالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة رقم ٣ في العالم اخراج الايطالية جابرييلا ساباتاني في الدورة الاول من بطولة فيرجينيا سليمز لكرة المضرب التي تقام حاليا في نيويورك.

وفازت جراف بنتيجة ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٢.

وفي الدورة الاولى من زوجي السيدات فازت سفتلانا بارخومنكو ولاريسا سافشنكو (الاتحاد السوفياتي) على كاتي جوردان (الولايات المتحدة) واليزابيث سميلي (استراليا) ٧ ـ ٥، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

البطولة الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم

آراء وأضواء على مباراة مصر والمغرب



كريمو يحاور بالكرة محاطا بأربعة لاعبين مصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من يسري حمدي :

قدم فريقا مصر والمغرب واحدة من افضل مبارياتهما، رغم ان السيطرة كانت لصالح الفريق المصري الذي سانده مائة الف متفرج شجعوه بحماسة شديدة. ومن خلال سير المباراة يمكن الاعتراف بأن الكرة المصرية والمغربية متشابهة في اغلب الوجوه ولكن المغرب يتفوق بسبب اللاعبين المحترفين الذين يعرفون كيف يديرون المباريات.

تسيد الفريق المصري الشوط الاول تماما وأضاع اهدافا محققة، وفي الشوط الثاني هبط اداء الفريق المصري مع بدايته وحاول فريق المغرب فتح اللعب والتأخير في اعداد الهجمة في نصف ملعبه ثم التمرير الطويل معتمدا على بودربالة وكريمو في الهجوم الخاطف، على أساس ان في مرور الوقت توترا للاعصاب بالنسبة للفريق المصري. كذلك فان لياقة لاعبي المغرب افضل في حالة اللعب وقتا اضافيا.

وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي واستمر اداء الفريقين ولكن ليس على مستوى الشوط الاول حتى الدقيقة ٣٢، عندما سجل طاهر ابو زيد هدف مصر الوحيد من ضربة حرة مباشرة من ٣٠ ياردة. وبعده اضاع منتخب مصر اكثر من فرصة بينما حاول لاعبو المغرب الهجوم بسرعة في محاولة للتعادل ولكن الوقت لم يسعفهم.

بذلك يلعب منتخب مصر مع الكاميرون يوم الجمعة المقبل لتحديد البطل، اما المغرب وساحل العاج فيلعبان يوم الخميس لتحديد المركز الثالث.

مثل منتخب مصر ثابت البطل في حراسة المرمى وعلي شحاتة ومحمد عمر وحمادة صدقي وربيع ياسين في خط الدفاع وأشرف قاسم وطاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني في خط الوسط ومصطفى عبده والخطيب (طارق يحيى في الشوط الثاني) وجمال عبد الحميد في خط الهجوم.

ومثل منتخب المغرب الزاكي في حراسة المرمى وخليفة والبياز وبويخياوي ولامريس في الدفاع وظلمي وخيري (الغياتي في الشوط الثاني) وعزيز بودربالة في الوسط وعزيز سليماني وفضيلي وكريمو في الهجوم.

حكم المباراة تسفاي من اثيوبيا وتوتو من غانا وجي من مدغشقر.

الفرص الضائعة

● اول فرصة لمنتخب مصر في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول عندما لعب مصطفى عبده تمريرة عرضية من مركز الجناح الايسر داخل منطقة جزاء المغرب لعبها جمال عبد الحميد قوية ولكن فوق العارضة.

● في الدقيقة ٣٣ سدد الخطيب صاروخا من خارج منطقة الجزاء اصطدمت بالقائم.

● في الدقيقة ٤٠ كرة عرضية داخل منطقة الجزاء لعبها مصطفى عبده برأسه وهو على بعد ياردة من المرمى ولكن في سن القائم.

● في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني هجمة مرتدة ومجهود فردي من عزيز بودربالة وتسديدة ارضية بجانب القائم تماما.

● في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني انذر الحكم لاعب المغرب البياز وكان الانذار الوحيد في المباراة.

احساس بالفوز

اعلن مايكل سميث المدير الفني للفريق المصري عقب المباراة ان لديه احساسا كبيرا بأن فريق مصر سيفوز بالبطولة، ويرجع احساسه هذا الى العرض القوي الذي قدمه فريق مصر امام المغرب حيث لعب الفريق بحماسة واداء رجولي وتصميم على الفوز، اضافة الى نجاح اللاعب في تنفيذ خطة اللعب التي اعتمدت على الهجوم عن طريق وجود اربعة لاعبين بصفة مستمرة بالقرب من منطقة جزاء المغرب.

وأكد سميث ان المباراة كانت قوية وسريعة من الفريقين وان كان اغلبها في صالح الفريق المصري.

زعلان!

رفض فاريا مدرب المغرب حضور المؤتمر الصحافي عقب انتهاء مباراة مصر والمغرب حيث فضل فاريا البقاء مع لاعبيه بغرفة خلع الملابس حتى يهدأ اللاعبون من حالة الغضب التي انتابتهم بسبب الهزيمة. ولم يترك الفريق ستاد القاهرة الا بعد ساعة من انتهاء المباراة وتأكدوا من مغادرة الجماهير نهائيا.

قالوا عن المباراة

● شحتة مدرب منتخب مصر : لقد اكدت المباراة ان الاعداد الجيد والتخطيط السليم لا بد ان يؤديا الى نتيجة ايجابية، وعكس ما حدث في لقائنا مع المغرب في تصفيات كأس العالم. فرغم اجادة لاعبي المغرب للطرق الدفاعية وقدرتهم على اغلاق منطقة مرماهم الا ان فريقنا نجح في اختراق هذا الحائط الدفاعي المحكم من فريق المغرب وسنحت لنا العديد من الفرص الخطرة التي كانت كفيلة بفوز فريقنا بثلاثة اهداف للا شيء، حيث أجاد لاعبونا بناء الهجمات وفتح الثغرات من خلال اللعب على الجانبين، بالاضافة الى الارادة والتصميم على الفوز والثأر من فريق المغرب. كل هذا أدى الى فوزنا وهي نتيجة عادلة لان فريقنا كان الاكثر هجوما والافضل معظم فترات المباراة في حين اعتمد فريق المغرب على الهجمات المرتدة السريعة، الا ان خط دفاعنا نجح في افساد كل هجماته بسرعة الانقضاض وقوة الالتحام. كما نجح مجدي عبد الغني في الحد من خطورة عزيز بودربالة نجمهم الاول وصانع العاب الفريق المغربي مما أدى لانعدام خطورتهم على مرمانا. واستطيع ان اؤكد اننا أقرب للفوز بالكأس الافريقي بشرط ان يؤدي فريقنا امام الكاميرون بالقوة نفسها والروح.

● قال هاني مصطفى مدير الكرة بالنادي الاهلي : لقد قدم الفريقان عرضا قويا اتسم بالسرعة والندية والاثارة غلب فيه الطابع الهجومي على اداء لاعبي مصر لرغبتهم الملحة في الفوز لذلك كان من نصيبهم ليتحقق امل كل مصري في الفوز على فريق المغرب الذي أخطأ حينما لعب بأسلوب دفاعي بحت معتمدا على الهجوم الخاطف والهجمات المرتدة السريعة عن طريق نجميه المحترفين كريمو وبودربالة، لذلك سارت المباراة على وتيرة واحدة هجوم من مصر ودفاع من المغرب ورغم ذلك ارتفع المستوى الفني للمباراة للغاية وتعتبر افضل مباراة في تاريخ لقاءات الفريقين. وكان من المفروض ان تنتهي المباراة بفوزنا بعدد وافر من الاهداف ولكن ارتطام الكرة في القائم مرتين من تسديدتي جمال والخطيب وضياع فرص اخرى من جمال وطارق يحيى... كل ذلك انقذ المغرب رغم مستواه المعروف من هزيمة كروية كبيرة لان المباراة كانت ٩، صالح مصر لعبا ونتيجة. لذلك فأنا اعتقد اننا تخطينا نهائيا حاجز الخوف من المغرب مثلما حدث من قبل مع تونس والجزائر ولو استمر اداء لاعبي مصر بالقوة نفسها والاصرار على الفوز في مباراة الكاميرون فان الكأس الافريقي سيكون من نصيب مصر.

● حمادة امام مدير الكرة بنادي الزمالك : لقد فاز الفريق المصري بجدارة لانه لعب من أجل الفوز منذ بداية المباراة ووضح تصميم اللاعبين على ذلك. ورغم اجادة لاعبي المغرب لتنفيذ الخطط الدفاعية الا ان كثرة هجمات الفريق المصري عن طريق الجانبين اظهرت ثغرات في الحائط الدفاعي المغربي واتاحت لنا العديد من الفرص الاكيدة مما كان لا بد معه ان ينتهي اللقاء بفوزنا خاصة وان لاعبينا اجادوا التحرك والانتشار في منطقة المناورات بوسط الملعب فدانت لهم السيطرة على الكرة وتوالت هجماتهم حتى نجحوا في تسجيل هدف الفوز بفضل مهارة طاهر ابو زيد الهداف القناص ليقضوا بذلك على خطة فريق المغرب والتي كانت تهدف الى انهاء الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل اعتقادا منهم بأنهم قادرون على تحقيق الفوز في الوقت الاضافي بفضل لياقتهم البدنية المرتفعة ومهارة لاعبيهم المحترفين، الا ان لاعبي مصر فوتوا عليهم هذه الفرصة بفضل روحهم العالية وتصميمهم الكبير على الفوز.

● وقال بن زروال رئيس الاتحاد المغربي السابق لكرة القدم : ان المباراة كانت جيدة من الفريقين وقد وضح خلالها ان مستوى الفريق المصري في تقدم مستمر. ولذلك فانني ارشحه للفوز بالبطولة اذا أدى لاعبوه مقابلتهم مع الكاميرون في النهائي بالحماسة نفسها والقوة.

وأضاف ان حكم المباراة لم يوفق في العديد من قراراته بالنسبة للفريقين ومن أبرز اخطائه إنهاء المقابلة قبل وقتها الاصلي فأضاع علينا فرصة التعادل.

● وقال فاريا البرازيلي مدرب الفريق المغربي : لقد لعبت مصر واحدة من افضل مبارياتها على الاطلاق فلم يسبق ان لعب فريقها بهذا المستوى المرتفع حيث نجحوا في امتلاك وسط الملعب وسيطروا على مجريات اللعب معظم فترات المباراة. كما ان لاعبي المغرب لا ذنب لهم في الهدف ولا يتحمل مسؤوليته احد فقد أدوا واجبهم تماما ونفذوا الخطة المطلوبة منهم حتى جاءت المباراة جيدة وسريعة ومثيرة. والسيئة الوحيدة فيها هو حكم المباراة لانه لم يكن موفقا في احتساب الوقت الاصلي للمباراة مما سبب الازمة التي حدثت.

● وقال الزاكي حارس المرمى : النتيجة التي انتهت بها المباراة لا تهم لانه كان لا بد أن تنتهي المباراة بفوز احد الفريقين. ونحن لم نحتج على الحكم اثناء المباراة ولكن ما حدث منه يعتبر دليلا قاطعا على استمرار التحكيم الافريقي السيىء عموما اتمنى الا يؤثر ما حدث في نهاية المقابلة على العلاقات الودية والروابط الطيبة القوية بيننا وبين لاعبي وجماهير مصر.

● عزيز بودربالة نجم المغرب : المقابلة جاءت قوية ومثيرة للغاية وتعتبر افضل لقاءات الفريقين في الآونة الاخيرة. فالمستوى الفني والبدني للفريقين كان مرتفعا وكان لا بد ان ينتهي اللقاء بفوز احدهما، فهذه هي كرة القدم وعموما فسوف تكون هناك لقاءات اخرى سنحاول ان نثأر بالطبع.

● كريمو هداف الفريق : اعتقد ان فريق مصر فاز بفضل مساندة الجماهير الغفيرة التي شجعته بجنون ولذلك فان فرصته كبيرة للفوز بالكأس الافريقي.

السملالي : الفريق المصري استحق الفوز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح عبد اللطيف السملالي وزير الشباب المغربي عقب مباراة فريقه مع مصر بان المباراة في مجموعها كانت قوية وسريعة من الطرفين وقدم خلالها كل فريق أفضل ما لديه وكان المستوى مرتفعا وان الفريق المصري استحق الفوز بفضل التشجيع الكبير من الجمهور وان كان هذا لا يقلل مطلقا من كفاءة لاعبي المغرب وادائهم الطيب للنهاية.

وأضاف السملالي : ان الحكم بلا شك خانه التوفيق في انهاء المباراة قبل موعدها بدقيقتين وان كنت ضد العنف الذي صادف نهاية اللقاء. وان مصر والمغرب اشقاء واتمنى ان يوفق الفريق المصري في المباراة النهائية ليحقق البطولة فهو نصر للعرب جميعا.

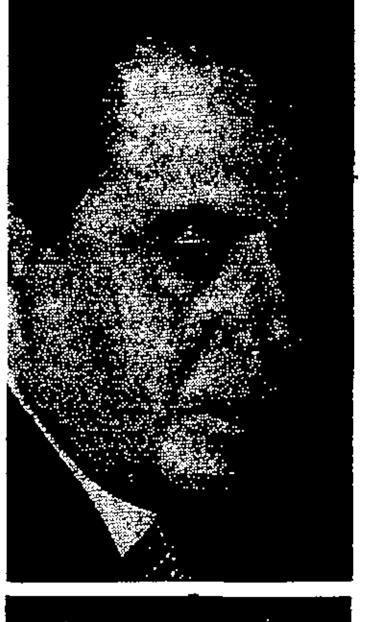
واختتم السملالي تصريحه قائلا : ان الكرة المصرية متقدمة بشكل كبير وان المستوى وضح ارتفاعه من مباراة لأخرى. وكان لقاء المغرب قمة في الاداء الحديث وان الكرة العربية تتقدم بشكل كبير.

وصرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بأن فوز منتخب مصر جاء نتيجة كفاح وجهد بذل من كل لاعب ونتيجة للدور الكبير الذي لعبه الجمهور المصري الوفي الذي لا يمكن ان ننكر دوره البارز في المباراة وتشجيعه للمنتخب المصري من البداية رغم الهزيمة المفاجئة إمام السنغال.

وأضاف الدكتور عبد الاحد : ان الفريقين المصري والمغربي لعبا مباراة طيبة وكان طبيعيا ان يفوز فريق منهما. ووضح من سير المباراة ان الفريق المصري كان الافضل ومن هنا استحق الفوز والوصول للنهاية. وان كنا في الوقت نفسه نؤكد ان الفريق المغربي لعب بروح عالية وكان في منتهى اللياقة البدنية والفنية وانهزم بشرف ونتمنى لهم التوفيق في مباريات كأس العالم وتشريف الكرة العربية بتحقيق انتصارات عالمية تؤكد ان الكرة بخير في الوطن العربي وانني على ثقة من ان الفريق المغربي سيقدم ذلك فهو بلا شك فريق جيد ويلعب كرة جميلة.

المخرج ... أم المؤلف ؟!

إذا كان نقاد الادب ودارسوه قد اشبعوا عملية الابداع الفني بحثا، فان هذه العملية في ميدان المسرح مازال يحيطها الكثير من الغموض، السبب بسيط وهو ان عملية الابداع المسرحية، او بالاحرى عملية تجسيم النص المسرحي على خشبة المسرح هي عملية جماعية يشارك فيها المؤلف والمخرج والممثلون وفنيو الديكور والاضاءة الخ.. ولذلك فمن الصعب جدا ان يضع الدارس يده على بداية هذه العملية او منبتها في عقل اي من هؤلاء الفنانين الذين يشاركون جميعا في خلق النص على خشبة المسرح، إلا انه قد اصبح قائد الاوركسترا في العملية المسرحية يلونها بمفهومه وغالبا ما تكون النتيجة اننا لا نرى على المسرح نص المؤلف بقدر ما نرى رؤية المخرج لهذا النص.



● د/ سمير سرحان

فاذا اردنا ان نضع ايدينا على اول الخيط في عملية الابداع المسرحي، فلابد لنا ان نغوص اولا في عقل المخرج وهو يكون رؤياه للنص ويحول هذه الرؤيا الى جسم موضوعي هو المسرحية التي نراها في النهاية ممثلة. ومادام دور المخرج قد اصبح في عصرنا مهما بهذه الدرجة، بحيث نرى نحن المسرحية من خلاله او في خلال رؤياه، فان عملية البحث عن المسرح الحديث تحتم علينا دائما ان نعود الى هذه القوة المسيطرة على العملية المسرحية لنرى كيف تعمل وتخلق من الداخل، لا بد لنا ان نقوم برحلات متتابعة في عقل المخرج.

وفي هذا المقال سنقوم معا برحلة داخل عقل هارولد كليرمان الرجل الذي اختاره كازان وميللر ليخرج لمسرح لنكولن سنتر ـ الذي اصبح الآن بمثابة المسرح القومي الامريكي ـ اخر مسرحية كتبها آرثر ميللر وهي مسرحية (حادثة في فيشي). وهارولد كليرمان ليس معروفا في بلادنا ولكنه يعتبر واحداً من مخرجي القمة في امريكا، تلك القمة التي يتربع كازان على عرشها ويشاركه فيها اربعة او خمسة مخرجين على الاكثر منهم هارولد كليرمان. وهو الى جانب كونه مخرجا من اهم مخرجي امريكا، فهو ايضا ناقد مسرحي ثابت في عدد من المجلات ومؤلف كتب للمسرح (سنوات الحماس) و (اكاذيب كالحقائق)، ومن اعماله الكبرى في الاخراج مسرحية كليفورد اودتس: الفتى الذهبي،

ومسرحية جيرود و (نمر عند البوابة) ومسرحية اونيل (لمسة الشاعر) وكانت آخر اعماله (حادثة في فيشي)، فهارولد كليرمان اذن هو اختيارنا المثالي، فهو ليس مخرجا فقط وانما هو ايضا ناقد وكاتب مسرحي ولذلك فنحن نستطيع ان نعتمد عليه كثيرا في كشف الحجاب عن اسرار عملية الخلق المسرحي، فمما لا شك فيه ان مثل هذا الرجل يلعب عقل الناقد فيه دورا كبيرا مع عقل الفنان،

والنوتة التي لا تزال مخطوطا يملكه مسرح لنكولن سنتر تشهد على هذا. ولا تنبع اهمية هذه النوتة فقط من الرحلة التي سنقوم بها من خلالها في عقل المخرج اثناء عملية الخلق، ولكنها تلقي الكثير من الضوء ايضا على فن ميللر المسرحي، او بالاحرى على آخر تطور انتهى اليه ميللر ككاتب مسرحي.

● الانطباع الأول:

في حديث اجراه احد محرري مجلات المسرح المتخصصة مع كليرمان، قال المخرج: إن هذه النوتة هي اشبه لديه بالمذكرات الشخصية منها بخطة محددة للعمل، ووظيفتها بالنسبة اليه وظيفة محددة فهي ترشده هو وحده الى ما يجب عمله اثناء عملية الاخراج والتجارب، ولذلك فهي عبارة عن خواطر الا انها في النهاية تعطيه مفهوما محددا للمسرحية، فالنوتة بالنسبة لكليرمان هي رؤياه المسرحية اثناء اخراج مسرحية ميللر، وما يتبقى بعد ذلك هو مجرد تنفيذ هذه الرؤيا، الا انه ينبه الى ان هذه الرؤيا ليست جامدة بحيث يمكن تطبيقها آليا اثناء التجارب المسرحية،

ولكنها تتشكل كثيرا وتتعدل طبقا لاستجابات الممثلين والفنيين لها، وطبقا للتجارب والخطأ اثناء العمل نفسه، لانه اذا كان المسرح فنا جماعيا فمن غير المعقول ان يتوقع المخرج من جيش العاملين معه ان يستجيبوا حرفيا لكل عنصر من عناصر رؤياه، وكل ما يأمله ان يحملهم على الاقتراب قدر الامكان من هذه الرؤيا او تعديلها احيانا بما يتفق مع اطارها العام. والنوتة تبدأ ـ كما تبدأ اي عملية خلق فني ـ بالانطباع الأول الذي

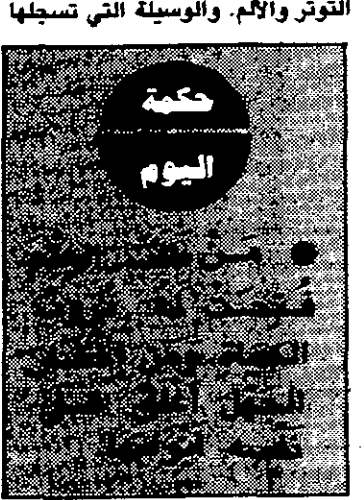
اخذه كليرمان عن المسرحية حين قرأها مع ميللر لأول مرة في اواخر علم ١٩٦٤. ولأن المخرج يفكر دائما بالصورة فقد تخيل اثناء هذه القراءة الأولى رمزا ماديا يلخص مفهوم المسرحية، وهو شعار محفور على قطعة ضخمة من المعدن او الحجر. وعندما ترتفع الستارة ويتوقف الممثلون عن الحركة فجأة بعد ثانية او ثانيتين، ويصبح منظرهم على المسرح كلهم يمثلون لوحة تذكارية، ثم يعودون ببطء شديد الى الحركة، ثم يعودون الى التوقف كانهم ينتظرون شيئا في قلق،

وكأنما قد طال بهم الانتظار، ثم يعودون الى الحركة البطيئة مرة اخرى ولا بد ان يعطوا النظارة هذه المرة احساسا بأنهم يتوقعون شيئا في قلق شديد وخوف ودهشة، وان هذا التوقع هو الجحيم الذي يعيشون فيه،

وطبقا لهذا الاحساس الأول او الانطباع الاول بالقراءة الاولى للمسرحية عقد المخرج جلسته الأولى مع راسم المناظر «بوريس ارونسون». وقد استمد كليرمان تخيله للمنظر المسرحي من هذا الانطباع الاول بطبيعة الحال، فنبه على راسم المناظر ان الديكور لا بد وان يبدو للنظارة كأنه مصنوع من المعدن او الحجر. ولا يجب ان يكون هناك تحديد معين للمكان او البقعة التي تجري فيها الأحداث، رغم ان ميللر في الكتابة الأولى للمسرحية كان ينص على ان الاحداث تجري في قسم من اقسام البوليس ثم عدل هذا المكان في الكتابة الثانية الى اي مكان يوحي بالسجن او الاعتقال. وكذلك فان المخرج لم يلق بالا الى حقيقة ان الاحداث تجري في (فيشي). وعندما قدم راسم المناظر (الاسكتش) الاول للديكور رفضه المخرج على اساس ان به الكثير من العناصر الزخرفية رغم ما يوحي به من انقباض، فالمخرج كان يتطلب ديكورا جافا غامضا، شيئا يوحي بجو قصة من قصص كافكا. اما عملية توزيع الادوار فقد شارك فيها كليرمان مع مدير المسرح (الياكازان) وكذلك ميللر الذي كان يشارك دائما في كل صغيرة وكبيرة مع مخرجي مسرحياته، فكليرمان يؤمن تماما بالتعاون بين المخرج والمؤلف في خلق المفهوم او الرؤيا الفنية النهائية للعمل المسرحي.

● الملاحظات الأولى:

بعد القراءة الأولى للمسرحية خرج كليرمان بهذا الانطباع الذي تسجله الصفحات الاولى في النوتة: «الشخصيات محتجزة في هذا المكان، محاصرة (مسجونة). لماذا؟ هم لا يعرفون. هذا السؤال يتردد في اذهانهم جميعا: لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ والحدث الاول في المسرحية هو اكتشاف السبب الذي من اجله هم محاصرون مسجونون، وهم يسيطر عليهم القلق والارتباك ـ ومع ذلك ففي قلوبهم امل، هو دائما الامل الذي يصاحب القلق). ثم تمضي النوتة الى طرح هذا السؤال الذي يعتبره المخرج الحدث الاسسي في المسرحية: كيف تفسر حقيقة كونهم محتجزين مسجونين؟ وما هي وسيلة انقاذهم؟ اهو الايمان بثورة الطبقة العاملة؟ هو الايمان بالفن؟ اهو الايمان بالله؟ هذه الاسئلة جميعا ومثيلاتها تتبلور جميعا في سؤال واحد هام هو: ما الذي يجب عمله؟ اليس هناك امل؟ وما هو هذا الأمل؟ ماهو؟ ماهو؟ هذه الاسئلة وما تتمخض عنه في سؤال واحد عام تقود المخرج الى اكتشاف ما يسميه جوهر المسرحية، وهو البحث الاليم الذي يسيطر عليه القلق والخوف عن اجابة للسؤال العام الذي تطرحه المسرحية ككل، وهو السؤال عن معنى الشر وعلاجه، ذلك الشر الذي يتمثل اساس كما يقول ليدوك (الدكتور ـ احد شخصيات المسرحية) (في الخوف من الاخرين وكراهيتهم). ومن هذه النقطة يبدأ المخرج في التفكير بالتصور الذي سبقت الاشارة اليه، اي يبدأ في تصور الوسائل المادية المجسمة (لتمثيل) هذا التوتر والألم. والوسيلة التي تسجلها



الصفحات الاولى في النوتة في مراحل الاخراج الاولى تعبر عنها العبارة التالية التي يخاطب بها المخرج نفسه: (ابدا البروفات سريعا، باحداث وتعبيرات بسيطة واضحة، ولا تحاول في المرحلة الأولى خلق اي عواطف كبيرة). كل ما يراد التعبير عنه هو اعطاء الممثلين احساسا ـ يستطيعون بدورهم ان يعطوه للنظارة ـ بحالة الانتظار التي تسودهم جميعا (فهم دائما ينتظرون اجابة لسؤال لا توجد له اجابة).

● رسم الشخصيات:

في النوتة يحاول كليرمان عند تحليله الا يعطي تحليلا مفصلا يغوص مثلا الى سيكولوجية الشخصية الواحدة اودوافعها الداخلية، وانما هو يحاول اولا وقبل كل شيء ان يضع يده على ما يسميه (جوهر الشخصية) ومن خلال هذا الجوهر يستطيع ان يبلور مفهومه لكل شخصية ثم للشخصيات جميعا كأجزاء عضوية في جسم واحد. والنوتة في تحليلها للشخصيات تبدأ بفون بيرج (الامير) فتحدد جوهره كالتالي. ادراك الموقف ادراكا تاما للوهلة الاولى. وهو لا يعرف الاجابة، ولا يدرك حتى السؤال الذي تطرحه المسرحية وهو غامض مضطرب عاش حياته منفصلا عن الحقيقة الرئيسية، والحياة نفسها قد خلفته وراءها، واخرجته عن تيارها الرئيسي. ومن هنا ينبع احساسه بالضياع الذي يجعله دائما على وشك ان يذرف الدموع، وهو فوق هذا كله رقيق ومهذب، ويعتمد على الحرس (وهو في هذا رومانسي). اكثر من اعتماده على العقل، اما وسيلة تجسيم ذلك فيدرجها المخرج في ثلاث نقاط رئيسية تتعلق بمظهره او حركته السائدة على المسرح وهي :

١ـ حركة يده التي تعبر عن الخجل والالم، وهي حركة توحي دائما بأنه يريد ان يستفسر عن شيء ما او يتعلم شيئا ما.
٢ـ هو دائما يخفض رأسه تعبيرا عن الالم او الخجل.
٣ـ قوة ارادة مفاجئة حينما يتخذ قرارا او يؤكد شيئا.

وتأتي بعد ذلك شخصية ليدوك (الدكتور) ويحدد المخرج جوهرها في هذه العبارة، ان يدرك الامور حتى النهاية، عقليا وفيزيقيا، وهو عقلية نشطة، تحاول دائما ان تبحث عن اجابات عملية نافعة للاسئلة المطروحة، له عقلية محارب، يفكر بوضوح وشجاعة تصحبها اداة صلبة في ان يحقق هدفا، ولذلك فان الوسائل المادية لتجسيم ذلك على خشبة المسرح هي دائما ضبط النفس، والرغبة الدائمة من جانبه في شرح الاشياء، يعبر عنها ماديا باشارة بأصبعه الى الامام بطريقة الطبيب الذي يحدد موطن الداء ويشير اليه بأصبعه في جسم المريض، ثم امساك رأسه بين يديه للتقليل من الالم الذي ينتابه عندما يدرك تناقضاته الداخلية. ثم تتحدث النوتة بعد ذلك عن شخصية ليو (الرسام) وجوهر هذه الشخصية هو : طرح السؤال، وهو بطرحه للسؤال يجسم الخوف والقلق والامل والاضطراب والارهاق الذي ينتج عن هذا كله، وهو شخصية يسيطر عليها الكثير من البراءة، ولديه بشكل او بآخر ـ احساس بالذنب لانه بريء! وهروبه من هذا الاحساس بالذنب هو دائما شرب القهوة. اما تجسيم ذلك من خلال الحركة فهو ميله دائما الى فتح ذراعيه، كان يلقي سؤالا على العالم ويتوقع الاجابة، ثم حينما لا يتلقى الاجابة يخفض ذراعيه في احساس بخيبة الامل. ثم تأتي بعد ذلك شخصية بابار (العامل ـ الكهربائي)، وجوهر هذه الشخصية هو : ان يحاول انقاذ نفسه من خلال معتقداته الاجتماعية وما تقدمه هذه المعتقدات من اجابة عن الاسئلة المطروحة، وايمانه بانتصار الاشتراكية يقوي من عزيمته ويمده بالصلابة. لذلك فان ملابسه، هي الملابس التقليدية للعامل الفرنسي، لابد ان توحي بالصلابة، كأنها درع محارب، وقد حاول دائما الاجابة عن الاسئلة المطروحة من خلال حياة قوامها العمل والكفاح، وتجسيد ذلك بالحركة الجسمية لا بد ان يكون واضحا من خلال قامته المشدودة ومنكبيه العريضين وقبضة يده الصارمة دائما. ثم تأتي شخصية موتو (الممثل) وجوهرها هو الحياة في سبيل مثل أعلى يستمده من المحيط الثقافي الذي يعيش فيه، أو ما يسميه هو (جمهوره)، وهو فنان بورجوازي، شعاره هو أنه كفنان، يخدم الجمهور، ووطنه، والانسانية، وهو يريد في هذا المبرر الوحيد لوجوده، ولذلك فهو يحس بانه انسان محترم، لا بد ان ـ يشوب شخصيته شيء من النبالة، وتجسيم ذلك بالحركة هو قوامه المشدود دائما وميله الدائم الى ان يلقي برأسه الى الوراء مراعيا في حركته الجسمية كلها الرقة والرشاقة.

تلك هي الطريقة التي كان يعمل بها عقل كليرمان الخلاق من خلال نوتة الاخراج، واذا كانت هذه النوتة تلقي الكثير من الضوء على عملية الابداع، في ميدان يصعب علينا ان نحدد فيه من اين تبدأ هذه العملية، فانها ايضا درس مفيد لجميع المخرجين، درس في المنهج، الذي يتبعه احد كبار مخرجي هذا العصر، حتى يستطيع في النهاية ان يوصل الينا ـ بامانة ـ نصا مسرحيا.

●●●

القاهرة

رسام الكاريكاتير السوداني بدر الدين مصطفى:

الكاريكاتير طاقية في الفضاء يرتديها من تناسبه
لاحظت علاقة شبه بين رسام الكاريكاتير ورسومه

**الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عوض عمر علي:
امضى رسام الكاريكاتير في جريدة «الايام» بدر الدين مصطفى صالح ثماني ساعات تحت الحبس القضائي بسبب ما ألمح اليه احد رسومه الكاريكاتيرية، وقبلها واجهه اشخاص كثيرون، كل واحد يرى انه الوحيد المقصود بسخرية رسوماته.**

بدر الدين يرد على هؤلاء وعلى أسئلة أخرى بقوله:

ـ تواجه رسام الكاريكاتير مشاكل عديدة وفي تقديري اهم هذه المشاكل احترام المتلقي، لان رسام الكاريكاتير يمكنه طوال العام ان يبدع، لكن اذا هوت ريشته يوما فان المتلقي لا يرحم والذين لا يرحمون اعرفهم من خلال بريدي.

ـ ونسأله عن الكاريكاتير المضحك لماذا؟ فيقول: الكاريكاتير يجب ان يكون ضاحكا، لكن الصحيفة عادة تقدم اعمالا جادة ثقافية كانت او سياسية او اجتماعية وليس بالضرورة ان يكون الكاريكاتير غارقا في الضحك لكن علينا أن نتفيأ ظلاله في استراحة خاطفة. وانا اتجاوب مع القضايا الانسانية الحزينة وبهذا الوجدان الواسع استوعب القضايا واتعامل معها.

ـ ويتحدث عن مفهومه للكاريكاتير بقوله: هو فن التطرف والمبالغة، واسمع انه فرع من فروع الفن التشكيلي، حظه اوفر من بقية الفنون التشكيلية لتعامله مع الجمهور يوميا، وأنا اقول انه فن جاد وجاد جدا، وكلمة «كراكتيان» في اصلها الايطالي تعني (مسخ الوجوه) وقد بدأ تعريب هذا الفن على يد رخا و«موسودن» على يد عز الدين،

● محمود كحيل الأول:

● ما هي قصة حبسك قضائيا؟

ـ إنه تعدي الأشخاص، وسوء تفسير رسوم رسام الكاريكاتير، رغم أن فنان الكاريكاتير غير مسؤول عن تفسيرات رؤاه وظلال اعماله، وغير مسؤول عن التفسيرات الواردة من المتلقي فالكاريكاتير عندي طاقية سابحة في الفضاء فمن وجدها تناسبه فَلْيَرْتَدِهَا.

● من أبرز رسام كاريكاتير؟

ـ محمود كحيل فقد وصل في هذا الفن درجة العالمية (بطل العالم لرسامي الكاريكاتير) اذ يعتمد الشكل لغة له فيجسد ما يريده بلا حاجة لكتابة تعليق مصاحب لرسوماته.

● هل كل رسام كاريكاتير رسوماته تشبهه؟

ـ اسمع بذلك، لكن عند زيارتي لمصر في فترة تدريبية لاحظت علاقة شبه شكلية بين كل رسام واعماله وليست هذه بنكتة ولكنها ملاحظة ثابتة وواضحة.

بدر الدين مصطفى

من عيون الشعر

طاعة الله
شعر: أحمد رامي

وَأَسْعَدُ الخَلْقِ قَلِيلُ الفُضُولْ
مَنْ يَهْجُرُ النَّاسَ وَيَرْضَى القَلِيلْ
كَأَنَّهُ عَنْقَاءُ عِنْدَ السُّهَى
لَا بُومَةٌ تَنْعَبُ بَيْنَ الطُّلُولْ

أَفْنَيْتُ عُمْرِي في اكْتِنَاهِ القَضَاءْ
وَكَشْفِ مَا يَحْجُبُهُ في الخَفَاءْ
فَلَمْ أَجِدْ أَسْرَارَهُ وَانْقَضَى
عُمْرِي وَأَحْسَسْتُ دَبِيبَ الفَنَاءْ

أَطَالَ أَهْلُ الأَنْفُسِ البَاصِرَهْ
تَفْكِيرَهُمْ في ذَاتِكَ القَادِرَهْ
وَلَمْ تَزَلْ يَا رَبِّ أَفْهَامُهُمْ
حَيْرَى كَهَذِي الأَنْجُمِ الحَائِرَهْ

يَا مَنْ يَحَارُ الفَهْمُ في قُدْرَتِكْ
وَتَطْلُبُ النَّفْسُ حِمَى طَاعَتِكْ
أَسْكَرَنِي الإِثْمُ وَلَكِنَّنِي
صَحَوْتُ بِالآمَالِ في رَحْمَتِكْ

معاني الكلمات

- ● السُّهى: كوكب خفي يمتحن به الناس ابصارهم.
- ● الطلول: الأطلال: آثار المنازل.
- ● الغض: الطري
- ● اكتناه: من اكتنه: حاول كشف عمق وجوهر الشيء.

● الكلمة مدار :

وأيضاً.. القصة القصيرة ؟

ويستمر الكلام حول القصة القصيرة العربية المعاصرة، وللاجابة على السؤال الذي طرحته سابقا ويقول: هل عرفت القصة القصيرة الحديثة اشكال الصراع التي عرفها الشعر العربي؟

والاجابة لا بد ان تكون: نعم، ولكن هذا الصراع ليس صراعا بين قديم وجديد، وموروث ومستحدث، وإنما هو صراع تطويري حول الشكلية واسلوب المعالجة، لان القصة القصيرة في الاساس فن ادبي عربي حديث. اختلف النقاد والباحثون كثيرا في تحديد بدايته، فبينما يرى البعض ان كتاب رفاعة الطهطاوي «تخليص الابريز» في عام ١٨٣٤ هو بدايتها، يرى آخرون غير ذلك، ويؤكد بعض آخر ان «زينب» هي البداية، من منطلق انه لا يمكن الفصل بين القصة القصيرة والرواية في البدايات الاولى كفنين مختلفين، كما يشير الى ذلك الدكتور حسام الخطيب في كتابه «سبل المؤثرات الاجنبية واشكالها في القصة السورية».

ولكن الدكتور فؤاد المرعي في كتابه «في تاريخ الادب الحديث ـ الرواية ـ المسرحية ـ القصة» يرى ان ادماج كل الاعمال الادبية ذات الموضوع القصصي في مصطلح «القصة» اخطر من فصل «القصة» عن «الرواية»، فضلا يتخلله بعض العسف. ويعرف القصة بانها عمل ادبي قصير، ومثل هذا التعريف لا يدعي للقصة بنية خاصة او وجود الخيال فيها، او انعدامه، انه يحدد السمة الاساسية فقط.

ومع ذلك فان القصة القصيرة قد شهدت تطورا واسعا في الناحيتين الفنية والاسلوبية، واستطاعت خلال نصف قرن ان تخطو خطوات متقدمة جدا للوصول الى تكوين نوع من الفنون الادبية المهمة والثرية، ولتثبت وجودها البارز والقيم، وظهرت اسماء كثيرة في مختلف انحاء الوطن العربي لكتاب قصص قصيرة ذوي امكانات فنية ولغوية جيدة جدا، حتى اصبحت تنافس في بعض الاماكن والاحيان الشعر الذي هو «ديوان العرب»، واخذ سماتهم الفكرية المتميزة.

ولا بد من الاشارة الى ان تطور القصة القصيرة العربية يعود الى التاثيرات التي جاءت مع الثقافة الاوروبية في هذا المجال، حتى ان المدارس القصصية العربية ـ مع ظهورها بشكل فرادي وبغير تعميم وشمولية ـ حملت الملامح والاسماء والاتجاهات الاوروبية، مع محاولة تعريب حقيقية. لكن القصة القصيرة العربية موجودة الآن على كل حال!

● حاتم صادق

لغز عشتار لفراس السواح

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

يقدم الباحث السوري المعروف الاستاذ فراس السواح في كتابه الجديد «لغز عشتار» والذي يأتي بعد كتابيه: «مغامرة العقل الاولى» و«ملحمة جلجامش»، رؤية نقدية لأسطورة الشرق القديم التي ينطلق منها ليظهر لنا دورها الواسع في تكوين اساطير الثقافات القديمة. انه يتابع في هذا الكتاب بصيغة متنامية، الارهاصات الاولى لتشكل الفكر منذ العصر الحجري في سورية وبلاد الرافدين وصولا الى البدايات الكبرى لحضارات العالم.

عبد الله باجبير

قد اكون مبالغا في مطالبي. قد اكون مغاليا في رغباتي. قد اكون طموحا في مقاصدي. قد اكون لبعض هذا او كل هذا عندما يجن ليلي فلا اجد الا الكتاب رفيقا وصديقا ومعلما وصاحبا.

وكما تتمنى من صديقك ان يصدقك (بكسر الدال) وان يمتعك، وان يضيف اليك.. كذلك تطلب من الكتاب واكثر.

وفي ليلة من الاسبوع الماضي اخترت «جسور الى القمة» صديقا للسهر والليل والارق، وقد توقعت ان اعبر هذه الجسور صاعدا الى المعرفة بعد ان قرأت اسم الاستاذ عزيز ضياء على الغلاف. وقرأت عن رفاق السهر في الفهرست فوجدت اكبر نخبة من أعلام التاريخ قديمه وحديثه تطل علي من الصفحات.

فالاستاذ عزيز ضياء كان طموحا وطامعا ومبالغا في اختياره لهذه النخبة الممتازة من قمم البشرية في الادب والفن والموسيقى والعلم، وثم قلم الناشر «تهامة» باعطاء تعريف للكتاب على ظهر الغلاف تقول فيه «وفي هذا الكتاب يتناول الاستاذ عزيز ضياء عددا من هؤلاء الرجال على مختلف عصورهم فيعرفهم ويعرف معطياتهم وتأثيرهم في تاريخ الانسانية، وجوانب من حياتهم ظلت مجهولة للكثيرين».

فانا اذن مقبل على وجبة ثقافية ومعرفية دسمة، ولكن ليست عسرة الهضم. ولكن ما ان بدأت اقرأ حتى زاد ارقي.. فالكتاب الذي توقعت ان يعطيني الكثير وجدت عطاءه اقل من القليل. فاذا استثنيت عددا من المترجم لهم لا يتجاوز اصابع اليدين، فالباقي لا يسمن ولا يغني من جوع. اشتات من معلومات مبتسرة كتبت على عجل لا فيها معطيات هؤلاء الرجال، ولا تأثيرهم في التاريخ،

رأي في كتاب

جسورٌ إلى القمة ؟

ولا جلت من حياتهم صفحات مجهولة او معلومة.. بل حتى الترتيب الزمني لظهور هؤلاء الرجال وهو أبسط ما يجب الالتفات اليه في تأليف مثل هذا المرجع. حتى هذا الترتيب الزمني مفقود. اما موازين الاهمية ففيها اختلال شديد، فلا يشغل احمد بن حنبل اكثر من ثلاث صفحات لا غير، وكذلك الفراهيدي، ونيوتن بل وابن سينا وديكارت، وغيرهم. بينما يشغل الشاعر الهجاء «الحطيئة» عشر صفحات. ثم نأتي الى صلب المادة نفسها، مادة الكتاب، وهي المعلومات او المعطيات او المؤثرات او الصفحات المجهولة، فلا تجد الا شظايا هنا وهناك. فاذا قرأت مثلا عن طه حسين (في صفحتين) فلا تجد من طه حسين الا انه صعد من السفح الى القمة، وانه من أعاظم الرجال، وانه رحل عن هذه الدنيا بعد ان اعطى العالم العربي في العصر الحديث شخصيته الفكرية التي احس بها العالم، والتفتت اليها محافل الفكر والفن.

وهكذا عن شخصيات اخرى اهم من طه حسين وغير طه حسين.

ولا يعتد ـ كما يقول رجال القانون ـ بالمقدمة التي كتبها الاستاذ المؤلف، من ان هذه الجسور ليست الا وسيلة صغيرة ومضغوطة اردت ان تزود «المتعلم» بفكرة ـ ومجرد فكرة ـ عن هؤلاء الذين وضعوا لبنات في معمار حضارة الانسان.. الى آخره.

تلك ان هناك حداً أدنى من المصداقية للمؤلفين، وللكتب وللنشر لا يصح ولا يجوز لا شرعا ولا قانونا ان نهبط دونها. ان ورق الكتب مثل ورق البنكنوت لا بد ان يكون له رصيد، والا لماذا تصدر الكتب، وتصدر اوراق البنكنوت؟!

● جدة

رماح عنترة.. هودج عبلة.. ذات حصاد مر ؟

لا اعرف إن كان عنترة العبسي
قد عرف التبغ يوما
او بكى على صفصافة،
وحتى جذعه إنهدادا
لا اعرف حقا
إن كان لـه معرفة ضافية بالتبغ
لكنه دخن هذا النهار،

نهاراً عديد الساعات
نهاراً طويل الذيول

وكان يميل طعينا
فيما يشبه ذعر الاسئلة
او اغاني قرويات في حقل بعيد
ذات حصاد مر
بينا كان المتوسط يغص بين يديه
بنشيج القتلى
والاسلاف من خلل الكثبان ينهضون
معفرين برمل البحر
ومكسورين من الخيبة
وبلا اي عزاء
كانوا يدنون، يدنون

ملوحين باذرع من خشب
وخرق بالية كرايات
صارخين:
كيف توفر لك ان تنام الضحى
ان تحتسي بامان
قهوتك الصباحية
بينا ينتظر الغزاة
خلف مرابط الخيل
وقريبا من اوتاد خيامك
يقيمون مدائنهم
ومن تحت الوسادة
يسحبون مناديل عبلة وامشاطها
ورسوم طفولتها؟!
فعلى اي جانب ستميل
وعلى اي رصيف
تدخن الوقت من جديد
قبل ان يخرج من ثيابك
غزاة آخرون
ويصنعون النهاية؟

محمد القيسي/ تونس

زَمَنُ المُخرِج...
في المسرح الحديث (٣)

بقلم : بول شاوول

إذن المسرح سؤال، سؤال بين أسئلة الابداع الكثيرة.

هذا السؤال بالذات جعله يقطع تلك المسافة المئوية (اذا صح التعبير) ويكون في سياق تراكمية حية، بلورة لنظرياته ولانجازاته ضمن هذا السؤال التاريخي المتسع باستمرار محولا مقاربة المسافة التي قطعها المسرح الحديث من صيغته الثابتة المكتملة (التي تتجلى في سيادة المسرح الايطالي) الى صيغته الناقصة القلقة الموتورة والمتوترة والتي تتمثل في محاولة كسر الايهام المسرحي للمسرح التقليدي، والاتجاه نحو بنية متكاملة تتوحد بها مختلف العناصر: الممثل، الصالة، المتفرج، النص، السنوغرافيا... اي الاتجاه نحو الحدود بين مجمل هذه العناصر، بمعنى آخر: إن ابرز الاسئلة التي يقترحها المسرح الحديث على نفسه، يتوجه الى الفضاء التمثيلي من ناحية معمارية المكان المسرحي، وفي العلاقة التي تحددها هذه المعمارية بين الجمهور والخشبة، ومن ناحية ثانية بين السنوغرافيا اي كيفية استعمال المخرج للفضاء المتصل بالعرض، وهنا بالذات يندرج دور المخرج، الذي لم يعد، كما في القرن الماضي وما قبل مجرد منظم ومرتب، ومكون لكادر مسرحي، او موضب لخروج الممثلين او دخولهم او وقوفهم.

الاخراج هو الذي بات يعطي معنى شاملا، ليس فقط للمسرحية المقدمة، وإنما للممارسة المسرحية بشكل عام، وفي اعتماده عناصر تكوينية للعرض: الفضاء (الخشبة القاعة)، النص، الممثل، المتفرج... اي البحث عن علاقة بين الفضاء المسرحي وما يحتويه، فالنص جزءاً من كلام المسرحية يتكلم عليها وعلى الشخصيات.

يتكلم على علاقاتهم الخاصة وعلاقاتهم مع العالم... كل هذا من اجل العمل على كسر ما يسمى الايهام المسرحي الذي كان سائدا في المسرح التقليدي المتمثل بالعلبة الايطالية، عبر تحويل الفضاء المسرحي الى فضاء درامي شامل، بالاعتماد على جمالية هذا الفضاء وعضويته، والعمل على هذا الفضاء، او بالاحرى العمل على تفجير هذا الفضاء، كان محور التجارب الممتدة في اواخر القرن التاسع عشر الى ايامنا هذه، فالاسئلة الكبرى تطورت من هذا السؤال: كيف نحول العرض المسرحي؟ كيف نحول الفضاء المسرحي؟ في القرن السابع عشر كان السؤال ما هي المسرحية؟ في القرن الثامن عشر كيف العمل لنجعل الخشبة توهم بالواقع؟

الرومانطيقيون سألوا كيف نترجم عبر الكتابة الدرامية تنوع الواقع؟ لأن هذه الاسئلة كانت كتابة لا اسئلة فضاء. السؤال الحديث: كيف نقارب الفضاء المسرحي، كيف نقارب العرض: كيف تتم الوحدة الجمالية والعضوية ضمن هذا الفضاء: كيف يقيم الاخراج عملية توازن وتواز للعناصر المسرحية الأزياء، الضوء، الموسيقى، الممثل؟ ولأن هذه الوحدة لا تتم الا بسيادة المخرج، فالزمن المسرحي الحديث هو زمن المخرج، في الماضي كان الجمهور يذهب لسماع مسرحية، او لمشاهدة مسرحية اي لسماع نص، اليوم يذهبون لرؤية اخراج، اي لرؤية شمولية لعمل شمولي، مدموغ بجماليته وايقاعاته وتقنياته برؤيا المخرج، ومحمل بدلالاته وانفاسه.

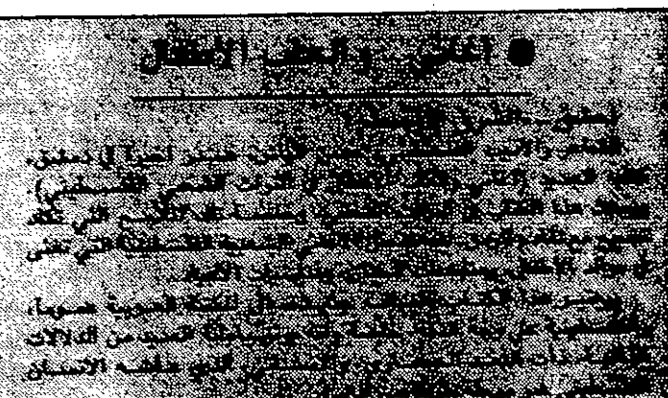
فالعمل كله في زمن المخرج يتحول الى نص وقد تقول عناصر العمل ما ليس يقوله النص المكتوب او الشفوي اي اسقاط معان ودلالات خاصة عليه اي يقول المخرج ما لا يقوله النص بالتحديد. هذا يعني ان الاخراج يعيد كتابة النص ويعيد كتابة المكان ويعيد كتابة الزمان، ويعيد كتابة السينوغرافيا، وهو في ذلك يضعها في مناخ او في افكار دلالية (ايحائية او مباشرة) جديدة.

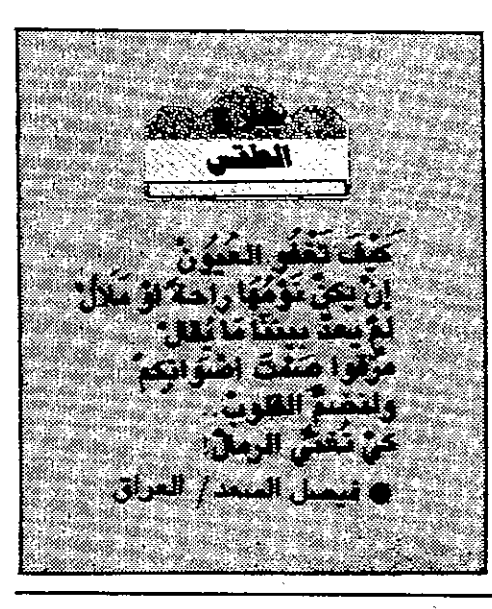
ولعل ثورة المسرح الحديث على امتداد هذا القرن تمحورت في علاقة المخرج بهذا الفضاء الدلالي الشامل المهيأ للاسقاطات، هذا الفضاء الدلالي الشامل يعني توحيدا في مختلف العناصر الداخلية والخارجية للعمل وثانيا محو الحدود بين هذه العناصر، وثالثا وضع مجمل هذه العناصر في حركة تداخل عضوي وجمالي فيما بينها.

المسرح، قبل القرن العشرين كان في حالة انفصالات اذا صح التعبير.. كل عنصر منفصل ومستقل عن الآخر:

المخرج غائب (ويبدو انه بدأ دوره الكبير في بدايات القرن العشرين)، النص معزول عن الممثل، الممثل بعيد عن الجمهور، الجمهور ثابت المعمارية جامدة، واخيرا، التوحيد العضوي بين كل هذه العناصر مفقود.

● بيروت





رسالة اليوم

من: الدكتور وجدي محمود القللي

الحلم والغضب في الفكر الاسلامي

إنك لن تسبر غور الحليم بمال جم يقتنيه او بجاه عريض يفخر به، فهذا ميزان جور وقسطاس غبن، وإنما يعرف الحليم حقا بسبر غوره عند ثورة الغضب، فهذا هو القسطاس المستقيم وهذا هو ميزان العدل.

إن الحليم لا يغضب إلا للحق، لأنه علم علم اليقين ان الغضب جذوة من نار جهنم يوقدها الشيطان في جوف ابن آدم غواية ونكاية.

ولله در قول الرسول الكريم لمن استوصاه: «لا تغضب»... يا لها من كلمة جامعة تفوح حكمة ورأيا ثاقبا، ودليل فضلها العظيم انه حين استوصاه مرتين وثلاثا كررها عليه دون زيادة او نقصان: «لا تغضب».

ولا يخفى على لبيب ان الشدة ليست بغلبة الخصم او صرعه، فربما فاق الحيوان الانسان في ذلك، وإنما الشدة حقا هي ملكك نفسك التي بين جنبيك عند الغضب، تلك هي الشدة، ولا شدة غيرها، وما أشرق قول الرسول الكريم: «ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب».

بالله عليكم هل يملك الغضبان أمر نفسه؟ أم هل يستقيم رأيه عند غضبه؟ كلا... إن أمره طائر من يده، ولله درهم.

مالي غضبت فطار أمري من يدي — والأمر يخرج من يد الغضبان

فاحرص على الحلم يهدأ روعك ويستقم رأيك وتسلم من الوقوع فريسة براثن الغضب.

انظر الى الغضبان تر الشرر يتطاير من عينيه وتر وجهه عابسا كالحا وتر اوداجه قد نفخ فيها الشيطان فانتفخت.

أيها الغضبان... هلا رحمت نفسك ورحمت جنسك واستعنت بالله ربك من عدو لدود هو لك بالمرصاد: صابر وثابر ولن يهزم قلب عامر.

لا ريب ان الغضب والجهل صنوان لا يفترقان، فإن الغضبان جهول ظلوم لم يخش ربه ولم يرحم قلبه، فياله من حيران والنور أمامه لا يبصر: إن الغضب يرفع للدم ضغطه ويذهب للدماغ عقله ويحيل الانسان الوديع الى نار تتأجج... تحرق وتبيد.

ليس الغضب من جبلة النفس المطمئنة فقد كفاها الحلم شره وبوائقه، ولن تجد نفس الحليم إلا هاشة باشة يجللها حلم بلغ من الكمال منتهاه. إن الحليم هادىء الطبع معتدل المزاج، لا يغضب إلا لله، هذا هو ما يحمد من الغضب.

كم من جنايات وكم من حماقات جناها الغاضبون وبعضهم لا يزيده غضبه إلا طغيانا وكفرا وبعضهم يتوب من قريب.

فيا من زللتم بالغضب لا تيأسوا من رحمة الله تعالى واتلوا قوله خاشعين: «قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم».

هلا أحصنت نفسك على الغضب بذكر الله: «ألا بذكر الله تطمئن القلوب». وهلا نصرت نفسك على الغضب بسبغ الوضوء على المكاره فالصلاة خاشعا قانتا، إن الغضب نار تطفئه الماء، وما أحكم قول الرسول الكريم: «إذا غضب احدكم فليتوضأ».

إذا أحسست ببوادر الغضب فاستعذ بالله، إنه سميع عليم، وردد قوله تعالى: «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون» وكذلك قوله: «وإذا ما غضبوا هم يغفرون».

أيها الغضبان.. لاتكن عونا للشيطان، وإياك ان تنأى عن الرحمن، واجعل زادك القرآن تنعم في الجنان.

قصة مثل سوداني:

.. ويصبح الحلم حقيقة

من السهل جداً على أي انسان عاقل ان يحلم بأشياء يتمنى لو تتحقق وتصبح حقيقة ملموسة في واقعه، لكن من الصعب أن يحقق المرء امنياته بين ليلة وضحاها. أما لماذا؟ لأن الأحلام والأمنيات لا يمكن أن تتحول الى حقائق إلا اذا سعى الانسان وعمل بارادة قوية ورغبة اكيدة ليحقق ما يتمناه. والله سبحانه وتعالى قال في محكم تنزيله: «وليس الانسان إلا ما سعى وان سعيه سوف يرى». فالانسان الذي يرقد على ظهره فوق السرير ويحملق في القمر وهو يتمنى الوصول والتجول على سطحه سوف يتمنى ويتمنى وما أحلى التمني في ليلة قمرية ثم ينام ليحلم الى ان ينجلي الليل ويصبح الانسان على واقعه الطبيعي ويكتشف انه كان يحكم.

حدثني شقيقي الأكبر، الذي كان كثيرا ما يعظني ويرشدني، فقال لي اذا اردت ان تحقق امنياتك في هذه الحياة فتذكر ان تعزز شعورك بأن الله تعالى يراقبك ويتعقبك دائما. وما كنت اعرف معنى ما قاله لي شقيقي إلا حينما قوي عودي وأصبحت شابا واعيا فاكتشفت بنفسي عقلا وروحا صدق قوله لي، كان شقيقي يعني بكلامه لي أن أعمل بجهد ويصدق وان الله سوف يساعدني طالما أني صادق في تحقيق آمالي ولا أسلك نهجا غير شريف لا يرضاه الله.

إن الانسان الذي يخدر عقله بالاحلام والأمنيات في كل يوم ودون ان يسعى في جد لتحقيق هذه الاحلام لهو انسان يقتل في نفسه حب العمل والاجتهاد، وكم من انسان ضاع في هذه الحياة وهو مازال حيا بروحه وجسده، فهو يفكر ويخطط لكنه لضعف في ارادته يعجز عن التحرك وتنفيذ ما خططه، انه انسان سلبي، ولدينا في السودان مثل شعبي دارج يقول: «السواي ما حداث» أي ما معناه ان المرء الذي يتمنى شيئا ويعمل من أجل تحقيقه لا يتحدث كثيرا بل يعمل أكثر.. او معناه ايضا ان الانسان الذي يتحدث كثيرا لا يعمل.

سعد الدين عبد الحفيظ

نقاط فوق الحروف:

من المسؤول عن هذه التجاوزات ؟

لم أسترح كثيرا لمضمون رسالة الأخ محمد حسن الشوربجي بعنوان «لماذا يا هؤلاء؟». وأنا اقر ان التعرض لمجموعة من الناس بأي نوع من المداعبة على العكس ما يحيون فيه شيء من الاسفاف، وكنت أحب لأخي السوداني أن يتلطف ولا يرد على ما يراه إهانة بكلمات جارحة مثل «متشبه بالنساء»، وهذا بلاء لم تنفرد به مصر وحدها كما يعلم هو بالتأكيد، فهو لا يجوز له ان يأخذ حقه مرتين. مرة بالشكوى وتوضيح وجهة نظره، ومرة ثانية بالاهانة... فمرة واحدة تكفي، بل كان اجدر به، وهو إن شاء الله من المؤمنين كما توسمت من خطابه، ما دام جادا لهذا الحد ولا يقبل مداعبة غير موجهة أصلا، أن يترفع عن القذف ورد الاهانة بإهانة.

الشيء الذي ارجو ان تنتبه اليه أخي العزيز أن هذه «القلة» من فناني «مصر» عندما تتعرض لشخصية ابن الجنوب لا تقصد مطلقا الاخوة السودانيين، فهي عادة سيئة تمارس بإسم الفن، ان تبالغ هذه القلة في وصف تصرفات وطريقة كلام بعض الشخصيات المحبوبة عادة، ومنها ابن البلد المصري الاصيل والفلاح المصري الاصيل والصعيدي ـ وانا انتمي لكل هؤلاء وايضا لابن النوبة ذلك الجزء العزيز القريب الى قلوب المصريين، لأنه جزء من ارض الكنانة لا يتجزأ... وليس السودانيون المقصودون بهذا... هذا شيء لا يقبل فيه اي انسان عادل مدرك للأمور على حقيقتها اي جدل او نقاش... وكفى ذلك لكي تصدق.. يا أخي كذلك وكما قلت انت «ليس لنا اعتراض على سواد اللون» فهو بالتأكيد خلق الخالق سبحانه وتعالى وهو لون من الجمال وحسن الخلق... ولا داعي لسرد الكثير مما تعلمه انت بأنه لا فضل لمخلوق على مخلوق إلا بالتقوى.

وإمتثالا لقول رسولنا الكريم «ليس منا من دعا الى عصبية» فإنني أدعوك معي لكي نستنكر ونعترض على تصرفات بعض فناني مصر او بمعنى ادق مدعي الفن الذين اساءوا لتاريخ مصر وواقع مصر وحياة مصر الاجتماعية بالمبالغة والتزوير في مشاهد تخلو منها الحياة المصرية اليومية، وتكاد الافلام الهابطة ان تصورها كأنها واقع المصريين اليومي... إنهم يا أخي لا يسيئون لك بسبب انك سوداني او بسبب لونك... ولست الوحيد الذي يعاني وإن كنت ـ لعلمي يقينا ـ أجزم بأن ما تراه ليس مقصوداً به اي سوداني ولا ادري من وضع هذه الفكرة في ذهنك... إنهم يا عزيزي اساءوا لمصر بلد الازهر ومنه تخرج اوائل علماء الاسلام في السودان وغيرها.

فهلا تغاضيت يا أخي عن حماقة بعض مدعي الفن؟ وكلمة اخيرة، ردا على ما قلته ان اجهزة الرقابة في مصر مسؤولة عن تسرب مثل هذه التفاهات، ونسيت ان معظم هذه الاعمال يتم تصويرها خارج مصر بل في استوديوهات دول اجنبية مثل اليونان وغيرها. ونسيت ايضا ان اجهزة الرقابة في محطة الارسال التليفزيوني التي رأيت منها هذه «التفاهات» لا بد وانها تتحمل كل المسؤلية... ولا اعتقد انك رأيت هذا البرنامج في برنامج تليفزيوني يبث من القاهرة او الخرطوم.

محمد خالد عبد العزيز

أنا.. أنت

أنا أنت
كلانا الارض والمطر
كلانا الزهر والعطر
وحين لقائنا الأفراح في
الاكوان تنتشر
أنا أنت
ربيع عمرنا يجري
عن الاحزان لا ندري
كعصفورين يحملنا
جناح الشوق والسحر
كلانا لحظة الميلاد في التاريخ
يا عمري
أنا أنت
فلا شيء يفرقنا
ويعلن ساعة الصمت
مصير العشق في الموت.
فلا تخشي...
فراق الذات ان غبنا وإن
غبت
كلانا الحب ممتد
فأنت أنا
وأنا أنت

شريف مرزوق دعسان

خواطر متدفقة

عندما اتذكرك يا سر سعادتي احس بالفرح يغمر قلبي. اشعر باني في اسعد ايامي .

عندما اتذكرك يا رونق فؤادي اشعر باني طفل ولدته الايام ليحبو في عالم حبك الجميل .

وعندما تتراجع افكاري قليلا الى الوراء اتذكرك وانت تهمس لي بحنانك همسا وبتلاطف .

نبضات قلبي تقول لي ان لا شيء بدون حبك لي !

عندما اتذكرك تتلاطم عواطفي وتغدو متوجة بالسعادة والفرح الجارف . فانت ذكرى من الذكريات الاسطورية . لكني احيانا اكون تعيسا عندما اجلس وانظر الايام القادمة واتساءل : يا ترى ماذا ستحمل لي من مفاجآت ؟ وهل سأظل دوما اعيش هذه الخواطر أم ان هناك شيئا مازال مجهولا ؟ وهل من امل سوف يجعلني اعود اليك ليس خاطرا بل حقيقة ؟

كم اتمنى ذلك وارجو ان تتحول خواطري الى حقيقة تجمعنا سويا للقاء متجدد بصحبة الوفاء والاخلاص الابدي .

عدنان علي سعيد

اقسمت يا وطني

يا نبتة هذا القرن العشرين
في قلب فلسطين
زرعتها ايد وعناصر شيطانية
في شرياني ..
لتعكر صفوي ومزاجي
وتدمر اجمل احلامي
لم نشهد منك على مر الايام
سوى التخريب
افسدت زنابق وبراعم خضراء
لوثت شراشف ومرايا بيضاء
وجعلت حياة الناس شقاء
في عهدك شاهدنا مليون بلاء
احرقت الاخضر واليابس
فغدا الكون ظلاما دامس
ضيعت صناديد اشاوس
وصنعت لنا جيش خنافس
يا آفة نفسي وكياني
يا سبب شقائي مصدر آلامي
اقسمت بأن أجتث جذورك من
شرياني
ليعود كياني
فالكرم لنا والارض لنا
وبلادي مسقط رأسي
بهجة أيامي

مصطفى رشيد عثمان

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

اولا من كل قلبي ارجو ان يكون الجميع ممن سيتدخلون في هذا الموضوع، بعيدين عن المجاملة لاسيما والاخوة هشام ومحمد علي حافظ هما اللذان طلبا مناقشة هذا الموضوع.

إن ما حاول ايضاحه سعد مرزوق العتيبي عما يكتبه عبد الله باجبير في زاويته «مع قهوة الصباح» والاسلوب الذي ينتهجه ان لم يكن من خياله فهو ذلك الذكي الذي يتقن ما ينقله. ولا تصلح الكثير من مواضيعه لهذا المجتمع لانها مأخوذة من الغرب.

اذكر مرة انه كتب «ايطالي يدعو الناس للتسول» ويبرز تفننا في هذه المهنة المذلة التي لا يدعو اليها الاسلام، اما باجبير فأختتم زاويته بقوله «كله مكسب في مكسب» مذكرات متسول وغير هذا مواضيع لو شخص اخر مثلا اعدها وارسلها لـ «الشرق الأوسط» محاولة منه لنشرها. ماذا سيكون؟ سوف لا يلتفت اليها.

واذا صادف كاتبها الحظ سيرد عليه المختص في صفحة البريد بان موضوعك متأخر بعد فوات المناسبة مثلا او الخط غير واضح. او الموضوع لا يصلح للنشر.

اما جريدة «الشرق الاوسط» فهي صحيح تنفرد باسلوبها الصحفي الحديث والكثير من مفكري العالم العربي وكتابه وصحفييه يتعاملون معها بما يكتبون.

ولكن ما ذنب الصحيفة هي ايضا ان تلام، يلام البشر. من فينا لا يخطىء، الكمال هو لله رب العزة والجلال فاذا رأى القائمون ان موضوعا سائجا لا يتناسب عرضه للقراء لا ينشر حتى وان كان لباجبير

محمد البدري



ظلال

● قرأت ذلك الاستعراض الذي كتبه الدكتور «محمود السمره» عن اسباب انهاك الشباب، او ضياعهم.. وقد اورد فيه راي علماء الاجتماع هناك، فقال:

ـ «دفعت هذه الحالة علماء الاجتماع لدراسة هذه الظاهرة، وانتهى العالم الاجتماعي: C. Wright Mills في كتابه ـ الصفوة الحاكمة ـ الى ان السبب في ذلك كله يعود الى ان امريكا خرجت من الحرب العالمية الثانية منتصرة.. لتقع في قبضة حفنة من رجال المال وكبار العسكريين، وقد اكد هذه الحقيقة الرئيس ايزنهاور في مذكراته التي نشرها بعد انتهاء مدة رئاسته»!

●●●

وجاء فريق آخر من الكتاب.. اعتبرهم ـ في رأيي ـ في منطقة الارتكاز، او المحور!

هؤلاء لا ينتمون الى الساق الغاضبة، ولا يؤيدون الساق المنهكة الضائعة!

ومنطقة المحور هذه.. قد لا يستطيع الكثير من المتأملين، او الواقفين، او المستطلعين.. ان يرفع نظره إليها، ليحدق فيها طويلا!!

إن هذه المنطقة تقف في علو .. بمقدار ارتفاع الساقين المتناقضتين، وبمقدار التقائهما!

وهي ـ على هذا البعد ـ تبدو منطقة غير مرئية كثيرا.. وكان يمثل هذه المنطقة، او هذا الفريق الثالث: كولن ويلسون، ويوجين اونيسكو!

وقد يكون القصد.. ان هذه المنطقة ـ اللامعقول ـ هي جامع النقيضين، او هي منطقة التقاء راسي الساقين.. برغم ان ممثليها قد لا ينتمون ـ كما قلت ـ الى احد فريقي الساقين!

انها منطقة «اللامعقول».. التي كانت تشرف حينا على انفعالات الصائحين والغاضبين، وتشرف حينا آخر على المنهكين، والسادرين في طريق الضياع!

ومن هذا الاستشراف الفكري، او الاشراف «الخواطري».. ما عالجه وصوره «كولن ويلسون» في روايته الشهيرة «طقوس في الظلام».. التي كانت تجسد اهتماما خاصا بدور المرأة في الحياة، وكانت ـ ايضا ـ تروج لذلك «الرباء» في مطالب الرجل التي يريدها من الانثى!

ان بطل رواية «طقوس في الظلام» يدعى «جيرارد سورم»، وقد وصفه احد النقاد يوم صدور الرواية، فقال عنه:

ـ «انه نموذج انسان القرن العشرين.. الذي تعذبه نفسه قبل ان يعذبه غيره، وتعذبه وحدته كما تعذبه معرفة الناس.. عانى من بعد المرأة، وقاسى من لقائها بعدما عرفها»!

والمرأة لم تعد هي مشكلة شباب هذا العصر، لانها ـ هي ايضا ـ استطاعت ان تجتاز بعض ادوار الحياة، وان تتخطى الكثير في المجتمعات الغربية بالذات!

ان الرجل.. اصبح اليوم هو مشكلة المرأة، بعد ان فقدته كلمحة تختلف، وبعد ان فقدها هو كتغيير!

●●●

ان «جيرارد سورم» بطل رواية ويلسون.. اضاعه عذاب النفس، فاضطر ان يجرب العديد من ادوار الحياة، ومن الممارسة البشرية، حتى تردى في الشذوذ، وهو يصيح باحثا عن الانثى، وقد توقفت عند رأي قاله «كولن ويلسون».. استمهلته حتى اهضمه وافكر فيه، ثم لم احتمله، لانه قال:

ـ «الرجل اكتشف الكثير من الحقائق الغامضة.. اكتشف امورا كثيرة معقدة هداه اليها جهده، وذكاؤه.. لكن المرأة اقرب من اليه، لم يعرفها.. بل ضاعفت من حيرته»!

لكن مشكلة العصر اليوم لا تنحصر في المرأة وغموضها بالنسبة للرجل، لكنها مثلما تبدو غامضة، فهي ايضا في صدقها وصفائها تبدو مثل قطعة البلور في يد ساحرة.. ترى عبر سطحها ما في اعماقها!

إن «برنارد شو» تحدث من زمن بعيد، قبل ويلسون، عن المرأة، وعن مشكلة الانسان مع الحياة، ومع التعايش في عصره، فقال:

ـ «ان المرأة هي التي صنعت الرجل، لكي تجعل منه شيئا افضل منه ومنها، لكنها اخطأت حينما جعلت لا هم للرجل سوى انجاب الاطفال! غير ان الرجل تجاوز ذلك فيما بعد.. فعندما كان وقت فراغه كبيرا ولا عمل له.. صنع الحضارة الانسانية، بدون ان يستشيرها»!!

اما «موراقيا».. فان احدا لم يهتم مثله بالمرأة، وفلسفتها، والكلام عنها.. لكنه في قصصه لم يحاول ان يربط مشكلة العصر بالمرأة، ذلك انها ليست هي كل المشكلة، وان كانت بعض جوانبها!

●●●

ان الوقوف «تحت» بين ساقي هذا الجيل.. يحتاج الى شجاعة فكر يتأمل بحرص، وبمتابعة، ويحتاج الى دعوة فالحة.. تشد النظرات لترى ما فوقها.. ترى «المحور»!

ولا نعتقد ان كلمة «ضياع» او «انهاك» تنطبق على شباب هذا العصر بحذافيرها وبكل الجور، لكن النظرة الفاحصة للاسباب الجوهرية التي تمخض عنها واقع العصر.. هي التي نستخرج من دقتها الوصف الذي ينطبق على هؤلاء!

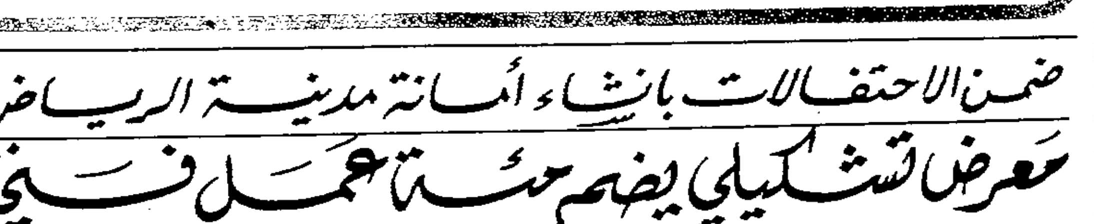
ان الحضارات تأكل الكثير، وتحصد الاكثر.. لكنها تنبت الجديد، على ارض جديدة.. ومن عقول متجددة!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ حوار من فيلم قديم اسمه «معركة المنتقم»: يستيقظ الانسان ذات صباح، ليقول لنفسه: لن يدهشني شيء، ثم يلتقي بانسان عيناه صافيتان، ويداه قويتان، وتتغير فجأة حياته. ان الانسان لا يبيع احلامه!!

عبد الله الجفري



ضمن الاحتفالات بانشاء أمانة مدينة الرياض
معرض تشكيلي يضم مئة عمل فني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح مساء السبت المقبل معرض الرياض بين القديم والجديد للفنون التشكيلية الذي تقيمه الرئاسة العامة لرعاية الشباب ضمن احتفالات امانة مدينة الرياض بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها وذلك في صالة العرض بفندق الرياض انتركنتننتال. وسيكون موضوع هذا العرض هو التعبير بالفنون التشكيلية المختلفة من رسم وتصوير وحفر ومجسمات عن الرياض بين القديم والجديد.. بين الامس واليوم. والتعبير عن تراث المملكة الفكري والفني والثقافي والمعماري والفلكلوري ومظاهر التقدم والنهضة والتطور التي تعيشها المملكة حاليا وابراز التراث السعودي الاصيل وملامح الشخصية المميزة لمدينة الرياض..

مئة عمل فني

ويحتوي هذا المعرض الذي تقوم ادارة الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالاعداد والتجهيز له على اكثر من مائة عمل فني في فروع الفنون التشكيلية المختلفة ابدعتها انامل الفنانين السعوديين من مختلف انحاء المملكة..

وقد رصدت الرئاسة عشر جوائز مالية كبيرة للفنانين الفائزين بالجوائز العشر الاولى للمعرض و١٥ جائزة تشجيعية اضافة الى الشهادات التقديرية كما ان الرئاسة قد رأت بيع الاعمال الفنية المعروضة بهذا المعرض بما فيها الاعمال الفنية الفائزة بالجوائز للجمهور والهيئات والمؤسسات والاجهزة الحكومية المختلفة. اما ريع المعرض فهو للفنانين المشاركين انفسهم حيث يتولون بيع الاعمال الفنية واستلام قيمتها وتسليمها للجمهور بعد انتهاء المعرض الذي سيستمر اسبوعا.

الفنانون الفائزون

اما الفنانون الفائزون بالجوائز العشر الاولى فهم حسب الترتيب: علي الرزيزاء عن لوحته «من تراث الرياض» ـ عبد الله السويلم عن مجسم (المصمك) ـ احمد المغلوث عن لوحته «ذكريات» القنانة ريما شيخ الارض عن لوحتها «عودة من السوق» ـ الفنانة منى القصبي عن لوحتها «باب شعبي» ـ عبد الله الشلتي عن لوحته «بين القديم والجديد» ـ عبد الله حماس عن لوحته «تجريد» ـ عبد الله نواوي عن لوحته «النصر» ـ عبد الله عبد المؤمن الهندي عن لوحته «باب قديم بالحبال».

وقد فاز بالجوائز التشجيعية الفنانون: سعود حلواني «مجسم» ـ خالد ابو الغنايم «منظر» ـ عبد الله الصالح السعيد «مجلس شعبي» ـ احمد عبد العزيز الاعرج «المنفاخ» ـ ابراهيم عبد الرحمن القاسي «قصر قديم» ـ الفنانة فوزية عبد اللطيف «الرياض بين القديم والحديث» ـ الفنانة نادية ابراهيم خوجة «الرياض بين القديم والجديد» ـ سعود القحطاني «الرياض» ـ ناصر الموصى «تكوين بالخط العربي» ـ يوسف احمد جاها «الرياض الرمز» ـ احمد خضري «تكوين من البيئة» ـ عبد الرزاق محمد المحسن «بيوت حي الرياض» ـ محمد ابراهيم العبد الكريم «تكوين من التراث» ـ ناصر الصفيق «طبيعة صامتة»..

وقد تميزت جميع هذه الاعمال بالابتكار والروعة والجمال في الاداء استخدم بعض الفنانين عناصر قديمة من التراث السعودي في اعمالهم الفنية وذلك لابراز الجانب الموضوعي واعطاء الحس المباشر بالتراث ودلالاته التعبيرية.

ندوة «الوحدة العربية» في دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت في دمشق حديثا الندوة الفكرية الاولى حول موضوع «الوحدة العربية»، وقد شارك فيها عدد كبير من الباحثين والباحثات، فقدموا مواضيع تناولت الوحدة العربية من زوايا متعددة وضمن رؤية تأخذ بعين الاعتبار كل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يتعرض لها وطننا العربي. ومن العناوين التي قدمت في هذه الندوة:

«الوحدة العربية عبر التاريخ» للدكتورة نجاح محمد، «المنهج العلمي والموضوعي للوحدة العربية» للدكتور طيب تيزيني، «العامل الذاتي وشروطه الايديولوجية والتنظيمية والسياسية» للدكتور احمد درغام، «التيار الناصري والوحدة العربية في القطر العربي السوري» لاحمد الاسعد، «قصور العامل الذاتي» للدكتور حامل خليل.

فا يجي يقعد معنا بيرتاح !!

ماركوس متضايق من السكن في هاواي

١٩٨٥ ١٩٨٦

عرب وعجم

● **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تسلم اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد هم **كارلوس بتاويسا فلتو** (اسبانيا) و**دوين براون** (استراليا ـ غير مقيم) و**انطوان بروهسكا** (النمسا ـ غير مقيم).

●●●

● **عبد الله العلي النعيم** امين مدينة الرياض يعقد اليوم ـ الاربعاء ـ مؤتمرا صحفيا بمناسبة انعقاد المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض.

●●●

● **الشاب محمد صلاح مطبقاني** نجل العقيد المتقاعد **صلاح مطبقاني** يحتفل بعقد قرانه على الآنسة **نهل زياد راشد ابو راشد** في الرياض وذلك مساء غد الخميس.

●●●

● **العقيد عمر بصفر** مدير مرور الرياض مازال يتلقى التهاني بصدور الموافقة السامية على ترقيته من رتبة مقدم الى رتبة عقيد.

●●●

● **النقيب عبد الحميد فراش** مدير ادارة الشؤون العامة بالأمن العام في السعودية اقام مادبة بمناسبة صدور الموافقة السامية على ترقيته من رتبة نقيب الى رتبة رائد.

●●●

● **علي العمير** الأديب والناقد السعودي يلقي محاضرة مساء اليوم (الاربعاء) في قاعة المحاضرات في فندق الانتركونتيننتال في الطائف تحت عنوان «اتجاهاتنا النقدية بين الجهل والجحود» بدعوة من نادي الطائف الأدبي.

●●●

● يحتفل **آل الدهلوي وآل موسى**، مساء يوم غد الخميس وسط فرحة الاهل والاصدقاء، بعقد قران الشاب **هاني محمد حسن موسى** على الآنسة **غادة حسن عبد الحميد دهلوي** وذلك بقصر افراح (عطوة) بمخطط الامير احمد في العاصمة المقدسة.

●●●

● **مجدي منير مصطفى**، المحاسب بمستشفى سليمان فقيه بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه «احمد».

●●●

● **سمير بكر عبد الله رضوان**، مدير شركة (رضوان) للمقاولات، غادر جدة للعديد من دول اوروبا في رحلة عمل تستمر اسبوعين.

●●●

● **عبد اللطيف غراب**، العضو المنتدب للشركة الاسلامية للتأمين واعادة التأمين سافر الى بغداد لحضور المؤتمر الدولي لتأمين اخطار الحرب والذي سيعقد هناك في الفترة من ١٧ الى ١٩ مارس (اذار) الحالي.

●●●

● **سالم حسن باسودان**، صاحب مؤسسة (باسودان) العقارية بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه «حسن».

●●●

● **عبد العزيز سعد الصفيان** السكرتير الثاني ورئيس القسم القنصلي بالسفارة السعودية في سنغافورة رزق وحرمه مولودا سمياه «وليد».

●●●

● **صالح يسلم بن محفوظ**، صاحب مؤسسة (تجار العرب) بجدة، حصل على درجة الباكالوريوس في الهندسة الصناعية بتقدير جيد جدا من كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد وعد باقامة وليمة كبرى بهذه المناسبة.

● **الامير سعود بن عبد الله بن محمد آل سعود** غادر الرياض الى جنيف لاكمال دراسته العليا للحصول على الماجستير في العلوم الاقتصادية من احدى الجامعات الامريكية وفي نفس الوقت الالتحاق باحدى الاكاديميات السويسرية .. من المعروف ان الامير سعود حصل على درجة البكالوريوس من كلية الآداب بجامعة الملك سعود بتقدير امتياز ثم عين معيدا لمدة سنتين بنفس الكلية.

●●●

● **الدكتور عبد الرحمن العوضي** وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الكويتي وصل الى القاهرة لحضور الاحتفالات بيوم الطبيب المصري التي تقام هناك تحت رعاية الرئيس المصري **حسني مبارك**.

ومن المقرر ان يجري خلال هذه الاحتفالات تكريم الوزير العوضي تقديرا لجهوده الجليلة في مجال الصحة العامة في الوطن العربي ورعايته للعلوم الطبية الاسلامية ودوره في احياء التراث الاسلامي في مجال الطب.

ويذكر ان الدكتور العوضي هو اول طبيب عربي غير مصري يجري تكريمه في يوم الطبيب المصري.

●●●

● **عبد الرحمن بن ناصر البراك** من كلية اصول الدين بالرياض و**عبد الله بن عبد الرحمن التويجري** من المعهد العلمي ود. **سعد الفنيسان** من كلية الشريعة يشاركون غدا الخميس في ندوة تنظمها الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في السعودية بالجامع الكبير بالرياض حول موضوع «موالاة الكفار وخطر ذلك وأمثلة منه».

●●●

● **مكرم علي صديقي**، صاحب فندق (صديقي) عاد من لندن برفقة ابنته **الدكتورة عائشة** اخصائية الباطنة بمستشفى الجامعة بجدة بعد حصولها على درجة الزمالة من الكلية البريطانية.

●●●

● **حسين علي النجار**، بشركة درفلة الصلب بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه «علي».

●●●

● **المجلس الدولي لزيت الزيتون**، يقيم مساء اليوم الاربعاء حفل عشاء بفندق «الحمراء سوفيتل» بجدة بمناسبة تقديم زيت (ساسو) الاسباني للسوق السعودي بحضور مندوبين من المغرب وتونس واسبانيا وايطاليا وتركيا واليونان، وقد وجه المجلس الدعوة لعدد كبير من رجال الاعمال وشخصيات المجتمع لحضور الحفل.

●●●

● **محمد عبد السلام طيب**، صاحب مؤسسة «الاعمال التجارية»، بجدة حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الصناعية من كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

مثل اليوم

يعرف من اين تؤكل الكتف

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صاف
المدينة المنورة	١٦	٢٦	صاف
الرياض	١٥	٢٩	صاف
جدة	٢٠	٣٢	صاف
الظهران	١٩	٢٦	رياح رملية
ابها	١٢	٢٣	غائم جزئيا
امستردام	٦	١٢	غائم
اثينا	٤	٧	غائم
البحرين	١٩	٢٥	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف
بيروت	١٦	٢١	صاف
برلين	١	٨	صاف
بروكسل	٣	٨	غائم
بيونس ايرس	١٥	٣٠	صاف
القاهرة	١١	٢٤	غائم
كوبنهاجن	ـ١	١	صاف
دبلن	٦	١١	ممطر
فرانكفورت	صفر	٢	صاف
جنيف	ـ٢	١٦	صاف
هلسنكي	ـ٦	٣	صاف
هونج كونج	١٦	١٧	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	غائم
لشبونة	٨	١٩	صاف
لندن	١	٨	غائم
مدريد	٥	١٦	غائم
مانيلا	٢٢	٣٧	صاف
مونتريال	ـ٨	ـ٣	ممطر
موسكو	ـ٤	٦	غائم
نيودلهي	١٣	٢٦	غائم
نيويورك	٩	١٥	صاف
نيقوسيا	١٠	٢٣	غائم
باريس	٦	١٦	غائم
روما	٨	١٨	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	ـ٢	٤	غائم
سيدني	٢٠	٢٥	غائم
طوكيو	٥	١٢	صاف
فيينا	٣	٦	صاف

صندوق الرعاية الاجتماعية الاسلامية بفيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت اللجنة الاسلامية المشكلة في المركز الاسلامي في فيينا انشاء صندوق الرعاية الاجتماعية الاسلامية لرعاية الارامل وايتام المسلمين في جميع انحاء النمسا ورغبة «في التعاون والتكاتف والتعاضد بين المسلمين المحتاجين وخاصة» في الوسط الغريب الذي يعيشون فيه.

وسيتقرر في اجتماع مجلس الامناء ان تكون الدراسة مجانية للايتام في المدرسة الاسلامية بفيينا. وقد دعا بيان اللجنة الاسلامية المسلمين للمشاركة المادية والمعنوية في دعم الصندوق. علما ان جميع التبرعات تسلم الى امين صندوق الرعاية الاجتماعية الاسلامية بفيينا الشيخ معصوم أيدن إمام الجامع بالمركز الاسلامي في فيينا.

وكان اقتراح الصندوق هذا بمبادرة من رئيس مجلس الامناء للمركز الاسلامي بفيينا يوسف مطبقاني سفير السعودية في فيينا.

في عدد «المنهل» الجديد خمس مجلات في واحدة!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «المنهل» الادبية العلمية الثقافية التي يصدرها في جدة الاستاذ نبيه عبد القدوس الانصاري شهريا.

والعدد الجديد الذي يحمل الرقم ٤٤٤ في سنة «المنهل» الثانية يأتي ضمن سلسلة الاعداد الخاصة والمتميزة التي توالي إصدارها محققة بذلك قفزة نوعية جيدة الى الامام، وكان من هذه الاعداد الخاصة عدد عن «الطفولة والشباب حلم المستقبل وأمل الغد» وعدد شمولي عن «الهجرة واللغة والتراث والحضارة» جاء بمثابة اربع مجلات في واحدة لاهمية محتواه، وكلها اعداد يمكن اعتبارها مراجع توثيقية ومصادر بحث جيدة.

وعدد رجب من «المنهل» كما في الاعداد السابقة كان زاخرا بمواضيع متنوعة تشمل كل مجالات الادب والعلم والثقافة، فالى جانب «الملف العلمي» كتب صاحب المجلة ورئيس تحريرها في افتتاحية العدد عن «الفصحى وتيه العامة»، وكان هناك مقال عن «ميزانية الخير والبركة» باعتبارها أهم الاحداث الآتية، وموضوعات هامة من عناوينها: «حول الاسراء والمعراج»، «الدعوة في مواجهة الغزو الفكري»، «الادب بمفهوم العصر»، «ذكريات اديب»، «عبد الله بن رواحة»، «عقبة بن نافع».

اما مجلات العدد الداخلية الاربع، فقد حملت الى القارئ كل جديد، فمجلة «السائح» تضمنت استطلاعا شاملا عن مجمع اللغة العربية في دمشق، اول واعرق المجامع، ومجلة «فلسطيننا» كان فيها قصيدة بعنوان «السيف» وعدة مقالات منها «القضية العربية الفلسطينية في الشعر الفلسطيني»، «الشيوعية ركيزة صهيونية»، «كنوز القدس»، ومجلة «المشتار» الشعرية احتوت على ثلاث عشرة قصيدة من الشعر المتنوع تناولت اغراضا مختلفة وبأشكال متعددة، اما مجلة «هن» الخاصة بشؤون المرأة والاسرة فعلى صفحاتها الاثنتين والثلاثين توزعت مجموعة من الموضوعات منها: «الدرر والجواهر من النساء»، «منزلة المرأة في الاسلام»، «رعاية الطفولة واثرها في الوقاية من الانحراف»، «اوراق زوجية»، «فن الجمال».

وثمة مقالات اخرى متناثرة ما بين الغلافين.

الأختام السورية الأثرية في بيروت

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

ضمت صالة «وست هول» في الجامعة الامريكية في بيروت معرض «الاختام الأثرية السورية» الذي اشتمل على خمس وستين صورة فوتوغرافية للاختام الاسطوانية المصنوعة من الهيماتيت او الصدف، والتي عثر عليها في مواقع اثرية مختلفة في سورية، وتعود الى العصور المتعاقبة ما بين ٣٣٠٠ ـ ٣٣٠ قبل الميلاد.

وتقدم هذه الصور نماذج من فن النقش على الاختام في تلك العصور البعيدة عن تاريخ الشرق القديم، ويقول الدكتور مروان مسلماني، الذي اعد هذا المعرض لـ «الشرق الاوسط»: «لقد سجلت هذه الاختام سلسلة من الاحداث الهامة التي شهدها التاريخ القديم، الدينية والعسكرية والسياسية، وباعتقادي انه يمكن ان تفيد كثيرا في اغناء المعرفة والمعلومات التي تقف عليها حول تاريخ المنطقة».



الدكتور مروان مسلماني

أبيض وأسود

كيسنجر الكرملين

ظل اناتولي دبراينين اشهر سفير في اشهر عاصمة طيلة ربع القرن الماضي وعاصر عدة رؤساء امريكيين ووزراء خارجية وكبار الموظفين والمحللين والصحفيين بحيث اعتقد الجميع ان حكومة الاتحاد السوفياتي لن تستطيع الاستغناء عن خدماته كمبعوث لها في واشنطن.

والى حد ما كان حدسهم صحيحا. اناتولي ظل سفيرا لاحدى الدولتين العظميين في عاصمة الدولة العظمى الاخرى لاربعة وعشرين عاما. تحدث اللغة الانجليزية او الامريكية كما يحلو للبعض وصفها باللهجة الامريكية بطلاقة مذهلة، درس التاريخ السياسي والاوضاع الاجتماعية وتمكن من فهم النفسية الامريكية ومكوناتها واكثر من ذلك عرف كيف تتم عملية صنع القرار في الولايات المتحدة، مؤثرات الرأي العام والمجالس التشريعية ومراكز الضغط على ذلك القرار، وعقد صداقات حميمة مع الرؤساء والمشرعين والصحفيين النافذين وقيل انه له الفضل في ان العلاقات الامريكية السوفياتية وهي الاهم في عالم اليوم لم تعان من مفاجآت خطيرة كان يمكن لها ان تشكل خطرا على بقية العالم. وقد لمست موسكو واقتنعت بالمنفعة القصوى للسفير الدائم وابقته في موقعه كما استفادت من علمه ودرايته وخبراته الواسعة في واشنطن.

وتمكن السفير من تفادي ما حدث للسفراء الآخرين في الغرب والشرق عندما تتغير النظم والحكومات في عواصمهم. حتى في الولايات المتحدة يستوجب على كل السفراء تقديم استقالاتهم عند تولي رئيس جديد في واشنطن واذا شاء الابقاء عليهم رفض قبول استقالاتهم. وفي اكثر الأحيان يقوم الرئيس الجديد بتعيين انصاره في العواصم كل حسب اهميته له او حسب المجهود الذي بذله او المبلغ الذي دفعه في سبيل نجاح حملة الرئيس الانتخابية. مائة الف دولار قد تأتي للشخص بعاصمة من عواصم الدرجة الثالثة او الرابعة بينما مليون دولار قد تعني سفارة في عاصمة اوروبية بصرف النظر احيانا عن الاستعداد الفكري والاكاديمي لذلك السفير. ولازلت اتذكر حكاية السفير الذي قدم للرئيس كارتر خدمة جليلة خلال حملته الانتخابية فاكرمه بتعيينه سفيرا لدى سنغافورة وتم اعلان ذلك في الصحف وقرأناه عبر الوكالات. وخلال الأيام الأولى للاعلان اجرت احدى شركات التلفزيون في واشنطن حديثا معه وسألته عن سنغافورة ومشكلاتها وعلاقاتها مع جاراتها. لازلت حتى الآن لا اصدق ان السفير قال لسائله وملايين المشاهدين يستمعون اليه انه لا يعرف حتى موقع سنغافورة الجغرافي وبالتالي لا يستطيع ان يقدم تحليلا عن مشكلاتها ومصاعبها ومستقبلها.

وبالرغم من ذلك تم تعيينه سفيرا لدى البلاد وكأن شيئا لم يحدث لكشف الجهل المطبق لصاحبنا. كان اناتولي شيئا آخر والمتوقع حتى قبيل وصول جورباتشيف الى الحكم في موسكو انه سيظل في منصبه حتى التقاعد طالما انه قد اثبت فعاليته في تحسين العلاقات بين البلدين كما هو هدف كل سفير بالاضافة الى جمع المعلومات التي تهم بلاده.

لكن جورباتشيف قرر ان مخزون تجارب اناتولي وخبرته الواسعة في التعامل مع زعيمة الدول الغربية سيصبح اكثر فائدة وفعالية لو استغلت في الكرملين نفسه ولا بأس من تعيين سفير جديد في واشنطن. ويعتقد الآن ان جورباتشيف سيحول اناتولي الى مستشار في السياسة الخارجية العليا مستفيدا من فهمه وادراكه للسلوك السياسي الغربي كما فعل نكسون مع هنري كيسنجر استاذ التاريخ السياسي السابق وجعله مستشارا للأمن القومي ووزير الخارجية الفعلي للولايات المتحدة حتى حقق اخطر انجازات عهد نكسون وهي الانفتاح على الصين ووضع حد لحرب الفيتنام والهدنات المؤقتة في حرب الشرق الأوسط عام ١٩٧٣.

ويعتبر المحللون الغربيون أن تعيين اناتولي في منصب كبير في الكرملين بالقرب من جورباتشيف يبشر بتغيير بطيء ولكنه هام في اسلوب السياسة الخارجية السوفياتية في العهد الجديد استنادا الى خلفيات اناتولي كما انه يعكس تماما رغبة الزعيم الجديد في فهم نظيره الأكبر في حلبة صراع العملاقين.

فاروق لقمان

معرض الخط العربي في لندن

لندن ـ كونا: افتتح معرض للخط العربي في المركز الثقافي الاسلامي وسط العاصمة البريطانية أمس.

وقد افتتح المعرض السفير السعودي لدى بريطانيا السيد ناصر المنقور.

وينظم المعرض النادي العربي في بريطانيا وهي جماعة تسعى الى توثيق الروابط بين ابناء الجالية العربية الذين يعيشون في المملكة المتحدة.

ويعد المعرض احد الانشطة الكبيرة التي سيقوم بها النادي خلال العام الحالي.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 19 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2668
الاربعاء ٩ رجب ١٤٠٦هـ - ١٩/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٨

انسانية الانسان المصري تتوهج وسط الأزمات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وسط اعمال الشغب والتخريب التي شهدتها العاصمة المصرية وشوارع محافظة الجيزة في الايام الاخيرة من الشهر الماضي اثناء تمرد جنود الامن المركزي شهدت شوارع مصر ايضا مجموعة لقطات انسانية وطريفة .. بعضها وليد الصدفة والبعض الاخر شارك في صنعه ابطال هذه القصص .

● ليلة احداث الشغب في شارع الهرم -- وحينما تأزمت الامور في فندق «سفنكس» اسرع اكرم الحفناوي نجل عازف الكمان محمود الحفناوي الذي يعمل مديرا للعلاقات العامة الى نقل النزلاء من الباب الخلفي خوفا من اقتحام جنود الامن المركزي للفندق وفتح الفلاحون منازلهم لايواء النزلاء الاجانب وطالت ساعات الاستضافة مع صدور قرار حظر التجول .

● استطاعت صحافية فرنسية من النزلاء ان تعقد صداقات بالاشارة مع صاحبة البيت الذي نزلت فيه .. واشارت اعجابها «الجلابية الفلاحي» .. و«المنديل ابو اوية» وفي لحظات وانطلاقا من الكرم المصري المعروف انتقلت الجلابية والمنديل لترتديها الصحافية الفرنسية .

● هدأت الامور وكان لا بد من نقل السياح الى فندق كليوباترا بميدان التحرير بعربات الشياحة . فوجيء مدير الفندق باحدى الفلاحات تحمل حقيبة سفر وتهم بالركوب ، حاول الاعتذار لها بأن الاتوبيس خاص بنزلاء الفندق فقط .. وفوجيء بالفلاحة تحدثه بالفرنسية شارحة له القصة .. وشاكرة للفلاحة التي رفضت ان تتقاضى ثمنا للجلابية والمنديل .. ذكرى لما وقع للصحافية في مصر !!

● حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لاشتراكه في عملية قتل للثأر .. قضى من العقوبة عشر سنوات فقط .. ورغم ذلك رشحته مصلحة السجون لجائزة السجين المثالي في شهر يوليو (تموز) القادم .

كان صريع المفاجأة كبقية زملائه ممن فتحت امامهم ابواب سجن طرة .. ارغموه بالقوة على الخروج استنشاقا للحرية .

انطلق مسرعا حتى تعثرت اقدامه في حارسه وقد اسند ظهره على الحائط وملابسه ملوثة بالدماء بعد ان راح في غيبوبة . تقدم اليه متأكدا من انه لم يفارق الحياة ، واحس بعروقه تنبض فحمله على كتفه وساربه لا يعرف الى اين .. صاح فيه احد المتمردين ان يلقيه ارضا ، فقد كانت ملابسه تشير الى انه من الحراس .. وعندما رفض أطلق عليه الجندي رصاصة اصابته في قدمه .. تمالك نفسه بعد لحظات واسرع الى حارسه ليحمله مرة اخرى لأكثر من كيلومتر .. وفي كل خطوة كان يفكر في النجاة بنفسه من الجنون الذي يتفجر حوله .. غير ان شيئا اكبر من خوفه كان يربطه بهذا الانسان الذي لم يعد يملك لنفسه ضرا ولا نفعا .. اقتحم حديقة اول منزل وصل اليه ووضع الحارس على العشب وجلس بجواره وراح يعتصر قطرات الماء ليبلل شفتي الجريح الذي نزف كل دمائه . وكان صاحب البيت قد تملكه الخوف هو الآخر .. فأسرع يطلب الشرطة والاسعاف .

● مساء اول ايام فرض حظر التجول بالقاهرة .. تلقت غرفة عمليات شرطة التموين في الثامنة مساء مكالمة من سيدة مصرية اكتشفت ان طفلها الرضيع استنفد لبن الاطفال الذي يتناوله .

اختلطت دموعها بالرجاء .. وهدأ العميد سفير نور وكيل ادارة شرطة التموين من روعها .. وطلب منها تحديد نوع اللبن المطلوب وعنوانها بالتفصيل .. وخرجت سيارة نجدة الى شوارع القاهرة الخالية من الحركة حتى وصلت الى بيت صيدلي صديق للعميد الذي فتح صيدليته .. وسلم ضابط النجدة علبة اللبن التي انطلقت الى عنوان السيدة قبل موعد طعام الطفل بنصف ساعة .

صباح الخير

أبناء الغربة

جاءني يشكو من انه لم يحب الاطفال في حياته، وانه وقد كبر ابناؤه في الغربة، اصبح لديه سبب مضاعف للضيق بهم. فابنه ابن السادسة يعرف كل الاسئلة، وابنه ابن السادسة عشرة يعرف كل الاجوبة.

وسألته هل هذا سبب كاف للتبرم بالأطفال الذين يفترض ان يكونوا بهجة الحياة فقال لا وانه في الواقع غاضب لانه اكتشف ان ابنه الكبير يدخن، وانه لولا الغربة لما تجرأ على ذلك.

وقلت له انني اعرف اولادا في مثل سنه لم يغادروا الوطن قط ومع ذلك فقد اقبلوا على التدخين صغارا واحزنوا قلوب آبائهم وامهاتهم. ورد يقول ان التدخين هو المظهر الواضح من سوء تصرف الابن، فقد اصبح من ذلك النوع من الابناء الذي تنصح ابناءك ان لا يلعبوا معه.

وقلت ان الولد قد يفسد في اي مكان - يستوي في ذلك الوطن او الغربة - فالطريقة الوحيدة كي لا يفسد الولد هي وضعه مع اللبن والجبنة في البراد.

ورد الرجل يقول ان لا وقت لديه للهذر فابنه الكبير مشكلة، وابنه الصغير سيصبح مشكلة بالتأكيد، وهو يرى مثل اخيه امامه.

وسألته لماذا لا يتوقع ان يرى مثل ابيه فيقلده. وقال الرجل ان الابن الاكبر رأى اباه لا يدخن ولا يتعاطى ايا من الموبقات المرتبطة في الاذهان بالخارج، ومع ذلك فهو لم يقلده وانما قلد زملاءه في المدرسة.

وسألني الرجل فجاة ماذا سأفعل انا اذا بقيت في الغربة، وقلت انني حللت المشكلة فعندما يصبح عندي اولاد في سن القلق عليهم فانني سأذهب للاقامة في شرورة على حدود الربع الخالي حيث لا مشكلة الا الافاعي في الجوار.

وسألني الرجل بجد هل هناك اعمال في شرورة يستطيع ان يعتاش منها. وقلت انه لا بد ان تكون هناك اعمال كثيرة، واقترحت ان يبدأ عامل تلقيط حيات.

الا ان الرجل اعادني بسرعة الى نطاق الجد وهو يسأل عن مدارس البنات في شرورة، لان لديه بنتا في الثالثة من عمرها.

وهذه المرة لم اعلق على تربية البنات في الخارج بشيء لانها اخطر الف مرة من تربية الاولاد، وانما تركت الرجل يلاحظ ان اولاده لم يأخذوا افضل ما في التربية الغربية بل اسوأ ما فيها، ربما لان الاسوأ اسهل منالا، لذلك فالكبير يرفض الكلام بالعربية لان «لا احد يتكلم بها غير والديه» على حد قوله، ثم انه بز زملاءه من ابناء الخواجات في الوقاحة، فهو اذا قالت له امه : كم مرة قلت لك ان تترك المطبخ ؟ قال : ٢٧ مرة. واذا قال له ابوه : عندما كنت في عمرك لم اكن اكذب، رد سائلا : متى بدأت ؟ وامس سأله ابوه : لماذا ركلت اخاك في معدته ؟ ورد قائلا : لانه استدار فجأة.

وسألت الرجل جادا هل الغربة افسدت الابن او ان الاب يحملها مسؤولية فشله. وقال الرجل انه بصراحة لا يعرف، وانما سيبقى طيلة عمره يعتقد انه لو لم يترك بلده لنشأ اولاده بشكل مختلف.

وقلت له مطيبا خاطره ان لا ينسى ان الاولاد رغم كل مشاكلهم ينورون البيت على اهلهم. ورد بسخط : طبعا ينورون البيت. هل رأيت ولدا يطفىء النور وهو يترك غرفة.

جهاد الخازن

السعادة ترتبط بشخصية الانسان لا الظروف

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

منذ القدم والانسان يبحث عن مصدر السعادة عله يهتدي اليه، وكلما زادت تعقيدات الحياة وضغوطها ازداد بحثه عن «نبع السعادة». وحتى اليوم مايزال يبحث دون ان يروي ظمأه.

والخبراء الامريكيون في علم النفس «كعادتهم» في ظمأ دائم الى اكتشاف حقيقة النفس البشرية من كل جوانبها. وواحد من هؤلاء وهو بول كوستا استاذ علم النفس في كلية الطب في جامعة جون هوبكنز، قال في موضوع السعادة ومصدرها: من المؤكد ان شخصية الانسان هي العامل الاساسي في تحديد سعادته وليست ظروفه المعيشية، وبامكانه ان يعلم مقدار سعادته في المستقبل عن طريق معرفته بطبيعة شخصيته، او بتعبير اخر: «السعادة في الذات».

واضاف الدكتور كوستا قائلا: «ان اغلب الناس يعتقدون ان السعادة تأتي نتيجة الصحة الجيدة او الاستقرار المالي وما شابه وان التعاسة تكون نتيجة الصحة المعتلة او الفقر.. لكن البحوث اظهرت ان هذه العوامل الخارجية لا تؤثر على سعادة المرء في المدى البعيد».

واضاف الدكتور كوستا ان كل شخص يتعاطى مع العوامل الخارجية حسب شخصيته وان الطبيعة الشخصية للفرد هي التي تحدد مدى شعوره بالسعادة والراحة في الحياة.

وبين الدكتور كوستا بعض ملامح شخصية الفرد المساعدة على التعامل مع الحياة بشكل ايجابي منها: الثبات والحزم. فالشخص الحازم الذي لا يخشى اتخاذ القرارات والامساك بزمام الامور يكون سعيدا اكثر من غيره، ويفرق الدكتور كوستا بين الشدة والحزم اذ ان الشدة او التشدد في أمر او موقف لا يؤدي الى الارتياح والسعادة.

الا ان اهم ما يركز عليه الدكتور كوستا كعامل يؤدي الى السعادة هو الثقة بالنفس، التي يرى انها العامل الرئيسي لايجاد حياة سعيدة، ويشير الى ان القدرة على نسيان التجارب المؤلمة الماضية وللمشاركة في النشاطات الاجتماعية لها دور كبير في ايجاد السعادة.



لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت جمجمته مثل البيضة المسلوقة التي تكسرت قشرتها. وكان رأسه متورما مثل كرة القدم.

جاء ذلك على لسان وكيل النيابة، انتوني دون، أمام محكمة الجنايات لمدينة بودمين الانجليزية ليلة امس في وصفه لما رآه الاطباء حين عرض عليهم الطفل دانييل كوك وهو في الشهر السادس من العمر.

وكانت المحكمة تنظر الدعوى المتهم فيها والدا الطفل أدريان ودون كوك باساءة معاملته.

الابوان، من مدينة كورنوال بجنوب انجلترا، نفيا التهمة والمحكمة تواصل نظر القضية.

مع قهوة الصباح

قبل أن يموت البطل

عندما مات الممثل والمطرب الامريكي «بنج كروسبي» اكتشف المعجبون انه كان رجلا سيئا.. وبينما كان يظهر على الشاشة في صورة المحب الحنون، والعاشق الرقيق.. كان في بيته يضرب اولاده.. ويطرد زوجته ويعاملها معاملة الكلاب..

وعندما مات الممثل الامريكي ايضا «روك هدسون».. اكتشف معجبوه انه كان شاذا.. وان العملاق الضاحك الذي كان معشوق الملايين كان رجلا تافها تقوده رغباته الشاذة.. وعشرات غيرهما لا تحضرني حاليا قصصهم الحقيقية او شخصيتهم الاخرى الا بعد الموت..

ولكن قبل ان يموت البطل.. ما هو الموقف؟

هذا هو موضوع الفيلم الفرنسي الالماني المشترك «صغير على الموت» الذي يعرض بنجاح في البلدين.. وتدور القصة حول فتاة تقابل ممثلا وتعجب به.. والممثل مدمن مخدرات او كان مدمنا للمخدرات وتطارده وينتقل اليه مرض القرن «الايدز» عن طريق حقنة ملوثة.. وتكاد الفتاة ان تجن عندما تكتشف الحقيقة..

ويبقى امامها خياران لا ثالث لهما.. ان تبقى مع حبيبها حتى الموت وحتى ولو تعرضت للموت هي الاخرى.. او تتركه يلقى جزاءه او مصيره..

وتختار الحل الاول.. تبقى بجوار حبيبها حتى يموت بين ذراعيها.

والفيلم يريد ان يقول ان الحب اقوى من «الايدز» ولكن قد يصدق هذا على قصة فيلم.. ولكن لو كانت القصة حقيقية ماذا يحدث؟

ان اكتشاف الحبيبة اذا تم بعد موت البطل ليس مشكلة.. ولكن لو اكتشفت انه مصاب بهذا الطاعون «الايدز» قبل ان يموت.. هل تبقى مخلصة له؟ هل تظل على حبها؟ هل تعرض نفسها للموت من اجله؟

اسئلة.. بلا اجوبة؟!

عبد الله باجبير

هارب داخل السجن

والا والا (واشنطن) - ي.ب.ا : نزيل في دار التقويم التابعة لولاية واشنطن الامريكية اختفى قبل عشرة ايام واعتقدت السلطات انه هرب لكنه ظهر امس الاول وسلم نفسه الى السلطات مؤكدا انه لم يبرح ارض السجن.

النزيل البيرت باورز (٣١ سنة) المحكوم بالسجن مدى الحياة في جرائم سرقة واعتداء اختبأ - على ما يبدو - فوق سطح احد المباني التي تضمها مؤسسة التقويم ثم سقط من الاعياء الامر الذي تسبب في اصابته بجروح في الكتف والركبة.

نكتة اليوم



محفظة

قال المدرس : قديما كان الناس لا يملكون نقودا، بل كانوا يشترون بالبقر والجمال طعاما لهم.

التلميذ : كيف كانوا يضعون ذلك في المحفظة.

من القارىء
محمد علي القحطاني

سارة : لا ادري !

سارة فيرجسون تقول للصحفيين « لا ادري»... وذلك عندما سئلت بعد خروجها من مطعم في لندن عن موعد اعلان خطوبتها رسميا الى الامير اندرو ابن ملكة بريطانيا. اما العارفون ببواطن الامور فيقولون ان القصر الملكي يعد بيانا بهذا الشأن لاذاعته على البريطانيين.

قصة الصورة التي قلبت حياته الى جحيم

لندن - «الشرق الاوسط»:

هذه الصورة وزعتها وكالة انباء «اسوشييتدبرس» فأحالت حياة الاستاذ الفلسطيني، الدكتور عبد القادر ياسين الى جحيم وجعلته عرضه للملاحقة والاحتجاز والاهانة والترحيل اينما تنقل في دولة من الدول الغربية، بل هو يعيش في رعب خوفا على حياته من الاغتيال دون ان يكون هو المطلوب للاغتيال.

فقد وزعت وكالة «اسوشييتدبرس» هذه الصورة يوم ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي وعرفت صاحبها - خطأ - بانه السيد صبري البنا، صاحب الاسم الحركي «ابو نضال». وهكذا اختلط الامر على اجهزة الامن والجوازات والجنسية التي اعتبرت الدكتور ياسين هو «ابو نضال».

كانت مناسبة توزيع الصورة ما شهدته هذه الفترة من حوادث اختطاف وعنف، وقد سارعت ٣٨ صحيفة حول العالم الى نشر الصورة منسوبة خطأ الى «ابو نضال».

والدكتور ياسين هو الاستاذ والمحاضر المعروف في جامعات السويد الذي الف ستة كتب عن الشرق الاوسط، وهو يقول ان الصورة التي نشرتها «الاسوشييتدبرس» التقطت له في السويد عام ١٩٧٨ حين كان يلقي محاضرة انذاك عن الصراع العربي الاسرائيلي. ونشرت صحيفة «فاستيربوس تايديند» السويدية الصورة وقتها ونسبتها على النحو الصحيح الى صاحبها الدكتور ياسين.

وزار الدكتور ياسين مكاتب «الشرق الاوسط» ليلة امس كما ظهر على شاشة التليفزيون البريطاني ليشرح ما تعرض له من معاناة بسبب الخطأ الذي وقعت فيه الوكالة. واوضح انه في كل مرة يصل فيها الى مطار اوروبي يستوقف ثم يحتجز، وعليه عندئذ ان يؤكد للسلطات انه ليس «ابو نضال» وذكر الاستاذ الفلسطيني انه يلاحق ويهان ويهدد بالقتل.

ويقول الدكتور ياسين في مناسبة اخرى انه سافر يوم ١٠ يناير الى هولندا لالقاء محاضرة في الشؤون الدولية بجامعة امستردام، لكن السلطات الهولندية لم تسمح له بمغادرة الطائرة واحتجزته تحت مراقبة ثمانية من رجال الامن المسلحين.

ويمضي الدكتور ياسين استاذ العلوم السياسية بجامعة جوتنبرج السويدية قائلا: «لقد استجوبوني لاكثر من ثماني ساعات واستنسخوا نسخا من كل ورقة كانت بحوزتي، وفتشوني وفتشوا كل ما كان معي... لقد اهنت وعوملت معاملة مجرم، ثم رحلتني السلطات على اول طائرة».

ويؤكد الدكتور ياسين ان هذه المعاملة تكررت معه مرات بعد الواقعة التي حدثت له في هولندا.

وقد نشرت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية تصحيحا يوم ١٦ مارس (آذار) الجاري؛ لكنه يقول ان صحيفتين بريطانيتين اخريين - هما التايمز والجارديان - رفضتا حتى الان معاونته في تصحيح الخطأ رغم انهما عرضتا حياته للخطر بسبب نشرهما للصورة تحت اسم «ابو نضال».

والدكتور ياسين موجود حاليا في لندن حيث يستأنس رأي محاميه حول الوسيلة المتبعة لدرء ما اصابه من ضرر.

الدكتور ياسين

ويتذكر الدكتور ياسين في هذا الصدد حالة المغربي الذي اغتيل في النرويج عام ١٩٧٣ خطأ لان صورته نشرت - خطأ ايضا - تحت اسم من وصفوه بالارهابي.

الإعدام لمهربي المخدرات في الامارات العربية

ابوظبي - وكالات الانباء: قررت دولة الامارات العربية المتحدة تطبيق عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات.

وذكرت مصادر قضائية ان القانون الذي صدق عليه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يوم السبت الماضي ينص على توقيع عقوبة الاعدام على اعضاء الشبكات المنظمة والسجن مدى الحياة للمستوردين من الافراد. وكانت اقصى عقوبة يتم توقيعها على مهربي المخدرات هي السجن لمدة خمس سنوات اضافة الى غرامة مالية.

ويأتي تشديد العقوبات في اعقاب التقارير المختلفة التي تشير الى زيادة تهريب المخدرات القادمة من الهند وباكستان وايران والمرسلة الى دول غربية.

وقد ضبط بوليس دبي في الشهر الماضي ٢,٥ كجم من القنب تقدر قيمتها بنحو ١٤ مليون دولار والقى القبض على مهربين اثناء عملية وصفت بانها اكبر عملية مخدرات تم احباطها في تاريخ الخليج.

وذكر وزير الداخلية انه في عام ١٩٨٤ وقعت ٢٢٨ قضية مخدرات وتم القاء القبض على ٣٤١ مهربا.

نافق افندي

